الجامعة الإسلامية – غزة

شؤون البحث العلمي والدراسات العليا

كلية الآداب

ماجستير الصحافة

The Islamic University–Gaza

Research and Postgraduate Affairs

Faculty of Arts

Master Of Journalism

دور الصحف اليومية الفلسطينية في تغطية أزمة الكهرباء في محافظات غزة

(دراسة تحليلية وميدانية مقارنة)

The role of the Palestinian Daily Newspapers in Covering the Electricity Crisis in Gaza Governorates

An Analytical and Comparative Field Study

إعداد الباحثة

مها فالح ساق الله

إشراف

الدكتور/ أمين منصور وافي

أستاذ الإعلام المشارك

قُدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحافة بكلية الآداب في الجامعة الإسلامية بغزة

مارس/ 2017م– جمادي الأخر/ 1438 هـ

إقـــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

دور الصحف اليومية الفلسطينية في تغطية أزمة الكهرباء في محافظات غزة (دراسة تحليلية وميدانية مقارنة)

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	**مها فالح ساق الله**	**اسم الطالب:**
Signature:	مها ساق الله	**التوقيع:**
Date:	**2017-5-24**	**التاريخ:**

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم: ج س غ/35/ Ref:

التاريخ: 2017/05/23م Date:

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **مها فالح نصوحي ساق الله** لنيل درجة الماجستير في **كلية الآداب/ قسم الصحافة**، وموضوعها:

دور الصحف الفلسطينية اليومية في تغطية أزمة الكهرباء في محافظات غزة (دراسة ميدانية وتحليلية مقارنة)

وبعد المناقشة التي تمت اليوم الأربعاء 27 شعبان 1438هـ، الموافق 2017/05/24م الساعة الثانية عشر ظهراً ، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. أمين منصور وافي	مشرفاً و رئيساً
د. حسن محمد أبو حشيش	مناقشاً داخلياً
د. أحمد ابراهيم حماد	مناقشاً خارجياً

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية الآداب/قسم الصحافة.**

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

+97082644400 +97082644800 public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps iugaza iugaza mediaiug iugaza
P.O Box 108, Rimal,Gaza,Palestine ص.ب 108 الرمال . غزة . فلسطين

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الصحف اليومية الفلسطينية في تغطية أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة، ومعرفة أهداف ودوافع القائمين بالاتصال في تناول القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة، والضوابط والمعايير التي يعتمدونها أثناء عملية التغطية والنشر.

وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، واستخدمت منهج الدراسات المسحية الذي تم من خلاله استخدام أسلوب تحليل المضمون ومسح أساليب الممارسة، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، وتم في إطاره توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، كما استخدمت الباحثة نظريتي "حارس البوابة" و"الأجندة الإعلامية"، وتم جمع البيانات عن طريق ثلاث أدوات: استمارة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء، والمقابلة المعمقة.

واختارت الباحثة الصحيفتين "الحياة الجديدة، وفلسطين" كعينة تحليلية، خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة وهو 13 شهراً، من 1 يونيو 2014م، إلى 30 يونيو 2015م.، أما عينة الدراسة الميدانية فقد تمثلت في عينة عمدية من القائمين بالاتصال في صحيفتي الحياة الجديدة وفلسطين قوامها (40) مفردة.

وخلصت دراسة تحليل المضمون إلى مجموعة من النتائج أبرزها، حظيت قضيتا توقف محطة التوليد ومعاناة المواطنين والمرضى بالمرتبة الأولى بنسبة 18.5%، وتصدرت الحكومة في غزة المركز الأول من بين المصادر الأولية للحصول على المادة الصحفية خاصة بأزمة الكهرباء، وعلى مستوى موقع المادة التحريرية في صحف الدراسة جاءت الصفحات الداخلية في المرتبة الأولى.

وخرجت دراسة القائم بالاتصال إلى مجموعة من النتائج أهمها، يرى 95% أن أهمية القضية بالنسبة للجمهور والصحيفة هي من أبرز الأسس التي يراعيها القائم بالاتصال عند نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء، ويعتبر 60.5% من القائمين بالاتصال أن محدودية البيانات والإحصائيات التي تنشرها جهات الاختصاص هي من أهم المشاكل التي تعاني منها الصحيفة عند تناولها لأزمة الكهرباء، و47.4% يعتبر تقليدية الموضوعات وتكرارها دون تطوير وبحث، وحول آليات التطوير وتحسين الأداء يعتبر 67.5% عرض وجهات نظر المختلفة للمحللين والخبراء والمتخصصين، و60.0% يعتبرون الجرأة في تناول الموضوعات الخاصة بأزمة الكهرباء.

وخرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها: تدعو الدراسة الصحف الفلسطينية اليومية إلى تسليط الضوء على كافة القضايا المتعلقة بالأزمات الفلسطينية وخاصة أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة وآثارها على الحياة المعيشية، وتدعو القائم بالاتصال إلى التعامل بموضوعية ومهنية عند تناول قضايا مثل أزمة الكهرباء في محافظات غزة بكل جوانبها، والبعد عن التحيز في تحميل المسؤولية لطرف دون الآخر، وتجنيب الأزمات الفلسطينية المناكفات السياسية، وألا يؤثر التوجه السياسي على تغطيتهم لجوانب الأزمة.

Abstract

This study aims to identify the role of the Palestinian daily newspapers in covering the electricity crisis in the governorates of the Gaza Strip, and to identify the goals and motives of contributors in addressing electricity crisis related issues in the Gaza Strip, and the criteria and standards they adopt during the publishing process.

This is a study is considered a descriptive one that is based on a survey approach. The study used the methods of content analysis, practice methods survey, and mutual relationships analysis. In this context, the study employed the systematic comparison method, and used the theory of "gatekeeper" and "media agenda". Data were collected using three tools: content analysis card, and inductive sheet, and the in-depth interviews.

The study has selected two newspapers, namely Al-Hayat Al-Jadeedah (New Life), and Palestine, as an analytical sample during the specified study period of 13 months expanding from June 1, 2014 to June 30, 2015. As for the field study sample, it included an intentional sample consisting of contributors in the newspapers of Al-Hayat Al-Jadeedah (New Life), and Palestine. The sample included 40 sampling units.

The study of content analysis reached a set of results. **Most notably**, the study found that the issues of Gaza Electricity Generation Plant shut down, and the suffering of citizens and patients were classified in the first place with a percentage of 18.5%. The acting government in Gaza was classified in the first rank as a primary resource for press material related to the electricity crisis. As for the editorial material place in the analyzed newspapers, the internal pages were in the first rank.

The study of contributors reached a set of results. Most notably, the study found that 95% of the sample believes that the importance of electricity crisis issue to the public and the newspaper is a main consideration that controls the contributions related to this crisis. 60.5% of contributors consider that shortage of official published statistics and data related to this crisis as one of the most important problems that face the newspaper when addressing the electricity crisis. 47.4% of them considered the lack of innovation and repetition of topics without any development or research basis a main problem in this regard. As for development and performance improvement mechanisms, 67.5% supported the presentation of different views of analysts, experts and specialists, while 60.0% supported the courage to address the electricity crisis related issues.

The study came up with several recommendations. Most importantly, the study calls for the Palestinian daily newspapers to shed light on all issues related to the Palestinian crisis, particularly the electricity crisis in the Gaza Strip considering its impacts on the daily life. The study calls for contributors in this regard to objectively and professionally communicate when dealing with issues such as the electricity crisis in the Gaza Strip considering all of its aspects. In this regard, bias should be avoided which may occur in the form of blaming a single party, or invest the crisis politically. In this regard, the Palestinian press should reflect the people's voice without any bias related to the political agenda in their coverage of the aspects of this crisis.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

قال تعالى:

(وَاصبِر وَمَا صَبرُكَ إِلا بِاللهِ وَلا تَحزَن
عَلَيهِم وَلَا تَكُ فِى ضَيقٍ مِمّا يَمكُرُون)

[النحل:127]

صدق الله العظيم

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى:

- إلى من ترعرعت في كنفه، وعلمني القوة وقول الحق، وأسقاني من الطيبة والحنان حتى الارتواء، وأفنى جسده لنحيا في عز وكرامة، وترك بصمة في حياتي، وأفتقده في كل وقت ومكان، وأشتاقه حد السماء وأكثر، إلى روح أبي العزيز.
- إلى من تبقت لي من رائحة أبي في الحياة " أمي".
- إلى من تُرشدني للصواب، وحديثي معها يروي عطشي لأبي، أمي التي لم تلدني "الغالية رباب ".
- إلى رفيق دربي " زوجي".
- إلى الروح التي خرجت من روحي، وأول فرحتي، ابنتي " ماريا ".
- إلى من تألمت حد الموت حتى خرج من رحمي، ابني " محمد ".

أنحني أمامهم جميعاً ... وأهدي لهم هذا العمل

الباحثة/ مها

شكر وتقدير

الحمد لله ذي المنّ والفضل والإحسان، حمداً يليق بجلاله وعظمته، وصلاة الله وسلامُه على من لا نبي بعده سيدنا محمد عليه أفضلُ الصلاة والسلام.

ولأن «لا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ» أتقدم بالشكر والتقدير لكل من:

مد لي يد للعون والمساعدة لانحاز هذا البحث العلمي.

إلى مشرف رسالتي د. أمين منصور وافي، وإلى أساتذة قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية بكل باسمه ومكانته العلمية.

إلى من وضعوا بصمتهم لي في تحكيم استمارات البحث كل باسمه ولقبه.

إلى صديقتي العزيزة أمينة زيارة.

الباحثة/ مها

فهرس المحتويات

إقـرار ..... أ

ملخص الدراسة ..... ج

Abstract ..... د

الإهداء ..... و

شكر وتقدير ..... ز

فهرس المحتويات ..... ح

فهرس الجداول ..... ك

الفصل الأول الإطار العام للدراسة 1

المقدمة: 2

أولاً: أهم الدراسات السابقة 4

ثانياً: الاستدلال على مشكلة الدراسة 21

ثالثاً: مشكلة الدراسة 24

رابعاً: أهمية الدراسة 25

خامساً: أهداف الدراسة 25

سادساً: تساؤلات الدراسة 27

سابعاً: الإطار النظري للدراسة 28

ثامناً: نوع الدراسة، ومنهجها، وأداتها 31

تاسعاً: مجتمع الدراسة وعينتها 41

عاشراً: وحدات التحليل والقياس 44

حادي عشر: إجراءات الصدق والثبات 45

ثاني عشر: المفاهيم الأساسية للدراسة 51

ثالث عشر: تقسيم الدراسة 52

الفصل الثاني الإعلام وأزمة الكهرباء في محافظات غزة 53

تمهيد 54

المبحث الأول الإعلام والأزمات 55

أولاً: ماهية الإعلام 55

ثانياً: ماهية الأزمة 58

ثالثاً: الإعلام والأزمات..... 59
المبحث الثاني أزمة الكهرباء في قطاع غزة 63
أولاً: بداية أزمة الكهرباء..... 63
ثانياً: جذور الأزمة وتطورها 64
ثالثاً: التسلسل الزمني لأزمة الكهرباء في قطاع غزة..... 65
رابعاً: مصادر الطاقة في غزة: 66
خامساً: برنامج توزيع الكهرباء 68
المبحث الثالث أبعاد الأزمة وآثارها على حياة المواطنين 69
أولاً: قطاع الصحة..... 69
ثانياً: قطاع النقل المواصلات 70
ثالثاً: المياه والصرف الصحي 70
رابعاً: قطاع التعليم:..... 72
خامساً: قطاع الزراعة..... 73
سادساً: تأثير انقطاع الكهرباء على حياة المواطنين 73
المبحث الرابع أسباب أزمة الكهرباء..... 75
أولاً: أسباب الأزمة..... 75
ثانياً: حلول الأزمة 76
ثالثاً: جهود سلطة الطاقة والموارد الطبيعية لمواجهة الأزمة..... 79
المبحث الخامس وجهات نظر حول دور الإعلام الفلسطيني في تغطية أزمة الكهرباء..... 82
الفصل الثالث سمات محتوى وشكل تغطية الصحف اليومية الفلسطينية لأزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة في صحيفتي الدراسة 86
تمهيد 87
المبحث الأول: السمات العامة لمحتوى تغطية الصحف اليومية الفلسطينية لأزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة في صحيفتي الدراسة..... 88
أولاً: ترتيب أولويات اهتمام صحف الدراسة بقضايا أزمة الكهرباء في محافظات غزة..... 88
ثانياً: الاتجاه السائد للموضوعات التي طرحتها الصحف بما يخص أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة.. 91
ثالثاً: مصدر المعلومة التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في الحصول على مادتها الصحفية بما يخص أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة..... 93

رابعاً: المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة عند تناولها لقضايا أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة 95
المبحث الثاني السمات العامة لشكل قضايا أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة في صحيفتي الدراسة 98
أولاً: الأشكال الصحفية لقضايا أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة في صحيفتي الدراسة 98
ثانياً: موقع المادة التحريرية التي خصصتها صحف الدراسة لقضايا أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة 100
ثالثاً: العناصر التيبوغرافية التي استخدمت في إبراز الموضوعات المتعلقة بقضايا أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة 102
الفصل الرابع نتائج الدراسة الميدانية وفروضها 106
المبحث الأول أهداف وأساليب القائم بالاتصال في نشر القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء في محافظات غزة .. 107
المبحث الثاني الوظائف والأسس التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في طرحه للقضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء في محافظات غزة: 117
المبحث الثالث تقييم القائم بالاتصال لتغطية الصحف اليومية الفلسطينية لأزمة الكهرباء 123
المبحث الرابع اختبار فرضيات الدراسة..... 137
الفصل الخامس مناقشة أهم نتائج الدراسة وفروضها والتوصيات 153
المبحث الأول مناقشة أهم نتائج الدراسة التحليلية..... 154
المبحث الثاني مناقشة أهم نتائج الدراسة الميدانية 167
المبحث الثالث مناقشة نتائج فروض الدراسة 175
المبحث الرابع التوصيات..... 180
المصادر والمراجع 182
الملاحق 192

فهرس الجداول

جدول (1.1) يوضح التكرارات والنسب المئوية للسمات والبيانات الأساسية للمبحوثين 43
جدول (3.1): يوضح ترتيب أولويات اهتمام صحف الدراسة بقضايا أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة ... 88
جدول (3.2): يوضح الاتجاه السائد للموضوعات التي طرحتها صحف الدراسة بما يخص أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة..... 91
جدول (3.3): يوضح مصدر المعلومة الأولية التي اعتمدت عليه الصحف في الحصول على مادتها الصحفية بما يخص أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة..... 93
جدول (3.4): يوضح المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة عند تناولها لقضايا أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة..... 95
جدول (3.5): يوضح الأشكال الصحفية لقضايا أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة في صحيفتي الدراسة.. 98
جدول (3.6): يوضح موقع المادة التحريرية التي خصصتها صحف الدراسة لقضايا أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة 100
جدول (3.7): يوضح العناوين الرئيسة لموضوعات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014م..... 102
جدول (3.8): يوضح العناصر التيبوغرافية التي استخدمت في إبراز الموضوعات المتعلقة بقضايا أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة 103
جدول (4.1): يوضح المستوى التصنيفي المعتمد في الدراسة..... 107
جدول (4.2): يوضح التكرارات والنسب المئوية للمسئول عن أزمة الكهرباء..... 108
جدول (4.3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأهداف الصحيفة من نشر القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء.. 110
جدول(4.4): يوضح التكرارات والنسب المئوية للأساليب التي تعتمدها الصحيفة من نشر القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء في محافظات غزة..... 111
جدول (4.5): يوضح التكرارات والنسب المئوية للعوامل التي تؤثر على القائم بالاتصال عند انتقاء ونشر الأخبار المتعلقة بأزمة الكهرباء..... 113
جدول(4.6): يوضح التكرارات والنسب المئوية للمعايير التي ينتهجها القائم بالاتصال في الصحيفة خلال اختياره ونشره للقضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء..... 114
جدول(4.7): يوضح التكرارات والنسب المئوية للأسس التي يراعيها القائم بالاتصال في الصحيفة عند نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء..... 115
جدول(4.8): يوضح التكرارات والنسب المئوية للوظائف التي يسعى القائم بالاتصال لتحقيقها من وراء نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء..... 117
جدول(4.9): يوضح التكرارات والنسب المئوية للمرتكزات التي يرتكز عليها القائم بالاتصال عند طرحه للقضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء في الصحف اليومية الفلسطينية: 119
جدول(4.10): يوضح التكرارات والنسب المئوية للمصادر التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في استيفاء قضايا أزمة الكهرباء:..... 121
جدول(4.11): يوضح التكرارات والنسب المئوية للموضوعات الخاصة بأزمة الكهرباء التي تركز عليها الصحف اليومية: 123

جدول(4.12): يوضح التكرارات والنسب المئوية لتقييم أداء الصحيفة تجاه أزمة الكهرباء 125
جدول(4.13): يوضح التكرارات والنسب لوصف التغطية الصحفية 126
جدول(4.14): يوضح التكرارات والنسب لدرجة الرضا عن تغطية الصحيفة 127
جدول(4.15): يوضح التكرارات والنسب لدرجة الثقة بما تقدمه الصحيفة 129
جدول(4.16): يوضح التكرارات والنسب لدرجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة 130
جدول(4.17): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأهم المشاكل التي تعاني منها الصحيفة 132
جدول(4.18): يوضح التكرارات والنسب لأهم مقترحات التطوير والتحسين في تناول الأزمة 134
جدول (4.19) نتائج اختبار العلاقة " chi Square" 137
جدول (4.20) نتائج اختبار العلاقة " chi Square" 138
جدول (4.21) نتائج اختبار العلاقة " chi Square" 138
جدول (4.22) نتائج اختبار " T – لعينتين مستقلتين" وفقا لمتغير " النوع" 139
جدول (4.23): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "الفئة العمرية" 140
جدول (4.24): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "التحصيل العلمي" 140
جدول (4.25): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "طبيعة العمل" 141
جدول (4.26): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "التوجه السياسي" 142
جدول (4.27) نتائج اختبار " T – لعينتين مستقلتين" وفقا لمتغير " النوع" 142
جدول (4.28): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "الفئة العمرية" 143
جدول (4.29): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "التحصيل العلمي" 144
جدول (4.30): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "طبيعة العمل" 144
جدول (4.31):نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "التوجه السياسي" 145
جدول (4.32) نتائج اختبار " T – لعينتين مستقلتين" وفقا لمتغير " النوع" 146
جدول (4.33): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "الفئة العمرية" 146
جدول (4.34):نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "التحصيل العلمي" 147
جدول (4.35): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "طبيعة العمل" 148
جدول (4.36): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "التوجه السياسي" 148
جدول (4.37) نتائج اختبار " T – لعينتين مستقلتين" وفقا لمتغير " النوع" 149
جدول (4.38): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "الفئة العمرية" 150
جدول (4.39): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "التحصيل العلمي" 150
جدول (4.40): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "طبيعة العمل" 151
جدول (4.41): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "التوجه السياسي" 152

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة:

يتزايد دور الإعلام وأهميته حيث أصبح أهم أسلحة العصر الحاضر في "تغطيته لإدارة الأزمات نظراً لما يتوفر له من قدرات هائلة تمثل في انتقاله بسرعة كبيرة، واجتيازه للحدود، وتخطيه العوائق بما يملكه من وسائل مقروءة ومسموعة ومرئية، ولما له من قدرات هائلة على التأثير النفسي على الأفراد والسيطرة الفكرية والإقناع للجمهور في المجتمعات المختلفة، والتحكم في سلوكياتهم وتوجيههم خاصة مع تطور وسائل التقنية الحديثة واستخدامها في مجال الإعلام مثل المواقع الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي بكافة صورها"[1].

ويقوم الإعلام في وقت الأزمات بمهمة أساسية، وهي: جعل المعلومات التي تريد إرسالها معروفة ومفهومة لدى المرسل إليه وحتى تحدث تفاعلاً وأثراً، يعتمد العمل الإعلامي استخدام الرموز، الكلمات، والصور وغيرها، لنقل أفكار ومعلومات وخبرات يتفاعل بمقتضاها متلقي ومرسل الرسالة في مضامين اجتماعية معينة ومفاهيم متساوية ومتقاربة لدلالات الرموز ومضامينها، بحيث تتوافق مضامين الرسالة عند المرسل والمتلقي بما يحقق فهم المعلومات ويستخدمها في تجاوز الأزمة بأقل الخسائر الممكنة، كما ويسعى الإعلام عند حدوث الأزمات إلى الحصول على المعلومات اللاّزمة، والقيام بالاستعانة بالخبراء لإجراء التّحليلات والتّعليقات، بهدف هو تكوين رأي عامّ واع ومهيّأ لامتصاص ما حدث.

ومن الضّروريّ في كلّ مرحلة من مراحل الأزمة إعداد تقرير إعلاميّ يتناول جميع عناصر الأزمة وتأثيرها، وخاصّة فيما يتعلّق بالجمهور والرّأي العامّ، ويجب العمل على توفير المصداقيّة والمصداقية والشفافية مع الجمهور.

وإذا كان الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام – بصفة عامة – في التعامل مع الأزمات والكوارث يؤثر سلبًا وإيجابًا في تفاعلات هذه الأزمة، فهو إما أن يساهم في سرعة وكفاءة احتواءها، وإما أن يتحول إلى وسيلة لإثارة البلبلة في الرأي العام، وأحيانًا يُستخدم لتضليله وتغييبه. فهنا تكمن المشكلة الحقيقية.

---

(1) الدليمي، الإعلام وإدارة الأزمات (ص12).

ولا شكّ أنّ الإعلام يمثّل بؤرة اهتمام الرّأي العامّ عند حدوث أزمة، ويمكنه أن يلعب دوراً جدّيّا وحيويّا في التّوعية بالأزمات المحتملة، ودور الإعلام الرّئيسي من وجهة نظر المسئولين والعاملين بالإعلام هو التّأكيد على مصالح المواطن وتبصيره لكلّ ما يمكن أن يضرّه، وخلق إحساس بالمسئوليّة الجماعيّة، وتأكيد روح التّكامل والتّعاون.

ووجدت الأزمات مع وجود الإنسان على الأرض، وجاء حدوثها مواكباً لتلك الأنشطة المختلفة التي مارسها على هذا الكوكب، "فعلى المستوى الفردي تشكل بعض الأزمات خطراً بالغاً على حياة الإنسان وممتلكاته، أما على مستوى الدولة فقد تؤدي الأزمات إلى حدوث آثار واضحة، فهي إلى جانب زيادة أعبائها ومسؤولياتها قد تؤدي إلى إحداث تغيير جذري في الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بما يهدد كيانها أو يعرضها لتبعات تخرج عن نطاق تحملها وحدود إمكانياتها، وقد أصبحت كل الدول بلا استثناء عرضة لأن تكون مسرحاً لوقوع أي نوع من أنواع الأزمات، فالأزمات أصبحت جزء لا يتجزأ من نسيج الحياة المعاصرة"[1].

تعاني محافظات غزة من حصار خانق فرضته قوات الاحتلال الإسرائيلي إثر نجاح حركة المقاومة الإسلامية حماس في الانتخابات التشريعية عام 2006م، وعززت إسرائيل هذا الحصار، ويشتمل الحصار على منع أو تقنين دخول المحروقات والكهرباء والكثير من السلع الاستهلاكية ومنع الصيد في عمق البحر، وإغلاق المعابر بين القطاع وإسرائيل.

يواجه قطاع غزة منذ عشر سنوات أزمة انقطاع التيار الكهربائي الدائم والمستمر وبشكل يومي مما زاد من معاناة المواطن الفلسطيني في غزة لأنها تمس مختلف جوانب الحياة بالإضافة إلى تأثيراتها وانعكاساتها الاقتصادية والمالية والاجتماعية والصحية والنفسية.

وهذه الأزمة هي امتداد لمجموعة متواصلة من الأزمات تتصاعد حدتها بتغير الظروف والسياقات المؤثرة بها، ونتاج الحصار المفروض، حيث تعرضت محطة توليد الكهرباء للقصف المباشر من الاحتلال الإسرائيلي، الأمر الذي ولدّ أزمة فيها، حيث تقلصت ساعات وصلها، ووضع جداول لها، فأحياناً يتم وصلها 8 ساعات، وأخرى تتجدد الأزمة ويتم وصلها ما بين 4-6 ساعات فقط في اليوم.

وانعكست أزمة الكهرباء على جميع مناحي الحياة في محافظات غزة، "فقد أثرت سلباً على قطاعات واسعة في قطاع غزة، حيث تأثرت كافة القطاعات الاقتصادية، (التجاري والصناعي والزراعي بالإضافة إلى قطاع الخدمات)، كما وطالت التأثيرات المسيرة التعليمية من خلال تأثيرها على عمل المعدات والتجهيزات وأجهزة الحاسوب التي تعتمد على الكهرباء مما يؤثر على البيئة

(1) الربيعي، التغطية الصحفية للازمات (ص 154).

المدرسية، بالإضافة إلى المخاطر النفسية والاجتماعية والتأثير السلبي على قدرة الطلاب على متابعة دروسهم في ظل الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي، والمخاطر المصاحبة لاستخدام الأساليب البديلة للإنارة كالشموع، وسوء استخدام المولدات وعدم وجود أنظمة الحماية الكافية فيها، وما يترتب عليها من كوارث أصابت العديد من العائلات"[1].

ولقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على دور الصحف الفلسطينية في تغطية أزمة الكهرباء في محافظات غزة، وكذلك التعرف أهم الموضوعات التي ركزت عليها صحف الدراسة، ومن الجهات المسئولة عن تواصل تلك الأزمة، بالإضافة إلى رصد تقييم النخبة الفلسطينية "السياسية والإعلامية والأكاديمية" لدور الصحف الفلسطينية في تغطيتها لأزمة الكهرباء.

أولاً: أهم الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بإجراء دراسة مسحية لأهم الدراسات المرتبطة بالموضوع بدرجة أو بأخرى، حيث تم عرض الدراسات السابقة وفقاً للتسلسل الزمني من الأحدث على الأقدم من خلال محورين:

أولاً: دور الصحافة الفلسطينية في المجتمع

ثانياً: معالجة الصحف الفلسطينية للأزمات

المحور الأول: دور الصحافة الفلسطينية في المجتمع:

1- دراسة الأغا، (2016م)[2].

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الطفل المحلية والعربية والعالمية، برصد محتواها وشكلها، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بينها، وتع رف وجهات نظر القائمين بالاتصال حول معالجة الصحف الفلسطينية اليومية لقضايا الطفل.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، التي اعتمدت على المنهج المسحي وفي إطاره تم استخدام أسلوبي تحليل المضمون ومسح أساليب الممارسة الإعلامية، كما استخدمت الباحثة منهج دراسة العلاقات المتبادلة وفي إطاره تم استخدام أسلوب المقارنة المنهجية، وتم جمع البيانات من خلال أداتي استمارة تحليل المضمون والمقابلة المعمقة، واشتملت عينة الدراسة على الصحف

(1) حلس، تداعيات أزمة الكهرباء في قطاع غزة الاقتصادية والاجتماعية (موقع الكتروني).

(2) الأغا: أبرار، دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الطفل، دراسة ميدانية وتحليلية مقارنة.

الفلسطينية اليومية كافة، خلال المدة الزمنية الممتدة 1 يناير 2015م وحتى 31 ديسمبر 2015م، واعتمدت الدراسة على نظريتي الأجندة الإعلامية وحارس البوابة الإعلامية، وخلصت الدراسة إلى:

أ. تركيز الصحف الفلسطينية اليومية على قضايا اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على الأطفال بالمركز الأول.

ب. توازن الصحف في الاعتماد على المصادر الداخلية والخارجية، مستخدمة فن الخبر في عرض غالبية هذه القضايا، وضآلة المساحة التي خصصتها الصحف الأربع لمعالجتها.

ج. اتفق القائمون بالاتصال في صحف الدراسة على أن الاحتلال الإسرائيلي وإجراءاته القمعية ضد الصحفيين، والعادات الاجتماعية تؤثر عليهم في انتقائهم لقضايا الطفل.

2- دراسة جودة، (2016م)[1].

هدفت الدراسة إلى رصد دور الصحف الفلسطينية اليومية والقائم بالاتصال في معالجة قضايا الجريمة باستخدام التحليل الكمي، للكشف عن قضايا الجريمة وموضوعاتها وأولويات الاهتمام بها وأهداف وأساليب النشر في صحف الدراسة ومدى قانونيته، وللوقوف على موقع القائم بالاتصال من نشرها وأهدافه والأسس التي يعتمدها للنشر، ومستوى التخصص لتغطية شئون الجريمة.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت الباحثة خلالها المنهج المسحي وفي إطاره استخدمت أسلوب تحليل المضمون ومسح أساليب الممارسة، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة وفي إطاره تم استخدام أسلوب المقارنة المنهجية، وتم جمع البيانات من خلال أداتي استمارة تحليل المضمون والمقابلة، وتكونت عينة الدراسة من الصحف اليومية الفلسطينية، وامتدت العينة الزمنية من 1 نوفمبر 2014م حتى 30 أغسطس 2015م، واعتمدت الدراسة على نظريتي المسؤولية الاجتماعية وحارس البوابة الإعلامية، وخلصت الدراسة إلى:

أ. اتفقت صحف الدراسة على ارتفاع نسب قضايا جرائم الأفراد والممتلكات ولأخلاق وجرائم ضد النظام العام، وعلى النشر المتواضع للجرائم الاقتصادية والمعلوماتية وجرائم ضد المصادر الحيوية وضد الدين والأسرة، وجرائم الخطأ والإهمال الوظيفي.

ب. تصدر هدف الإعلام والإخبار أهداف النشر في صحف الدراسة في مقابل الاهتمام المتدني بأهداف الوقاية والعلاج، وجاءت النسبة الأعلى من الجرائم المنشورة بدون حكم قضائي.

ج. اتفق القائمين بالاتصال على نشر قضايا الجريمة في صحف الدراسة وفقاً لشروط ومبادئ أساسية تقوم على المسئولية الاجتماعية.

---

(1) جودة، دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الجريمة، دراسة تحليلية وميدانية مقارنة.

3- دراسة عودة، (2015م)[1].

هدفت الدراسة للتعرف على دور الصحف اليومية الفلسطينية في تشكيل اتجاهات ومعارف الجمهور الفلسطيني تجاه قضية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، ورصد وتحليل الأشكال الصحفية الخاصة بقضية المفاوضات الفلسطينية، والتعرف على اتجاهات ومعارف جمهور الصحف اليومية الفلسطينية تجاه موضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، والناتجة من تعرضهم للصحف اليومية الفلسطينية.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، مستخدمة المنهج المسحي وتم في إطاره استخدام أسلوب تحليل المضمون وأسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، وتم جمع البيانات باستخدام أداتي تحليل المضمون والاستبيان، وتكونت عينة الدراسة من صحيفتي فلسطين والحياة الجديدة في الفترة الممتدة من مارس 2013م وحتى مارس 2014م، كما وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من جمهور قراء الصحف اليومية الفلسطينية قوامها 200 مبحوث من مدينتي "غزة ورام الله، واعتمدت الدراسة على نظرية فجوة المعرفة، وخلصت الدراسة إلى:

أ. الموضوعات التي تدور حول فكرة جهود ودعوات دولية لدعم عملية المفاوضات حازت على المرتبة الأولى بين فئات موضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية بنسبة مئوية 20.6 %.

ب. صحيفة فلسطين ركزت على فئة الموضوعات التي تتحدث عن مطالب حزبية بتوقيف عملية المفاوضات بنسبة بلغت 28.5 % حيث حصلت على الترتيب الأول بين موضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الصحيفة.

ج. أهم الموضوعات الخاصة بالمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية التي يهتم الجمهور بقراءته كانت موضوعات رؤية مستقبلية لعملية المفاوضات وحصلت على الترتيب الأول بوزن نسبي 26.8 %، تلاها موضوعات قضايا تؤثر على مسار المفاوضات من استيطان وتهويد بوزن نسبي 21.6%.

(1) عودة، دور الصحف اليومية الفلسطينية في تشكيل اتجاهات ومعارف الجمهور الفلسطيني نحو المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، دراسة تحليلية وميدانية

4- دراسة محمد الأغا، (2013م)[1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى معالجة الصحف الفلسطينية عينة الدراسة لقضايا الشباب الفلسطيني، والكشف عن ترتيب أولويات الاهتمام لقضايا الشباب الفلسطيني لدى الشباب عينة الدراسة.

وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث استخدم الباحث المنهج المسحي ومن خلاله أسلوب تحليل المضمون، كما استخدم الباحث منهج دراسة العلاقات المتبادلة وفي إطاره تم استخدام أسلوب المقارنة المنهجية وتم جمع البيانات عن طريق أداتي "الاستبيان واستمارة تحليل المضمون"، وتكونت عينة الصحف من (فلسطين، الرسالة، الاستقلال)، فيما تحددت عينة الدراسة الميدانية من الشباب من الفئة العمرية من 19 إلى 35 سنة من قطاع غزة، قوامها 400 مفردة من الذكور والإناث بواقع 200 ذكور، ومثلهم إناث، واعتمدت الدراسة على نظرية الأجندة الإعلامية وخلصت الدراسة إلى:

أ. لم يكن هناك من بين الموضوعات التي تتعلق بقضايا الشباب ما كتبه الشباب بأقلامهم ولا أقلام المسئولين الفلسطينيين.

ب. صحيفة فلسطين الأكثر اهتماماً بقضايا الشباب ثم الرسالة ثم الاستقلال.

ج. القضايا السياسية هي التي تحظى بالاهتمام أكثر من قبل الصحف الثلاث عينة الدراسة.

5- دراسة الميناوي، (2010م)[2].

هدفت الدراسة إلي قياس اتجاهات الجمهور الفلسطيني في قطاع غزة نحو المشاركة السياسي للمرأة الفلسطينية والدور الذي قامت به الصحافة الفلسطينية في هذا المجال.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، مستخدمة المنهج المسحي وتم في إطاره استخدام أسلوبي تحليل المضمون ومسح جمهور وسائل الإعلام، وتم جمع البيانات باستخدام أداتي تحليل المضمون والاستبيان، وتكونت عينة الدراسة الميدانية من عينة طبقية من سكان قطاع غزة أما التحليلية فتمثلت في صحيفتي فلسطين والحياة الجديدة كما وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من جمهور قراء الصحف اليومية الفلسطينية قوامها 200 مبحوث من مدينتي "غزة ورام الله،

(1) الأغا: محمد، دور الصحافة الفلسطينية في ترتيب أولويات اهتمام الجمهور بقضايا الشباب، دراسة تحليلية ميدانية على قطاع غزة.

(2) الميناوي، دور الصحافة الفلسطينية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية.

واعتمدت الدراسة على نظريتي الأجندة الإعلامية والاعتماد على وسائل الإعلام، وخلصت الدراسة إلى:

أ. اعتمدت صحف الدراسة على المصادر الخاصة "المراسل" بشكل كبير وجاءت بنسبة 25 % فيما بلغت الأشكال الصحفية مجهولة المصدر 50 % من نسبة المواضيع الخاصة بالمشاركة السياسية للمرأة.

ب. 92 % من مواضيع مشاركة المرأة السياسية كانت إيجابية.

ج. بلغت نسبة المبحوثين الذين يعتمدون بدرجة مرتفعة على الصحف في الحصول على المعلومات حول المشاركة السياسية للمرأة 11%.

6- **دراسة أبو عريضة، (2009م)**[1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الفلسطيني ومدى وقوف الصحف الفلسطينية على الحياد بما يخص الأحداث المتتالية لتنمية المشاركة السياسية والاجتماعية بشكل موضوعي ومنطقي بعيدا عن الفئوية والحزبية.

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي، وفي إطاره اعتمد الباحث على أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبيان، وأجريت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من الشباب الفلسطيني وبلغت (400) مبحوث في محافظات غزه، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وخلصت الدراسة إلى:

أ. وجود اهتمام مرتفع لدى الشباب الفلسطيني بمتابعة القضايا السياسية المحلية والعربية والدولية وما تعرضه وسائل الإعلام من مواد ووقائع وما يطرح من مشكلات سياسية.

ب. جاءت القنوات التلفزيونية في مقدمة الوسائل التي يعتمد عليها الشباب الفلسطيني في التعرف على القضايا السياسية العربية والدولية والمحلية، يليه الصحف، ويليه الانترنت، ويليه الإذاعة بالمرتبة الدنيا.

ج. وجاءت الصحف المحلية في المرتبة الأولى في مدى قراءة الشباب الفلسطيني يليها الصحف العربية، يليها الصحف الأجنبية.

---

(1) أبو عريضة، دور الصحافة الفلسطينية في تنميه الوعي السياسي لدى الشباب الفلسطيني، دراسة مسحية في قطاع غزه.

7- دراسة شعبان، (2008م)[1].

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور السياسي الذي لعبته الصحف الفلسطينية اليومية الرئيسية خلال الحملة الانتخابية للمجلس التشريعي الفلسطيني الثانية 2006م، حيث قامت الصحف اليومية كوسيلة اتصال بتقديم نماذج متعددة للاتصال بين المرشحين وجمهور الناخبين، ومناقشة الأخبار المتعلقة بآلية الانتخابات من عملية تشكيل ونشر مراكز الاقتراع والنظام الانتخابي والبرامج السياسية، وهو ما يشكل في حد ذاته جزءًا من مشاركة الأفراد في صياغة السياسة العامة في الدولة.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدم خلالها الباحث المنهج المسحي وفي إطاره اعتمد على أسلوب تحليل المضمون، كما استخدم الباحث منهج دراسة العلاقات المتبادلة وفي إطاره تم استخدام أسلوب المقارنة المنهجية، وتم جمع البيانات عن طريق أداة "استمارة تخليل المضمون"، وتكونت عينة الصحف من "القدس والحياة الجديدة والأيام"، خلال الفترة الزمنية الممتدة من 3 يناير 2006م وحتى 23 يناير 2006م، واعتمدت الدراسة على نظرية الأجندة الإعلامية، وخلصت الدراسة إلى:

أ. غلب على صحيفة الحياة الجديدة باعتبارها صحيفة السلطة الفلسطينية تماثلها مع الحزب الحاكم (حركة فتح) سواء في نشر أخبارها أو صور أعضائها مقارنة مع القوائم الأخرى.

ب. برزت الانتخابات دور قوى المجتمع المدني الفلسطيني في العملية الانتخابية وخاصة مراكز الأبحاث وقياس الرأي وبروزها كقوة سياسية في المجتمع السياسي الفلسطيني.

ج. أثبتت عملية التحليل وجود علاقة بين أهمية الموضوعات المطروحة سياسيا وترتيب أولوياتها لدى الصحف، حيث كانت الانتخابات احد أهم المواضيع الأساسية التي ركزت عليها الصحف الفلسطينية.

المحور الثاني: معالجة الصحف الفلسطينية للأزمات:

8- دراسة مشرف، (2016م)[2].

هدفت الدراسة إلى رصد الأطر الخبرية لقضية حصار غزة في الصحف الفلسطيني اليومية، والكشف عن مدى اهتمامها بقضية الحصار والتعرف على المصادر التي تعتمد عليها،

(1) شعبان، دور الصحف الفلسطينية في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني الثاني، دراسة تحليلية مقارنة.

(2) مشرف، الأُطُر الخبرية لحصار غزة في الصحف الفلسطينية اليومية، دراسة تحليلية مقارنة.

والأشكال الصحفية، مع بيان أطر الأسباب والحلول والنتائج العامة والاقتصادية، إضافة إلى الشخصيات المحورية وآليات توظيف الأطر داخل الرسالة الإعلامية.

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي، وفي إطاره اعتمد الباحث على أسلوب تحليل المضمون، ومنهج العلاقات المتبادلة الذي في إطاره تم توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، وتم جمع البيانات عن طريق أداة تحليل المضمون، وتكونت عينة الدراسة من صحيفتي الحياة الجديدة وفلسطين خلال الفترة الزمنية الممتدة من 14 يونيو 2007م وحتى 14 يونيو 2014م، واعتمد الباحث على نظريتي الإطار الإعلامي والأجندة الإعلامية، خلصت الدراسة إلى:

أ. بلغ حجم التغطية لقضية حصار غزة في صحيفة فلسطين 417 موضوعاً، في حين بلغت في صحيفة الحياة الجديدة 256 موضوعاً.

ب. تقدمت صحيفة فلسطين على صحيفة الحياة الجديدة من حيث اعتمادها على المصادر الداخلية، وبلغت نسبتها في صحيفة فلسطين 46.4 %، أما في صحيفة الحياة الجديدة فقد كانت بنسبة 28.3%.

ج. حصل إطار إقامة تحالف دولي لتشديد الحصار ضمن أطر الصراع على نسبة عالية في صحيفة فلسطين بنسبة تقدر بـ 51.7 %، مقابل 30.4 % في صحيفة الحياة الجديدة وفي أطر الأسباب تقدم إطار الانقسام السياسي في صحيفتي الدراسة، ويليه إطار رغبة إسرائيل في عزل قطاع غزة، وحصل إطار رفع الحصار وفتح المعابر ضمن أطر الحلول على الترتيب الأول في صحيفتي الدراسة.

9- دراسة أبو حميد، (2015م)[1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على معالجة فن الكاريكاتير للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014 في الصحافة الفلسطينية، وكذلك التعرف على موضوعات العدوان الإسرائيلي التي تناولتها رسومات الكاريكاتير في الصحافة الفلسطينية.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، حيث استخدم الباحث منهج المسح، وفي إطاره استخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون، ومنهج العلاقات المتبادلة الذي في إطاره تم توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، وكانت أداة الدراسة "تحليل المضمون والمقابلة" وتمثلت عينة الدراسة في جميع أعداد الصحف اليومية الفلسطينية "الحياة الجديدة، القدس، الأيام، وفلسطين" من المدة

(1)أبو حميد، معالجة فن الكاريكاتير في الصحافة الفلسطينية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، دراسة تحليلية".

الزمنية الممتدة من 8 يوليو 2014م وحتى 26 أغسطس 2014م، ولم يعتمد الباحث على أية نظرية، وخلصت الدراسة إلى:

أ. احتلت موضوعات المفاوضات والتهدئة في رسوم الكاريكاتير التي تناولت العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014 المرتبة الأولى في صحف الدراسة.

ب. جاءت موضوعات الضحايا الفلسطينيين في المرتبة الثانية، تلاها موضوعات المقاومة الفلسطينية، والاعتداءات الإسرائيلية بنسب متقاربة.

ج. لم تتفق صحف الدراسة في الصفحات التي تنشر فيها الرسوم الكاريكاتورية، إذ تباينت ما بين الصفحات الداخلية، والصفحة الأخيرة. حيث حظيت الصفحة الأخيرة بالمرتبة الأولى، وتنوع النشر في الصفحات الداخلية ما بين صفحة الرأي وصفحة المنوعات.

10- دراسة عبد الغفور، (2015م)[1].

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المصادر الإعلامية الأولية في بناء تحيزات التغطية الخبرية لحصار غزة في صحف الدراسة وذلك من خلال رصد أنواع المصادر الإعلامية المستخدمة في التغطية، وسماتها وتوزيعها الأيديولوجي ومدى الاعتماد على المصادر الأولية المجهلة، إضافة إلى التعرف على العوامل التي يرتكز إليها القائم بالاتصال عند اختياره مصادره الإعلامية والأولية حول حصار غزة وتأثير السياسة التحريرية عليها

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي، وفي إطار تم استخدام أسلوبي تحليل المضمون ومسح أساليب الممارسة، ومنهج العلاقات المتبادلة وتم في إطاره استخدام أسلوب المقارنة المنهجية، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة تحليل المضمون والاستبيان، وتكونت عينة الدراسة من صحيفة "القدس، والحياة الجديدة وفلسطين" خلال الفترة الزمنية الممتدة من 1 يناير 2013م وحتى 31 ديسمبر 2013م، واعتمدت الدراسة على نظريتي حارس البوابة والأجندة الإعلامية، وخلصت الدراسة إلى:

أ.جاءت صحيفة فلسطين في المقدمة من حيث درجة اهتمام الصحف بتغطية حصار غزة، تليها صحيفة القدس، ومن ثم الحياة الجديدة.

ب. يوجد ذات دلالة إحصائية بين الصحف في الاعتماد على المصادر الإعلامية فقد حظيت المصادر المجهلة بالأغلبية في صحيفة القدس، بينما جاءت المصادر الخارجية في المرتبة الأولى بصحيفة الحياة الجديدة، واحتلت المصادر الذاتية المرتبة الأولى في صحيفة فلسطين.

---

(1) عبد الغفور، دور المصادر في بناء تحيزات التغطية الخبرية حول حصار غزة، دراسة وصفية على عينة من الصحف الفلسطينية اليومية.

ج. تبين أن مراعاة السياسة التحريرية يأتي في مقدمة دوافع القائم بالاتصال لاختيار مصادر معينة لتغطية أخبار حصار غزة، كما ان تحرير المعلومات وفق سياسة الصحيفة وإبراز الجوانب التي تتفق معها يحتلان المركز الأول للطرق التي يتعامل فيها المبحوثين مع معلومات المصادر عن حصار غزة.

11- **دراسة أبو صبحة، (2015م)**[1].

هدفت الدراسة إلى رصد ومعالجة الصحف الفلسطينية للخطاب القطري تجاه الانقسام الفلسطيني، والوقوف على تطور السياسة الخارجية القطرية إزاء القضية الفلسطينية، ومعرفة محددات خطابها السياسي تجاه قضية الانقسام، ورصد الفعاليات التي تناولتها الصحف، وقامت بها دولة قطر لإنهاء الانقسام أو التخفيف من تداعياته، ومعرفة أدوار القوى الفاعلة المرتبطة بقضية الدراسة.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، التي اعتمدت على منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره استخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال استمارة تحليل المضمون، وشملت عينة الصحف "القدس، الحياة الجديدة، وفلسطين" خلال المدة الزمنية من 1 فبراير 2012م وحتى 25 مارس 2014 م، واعتمدت الدراسة على نظريتي الإطار الإعلامي والأجندة الإعلامية، وخلصت الدراسة إلى:

أ. إن دولة قطر تهتم بشكل كبير في قضية الانقسام الفلسطيني، وقدمت حلولا مختلفة لإتمام المصالحة وفك الحصار عن قطاع غزة؛ بما يعزز صمود الشعب الفلسطيني.

ب. اهتمت الصحف الفلسطينية بالدرجة الأولى بقضية المصالحة المجتمعية وقضايا الحصار والمساعدات القطرية

ج. اعتمدت صحف الدراسة الصحف على مصادر تتماهى مع انتماءاتها وتوجهاتها السياسية؛ وزعت بين حكومتي الضفة الغربية وقطاع غزة من جهة وحركتي فتح وحماس من جهة أخرى.

12- **دراسة الوحش، (2013م)**[2].

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تغطية الصحف الفلسطينية لقضية القدس لسنة 2102م، وأبرز القضايا التي اهتمت بتغطيتها صحف الدراسة لقضية القدس، ورصد مواقف الصحف تجاه قضية القدس.

---

(1) أبو صبحة، معالجة الصحافة الفلسطينية للخطاب السياسي القطري تجاه الانقسام الفلسطيني، دراسة وصفية.

(2) الوحش، تغطية الصحف الفلسطينية لقضية القدس لسنة 2012م، دراسة تحليلية مقارنة.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي اعتمدت على المنهج المسحي الذي استخدمت في إطاره أسلوب تحليل المضمون، وتم جمع البيانات من خلال استمارة تحليل المضمون، وشملت عينة الدراسة صحيفتي "القدس والحياة الجديدة"، خلال المدة الزمنية الواقعة ما بين 31 ديسمبر 2012م وحتى 31 ديسمبر 2013م، واعتمدت الدراسة على نظريتي حارس البوابة والأجندة الإعلامية، وخلصت الدراسة إلى:

أ. استحوذت الأخبار السياسية المتعلقة بقضية القدس على الاهتمام الأكبر في الصحيفتين وحصلت على أعلى نسب مئوية بين جميع الموضوعات.

ب. ظهر من تحليل المضمون أن هناك عرضاً موسعاً للقضايا التي تتعلق بالقضية الفلسطينية والقدس والمستوطنات، وتهويد الأراضي والانتهاكات والاعتداءات المستمرة وهذا يدل على وجود هامش كبير للكتاب في اختيار الموضوعات، التي كتبوا عنها.

ج. لم يكن استخدام العنوان والصورة كوسائل للإبراز ذا دلالات خاصة على مدى الاهتمام بالخبر السياسي المحلي بقدر ما لهذه الوسائل من علاقة بسياسة الصحيفتين فيما يتعلق برؤيتها وأسلوبها في إخراج المادة الصحفية ومعالجتها للأخبار.

13- دراسة العمري، (2015م)[1].

هدفت الدراسة إلى وضع توصيف دقيق للمعالجة الصحفية للانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الطفل الفلسطيني في الصحف الفلسطينية اليومية، من خلال التعرف على أجندة صحف الدراسة ومدى اهتمامها بالانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الطفل.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، التي استخدمت المنهج المسحي الذي اعتمدت الباحثة في إطاره على أسلوب تحليل المضمون ودراسة العلاقات المتبادلة، وفي إطاره تم استخدام الدراسات السببية المقارنة، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة تحليل المضمون، وتمثلت عينة الصحف من "الحياة الجديدة والقدس وفلسطين"، خلال المدة الزمنية من 1 يناير 2013م إلى 31 ديسمبر 2013 م، واعتمدت الدراسة على نظرية الأجندة الإعلامية وخلصت الدراسة إلى:

أ. تصدر أسلوب سرد المعلومات الترتيب الأول ضمن الأساليب المستخدمة في عرض قضايا الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الطفل الفلسطيني.

ب.اعتماد صحف الدراسة على نحوٍ كبير على الأشكال الصحفية الخبرية في معالجتها للانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الطفل الفلسطيني بنسبة 95.9%.

(1) العمري، معالجة الصحف اليومية الفلسطينية للانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الطفل، دراسة تحليلية مقارنة.

ج. تصدرت موضوعات الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الطفل التي نشرت دون مصادر أولية في الصحف الثلاث بنسب مختلفة، وتصدر نطاق الضفة الغربية النطاقات الجغرافية لقضايا الانتهاكات الإسرائيلية.

14- دراسة عواد، (2012م)[1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على انعكاسات الانقسام الفلسطيني الداخلي (2007م) على تغطية الصحف الفلسطينية اليومية لقضية القدس، وتحديد درجة اهتمامها بكل قضية، والجهات المهتمة بها، والمصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في تغطيتها، والأشكال الصحفية المستخدمة في عرضها وانعكاس الانقسام عليها.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي اعتمدت على المنهج المسحي الذي استخدمت في إطاره أسلوب تحليل المضمون، وتم جمع البيانات من خلال استمارة تحليل المضمون، وشملت عينة الدراسة الصحف الفلسطينية اليومية "القدس والحياة الجديدة وفلسطين"، خلال المدة الزمنية الممتدة (من عام 2006م- 2009م)، واعتمدت الدراسة على نظرية الأجندة الإعلامية، وخلصت الدراسة إلى:

أ. حجم تغطية الصحف لقضايا القدس زاد أثناء الانقسام وبعده، وان الشؤون الرياضية مثلت أكثر القضايا التي اهتمت بها صحيفة القدس في فترة الدراسة، وكانت الشؤون الاجتماعية والصحية والتعليمية أكثر القضايا التي اهتمت بها صحيفة الحياة الجديدة، فيما مثلت قضية الاستيطان والجدار ومصادرة الأراضي وتهويد المدينة أكثر القضايا التي اهتمت بها صحيفة فلسطين.

ب. صحيفتي القدس وفلسطين اعتمدتا على المراسلين بنسبة أكبر من غيرها من المصادر الأخرى، فيما اعتمدت صحيفة الحياة الجديدة على وكالات الأنباء المحلية.

ج. صحيفة القدس هي أكثر صحف الدراسة التي أفردت مساحات لقضايا القدس على صفحاتها قبل وأثناء وبعد الانقسام، وأن الجهات والهيئات والشخصيات الفلسطينية الأهلية أكثر الجهات التي تم تغطية أنشطتها واهتماماتها.

---

(1) عواد، انعكاسات الانقسام الفلسطيني الداخلي على تغطية الصحافة الفلسطينية اليومية لقضية القدس (2006-2009)، دراسة تحليلية مقارنة.

15- **دراسة قاسم، (2012م)**[1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام الصحافة الفلسطينية اليومية بأحداث ثورة 25 يناير المصرية أثناء تغطيتها لها، والتعرف على موضوعات التغطية والأنماط الصحفية المستخدمة ومصادرة هذه التغطية ونوعها واتجاهه ووسائل الإبراز والأطر الإعلامية المستخدمة والقوى الفاعلة وأدوارها في الثورة المصرية.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، التي اعتمدت على منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره استخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون، ومنهج تحليل الخطاب الإعلامي، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال استمارة تحليل المضمون وتحليل الخطاب "القوى الفاعلة والأطر المرجعية"، وشملت عينة الصحف "القدس، الحياة الجديدة، والأيام" خلال المدة الزمنية من 25 يناير 2011م وحتى 12 فبراير 2011م، واعتمدت الدراسة على نظرية الأجندة الإعلامية والإطار الإعلامي، وخلصت الدراسة إلى:

أ. المطالبة بإسقاط الرئيس المصري السابق "محمد حسني مبارك" تصدرت قائمة موضوعات التغطية الصحفية في صحف الدراسة.

ب. لجوء صحف الدراسة للخبر الصحفي بشكل كبير، واعتمادها على وكالات الأنباء الأجنبية بدرجة عالية كمصدر للمعلومات الصحفية المتعلقة بموضوعات الثورة.

ج. ركزت صحف الدراسة على استخدام الأطر العاطفية والتخويفية لموضوعات الثورة وأظهرت فئة شباب الثورة كأبرز القوى الفاعلة الايجابية فيها والرئيس المصري السابق كأبرز القوى الفاعلة السلبية.

16- **دراسة Handley and Ismail (2010م)**[2].

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تغطية الصحف الأمريكية و"الإسرائيلية" لحدثين بارزين في غزة: "إغلاق المعابر وتضييق الحصار" واختراق الغزيين لمدينة رفح المصرية بعد تطبيق الحصار.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، التي اعتمدت على المنهج المسحي واستخدمت في إطاره أسلوب تحليل المضمون، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة تحليل المضمون، وتمثلت عينة الصحف من "النيويورك تايمز والواشنطن بوست الأمريكيتين، والجيروزيلم بوست الإسرائيلية"

---

(1) قاسم، تغطية الصحافة الفلسطينية اليومية لثورة 25 يناير المصرية، دراسة تحليلية مقارنة.

(2) Handley and Ismaili ,Territory under siege: 'their' news, 'our' news and 'ours both' news of the 2008 Gaza crisis .

خلال الفترة الزمنية الواقعة بين (1-2008/1/17) في الحدث الأول و(18-2008/1/24) للحدث الثاني، واعتمدت الدراسة على نظرية الأجندة الإعلامية، وخلصت الدراسة إلى:

أ. اعتمدت صحيفة الجيروزيلم بوست الرواية القومية، على حساب المهنية فيما يتعلق بهذين الحدثين، ودعمت رواية المسئولين الإسرائيليين بشكل واسع على حساب الفلسطينيين.

ب. اعتبرت الصحف الثلاث حركة فتح شريك السلام الحقيقي، وممارس الديمقراطية الوحيد، رغم خسارتها الانتخابات التشريعية، وأنها تعمل بالتعاون مع الولايات المتحدة على القضاء على غريمتها حركة حماس التي فازت في الانتخابات.

ج. تبنت الصحف الثلاث الرواية الرسمية الأمريكية، في اعتبار الولايات المتحدة، راعي السلام، في الصراع العربي-"الإسرائيلي"، رغم أنها كانت عاملاً أساسيا في الحرب الأهلية التي نشبت بين فتح وحماس، ورغم أنها تدعم "إسرائيل"، وتنحاز لها بشكل كبير.

16- دراسة حمدان، (2009م) [1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على أطر معالجة الصحف الفلسطينية لقضايا الأمن الداخلي، وتفسير الإطار المعرفي الذي قدم من خلال السياسة التحريرية، ومعرفة الأطر المقدمة في المعالجة الصحفية لقضايا الأمن الداخلي.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وقد اعتمد الباحث على منهج المسح الإعلامي، وفي إطاره تم استخدام أسلوب تحليل المضمون، ومنهج العلاقات المتبادلة وتم توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، وتم جمع البيانات عن طريق استمارتي تحليل المضمون وتحليل الأطر الخبرية، أما الصحف عينة الدراسة فتمثلت في صحيفتين وهما صحيفة الحياة الجديدة وصحيفة فلسطين، وتم تحديد فترة الدراسة التحليلية من خلال الفترة الزمنية الممتدة من 12 مايو 2007م وحتى 5 مايو 2008م وهي الفترة التي شهدت حالة متصاعدة من الفلتان الأمني، واعتمدت الدراسة على نظرية الأجندة الإعلامية والإطار الإعلامي، وخلصت الدراسة إلى:

أ. احتل التأطير للأسباب والحلول لقضايا الفلتان الأمني والاقتتال الداخلي المرتبة الأولى.

ب. أظهرت الدراسة استخداماً كبيراً في عملية الإبراز والتأطير لقضايا الأمن الداخلي، في صحف الدراسة وهما صحيفتي الحياة الجديدة وفلسطين.

ج. احتلت القضايا الأمنية المرتبة الأولى وطغت على غيرها من القضايا السياسية.

---

(1) حمدان، أطر معالجة الصحف الفلسطينية لقضايا الأمن الداخلي، دراسة تحليلية مقارنة.

17- دراسة أبو معلا، (2009م)[1].

هدفت الدراسة إلى معرفة الكيفية التي عالجت فيها المواقع الإلكترونية الفلسطينية، وتحديداً الإخبارية منها للأزمة الداخلية التي وقعت بعد فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية في عام 2006م.

وتنتمي هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي، وفي إطاره تم استخدام أسلوب تحليل المضمون، ومنهج العلاقات المتبادلة وتم توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة تحليل المضمون، وتضمن مجتمع الدراسة المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية، منها الرسمية، والحزبية، والأهلية، والخاصة، ويمثل المواقع الحزبية "المركز الفلسطيني للإعلام" المقرب من حركة حماس، وموقع "الإعلام المركزي" الممثل لحركة فتح، أما المواقع المستقلة فمثلها موقع وكالة معاً الإخبارية، واعتمدت الدراسة على نظرية الأجندة الإعلامية، وخلصت الدراسة إلى:

أ. جاء الاهتمام بالقضايا السياسية الحزبية والأمنية العسكرية في المواقع الثلاثة على حساب الاهتمام بالقضايا الأخرى من: إعلامية، ثقافية، اجتماعية، اقتصادية.

ب. جاء الخبر الصحفي في المرتبة الأولى من حيث شكل المادة الصحفية.

ج. ظهر طرفي الصراع الذي يمثل الموقعين الحزبيين في المرتبة الأولى في كل موقع.

18- دراسة أبو عياش، (2008م)[2].

هدفت الدراسة إلى مناقشة واقع الصحافة المحلية المطبوعة في فلسطين، من خلال تتبع مراحلها التاريخية المختلفة، وتسليط الضوء على أبرز القوانين التي حكمت الصحافة، والصحف الصادرة، ومعرفة مدى تمكن المرشحين للانتخابات الفلسطينية من الحصول على فرص متكافئة في التغطية الإخبارية، خلال الفترات القانونية، التي حددها قانون الانتخاب الفلسطيني، ودرجة التزام صحيفة "القدس" بالقوانين، والتعليمات التي حددها قانون الانتخاب الفلسطيني.

وتنتمي هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي، وفي إطاره تم استخدام أسلوب تحليل المضمون، ومنهج دراسة الحالة، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة تحليل المضمون، ومثلت صحيفة القدس عينة الدراسة التحليلية خلال الفترة الزمنية الممتدة

---

(1) أبو معلا، معالجة المواقع الإلكترونية الفلسطينية للأزمات الداخلية، دراسة تحليلية مقارنة بالتطبيق على الأزمة الداخلية بعد انتخابات 2006م.

(2) أبو عياش، دور الصحافة المحلية المطبوعة في التحول الديمقراطي في الضفة الغربية، جريدة القدس نموذجًا: 2004م-2007م.

من عام 2004م وحتى 2007م، واعتمدت الدراسة على نظرية الأجندة الإعلامية، وخلصت الدراسة إلى:

أ. التزام صحيفة القدس وإخفاقها على حدٍ سواء بقانون الانتخابات الذي ينظم عملية الدعاية الانتخابية، فالتزمت عندما لم تستخدم التحريض، والطعن بالمرشحين، ولم تثر النزعات الطائفية والعشائرية بين المواطنين، والتزمت بقانون المطبوعات والنشر لسنة 1995م.

ب. تنوع المواضيع التي غطتها الصحيفة، لتشمل الإعلانات المدفوعة الأجر، بنسبة بلغت 50.9% طوال الفترات القانونية للانتخابات وتغطية خاصة بالمرشحين بنسبة 34.4%.

ج. قلة التقارير الإخبارية، حيث بلغت نسبة التقارير، التي نشرتها الصحيفة، طوال الفترات القانونية الثلاثة للانتخابات، ما نسبته 1%، من إجمالي المساحة الكلية للانتخابات.

19- دراسة أبو السعيد وعابد، (2008م)[1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وحجم الاهتمام بقضية الفلتان الأمني وحمل السلاح في الصحف الفلسطينية اليومية، وكيفية معالجة هذه الصحف لقضية الفلتان الأمني، وكيفية إيجاد الحلول المناسبة لها.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، فيما استخدم الباحثان منهج المسح الإعلامي، وفي إطاره تم استخدام أسلوب تحليل المضمون، ومنهج العلاقات المتبادلة وتم توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة تحليل المضمون، وتكونت عينة الدراسة من الصحف الفلسطينية (القدس، الأيام، الحياة الجديدة)، واعتمدت الدراسة على نظرية الأجندة الإعلامية، وخلصت الدراسة إلى:

أ. صحف الدراسة أولت اهتماماً بالموضوعات السياسية، مركزة على الخبر الصحفي أكثر من باقي الأشكال الصحفية الأخرى.

ب. وكالات الأنباء المحلية كانت المصدر الأول الذي اعتمدت عليه صحف الدراسة في معالجتها لظاهرة الفلتان الأمني.

ج. الإطارات هي أكثر العناصر التيبوغرافية المستخدمة في عرض موضوعات الفلتان الأمني في صحف الدراسة الثلاث بشكل عام، في حين ظهر ضعفاً في استخدام العناوين الرئيسة.

(1) أبو السعيد وعابد، المعالجة الصحفية لظاهرة الفلتان الأمني في قطاع غزة، دراسة تحليلية مقارنة.

20- دراسة عابد والصالح، (2008م)[1].

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعالجة الصحفية الفلسطينية للحرب السادسة بين حزب الله وإسرائيل، والتي تعتبر من الإحداث الهامة وأفرزت تداعياتها وخاصة على القضية الفلسطينية، والتعرف على تأثير طبيعة الحرب السادسة على القضية الفلسطينية.

وتنتمي هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي، وفي إطاره تم استخدام أسلوب تحليل المضمون، ومنهج العلاقات المتبادلة وفي إطارها استخدم أسلوب المقارنة المنهجية، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة تحليل المضمون، وتكونت عينة الدراسة من الصحف "القدس والحياة الجديدة والأيام" خلال الفترة الزمنية من 13 يوليو 2006م وحتى 14 أغسطس 2006م، واعتمدت الدراسة على نظرية الأجندة الإعلامية، وخلصت الدراسة إلى:

أ. أن القضايا السياسية كانت في المرتبة الأولى بنسبة 58.1% من بين القضايا التي اهتمت بها صحف الدراسة في معالجة الحرب السادسة وتداعياتها.

ب. وكالات الأنباء العالمية كانت المصدر الأول الذي اعتمدت عليه صحف الدراسة في معالجتها للحرب السادسة وتداعياتها بنسبة 62.8%.

ج. القضايا والموضوعات التي عالجت بها صحف الدراسة الحرب السادسة وتداعياتها المنشورة على الصفحات الداخلية كانت في المرتبة الأولى بنسبة 66.4%.

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

أولاً: أوجه الشبه والاختلاف:

1- اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في انتمائها للبحوث الوصفية التحليلية.

2- تشابهت هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في استخدام منهج المسح الإعلامي، ومع "أبرار الأغا، وجودة، وعودة، وعبد الغفور، ومحمد الأغا والميناوي، وشعبان، ومشرف، وأبو حميد، وأبو صبحة، والوحش، والعمري، وعواد، وقاسم وRobert& Ismail، وحمدان وأبو معلا وعياش في استخدام أسلوب تحليل المضمون ومع "جودة، وأبرار الأغا، وعبد الغفور ومحمد الأغا، وشعبان، ومشرف، وأبو حميد، والعمري، وحمدان، وأبو معلا، وعابد وأبو السعيد، وعابد والصالح" في الاعتماد على منهج العلاقات المتبادلة وتوظيف أسلوب المقارنة المنهجية، فيما اتفقت مع دراسات "عودة، والميناوي، وأبو عريضة" في استخدام مسح جمهور وسائل الإعلام، واختلفت مع دراسة "أبرار الأغا، وجودة، وعبد الغفور" التي اعتمدت على مسح

(1) عابد والصالح، المعالجة الصحفية للحرب السادسة وتداعياتها على القضية الفلسطينية، دراسة تحليلية مقارنة.

أساليب الممارسة، ومع دراسة "عياش" في استخدام منهج دراسة الحالة، كما واختلفت مع "قاسم" في استخدام منهج تحليل الخطاب الإعلامي.

3- تشابهت هذه الدراسة مع دراسة "المناعمة، وعابد والصالح، وأبو معلا، وعياش، و Robert& Ismail، وعواد، والعمري، والوحش، وأبو صبحة، وشعبان" في الاعتماد على أداة تحليل المضمون، ومع "عودة، عبد الغفور، ومحمد الأغا، والميناوي، وأبو عريضة، في استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، واختلفت مع دراسة "أبرار الأغا، وجودة، وأبو حميد" في استخدام المقابلة بوصفها أداة لجمع البيانات، كما واختلفت مع دراسة "حمدان، ومشرف" في الاعتماد على استمارة تحليل الأطر الخبرية، ومع "قاسم" في استمارة تحليل الخطاب الإعلامي.

4- توافقت هذه الدراسة مع دراسة "عودة، والميناوي، ومشرف، وحمدان" في اختيار عينة من الصحف الفلسطينية ألا وهي الحياة الجديدة التي تصدر في الضفة الغربية وفلسطين الصادرة من غزة، فيما اختلفت مع دراسة "أبرار الأغا، وجودة، وعبد الغفور، وشعبان، وأبو حميد، وأبو صبحة، والوحش، والعمري، وعواد، وقاسم، وعابد والسعيد، وعابد والصالح" في اختيار جميع الصحف الفلسطينية اليومية كعينة للدراسة، ومع دراسة "عياش" التي اتخذت من صحيفة القدس دراسة حالة، كما واختلفت مع دراسة "Robert& Ismail" التي أجرت الدراسة على الصحيفتين الأمريكتين (نيويورك تايمز والواشنطن بوست)، والإسرائيلية (جيروزيلم بوست)، ومع دراسة "أبو معلا" في اختيار عينة من المواقع الاخبارية الالكترونية الفلسطينية، ومع دراسة "أبو عريضة، ومحمد الأغا، والميناوي" في اختيار عينة من الشباب الفلسطيني.

5- اتفقت هذه الدراسة مع "أبرار الأغا، وجودة وعودة، وعبد الغفور، ومشرف، وأبو حميد، وأبو صبحة، والوحش، والعمري" في حداثة الدراسة واختيار عينة زمنية وقعت ما بين عام 2013م وحتى 2015م، وباقي الدراسات اختلفت معها في حداثة القضية والواقعة ما بين عام (2000م وحتى 2009م).

6- اتفقت هذه الدراسة مع دراسة "محمد الأغا، والميناوي، وشعبان، العمري، وعواد، و Robert& Ismail، وأبو معلا، وعابد والسعيد، وعابد والصالح" في الاعتماد على نظرية وضع الأجندة، وتوافقت كذلك مع دراسة "أبو عريضة، والميناوي" في اعتمادهما علة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، واختلفت مع "أبرار الأغا، وجودة، وعبد الغفور، والوحش" في استخدام نظرية حارس البوابة، ومع دراسة "جودة" في اعتمادهما على نظرية المسؤولية الاجتماعية، ومع "عودة" في اعتماد نظرية فجوة المعرفة، و" مشرف، وحمدان" في اعتمادهما على نظرية الأطر

الخبرية، كما واختلفت مع "أبو صبحة، وقاسم، وحمدان" في استخدامهم لنظرية الإطار الإعلامي.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

لا يعد البحث العملي وليد اللحظة، إنما هو عملية تراكمية يبني فيها كل باحث على من سبقه؛ لتتطور المعرفة ولا تبقى تراوح مكانها وتكرر نفسها؛ لذلك يأتي تناول أوجه الاستفادة العلمية من مجموعة الدراسات السابقة، التي استفادت الباحثة منها في تحديد مسار ووجهة بحثها، وبشكل محدد كانت أوجه الاستفادة على النحو الآتي:

1- تدعيم الاستدلال على المشكلة وبلورتها، فإن الدراسات التي تناولت القضايا الفلسطينية وخاصة أزمة الكهرباء، في مجال الدراسات الإعلامية تكاد تكون مفقودة.

2- الاستفادة منها في الجوانب المنهجية المتبعة، وتحديد التساؤلات، وفئات التحليل، وبناء استمارة تحليل المضمون، وصحيفة استقصاء القائم بالاتصال في صحيفتي الدراسة.

3- استفادت الباحثة في جانب أسلوب المقارنة، وتحديد الأطر النظرية المناسبة لهذه الدراسة وآليات تطبيقها ومن ثم التعرف على كيفية توظيف نظريتي "حارس البوابة ووضع الأجندة" في دراستها.

4- الاستفادة من المراجع والكتب التي استفاد منها باحثي الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري للدراسة ومناقشة نتائجها.

5- الاستفادة من الدراسات السابقة في مناقشة النتائج وتحليلها، وتعزيز مصداقية بعض نتائجها من خلال مقارنتها بالنتائج الواردة في بعض الدراسات السابقة.

ثانياً: الاستدلال على مشكلة الدراسة:

أجرت الباحثة دراسة استكشافية على عينة الدراسة وهي صحيفتي (الحياة الجديدة وفلسطين) لمدة شهر واحد " يوليو" من العام 2014م، ابتداءً من تاريخ 2014/7/1م حتى 2014/7/31م، وذلك بواقع (15 عدداً) من كل صحيفة، يوماً بعد يوم، والأعداد التي تم تحليلها هي: 1، 3 ،5 ،7 ،9 ،11 ،13 ، 15 ،17 ،19 ،21 ،23 ،25 ،27 ،29 ،31 من شهر يوليو.

وتم اختيار هذه الفترة، لأنها تخللت زيادة في حدة أزمة في الكهرباء، وتوقف محطة التوليد بعد نفاذ وقودها والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، لذلك لاحظت الباحثة أن الموضوعات

الصحفية التي تحدثت عن الأزمة كانت غائبة في النصف الأول من شهر يونيو في صحيفتي الدراسة، فيما شهدت انتشاراً في شهر يوليو.

أهم نتائج الدراسة التحليلية:

1- جاء في المرتبة الأولى فيما يتعلق بأهم الموضوعات التي تطرقت لأزمة الكهرباء في صحيفة فلسطين موضوع معاناة المواطنين والمرضى نتيجة انقطاع التيار الكهربائي والحلول المقترحة لتجاوز الأزمة بنسبة 28.2%، ومن ثم فرض الضرائب على محطة التوليد بنسبة 14.3%، وتلاه زيادة عدد ساعات فصل الكهرباء بنسبة 5.8%، وفي صحيفة الحياة، جاء موضوع الحلول المقترحة لتجاوز أزمة الكهرباء في المرتبة الأولى بنسبة 21.5%، وتلاه معاناة المواطنين وتوقف المحطة عن العمل في المرتبة الثانية بنسبة 19.6%، وزيادة ساعات الفصل في المرتبة الثالثة بنسبة 15.7%.

2- أما عن موقع المواد الصحفية المنشورة على صحيفة فلسطين فيما يتعلق بأزمة الكهرباء، جاء بالمرتبة الأولى الصفحات الداخلية بنسبة 80.2%، وتلاها الصفحة الأولى بنسبة 19.8%، فيما لم تشهد الصفحات الأخيرة نشر أي مادة، وفي صحيفة الحياة، جاء في المرتبة الأولى انتشار المواد المتعلقة بأزمة الكهرباء في الصفحات الداخلية بنسبة 86.1%، وفي المرتبة الثانية في الصفحة الأولى بنسبة 13.9%، ولم تشهد الصفحة الأخيرة أي انتشار.

3- وعن أهم الأشكال الصحفية التي تناولت أزمة الكهرباء في صحيفة فلسطين، حاز الخبر على المرتبة الأولى بنسبة 51.8%، والتقرير على المرتبة الثانية بنسبة 25.6%، والمقال على المرتبة الثالثة بنسبة 22.6%، فيما لم تتطرق الصحيفة لتناول كلٍ من فن الحوار، والتحقيق، والقصة، والكاريكاتير، وفي صحيفة الحياة، تعادل الخبر والتقرير في تغطية أزمة الكهرباء بنسبة50% لكل منهما، فيما لم يشهد كل من فن الحوار، والتحقيق، والمقال، والقصة، والكاريكاتير أي تناول.

4- وفيما يتعلق باتجاه تغطية أزمة الكهرباء في صحيفة فلسطين، حصل الاتجاه السلبي على المرتبة الأولى بنسبة 65.4%، والمحايد على المرتبة الثانية بنسبة 34.6%، بينما لم يحظى الاتجاه الايجابي على أي انتشار، وفي صحيفة الحياة، حصل الاتجاه السلبي والمحايد على نسبة متعادلة في تغطية أزمة الكهرباء بنسبة 50% لكل منهما.

5- وبخصوص المصادر الصحفية لتغطية أزمة الكهرباء في صحيفة فلسطين، حظي المراسل على المرتبة الأولى بنسبة 48.6%، والمندوب على الثانية بنسبة 29.8%، والوكالات المحلية على الثالثة بنسبة 11.4%، وأخيراً الوكالات العربية بنسبة 10.2%، وفي صحيفة

الحياة، حظي المندوب على المرتبة الأولى بنسبة 52.1%، والمراسل على الثانية بنسبة 23.8%، والوكالات المحلية على الثالثة بنسبة 14.5%، والوكالات العربية على الرابعة بنسبة 9.6%.

6- وعن أهم العناوين التي استخدمتها صحيفة فلسطين جاء العنوان العمودي في المرتبة الأولى بنسبة 48.7%، وتلاه في المرتبة الثانية العنوان الممتد بنسبة 29.7%، وجاء في المرتبة الثالثة العنوان العريض بنسبة 21.6%، في حين لم تستخدم العنوان المانشيت، أما في صحيفة الحياة الجديدة فقد حظي العنوان العمودي على المرتبة الأولى بنسبة 58.1%، وتلاه في المرتبة الثانية العنوان العريض بنسبة 23.4%، وفي المرتبة الثالثة جاء العنوان الممتد بنسبة 18.5%، ولم يكن أي عنوان مانشيت خلال فترة الدراسة.

7- وفي جانب العناصر التيبوغرافية فقد أظهرت النتائج الخاصة بصحيفة فلسطين حصول الصور على المرتبة الأولى بنسبة 43%، ومن ثم الألوان في المرتبة الثانية بنسبة 35.2%، وتلاها في المرتبة الثالثة والأخيرة الإطارات والأرضيات بنسبة 21.8%، ولم يكن هناك أي رسوم توضيحية، أما في صحيفة الحياة الجديدة فجاءت الإطارات والأرضيات في المرتبة الأولى بنسبة 53.8%، وفي المرتبة الثانية جاءت الصور بنسبة 35.7%، وأخيراً الألوان بنسبة 10.5%، ولم تكن هناك استخداماً للرسوم التوضيحية.

أهم نتائج الدراسة الميدانية:

أجرت الباحثة الدراسة الميدانية على القائمين بالاتصال في صحيفتي الحياة الجديدة وفلسطين، حيث تم توزيع خمسة استبيانات، ومن نتائجها:

1- يرى 90.2% أن الهدف من نشر القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء هو إخبار وإعلام الجهور بمستجدات الأزمة، وان 60.1% يرون أن الهدف هو توثيق القضايا والمعلومات المتعلقة بالأزمة.

2- اتضح أن 88% يعتبرون البحث في التفصيل كاملة وتقديمها للجمهور كانت أبر الأساليب التي تعتمدها الصحيفة في نشر القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء في محافظات غزة، وأن ما نسبته 62.3% يعتبرون الاعتماد على الأرقام والإحصائيات.

3- اعتبر 95.6% أن العوامل الإنسانية من أهم وأبرز العوامل الي تؤثر على القائم بالاتصال عند انتقاء ونشر الأخبار المتعلقة بأزمة الكهرباء، و55.3% يرون العوامل السياسية.

4- يرى 94% أن الأسس التي يراعيها القائم بالاتصال في الصحيفة عند نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء هي أهمية القضية بالنسبة للجمهور والصحيفة، و51.1% يرون شهرة القضية وآثارها وتبعاتها.

5- يعتبر 91.5% أن أبرز الوظائف التي يسعى القائم بالاتصال لتحقيقها من وراء نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء هي إعلام وإخبار الجمهور بقضايا أزمة و49.2% يرون الوقاية من المشاكل التي تنتج جراء أزمة الكهرباء.

6- يرى 70.8% أن المرتكزات التي يرتكز عليها القائم بالاتصال عند طرحه للقضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء في الصحف اليومية الفلسطينية هي البحث عن الموضوعية والمصداقية في نشر قضايا أزمة الكهرباء، و 58.2% يعتبرون اعتماد المهنية في التعاطي مع قضايا أزمة الكهرباء وتغطية جميع جوانب القضية.

7- يعتبر 94.2% يرون ان المصادر التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في استيفاء قضايا أزمة الكهرباء في الصحف اليومية الفلسطينية هي الجهات المسئولة عن غزة، و91.7% يعتبرون جهات الاختصاص "شركة الكهرباء".

8- يرى 58.9% أن محدودية البيانات والإحصائيات التي تنشرها جهات الاختصاص من أهم المشاكل التي تعاني منها الصحيفة عند تناولها لأزمة الكهرباء، و47.2% يعتبرون تقليدية الموضوعات وتكراراها على وتيرة واحدة دون تطوير وبحث.

9- يرى 61% أن أهم مقترحات التطوير وآليات التحسين في تناول صحف الدراسة لأزمة الكهرباء في محافظات غزة هي الجرأة في تناول لموضوعات الخاصة بأزمة الكهرباء، و47.5% يرون الاهتمام بالدقة والموضوعية وكذلك الشمولية في تغطية الأحداث الخاصة بأزمة الكهرباء.

ثالثاً: مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على واقع تغطية صحف الدراسة لأزمة الكهرباء في محافظات غزة من خلال التعرف على أهم الموضوعات التي تم التركيز عليها، وكذلك أبرز المصادر الأولية والإعلامية التي اعتمدت عليها، والجهات التي حملتها المسئولية عن الأزمة، وما علاقة كل ذلك بأجندة الصحف وتوجهاتها، والتعرف على أهداف ودوافع القائمين بالاتصال في تناول القضايا الخاصة بالأزمات الفلسطينية وتحديداً "أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة"، والضوابط والمعايير التي يعتمدونها أثناء عملية النشر.

رابعاً: أهمية الدراسة:

1- تتناول الدراسة موضوعاً فلسطينياً حساساً وهو "أزمة الكهرباء"، الذي ما زال قائماً وانعكست آثاره بشكل كبير على الشعب الفلسطيني.

2- غياب الدراسات التي تناولت دور الصحف الفلسطينية اليومية في تغطية أزمة الكهرباء في محافظات غزة، والقضايا المختلفة عموماً.

3- تركيز الدراسة على تغطية الصحف الفلسطينية اليومية للأزمات وخاصة أزمة الكهرباء في محافظات غزة، فتلك الأزمة استقطبت اهتمام الإعلام والجمهور.

4- أهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه الصحف اليومية الفلسطينية في رصد تأثير وتداعيات القضايا والأزمات الفلسطينية على الجمهور الفلسطيني.

5- تفيد الدراسة مراكز البحث العلمي، وطلبة الجامعات المهتمين بالبحث العلمي.

خامساً: أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على دور الصحف اليومية الفلسطينية في تغطية أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة، وترتيب أولويات صحف الدراسة فيما يتعلق بأزمة الكهرباء، وأبرز الفنون الصحفية والعناصر التيبوغرافية المستخدمة في صحف الدراسة، ومعرفة أهداف ودوافع القائمين بالاتصال في تناول القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة، والضوابط والمعايير التي يعتمدونها أثناء عملية النشر، وقد تم بلورة هذا الهدف الرئيس في الأهداف الفرعية الآتية:

1. أهداف الدراسة التحليلية، وتنقسم إلى:

أ- أهداف خاصة بالمضمون:

1- التعرف على ترتيب أولويات صحف الدراسة فيما يتعلق بأزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة.

2- التعرف على اتجاهات تغطية صحف الدراسة لأزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة.

3- التعرف على أهم المصادر الأولية والإعلامية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في تغطيتها لأزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة.

4- التعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة لمحتوى المعالجة الصحفية لأزمة الكهرباء.

ب-أهداف خاصة بالشكل:

1- التعرف على أبرز الفنون الصحفية التي استخدمتها صحف الدراسة في تغطيتها لأزمة الكهرباء في محافظات غزة.

2- التعرف على موقع المواد المنشورة في صحف الدراسة فيما يتعلق بتغطيتها لأزمة الكهرباء في محافظات غزة.

3- التعرف على أهم العناوين التي استخدمتها صحف الدراسة في تغطيتها لأزمة الكهرباء في محافظات غزة.

4- التعرف على العناصر التيبوغرافية التي استخدمتها صحف الدراسة في تغطيتها لازمة الكهرباء في محافظات غزة.

5- التعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة في تناولها لأزمة الكهرباء في محافظات غزة.

2. أهداف الدراسة الميدانية:

أ- التعرف على أهداف القائم بالاتصال في نشر القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء في صحيفتي الدراسة.

ب-التعرف على الأساليب الصحفية المتبعة في نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء في صحيفتي الدراسة والعوامل المؤثرة على انتقائها ونشرها.

ج- الوقوف على المعايير والقيم التي يراعيها القائم بالاتصال عند نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء في صحف الدراسة.

د- الكشف عن الوظائف والأسس التي يسعى القائم بالاتصال إلى تحقيقها في نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء في صحف الدراسة.

هـ- التعرف على تقييم القائم بالاتصال لتغطية الصحف اليومية الفلسطينية لأزمة الكهرباء ومدى الرضا عن تغطية صحيفتي الدراسة والثقة فيما تقدمه.

و- التعرف على تأثير التوجه الحزبي لصحف الدراسة على تغطية أزمة الكهرباء.

ز- الوقوف على المشاكل التي تعاني منها الصحف الفلسطينية عند تناولها لأزمة الكهرباء.

ح- التعرف على مقترحات التطوير وآليات التحسين في تناول صحف الدراسة لأزمة الكهرباء.

سادساً: تساؤلات الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الصحف اليومية الفلسطينية في تغطية أزمة الكهرباء في محافظات القطاع، ورصد تقييم ومدى رضا النخبة الفلسطينية عن تغطية صحف الدراسة لأزمة الكهرباء في غزة، وقد تم بلورة هذا الهدف الرئيس في التساؤلات التالية:

1. تساؤلات الدراسة التحليلية، وتنقسم إلى:

أ. تساؤلات خاصة بالمضمون:

1- ما أهم ترتيب أولويات صحف الدراسة فيما يتعلق بأزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة؟

2- ما هي اتجاهات تغطية صحف الدراسة لأزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة؟

3- ما أهم المصادر الأولية والإعلامية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في تغطيتها لأزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة؟

4- ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة لمحتوى المعالجة الصحفية لأزمة الكهرباء؟

ب. أهداف خاصة بفئات الشكل:

1- ما أبرز الفنون الصحفية التي استخدمتها صحف الدراسة في تغطيتها لأزمة الكهرباء في محافظات غزة؟

2- ما موقع المواد المنشورة في صحف الدراسة فيما يتعلق بتغطيتها لأزمة الكهرباء في محافظات غزة؟

3- ما أهم العناوين التي استخدمتها صحف الدراسة في تغطيتها لأزمة الكهرباء في محافظات غزة؟

4- ما العناصر التيبوغرافية التي استخدمتها صحف الدراسة في تغطيتها لازمة الكهرباء في محافظات غزة؟

5- ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة في تناولها لأزمة الكهرباء في محافظات غزة؟

2. تساؤلات الدراسة الميدانية:

استهدف الاستقصاء القائم بالاتصال في صحيفتي الدراسة (الحياة الجديدة وفلسطين)، وكانت التساؤلات على النحو الآتي:

أ. ما أهداف القائم بالاتصال في نشر القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء في صحيفتي الدراسة؟

ب. ما الأساليب الصحفية المتبعة في نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء في صحيفتي الدراسة والعوامل المؤثرة على انتقائها ونشرها؟

ت. ما المعايير والقيم التي يراعيها القائم بالاتصال عند نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء في صحف الدراسة.

ث. ما الوظائف والأسس التي يسعى القائم بالاتصال إلى تحقيقها في نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء في صحف الدراسة؟

ج. ما تقييم القائم بالاتصال لتغطية الصحف اليومية الفلسطينية لأزمة الكهرباء ومدى الرضا عن تغطية صحيفتي الدراسة والثقة فيما تقدمه؟

ح. ما تأثير التوجه الحزبي لصحف الدراسة على تغطية أزمة الكهرباء؟

خ. ما المشاكل التي تعاني منها الصحف الفلسطينية عند تناولها لأزمة الكهرباء؟

د. ما مقترحات التطوير وآليات التحسين في تناول صحف الدراسة لأزمة الكهرباء؟

سابعاً: الإطار النظري للدراسة:

اعتمدت الباحثة على نظريتي ترتيب الأولويات "الأجندة"، والقائم بالاتصال "حارس البوابة" في دراستها، وفيما يلي عرض مختصر للنظريتين وكيفية توظيفهما بالدراسة:

1- نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة":

تعد نظرية ترتيب الأولويات (الأجندة)، إحدى نظريات التأثير المعتدل لوسائل الإعلام التي تسعى لتقديم فهم وتصور عن العلاقة بين وسائل الإعلام والأفراد.

وتعود الأصول النظرية لبحوث نظرية الأجندة إلى الباحث والصحفي الأمريكي ولتر ليبمان من خلال كتابه " الرأي العام " الذي أصدره عام 1922م، وتفترض هذه النظرية أن وسائل الإعلام

لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات التي تقع في المجتمع، إنما يقوم القائم بالاتصال باختيار بعض هذه الموضوعات التي يتم التركيز عليها والتحكم في محتواها وطبيعتها.[1]

وتركز هذه النظرية على أنه في مقدور وسائل الإعلام أن تغير الاتجاهات، وأن وسائل الإعلام لا تنجح دائماً في إبلاغ الجماهير كيف يفكرون، ولكنها تنجح دائماً في إبلاغهم عما يجب أن يفكروا فيه.[2]

وتتضمن عملية وضع الأجندة ثلاث اتجاهات بحثية متميزة، هي:[3]

- **الاتجاه الأول:** وضع أجندة الجمهور: وتتخذ من أولويات اهتمام الجمهور متغيراً تابعاً لها.
- **الاتجاه الثاني:** وضع أجندة السياسة العامة: وتتخذ من أولويات قضايا السياسة العامة ودوائر صنع القرار، وأولويات اهتمام صانعي القرار متغيراً تابعاً لها، بينما تمثل أولويات اهتمامات وسائل الإعلام المتغير المستقل.
- **الاتجاه الثالث:** وضع أجندة وسائل الإعلام: وتتخذ من أجندة قضايا وسائل الإعلام متغيراً تابعاً لها، وقد انبثق هذا المجال البحثي عن الدراسات الاجتماعية.

ويتلخص الفرض الرئيسي لنظرية بناء الأجندة في أن أجندة وسائل الإعلام لا تصنع داخل غرف الأخبار، ولكنها تتشكل من خلال المصادر التي تزود غرف الأخبار بالمعلومات، فالمصادر لا تزود الصحفيين فقط بالمعلومات، ولكنهم يكفلون أيضاً نجاح مهمة إنتاج وتوزيع الصحف اليومية.

وتسعى الباحثة لتوظيف نظرية ترتيب الأولويات " الأجندة" في هذه الدراسة لمعرفة أولويات اهتمام صحف الدراسة خلال تغطيتها لأزمة الكهرباء في محافظات غزة، وأهم الموضوعات التي ركزت عليها، والاتجاه السائد لموضوعات أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة، وأبرز مصادرها الأولية والإعلامية.

2- نظرية "حارس البوابة":

حارس البوابة هو صاحب الامتياز والمتمتع بصلاحيات تسمح له بالتحكم في الرسالة الإعلامية، وهو صاحب القرار في تمريرها للمتلقي من عدمه، وكذلك تعديلها أو حذف بعض مضامينها وحتى حذفها تماماً، حيث تمر الرسالة بمراحل عديدة وهي تنتقل من المصدر إلى

---

(1)المزاهرة، بحوث الإعلام: نظريات الاتصال (ص 327).

(2)مكاوي، والسيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (ص 288).

(3)حمادة، الاتجاهات الحديثة في بحوث وضع الأجندة (ص5).

المستقبل، وتشبه هذه المراحل السلسلة المكونة من حلقات[1]، ومن ثم فهي سلسلة إخبارية نجد أن المعلومات في نهايتها لا تشبه التي دخلتها في البداية إلا في نواح قليلة، ومن الواضح أن حارس البوابة في طول السلسلة الإخبارية يلعب دورً مهماً في الاتصال الاجتماعي، وبعض حراس البوابة أهم من غيرهم[2].

ونظرية كهذه تؤثر في ناحيتين؛ الأولى: المادة التي تم نشرها، والثانية: المادة التي تم منعها، وتعتبر هذه النظرية فاعلة ومؤثرة إذا كان حارس البوابة على قدر من المسئولية، ويدرك كيفية فلترة المادة الإعلامية لتتفق مع الجمهور، وتنسجم مع قيمه وثقافته، وهي في المقابل خطيرة إذا ما عمد حارس البوابة لتحقيق مصالحه، وتمرير الأفكار الرديئة[3].

ب. المبادئ والأسس التي تقوم عليها نظرية حارس البوابة:

1) معايير المجتمع وقيمه وتقاليده:

1- معايير المجتمع وقيمه وتقاليده:

القائم بالاتصال يغفل عن تقديم بعض الأحداث إحساساً بالمسؤولية الاجتماعية وحفاظاً على بعض الفضائل الفردية والمجتمعية، فوسائل الإعلام تضحي بالسبق الصحفي وتتسامح في واجبها الذي يفرض عليها تقديم كل الأخبار التي تهم الجمهور، رغبة منها في تدعيم قيم المجتمع وتقاليده، وحماية الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع[4].

2- المعايير الذاتية للقائم بالاتصال:

تؤدي الخصائص والسمات الشخصية للقائم بالاتصال دوراً أساسياً في ممارسته لوظيفة حارس البوابة، مثل النوع، والعمر، والدخل والطبقة الاجتماعية، والتعليم، والانتماءات الفكرية أو العقائد، والإحساس بالذات، ويعد الانتماء عنصراً محدداً من محددات الشخصية، وقد اهتم الخبراء بدراسة الخبرات المختزنة للقائم بالاتصال والتي تؤثر في سلوكه في المواقف الاتصالية المختلفة.

3- المعايير المهنية للقائم بالاتصال، وتشتمل على:

أ. **سياسة المؤسسة الإعلامية:** السياسة الإعلامية للمؤسسة عنصر مهم من العناصر والأساليب السائدة في غرفة الأخبار، ويتم اعتماد أسلوب التطبيع والتنشئة الاجتماعية للعاملين لاستيعاب تقاليد عملهم والسياسة السائدة، وذلك عن طريق التدريج بدون تعليمات مباشرة من خلال تعريفهم بأساليب العمل والدور المطلوب منهم.

---

(1) المزاهرة، بحوث الإعلام: نظريات الاتصال (ص 259).

(2) رشتي، الأسس العلمية لنظريات الاتصال (ص ص300-301س).

(3) المرجع السابق (ص264).

(4) مكاوي، والسيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (ص179).

ب. **مصادر الأخبار:** أشارت الدراسات إلى إمكانية استغناء الصحفي عن الجمهور، وصعوبة استغنائه عن مصادره.

ج. **علاقات العمل وضغطه:** إن علاقات العمل لها بصماتها على القائم بالاتصال، وهذا التفاعل يخلق بعداً اجتماعياً يشكل جماعة أولية للقائم بالاتصال، تساعدهم في التعامل مع العالم الخارجي من خلال إحساسهم بدعم هذه الجماعة، كذلك تساهم في مساعدته على تجاوز مخاطر المهنة وتحقيق الرضا الوظيفي.

د. **معايير الجمهور:** إن القائم بالاتصال بحاجة ماسة إلى تحديد جمهوره بدقة، وأن تصوره لذلك يؤثر على قراراته تأثيراً لا يمكن أن نقلل من شأنه[1].

وفي هذه الدراسة تم توظيف نظرية حارس البوابة للتعرف على دور القائم بالاتصال والعوامل التي تؤثر على أدائه، والأهداف التي يسعى القائم بالاتصال لتحقيقها، والأسس والمبادئ التي يعتمدها كحارس للبوابة لنشر وانتقاء المواد المتعلقة بأزمة الكهرباء في محافظات غزة، في الصحف الفلسطينية اليومية.

ثامناً: نوع الدراسة، ومنهجها، وأداتها:

1- نوع الدراسة:

تدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو موقف، أو مجموعة من الأحداث، بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، دون الدخول في أسبابها، أو التحكم فيها، إضافة إلى تقدير عدد مرات تكرار حدوث ظاهرة معينة ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة أخرى من الظواهر[2].

واستجابة للأغراض التي تهدف إلى تحديد خصائص وشكل ومضمون التغطية الصحفية لأزمة الكهرباء وإلى تقييم هذه التغطية في صحف الدراسة من خلال عرض الإيجابيات والسلبيات، وهذا النوع من البحوث لا يقف عند هذا الحد من جمع البيانات، بل يمتد مجالها إلي تصنيف البيانات والحقائق التي يتم جمعها وتسجيلها لتحليلها واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة تؤدي إلى إمكانية إصدار تعميمات بشأن التغطية الصحفية لأزمة الكهرباء [3].

---

(1) مكاوي، والسيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (ص179).

(2) حسين، بحوث الإعلام (ص131).

(3) الفوال، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية (ص 139).

وهدفت هذه الدراسة إلى رصد وتحليل المواد المنشورة في الصحف الفلسطينية اليومية فيما يتعلق بأزمة الكهرباء في محافظات غزة.

2- المناهج والأساليب المستخدمة:

في إطار ذلك استخدمت الباحثة منهج المسح، ويعد من أنسب المناهج العلمية موائمة للدراسات الوصفية لكونه جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث، ويستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع المعلومات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات، ومصدرها وطرق الحصول عليها [1].

في إطاره استخدمت الباحثة أحد تصنيفاته الفرعية وهو **أسلوب تحليل المضمون**، بهدف وصف المحتوى الظاهر للاتصال وصفاً موضوعياً وكمياً، وذلك للتعرف دور الصحف اليومية الفلسطينية في تغطية أزمة الكهرباء في محافظات القطاع.

كما استخدمت الدراسة أسلوب الدراسات المقارنة، وفي إطاره استخدمت **أسلوب المقارنة المنهجية**، التي تعد مطلباً أساسياً لاستقراء نتائج التحليل[2]، لدراسة أوجه الشبه أو الاختلاف بين الموضوعات التي يتم دراستها، ورصد أوجه الشبه والاختلاف في استخدام الصحف اليومية الفلسطينية لعرض موضوعات أزمة الكهرباء في محافظات غزة، من خلال مقارنة نتائج الدراسة ونسب التكرار بين الصحف اليومية الفلسطينية، بغرض رصد الاختلاف بين كل منها في استخدامها للمواد المنشورة في تغطية أزمة الكهرباء في محافظات غزة وغي هذه الدراسة تم المقارنة بين صحيفتي "الحياة الجديدة وفلسطين" خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة.

وأسلوب **مسح أساليب الممارسة** لدراسة أهداف ودوافع القائمين بالاتصال في تناول القضايا الخاصة بالأزمات الفلسطينية وتحديداً "أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة"، والأسس والمرتكزات التي يرتكز عليها في انتقائه ونشره لأخبار الأزمة.

3- أداتا التحليل:

استخدمت الباحثة أداتين لجمع المعلومات والبيانات، هما: استمارة تحليل المضمون، وصحيفة الاستقصاء، أعدتهما الباحثة مستفيدة من الدراسة الاستكشافية التحليلية والميدانية التي قامت بها.

---

(1)عبد الحميد، بحوث الصحافة (ص81).

(2)عبد الحميد،البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (ص 178).

1) **استمارة تحليل المضمون:**

استخدمت الباحثة في دراستها أداة تحليل المضمون، التي تعد إحدى أدوات جمع المعلومات والبيانات الأساسية في بحوث الإعلام، شأنها في ذلك شأن صحيفة الاستقصاء، ودليل المقابلة والملاحظة والتصميم التجريبي، وهو تصنيف المادة المكتوبة تحت فئات معينة وفق معايير محددة بما يكشف خصائص هذه المادة من حيث الشكل والمحتوى[1].

ويعرفه (بيرلسون) بأنه أسلوب البحث الذي يهدف إلى الوصف الكمي والموضوعي والمنهجي للمحتوى الظاهر للاتصال[2].

وقامت الباحثة بإعداد استمارة تحليل المضمون لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة، مستفيدةً من الدراسة الاستكشافية الدراسات السابقة والخبراء الذين ستعرض عليهم للاستفادة من خبراتهم والتأكد من سلامتها وقدرتها على قياس المراد قياسه، ثم تجريبها للتأكد من مناسبتها، وستشتمل على الفئات التالية:

إجراءات تصميم استمارة تحليل المضمون:

أعدت الباحثة استمارة تحليل المضمون، لجمع المعلومات المطلوبة، وقامت بتحديد الفئات وتعريفها إجرائياً، مستفيدة من الدراسات السابقة، واشتملت على الفئات التالية:

أ. فئات تحليل المضمون:

يقصد بها التصنيفات الرئيسية والفرعية للمادة التي يتم تحليلها، ويتم تحديد فئات تحليل المضمون بناءً على أهداف البحث وتساؤلاته وفروضه بما فيها المتغيرات(3)، ويقصد به أيضاً مجموعة من التصنيفات أو الفصائل التي يقوم الباحث بإعدادها وفقاً لنوعية الموضوع ومحتواه وهدف التحليل لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول، وبما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور(4).

وتضم الفئات الفرعية الآتية:

---

(1) عبد العزيز، مناهج البحث الإعلامي الأصول النظرية ومهارات التطبيق (ص257).

(2)عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام (ص 129).

(3) عبد العزيز، مناهج البحث الإعلامي الأصول النظرية ومهارات التطبيق (ص259).

(4) حسين، بحوث الإعلام (ص265).

أولاً: فئات تحليل المضمون (ماذا قيل؟):

1- **فئة الموضوع:** وهي الفئة التي تجيب على التساؤل الأساسي الخاص بالموضوع أو مجموعة الموضوعات والقضايا التي تدور حولها المادة الإعلامية وتهدف إلى الوقوف على الموضوعات التي كانت تنشرها صحف الدراسة أثناء معالجتها لأزمة الكهرباء في محافظات غزة وتشمل:

1- **توقف المحطة عن العمل:** هي مجموع الموضوعات التي ركزت في تغطيتها على أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة إثر توقف المحطة عن العمل.

2- **زيادة عدد ساعات فصل الكهرباء:** الموضوعات التي تناولت زيادة عدد ساعات فصل الكهرباء عن محافظات قطاع غزة.

3- **فرض حكومة الوفاق ضرائب على الوقود:** الموضوعات التي اهتمت بعرض فرض حكومة الوفاق الوطني ضرائب على الوقود واستمرار ضريبة (البلو).

4- **تعطيل خطوط الكهرباء الإسرائيلية والمصرية:** الموضوعات التي اهتمت بعرض مراحل تعطيل الخطوط الإسرائيلية وما تسبب عنها من انقطاع التيار الكهربائي.

5- **معاناة المواطنين والمرضى جراء الأزمة:** الموضوعات التي اهتمت بعرض معاناة المواطنين في محافظات قطاع غزة وخاصة المرضى منهم أثر انقطاع التيار الكهربائي.

6- **حلول لأزمة الكهرباء:** الموضوعات التي حملت حلولاً لأزمة الكهرباء ضمن المؤتمرات وجلسات النقاش حول الأزمة.

7- **سخط الشعب على تفاقم أزمة الكهرباء:** الموضوعات التي تحدثت حول سخط الشعب الفلسطيني في غزة على تفاقم أزمة الكهرباء.

8- **دخول وقود إلى غزة:** الموضوعات التي تحدثت عن دخول الوقود إلى قطاع غزة سواء عبر معبر (كرم أبو سالم أو معبر رفح).

9- **تحميل مسؤولية انقطاع الكهرباء:** الموضوعات التي تحدثت عن تحميل مسؤولية انقطاع الكهرباء وتبادل الاتهامات بين الشخصيات والحكومة في سبب الانقطاع.

10- **خسائر القطاع الاقتصادي والزراعي والتجاري:** الموضوعات التي تحدثت عن خسائر القطاعات الاقتصادية والزراعية والتجارية جراء الانقطاع المتكرر للكهرباء.

11- **أخرى:** لموضوعات التي لم تذكر سابقاً.

2- **<u>فئة الاتجاه السائد:</u>** وتهدف هذه الفئة إلى الوقوف على اتجاه صحف الدراسة نحو أزمة الكهرباء في محافظات غزة من خلال تحليل نسب الاتجاهات لصحف الدراسة وهي:

1- **معارض:** الموضوعات التي تأخذ الاتجاه المعارض لأزمة الكهرباء في محافظات غزة، من خلال الموضوعات التي تعرض المسيرات المنددة باستمرار الأزمة، وسخط الشارع الفلسطيني بسبب تبعات وآثار الأزمة.

2- **مؤيد:** الموضوعات التي تأخذ الاتجاه المؤيد لأزمة الكهرباء في محافظات غزة، من خلال الموضوعات التي تتحدث عن الجانب الايجابي للأزمة كالاختراعات والابتكارات وجدت كبديل للكهرباء.

3- **محايد:** الموضوعات التي تأخذ الاتجاه المحايد لأزمة الكهرباء في محافظات غزة، من خلال عرض مواقف بعض الشخصيات تجاه الأزمة.

3- **<u>فئة مصدر المعلومة الأولي:</u>** وتسعى هذه الفئة إلى معرفة منشأ المعلومة المتضمنة في المادة موضع التحليل ومن أين جاءت وتتضمن:

1- **الحكومة الفلسطينية في غزة والضفة:** هي الشخصيات والمسئولين عن الملفات الحياتية للناس التي تصدر عنها التصريحات والبيانات بما يخص أزمة الكهرباء في محافظات غزة.

2- **الفصائل الوطنية والإسلامية:** هي الشخصيات في اللجنة الوطنية المكلفة بالكهرباء التي تصدر عنها المعلومات بما يخص أزمة الكهرباء في محافظات غزة.

3- **مؤسسات المجتمع المدني:** هي الشخصيات في مؤسسات المجتمع المدني التي تصدر عنها المعلومات بما يخص أزمة الكهرباء في محافظات غزة، مثل اللقاءات وورش العمل التي تقوم بها مؤسسات المجتمع المدني لحل أزمة الكهرباء.

4- **المؤسسات الإنسانية الدولية:** هي الشخصيات في المؤسسات الإنسانية الدولية التي تصدر عنها المعلومات بما يخص أزمة الكهرباء في محافظات غزة مثل الموضوعات التي تحدثت عن منحة الاتحاد الأوروبي لتشغيل محطات الكهرباء.

5- شركة الكهرباء: هي الشخصيات في شركة الكهرباء التي تصدر عن البيانات والتصريحات بما يخص أزمة الكهرباء.

6- الجمهور وشهود العيان: هي شهود العيان المتواجدين في ميدان الحدث.

7- أصحاب الشركات والمتضررين من الأزمة: هم الشخصيات المتضررين من أزمة الكهرباء سواء أصحاب الشركات والمصانع والمزارعين والاتحادات الصناعية.

8- أخرى: وهي الشخصيات التي لم تذكر سلفاً.

4- **فئة مصدر المادة الصحفية:** وتهدف إلى التعرف على مصدر المادة موضع الدراسة، ومن الذي أعدها للصحيفة وتشتمل على:

أ. **مصادر خاصة:**

1- **مراسل:** هو مندوب الصحيفة أو المؤسسة الإعلامية بصفة عامة خارج المدينة التي تصدر فيها الصحيفة أو تعمل فيها المؤسسة الإعلامية، بغض النظر عما إذا كانت هذه المدينة داخل الدولة نفسها أو في دولة أخرى [1].

2- **مندوب:** الشخص أو الأشخاص الذين توفدهم صحيفة ما أو قطاع معين من قطاعات اهتمامات ليكونوا ممثلين لها في هذه الجهة أو القطاع لتغطية أخبارها ومد صحيفته بها،

(1) شلبي، الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية (ص 97).

وغالباً ما يتخصص المندوب الصحفي في تغطية مجال معين من مجالات نشاط الصحيفة سواء كان ذلك في مجال وزارات الحكومة أو مصالحها أو الهيئات المختلفة"[1].

ب. **مصادر عامة:**

1. **وكالات الأنباء:** وهي "المؤسسة التي تمتلك إمكانيات واسعة تمكنها من استقبال الأخبار ونقلها وتستخدم شبكة من المراسلين لجمع الأخبار في عدد كبير من دول العالم كما تستخدم العديد من المحررين في مركزها الرئيسي يتولون تحرير المواد الإخبارية عالمية كانت أم محلية وإرسالها بأسرع وقت إلى مكاتب الوكالة في الخارج للتوزيع المحلي على الصحف ومحطات الإذاعة والتلفزيون خارج المناطق المشتركة فيها مباشرة"[2]، وتنقسم إلى:

1- **وكالات الأنباء المحلية:** وهي وكالات الأنباء التي تهتم بتغطية الأخبار على الصعيد المحلي وهذا لا ينفي اهتمامها بالشؤون الدولية، تكون حزبية أو حكومية أو خاصة، وفي أغلب الأحيان يكون طاقمها العامل فيها من داخل الدولة، مثل: وكالة معاً، ووكالة صفا.

2- **وكالات الأنباء العالمية:** وهي التي تقوم بتغطية أهم العواصم والمدن الرئيسة الكبرى ومناطق الأحداث الساخنة في العالم بشبكة واسعة من المراسلين والمكاتب، نظراً لما يكلفه هذا من أموال وإمكانيات لا يمكن أن تتحملها الصحف أو محطات الإذاعة الصغيرة وهي: "رويترز، أسوشيتد برس، واليونايتيد برس انترناشونال، وكالة الأنباء الفرنسية، ووكالة الأبناء العالمية".

ج- **مصادر مجهولة:** هي الموضوعات التي تصل إلى مدير التحرير في الصحيفة ويحتفظ بالمصدر الخاص ولا يذكر اسمه على المادة الصحفية وتحمل لفظ "خاص".

د- **مصادر متعددة:** الموضوعات التي يكون لها أكثر من مصدر.

هـ- بدون مصدر: هي الموضوعات التي لا يذكر أي مصدر لها على الإطلاق.

ثانياً: فئات الشكل (كيف قيل؟):

1. **<u>فئة الأشكال الصحفية</u>:** وتختص هذه الفئة بالأشكال الصحفية التي قُدمت من خلالها المادة الصحفية المتصلة بأزمة الكهرباء في محافظات غزة، وهي:

(1) ربيع، فن الخبر الصحفي: دراسة نظرية وتطبيقية (ص107).

(2) الغنام، مدخل في عالم الصحافة (ص77).

1- **الخبر الصحفي:** هو "تقرير يضفي دقة وموضوعية على حادثة، أو واقعة، أو فكرة صحيحة تمس مصالح أكبر عدد من القراء، وهي تثير اهتماماتهم بقدر ما تسهم في تنمية المجتمع وترقيته"[1].

2- **التقرير الصحفي:** هو "فن يقع ما بين الخبر والتحقيق الصحفي، ويقدم مجموعة من المعارف والمعلومات حول الوقائع في سيرها وحركتها الديناميكية ولا يستوعب الجوانب الجوهرية أو الرئيسة في الحدث فحسب بل يمكنه استيعاب وصف الزمان والمكان والأشخاص والظروف التي ترتبط بالحدث"[2].

3- **المقال الصحفي:** هو "أحد الأشكال الصحفية الخاصة بالرأي، ويعد الأداة الصحفية التي تعبر على نحو مباشر عن سياسة الصحيفة وعن آراء بعض كتابها في الأحداث اليومية الجارية وفي القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي أو الدولي، ويقوم المقال الصحفي بهذه الوظيفة من خلال شرح وتفسير الأحداث الجارية، والتعليق عليها بما يكشف عن أبعادها ودلالاتها المختلفة"[3].

4- **الحديث الصحفي:** هو "فن يقوم على الحوار بين الصحفي وشخصية من الشخصيات يستهدف الحصول على أخبار ومعلومات جديدة أو شرح وجهة نظر معينة أو تصوير جوانب غريبة أو طريفة أو مسلية في حياة هذه الشخصية"[4].

5- **التحقيق الصحفي:** هو "أحد الأشكال الصحفية التي تتناول موضوعاً يهم عدداً كبيراً من الناس، ويقوم على البحث والتحري والاستطلاع والتحليل الواقعي لمشكلة أو قضية لمعرفة أسبابها ومسبباتها وعواملها بهدف تقديم حلول لها أو عرض وجهة نظر حيالها تدعمها الحقائق والشواهد والإحصاءات"[5].

6- **القصة الخبرية:** هي "التقارير الآنية السريعة عن الأحداث المهمة، وتحتوى على تفاصيل الحدث وكل جوانبه التي يلخصها خبراء الصحافة في الإجابة عن الأسئلة الستة الآتية: من؟

---

(1) إبراهيم: إبراهيم، فن كتابة الخبر والمقال الصحفي (ص 18).

(2) أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (ص193).

(3) المرجع السابق (ص17).

(4) عوض الله، الأسس الفنية للحديث الصحفي (ص 9).

(5) شلهوب، التحقيق الصحفي أسسه، أساليبه واتجاهاته الحديثة (ص 9).

متى؟ ماذا؟ كيف؟ لماذا؟ وأين؟ ولا تترك جانباً لخبر لا تجيب عنه"، حيث يتوافر لها وقت أطول نسبياً عن تغطية الأخبار الصغيرة السريعة"[1] .

7- **الكاريكاتير**: "رسوم وأفكار تُعرض بغرض التأثير على الأفراد بأسلوب مرح ومستحب، وغالياً ما يتضمن معاني فكاهية، ويُقصد بها التعليق على قضايا سياسية أو اجتماعية، وتُعد الفكاهة والسخرية الداعمتين الأساسيتين لهذه الرسوم، وتتضمن جملة أو شبه جملة تعبيرية موجزة"[2].

2. فئة موقع المادة الصحفية: وهي ترصد موقع المادة الصحفية في صحف الدراسة، من حيث الصفحات لتظهر أهمية القضية المثارة وتشمل:

1- **الصفحة الأولى**: وهي واجهة الصحيفة، كالتي تحتوي على أهم الأخبار كالأحداث.

2- **الصفحات الداخلية**: وتشمل كل صفحات الصحيفة فيما عدا الصفحتين الأولى والأخيرة.

3- **الصفحة الأخيرة**: تلي الصفحة الأولى في الأهمية، وغالباً ما تحتوي على الأخبار الخفيفة.

3. فئة العناصر التيبوغرافية: وفي هذه الفئة تُظهر الدراسة العناصر التيبوغرافية التي استخدمتها صحف الدراسة في إبراز أزمة الكهرباء في محافظات غزة، وتشمل:

أولاً: العناوين: و"العنوان هو السطر أو مجموعة الأسطر التي تسبق الخبر وتدل عليه وتشير إلى مضمونه"[3]، والعناوين تشمل:

أ. **عنواناً مانشيتاً**: وهي "العناوين الرئيسة التي تتصدر الصفحة الأولى"[4]، وينتشر على عرض جميع أعمدة الصفحة.

ب. **عنواناً عريضاً**: هو "الذي يكون منشوراً في الصفحات الداخلية على عرض الصفحة"[5].

ت. **عنواناً ممتداً**: "ويتميز العنوان الممتد بأنه يحتل اتساعاً أقل من العنوان العريض، فهو ينشر باتساع يتراوح بين عمودين وسبعة أعمدة"[6].

ث. **عنواناً عمودياً**: "لا يتجاوز اتساع هذا النوع من العناوين عموداً واحداً"[7].

---

(1) عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات (ص 61).
(2) شحادة والنجا، معجم المصطلحات التربوية والنفسية (ص 190).
(3) شلبي، الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية (ص 197).
(4) المرجع السابق، ص198.
(5) الدلو، فن الحديث الصحفي وتطبيقاته العملية (ص 8).
(6) صالح واللبان، الإخراج الصحفي (ص 137)
(7) المرجع السابق، ص138.

ثانياً: عناصر الإبراز، وتتضمن:

1- **الصور**: هي الصور التي تُصاحب مادة التحرير وتعبر عن القضية والحدث أو الشخص الذي تتناوله المادة أو الخبر أو صورة المحرر أو الكاتب، والصور تشمل:

أ- **صور شخصية**: وهي صور الشخصيات التي لها ارتباط بالحدث.

ب-**صور خبرية**: وهي الصور التي تخبر بالحدث وتعرض جوانبه.

ج-**صور موضوعية**: وهي الصور التي تعرض الموضوع ومن جميع الجوانب.

2- **الألوان**: وهي مزيج من الألوان الضوئية التي تستخدمها الصحيفة لإبراز قضايا أزمة الكهرباء في محافظات غزة عن باقي القضايا الأخرى.

3- **الرسوم التوضيحية**: هي عبارة عن مجموعة من الرسوم الفنية والهندسية التي تستخدمها الصحيفة لإبراز موضوعات أزمة الكهرباء في محافظات غزة.

4- **الأرضيات والإطارات**: وهي الأشكال الفنية التي تستخدم للإبراز ولفت الانتباه للمادة التحريرية أو الموضوع، وذلك بوضع الموضوع في إطار أو أرضية للتعبير عن سمة الموضوع وأهميته.

2) صحيفة الاستقصاء:

وهي إحدى الأدوات الأساسية التي تستخدم ف يجمع بيانات أولية أو أساسية أو مباشرة من العينة المختارة أو من جميع مفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة أو المعدة مقدماً، وذلك بهدف التعرف على حقائق معينة، أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم، أو الدوافع والعوامل والمؤثرات، التي تدفعهم لتصرفات سلوكية معينة.[1]واستخدمتها الباحثة لجمع بيانات من النخبة الفلسطينية في محافظات غزة للتعرف على دوافع تعرضهم لصحف الدراسة.

ولقد تم تقسيمها إلى الوحدات الآتية:

الوحدة الأولى: السمات العامة.

الوحدة الثانية: أهداف وأساليب القائم بالاتصال من نشر القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء في محافظات غزة

الوحدة الثالثة: الوظائف والأسس التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في طرحه للقضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء في محافظات غزة

الوحدة الرابعة: تقييم القائم بالاتصال لتغطية الصحف اليومية الفلسطينية لأزمة الكهرباء

الوحدة الخامسة: مقترحات التطوير وآليات التحسين في تناول صحف الدراسة لأزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة.

---

(1)حسين، بحوث الإعلام (ص206).

3) **المقابلة:**

وهي أداة من أدوات البحث العلمي تقوم على التفاعل اللفظي عن طريق موقف مواجهة، يحاول فيه الباحث أن يستثير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين، للحصول على بعض البيانات الموضوعية، أو هي محادثة يقوم من خلالها الباحث بدراسة خبرة معينة مر بها الصحفيين عينة الدراسة في موقف معين، وهي ليس بأداة منفصلة عن الأداة الأخرى بل هي أداة إضافية مكملة لها، وتعرف المقابلة بأنها "المحادثة الجادة الموجهة نحو هدف محدد غير مجرد الرغبة في المحادثة لذاتها"[1].

واستخدمت الباحثة أداة المقابلة لغرض الإلمام بالمشكلة وحيثياتها وعناصرها بشكل أكبر، لذا استخدم المقابلة المعمقة: "وهي التي تستهدف الوصول إلى تقديرات كمية أو رقمية أو وصفية للظواهر المختلفة المرتبطة بالدراسة"[2]، وتساعد الباحثة في التعرف على دور الصحف اليومية الفلسطينية في تغطية أزمة الكهرباء في محافظات غزة.

تاسعاً: مجتمع الدراسة وعينتها:

1- الدراسة التحليلية:

أ- **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من الصحف اليومية الفلسطينية الصادرة في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، وتشمل القدس، الحياة الجديدة، والأيام، وفلسطين، لكونها الأكثر اهتماماً بالتغطية من الدوريات الأسبوعية والشهرية.

ب-**عينة الدراسة:** تم تحديد العينة بما يحقق أهداف الدراسة على النحو الآتي:

- **عينة المصادر:** اختارت الباحثة عينة عمدية تمثلت في صحيفتين يوميتين تصدر في الضفة وغزة، وهما (الحياة الجديدة، فلسطين).

مبررات اختيار صحف الدراسة:

وتم اختيار الصحف المذكورة كونها صحف يومية منتظمة الصدور، وتعبر عن توجهات سياسية وأنماط ملكية مختلفة، فصحيفة الحياة الجديدة تحمل توجهات حركة فتح والسلطة الفلسطينية، باعتبارها صحيفة رسمية مملوكة للسلطة، وصحيفة فلسطين، تحمل توجهات حركة حماس، ومملوكة لشركة يقوم عليها شخصيات من حركة حماس، كما أن إصدار الصحف يتوزع على جغرافيا متنوعة من الوطن الفلسطيني، فصحيفة الحياة الجديدة تصدر من رام الله، وصحيفة فلسطين من غزة.

---

(1) الشريف، مناهج البحث العلمي (ص124).

(2) المرجع السابق، ص203.

التعريف بصحف الدراسة:

1- صحيفة الحياة الجديدة:

وهي أول صحيفة تصدر بعد إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية كصحيفة مستقلة، وهي صحيفة يومية شاملة عامة، صدر عددها الأول في 15 أغسطس 1995م، وتحولت لاحقاً إلى صحيفة حكومية تتبع السلطة الفلسطينية، أسسها نبيل عمرو، وحافظ البرغوثي، وأغلب العاملين فيها موظفون في السلطة الوطنية الفلسطينية، ويرأس تحريرها محمود أبو الهيجاء، ومديرها العام ماجد الريماوي، ويتراوح عدد صفحاتها ما بين 24-32 صفحة يومياً، وتصدر ملاحق بين الحين والآخر، وهي من الصحف العادية الحجم (ستاندر)، وتتخذ من مدينة رام الله مقراً رئيساً لها.[1]

- **صحيفة فلسطين:**

تأسست صحيفة فلسطين عام 2006، وحصلت على ترخيص صدور من وزارة الإعلام بتاريخ 2006/9/16، وصدر العدد الأول منها، في الثالث من مايو 2007، لتكون رابع صحيفة يومية فلسطينية، وهي تصدر عن شركة الوسط للإعلام والنشر المساهمة المحدودة الربحية، وكانت الجريدة توزع في غزة والضفة إلا أنها منعت عن التوزيع في الضفة عقب الانقسام الفلسطينية منتصف يونيو 2007م.

وهي صحيفة تابعة لحركة حماس، وتحمل توجهاتها السياسية، وترأس مجلس إدارتها عند التأسيس الدكتور أحمد الساعاتي، وترأس تحريرها سابقاً مصطفى الصواف، والدكتور حسن أبو حشيش، فيما يرأس مجلس إدارتها حالياً، الدكتور يوسف رزقة، ومديرها العام إياد القرا، ويتراوح عدد صفحاتها بين 24-28 صفحة من حجم التابلويد، وهي تصدر ثلاثة ملاحق متخصصة أسبوعياً، وهي: (الملحق الاقتصادي، الملحق الرياضي، الملحق الاجتماعي) فضلاً عن الملاحق الخاصة بالمناسبات[2].

- **العينة الزمنية:** حددت الباحثة المدة الزمنية لهذه الدراسة، في المدة الواقعة ما بين 2014/6/1م وحتى 2015/6/30م، وذلك للأسباب التالية:

أ- لأنها الأقرب زمانياً للدراسة، وهذا يعني اتسام عينة الدراسة بالجدة ومواكبة أخر التطورات المتعلقة بصورة المقاومة.

---

(1) بشار برماوي، المدير العام للتحرير في صحيفة الحياة الجديدة، مها ساق الله (اتصال هاتفي بتاريخ 2016/11/15م)، الساعة 4.20 مساءاً.

(2)إياد القرا، رئيس تحرير صحيفة فلسطين، قابلته مها ساق الله في مقر صحيفة فلسطين، بتاريخ 2016/10/12م، الساعة 3:30 مساءاً.

ب–شن الاحتلال الإسرائيلي خلال هذه الفترة عدوان عسكري غير مسبوق على قطاع غزة، حيث تم قصف محطة توليد الكهرباء، الأمر الذي أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي عن محافظات غزة، مما ترتب عليه ازدياد حدة الأزمة.

ت–كما شهدت تلك الفترة توقف لمحطة توليد الكهرباء عدة مرات بسبب نفاذ الوقود، وفرض حكومة التوافق الوطني ضرائب عليه.

2– الدراسة الميدانية:

أ. مجتمع القائمين بالاتصال في صحيفتي الدراسة:

ويقصد به القائمين بالاتصال في صحيفتي الدراسة وتشمل "رئيس التحرير، مدير التحرير، المحرر الصحفي، المراسل الصحفي" والبالغ عددهم 58 مفردة، منهم 25 في صحيفة فلسطين، و23 في الحياة الجديدة، للتعرف على أهداف ودوافع القائمين بالاتصال في تناول القضايا الخاصة بالأزمات الفلسطينية وتحديداً "أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة"، الأسس والأساليب التي يعتمدونها أثناء عملية النشر.

- **عينة الدراسة:** اعتمدت الباحثة على أسلب العينة العمدية من القائمين بالاتصال في صحيفتي الدراسة "الحياة الجديدة (غزة الضفة)، وفلسطين"، بواقع 40 مفردة من هؤلاء الصحفيين هم "رئيس التحرير، مدير التحرير، المحرر، المراسل" حيث قامت الباحثة بتوزيع (40) استبانة على من تنطبق عليهم الاعتبارات السابقة تم تعبئة جميعها، والجدول الآتي يوضح سمات عينة الدراسة:

جدول(1.1) يوضح التكرارات والنسب المئوية للسمات والبيانات الأساسية للمبحوثين

السمة الشخصية	فئات السمة	العدد	النسبة المئوية%
النوع	ذكر	34	85.0
	أنثى	6	15.0
	المجموع	40	100.0
الفئة العمرية	من 20_30 عاماً	13	32.5
	من 30_40 عاماً	17	42.5
	من 40_50 عاماً	10	25.0
	المجموع	40	100.0
التحصيل العلمي	دبلوم متوسط	2	5.0
	بكالوريوس	27	67.5
	دراسات عليا	11	27.5
	المجموع	40	100.0
طبيعة العمل	مدير التحرير	3	7.5
	محرر	22	55.0

	كاتب صحفي	3	7.5
	مراسل	12	30.0
	المجموع	40	100.0
التوجه السياسي	فتح	12	30.0
	حماس	10	25.0
	مستقل	14	35.0
	أخرى	4	10.0
	المجموع	40	100.0

النوع: تبين من الجدول التالي أن ما نسيته 85.0% من عينة الدراسة هم من الذكور وما نسبته 15.0% هم من نوع الإناث.

الفئة العمرية: تبين من الجدول التالي أن ما نسيته 32.5% هم من الذين أعمارهم من 20 إلى أقل من 30 عاماً، وما نسبته 42.5% هم من الذين أعمارهم من 30 إلى أقل من 40 عاماً، وما نسبته 25.0% هم من الذين أعمارهم من 40 إلى أقل من 50 عاماً.

التحصيل العلمي: تبين من الجدول التالي أن ما نسيته 5.0% هم من الذين تحصليهم العلمي لدرجة الدبلوم المتوسط، وما نسبته 67.5% هم من الذين تحصليهم العلمي لدرجة البكالوريوس، وما نسبته 27.5 هم من الذين تحصليهم العلمي لدرجات الدراسات العليا.

طبيعة العمل: تبين من الجدول التالي أن ما نسيته 7.5% هم من الذين طبيعة عملهم برتبة مدير تحرير، وما نسبته 55.0% هم من الذين طبيعة عملهم برتبة محرر، وما نسبته 7.5% هم برتبة كاتب صحفي، وما نسبته 30.0% هم من الذين طبيعة عملهم برتبة مراسل.

التوجه السياسي : تبين من الجدول التالي أن ما نسيته 30.0% هم من الذين ينتمون لحركة فتح، بينما ما نسبته 25.0% هم من الذين ينتمون لحركة حماس، بينما ما نسبته 35.0% هم من المستقلين، بينما ما نسبته 10.0% هم من الذين لديهم انتماءات أخرى.

عاشراً: وحدات التحليل والقياس:

ب. وحدات التحليل:

- **وحدة الموضوع:** وهي عبارة عن جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل وتكون عادةً جملة مختصرة محددة تتضمن مجموعة من الأفكار التي يحتوي عليها

موضوع الدراسة[1]، وفي هذه الدراسة كل الموضوعات المتعلقة بأزمة الكهرباء في محافظات القطاع.

- **الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية:** وهي الوحدة الإعلامية المتكاملة التي يقوم الباحث بتحليلها، وهي: جميع الفنون الصحفية التي تناولت أزمة الكهرباء في صحيفتي الدراسة.

ت. **أسلوب العد والقياس:**

وهو نظام التسجيل الكمي المنتظم لوحدات المحتوى وفئاته ومتغيراته يمكن من خلاله إعادة بناء المحتوى في شكل أرقام وأعداد تساعد على الوصول إلى نتائج يمكن أن تساهم في تفسير وتحقيق أهداف الدراسة [2].

الحادي عشر: إجراءات الصدق والثبات:

1) **إجراءات الصدق:** ويقصد بالصدق في التحليل صلاحية الأسلوب، أو التأكد أن الأداة المستخدمة للقياس تقيس فعلاً ما هو مراد قياسه، ومن ثم ارتفاع مستوى الثقة بالنتائج، بحيث يمكن الانتقال منها إلى التقييم[3]:

أ. **صدق استمارة تحليل المضمون:**

1-قامت الباحثة بعرض أداتي الدراسة "استمارة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء" على مجموعة من المحكمين[4] لاختبار مدى صلاحيتهما ومدى تحقيقهما لأهداف البحث، وتم اختيار الصدق الظاهري والمحتوى الداخلي للأداتين.

2-التحديد الدقيق لأداة تحليل المضمون وتعريف فئاتها بدقة.

أ. **صدق الاستبيان:**

يقصد بصدق الاستبانة "شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها"[5].

1-قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلي على صحيفة الاستقصاء الخاصة بالدراسة الميدانية، شملت 10 مبحوثين من صحيفتي الدراسة، للتأكد من وضوح الأسئلة وفهمها وقدرة

---

(1)حسين، بحوث الإعلام (ص83).

(2)علم الدين وعبد المجيد، فن التحرير الصحفي: المفاهيم – المتطلبات – الأشكال (ص18).

(3) المرجع السابق (ص ص222-223).

(4) انظر الملحق رقم (3).

(5)عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأساليبه وأدواته (ص106).

المبحوثين على التعامل معها، بهدف تفادي الغموض والأخطاء؛ حيث تم إضافة سؤال جديد و تعديل أحد الأسئلة بناء على ذلك.

2-تم صياغة أسئلة صحيفة الاستقصاء بطريقة تمكن الباحثة من التأكد كم صدق إجابات المبحوثين، ومن ثم استبعاد الاستمارات التي احتوت ازدواجية في الإجابات.

3-تم تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة بشكل واضح ودقيق.

د- صدق المحكمين (الصدق الظاهري)

يقصد بصدق المحكمين "هو أن يختار الباحثة عدداً من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة"[1]، حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من (7) متخصصين من أعضاء هيئة التدريس في أقسام الصحافة والإعلام بجامعات قطاع غزة وأسماء المحكمين•، وقد استجابت الباحثة لآراء المحكمين وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

2) **إجراءات الثبات:** يعبر اختبار الثبات عن ثبات أداة جمع المعلومات للتأكد من درجة الاتساق العالية لها بما يتيح قياس ما تقيسه من ظواهر بدرجة عالية من الدقة، والحصول على نتائج متطابقة أو متشابه إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة في جمع المعلومات سواء من نفس المبحوثين أو من مبحوثين آخرين أو أجراها الباحث نفسه أو باحثون آخرون[2].

واستخدمت الباحثة أسلوب إعادة الاختبار للتأكد من مدى صحة نتائج الدراسة وثباتها عن طريق إعادة تحليل عينة عشوائية لبعض أعداد صحيفتي الدراسة للتأكد من مدى مطابقة النتائج، وتم من ذلك من معادلة هولستي القائمة على حساب معامل الثبات من التعرف على نقاط الاتفاق والاختلاف للعينة المدروسة:

---

(1)الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان (ص105).

• **أسماء المحكمين (حسب الترتيب الأبجدي):**

1-الدكتور أحمد الترك: أستاذ مساعد في قسم الصحافة بالجامعات الإسلامية بغزة.

2-الدكتور أحمد حماد: أستاذ الإعلام المساعد بجامعة الأقصى.

3-الدكتور أيمن أبو نقيرة: أستاذ مساعد في قسم الصحافة بالجامعة الإسلامية بغزة.

4-الدكتور حسن أبو حشيش: أستاذ مساعد في قسم الصحافة بالجامعة الإسلامية بغزة.

5-الدكتور طلعت عيسى: أستاذ مشارك في قسم الصحافة بالجامعة الإسلامية بغزة.

6-الدكتور نبيل الطهراوي: أستاذ الإعلام المساعد بجامعة الأقصى.

7-الإحصائي محمد بربخ: معيد بكلية التجارة في قسم الاقتصاد والعلوم السياسية والإحصاء التطبيقي

(2) حسين، بحوث الإعلام (ص ص310-309).

- **ثبات الاستبانة:**

ويقصد بثبات الاستبانة " أنها تعطي نفس النتائج عن إعادة تكرارها عبر الزمن".

$$R = \frac{2N_1}{N_1 + N_2}$$

حيث أن:

N_1 : نقاط الاتفاق في مراحل إعادة الاختبار

N_2 : نقاط الاختلاف في مراحل إعادة الاختبار

وقد تبين التالي معدلات الثبات كانت كالتالي :

- أهداف وأساليب القائم بالاتصال من نشر القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء تعطي ثبات قدره 85.43%.
- الوظائف والأسس التي تعتد عليها القائم بالاتصال في طرحه للقضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء تعطي ثبات قدره 80.20% .
- تقييم القائم بالاتصال لتغطية الصحف اليومية الفلسطينية لأزمة الكهرباء تعطي ثبات قدره 87.30%.
- المشاكل والمقترحات واليات التحسين في تناول صحف الدراسة لأزمة الكهرباء في محافظات غزة تعطي ثبات قدره 83.58%

وقد تبين من النتائج السابقة أن الثبات الكلي لأداة الدراسة يساوي 84.13% .

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي "Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)" .

تم استخدام الأدوات الإحصائية الآتية:

- النسب المئوية، والتكرارات، والوزن النسبي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما، ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة المبحوثة .
- معادلة هولستي (Holsti).

- اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance - ANOVA)لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات، أو أكثر من البيانات.
- اختبار العلاقة بين المتغيرات(Chi Square test) لمعرفة العلاقة بين المتغيرات الترتيبية.

- **ثبات استمارة تحليل المضمون:**

واختارت الباحثة أن تقوم بنفسها بإعادة تحليل مضمون صحيفتي الدراسة، لعينة جزئية من العينة الأصلية بلغ قوامها 60 عدداً من صحيفتي الدراسة بواقع 30 عدد من كل صحيفة وبنسبة 10% من العينة الأصلية[1]، وتم اختيار هذه الأعداد بطريقة العينة العشوائية البسيطة بعد مرور ثلاثة أشهر من انتهاء تحليل العينة الأصلية[2].

"ويحسب الثبات بين المرمزين بأكثر من طريقة من أشهرها طريقة هولستي، الذي يقيس مدى الثبات في تحليل البيانات الاسمية في ضوء نسب الاتفاق بين المرمزين"، ويتم ذلك باستخدام المعادلة الآتية[3]:

$$\text{ثبات هولستي} = \frac{2\text{ت}}{\text{ن}1 + \text{ن}2}$$

حيث إن (ت) هي عدد الحالات التي يتفق فيها المرمزان، و(ن 1) هي عدد الحالات التي قام بترميزها المرمز رقم (1)، و(ن 2) هي عدد الحالات التي قام بترميزها المرمز رقم (2).

---

(1) هذه الأعداد، هي الأعداد الصادرة في الصحف الثلاث بتواريخ: 2014/6/2م، 2014/6/6م، 2014/6/13م، 2014/6/22م، 2014/6/28م، 2014/7/3م، 2014/7/12م، 2014/7/22م، 2014/7/27م، 2014/7/31م، 2014/8/1م، 2014/8/7م، 2014/8/20م، 2014/8/27م، 2014/8/30م، 2014/9/1م، 2014/9/5م، 2014/9/10م، 2014/11/23م، 2014/12/8م، 2014/12/13م، 2014/12/29م، 2015/1/2م، 2015/2/5م، 2015/2/16م، 2015/3/23م، 2015/5/1م، 2015/5/15م، 2015/6/3م، 2015/6/17م.

(2) تم الانتهاء من تحليل العينة الأصلية في منتصف شهر سبتمبر 2016م.

(3) زغيب، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية (ص159).

وقارنت الباحثة نتائج تحليلها ببعضها، وكانت النتائج على النحو الآتي:

نتائج اختبار الثبات لدراسة تحليل المضمون:

- **صحيفة فلسطين:**

- فئة الموضوعات: بلغ عدد الموضوعات التي خضعت للدراسة (52) موضوعاً موزعة على النحو الآتي: بلغت تكرارات توقف المحطة عن العمل (10) موضوعاً، وزيادة عدد ساعات الفصل(7)، وفرض حكومة الوفاق ضرائب على الوقود (1)، وتعطيل خطوط الكهرباء الإسرائيلية والمصرية (7)، ومعاناة المواطنين والمرضى جراء الأزمة (11)، وحلول لأزمة الكهرباء(6)، سخط الشعب على تفاقم الأزمة (3) موضوعاً، دخول وقود إلى قطاع غزة (5) موضوعاً، تحميل مسؤولية انقطاع الكهرباء(1)، وخسائر القطاع الاقتصادي والزراعي والتجاري (1)، وأخرى (0).
- وفي الإعادة بلغ عدد الموضوعات التي خضعت للدراسة (52) موضوعاً موزعة على النحو الآتي: بلغت تكرارات توقف المحطة عن العمل (11) موضوعاً، وزيادة عدد ساعات الفصل(6)، وفرض حكومة الوفاق ضرائب على الوقود (0)، وتعطيل خطوط الكهرباء الإسرائيلية والمصرية (8)، ومعاناة المواطنين والمرضى جراء الأزمة (12)، وحلول لأزمة الكهرباء(5)، سخط الشعب على تفاقم الأزمة (3) موضوعاً، دخول وقود إلى قطاع غزة (4) موضوعاً، تحميل مسؤولية انقطاع الكهرباء(2)، وخسائر القطاع الاقتصادي والزراعي والتجاري (1)، وأخرى (0).

وبهذا يتبين وجود فرق في التحليلين:

- في موضوع توقف المحطة عن العمل وهو 11-10=1
- في موضوع زيادة ساعات الفصل وهو 7-6=1
- في موضوع فرض حكومة الوفاق ضرائب على الوقود وهو 1-0=1
- في موضوع تعطيل خطوط الكهرباء الإسرائيلية والمصرية 8-7=1
- في موضوع معاناة المواطنين والمرضى جراء الأزمة وهو 12-11=1
- في موضوع حلول لأزمة الكهرباء وهو 6-5=1
- في موضوع سخط الشعب على تفاقم الأزمة وهو 3-3=0
- في موضوع دخول وقود إلى قطاع غزة وهو5-4=1

- في موضوع تحميل مسؤولية انقطاع الكهرباء وهو 2-1=1
- في موضوع خسائر القطاع الاقتصادي والزراعي والتجاري وهو 1-1=0
- في موضوع أخرى وهو 0

وهذا يعني وجود اتفاق بين التحليلين في فئات الموضوعات الإحدى عشر بما مجموعه 44.

وبالتعويض عن المعادلة الإحصائية الخاصة بمعامل التوافق المذكورة أنفاً:

$$84.6 = \frac{88}{104} = \frac{44 \times 2}{52 + 52}$$

أي نسبة توافق الموضوعات 84.6%

وبإتباع الأسلوب نفسه والخطوات نفسها مع الفئات الأخرى جاءت النتائج على النحو الآتي:

- نسبة توافق فئة الاتجاه السائد: 90.5%
- نسبة توافق فئة مصدر المادة الصحفية: 89.8%
- نسبة توافق فئة مصدر المعلومة الصحفية: 94.1%
- نسبة توافق فئة الفنون الصحفية: 91.6%
- نسبة توافق فئة موقع المادة: 94.2%
- نسبة توافق فئة العناصر التيبوغرافية: 92.2%

وبهذا يكون معامل الثبات في فلسطين:

$$91 = \frac{92.2 + 94.2 + 91.6 + 94.1 + 89.8 + 90.5 + 84.6}{7}$$

- **صحيفة الحياة الجديدة:**

- نسبة توافق فئة الموضوعات: 93.1%
- نسبة توافق فئة الاتجاه السائد: 88.9%
- نسبة توافق فئة مصدر المادة الصحفية: 91.5%
- نسبة توافق فئة مصدر المعلومة الصحفية: 89.2%

- نسبة توافق فئة الفنون الصحفية: 97%
- نسبة توافق فئة موقع المادة: 96.8%
- نسبة توافق فئة العناصر التيبوغرافية: 90.6%

وبهذا يكون معامل الثبات في صحيفة الحياة الجديدة:

$$92.4 = \frac{90.6 + 96.8 + 97 + 89.2 + 91.5 + 88.9 + 93.1}{7}$$

لذا يكون ناتج معامل الثبات في صحيفتي الدراسة هو:

معامل الثبات في صحيفتي الدراسة $$91.7 = \frac{92.4 + 91}{2}$$

أي أن نسبة الاتفاق بلغت 91.7 % وهي نسبة مرتفعة في البحوث الإعلامية.

الثاني عشر: المفاهيم الأساسية للدراسة:

1- **تغطية:** هو وضع المواد المنشورة في الصحف من ناحية، موضوعاتها، مصادرها، موقعها، العناصر التيبوغرافية (الشكل والمضمون).

2- **الأزمة:** هي عبارة عن لحظة حاسمة، ووقت حرج، وحالة من عدم الاستقرار، تنبئ بحدوث تغيير حاسم ووشيك، كما أنها تضاعف من معاناة الناس، وحدوثها يقع في الغالب في توقيتات لا يختاره المتأثرون بها، لذلك لا يستطيع أحدا الفرار منها وتجاهلها، كما يمكن أن تكون سبباً في التغير في الاتجاهين السلبي أو الايجابي بسبب ما قد تفرزه من نتائج ووفقا والتعامل معها.

3- **الصحافة اليومية:** وهي الصحف اليومية الأربعة التي تصدر بانتظام في فلسطين والتي تعد الأكثر انتشاراً، واستخداماً من قبل الجمهور (القدس، فلسطين، الأيام، الحياة).

الثالث عشر: تقسيم الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى خمسة فصول:

الفصل الأول بعنوان: الإطار العام للدراسة، واحتوى على أهم الدراسات السابقة ومشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها ونوع الدراسة ومنهجها وأدواتها بالإضافة إلى مجتمع الدراسة وعينتها.

أما الفصل الثاني فتناول: أزمة الكهرباء في محافظات غزة، وتم تقسيمه إلى خمسة مباحث: تناول المبحث الأول الإعلام والأزمات، والثاني: واقع أزمة الكهرباء " تشخيص للواقع"، أما المبحث الثالث فتناول تأثيرات أزمة الكهرباء على حياة المواطنين، في حين تناول المبحث الرابع أسباب أزمة الكهرباء وسبل حلها، في حين يستعرض المبحث الخامس دور الإعلام الفلسطيني في تغطية الأزمات الفلسطينية وخاصة أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة.

ويستعرض **الفصل الثالث** نتائج دراسة تحليل مضمون وشكل قضايا أزمة الكهرباء في صحيفتي الدراسة وانقسم إلى مبحثين؛ الأول: السمات العامة لمحتوى قضايا أزمة الكهرباء في صحيفتي الدراسة، والثاني: السمات العامة لشكل قضايا أزمة الكهرباء في صحيفتي الدراسة، واستعرض الفصل الرابع **نتائج الدراسة الميدانية** التي أجرتها الباحثة على القائم بالاتصال في صحيفتي الحياة الجديدة وفلسطين وفرضيات الدراسة.

أما الفصل الخامس فقد احتوى على مناقشة أهم نتائج الدراسة والفرضيات والتوصيات، إضافة إلى مصادر ومراجع الدراسة، وملاحقها، من خلال ثلاثة مباحث؛ الأول: مناقشة النتائج العامة لمحتوى وشكل القضايا التي تناولت أزمة الكهرباء في محافظات غزة، والثاني: النتائج العامة للدراسة الميدانية على القائم بالاتصال في صحيفتي الحياة الجديدة وفلسطين وفرضيات الدراسة، والثالث: توصيات الدراسة وملاحقها ومراجعها.

الفصل الثاني
الإعلام وأزمة الكهرباء في محافظات غزة

وينقسم إلى خمسة مباحث:

- **المبحث الأول:** الإعلام والأزمات
- **المبحث الثاني:** أزمة الكهرباء في محافظات غزة
- **المبحث الثالث:** تأثيرات أزمة الكهرباء وانعكاساتها على حياة المواطنين
- **المبحث الرابع:** أسباب أزمة الكهرباء
- **المبحث الخامس:** تقييم دور الإعلام الفلسطيني في تغطية أزمة الكهرباء

الفصل الثاني

الإعلام وأزمة الكهرباء في محافظات غزة

تمهيد:

يعيش قطاع غزة أزمة كهرباء حقيقية، بسبب قطع الكهرباء أكثر من 12 ساعة متواصلة يوميّاً، وتنتج عن هذه المشكلة آثار وخيمة على حياة أكثر من 2 مليون مواطن في القطاع، حيث يتم وقف إمدادات المياه والغذاء وخدمات الصرف الصحي والخدمات الطبية، إلى جانب الآثار السلبية على أمن المواطنين وتعليمهم وصحتهم، وتعتبر مشكلة انقطاع الكهرباء الأكثر صعوبة وتأثيراً على جميع جوانب حياتهم اليومية.

وقد بدأت أزمة انقطاع الكهرباء في غزة في شهر حزيران من عام 2006م عندما استهدف القصف الجوي الإسرائيلي محولات الكهرباء الستة في محطة الكهرباء الوحيدة في القطاع، فدمرها جميعها، وأعيد بناء محطة الكهرباء جزئيّاً، إلا أن الحصار الإسرائيلي المستمر على القطاع يمنع وصول الوقود، والمعدات وقطع الغيار اللازمة لإعادة بنائها، كما وتستمر إسرائيل في تدمير خطوط الكهرباء في القطاع بشكل دائم، مما يزيد الأمر سوءاً أكثر مما هو عليه.

وعلى مدى السنين الماضية وحتى وقتنا الحاضر، تعمل محطة الكهرباء الوحيدة في غزة بإمكانيات قليلة جداً، فهي تولد 80 ميجاوات يوميّاً فقط، بينما يحتاج القطاع إلى ما يزيد على 450 ميجاوات لتوفير الاحتياجات اليومية لمواطنيه، وبسبب النقص الشديد في الإمدادات الكهربائية، تضطر سلطة الطاقة في غزة إلى قطع الكهرباء عن السكان يوميّاً وبشكل دوري، وتشكل أزمة انقطاع الكهرباء في غزة معضلة جديدة وهي أسوأ ما يعانيه المواطنون هذه الأيام؛ حيث أنها تشكل خطراً يهدد حياة مواطني القطاع ووجودهم، فقد تسببت أزمة الكهرباء المستمرة في غزة بفشل جميع مخططات تطوير القطاع، وفساد الطعام وعدم توفر الماء النظيف للشرب كما لها أثر مدمر على الطلاب، الذين يضطرون لحلّ واجباتهم المدرسية على ضوء الشموع مما يقلل من قدرتهم على التركيز والتعلم، ويعرض حياة كثير من المواطنين للخطر، خاصة الذين يعانون من أمراض القلب والفشل الكلوي، ويشار إلى أنه قتل وجرح العشرات نتيجة الحرائق والاستخدام الخاطئ لوسائل الإنارة التقليدية[1].

(1) دوحان، أزمة الكهرباء في قطاع غزة، القصة الكاملة (ص7).

المبحث الأول
الإعلام والأزمات

أولاً: ماهية الإعلام:

يعرف الإعلام على أنه "تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكويم رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجمهور واتجاهاته وميلوله"[1].

1- الإعلام الفلسطيني:

إذا كان النظام الإعلامي أو الاتصالي في أي مجتمع يعكس البناء الاجتماعي والسياسي والاقتصادي الذي يعمل فيه فإن الظروف تؤثر مباشرة على وسائل الإعلام وانتشارها وسياستها، فالنظام السياسي الفلسطيني نظام متميز يؤثر ويتأثر بواقع المجتمع الفلسطيني متعدد التجمعات والانتماءات، ولقد حددت القيادة السياسية الفلسطينية مفهوم الإعلام الفلسطيني على أنه: "استثمار كافة وسائل الإعلام والاتصال تجاه خدمة القضية الفلسطينية ودعمها على المستويات الفلسطينية والعربية والدولية بما يحقق توظيف الرأي العام حول الضغط المتواصل والمنظم على القيادات الفاعلة وصناع القرار في مختلف أرجاء المعمورة لاتخاذ المواقف والقرارات التي من شأنها أن تجعل من القضية الفلسطينية محوراً دائماً لاهتمام المجتمع الدولي وتوفير الدعم للشعب الفلسطيني لتحقيق أهدافه الوطنية في الحرية وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني"[2].

ويرى د. حسن أبو حشيش أن دور الإعلام يتعاظم في الحالة الفلسطينية من خلال زاويتين؛ أولهما: أن الشعب الفلسطيني يعاني من الاحتلال منذ حوالي تسعة وستين عاماً نتج عنه قضايا مصيرية مازالت عالقة حتى هذه اللحظات ومن أهمها وأبرزها قضايا القدس واللاجئين والحصار والأزمات الفلسطينية المستمرة وفي مقدمتها "أزمة انقطاع الكهرباء في غزة"، وثانيها: أن المجتمع الفلسطيني اليوم يملك من أدوات ووسائل الإعلام الكثير "صحف، فضائيات، وإذاعات وكوادر إعلامية مدربة، وانتشار دبلوماسي في جزء كبير من العالم"، وبناء عليه فإن الإعلام الفلسطيني يسجل تقدماً ناجحاً مطلوباً منه أن يلامس هموم وقضايا المواطنين وأن يساعد الرأي العام الفلسطيني في الحفاظ على هويته وكيانه وإبقاء ذاكرته حتى إرجاع أرضه وحقوقه المسلوبة ورفض ممارسات الاحتلال الغاشمة على الأرض الفلسطينية"[3].

---

(1) إمام، أصول الإعلام الإسلامي (ص14).

(2) أبو شنب، الإعلام الفلسطيني (ص19).

(3) أبو حشيش، الإعلام وقضايا المجتمع (ص77).

2- مميزات الإعلام الفلسطيني:

يتميز الإعلام الفلسطيني بعدة خصائص نابعة من الوضع المحيط به، فالمتتبع لتصاعد الأحداث الفلسطينية سيجد نوعاً من الخصوصية يحكم طبيعة العمل في وسائل الإعلام الفلسطينية مقارنة بوسائل الإعلام العربي والأجنبي ولعل ذلك يعود إلى أن السمة الرئيسية لوسائل الإعلام الفلسطيني هي التأطير الوطني بمعنى أن هذه الوسائل تهدف إلى الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة حتى ينال حريته واستقلاله، ولقد لعبت وسائل الإعلام الفلسطينية دوراً محورياً في خدمة القضية الوطنية وفضح مخططات الاحتلال وتعرية ممارساته ومعالجة الهموم والمشكلات الفلسطينية الداخلية بما يتواءم مع مستوى الإمكانيات والقدرات.

ورغم ما يشوب هذا الإعلام من ثغرات وأخطاء فردية إلا أنه أحرز بلا منازع قدراً كبيراً من النجاح في توصيل رسالة القضية الفلسطينية للعالم كونه تميز بلون من النزاهة والموضوعية والقدرة على إنضاج خطاب إعلامي واعٍ ومسئول ومعالجات إعلامية رصينة ترتكز على قواعد وطنية خالصة وأصول مهنية سليمة مما جعله موضع احترام وتقدير كبيرين إعلامياً وشعبياً، وفي هذا الإطار يمكن أن نرصد العديد من المميزات والخصائص التي تميز بها الإعلام الفلسطيني من خلال ما يلي[1]:

أ. تعريف الرأي العام العربي والدولي بقضية الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة في الدفاع عن قضيته العادلة ومواجهة الدعاية الإسرائيلية التي يروجها عبر وسائله الإعلامية، وذلك من خلال توفيره الدائم للمعلومات وتوعية القارئ بالسياسات والتطورات الحاصلة من حوله.

ب. نقل الأحداث والقضايا الفلسطينية وكشف الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على أبناء الشعب الفلسطيني وبيان معاناة المواطن اليومية المتمثلة في الأسر واللجوء وهدم المنازل وتجريف الأراضي، والاعتداءات على كينونة المواطن، وكذلك عرض القضايا التي لا تهم الشارع الفلسطيني فحسب بل تهم معظم شعوب المنطقة.

ج. الجرأة في نشر المواضيع الحساسة المتعلقة بقضايا الفساد المالي والإداري.

د. التواصل داخل الوطن الواحد وفي هذا محاولة للتغلب على المعوقات الإسرائيلية المتعلقة بإغلاق المدن الفلسطينية والحصار الشامل للمناطق.

---

(1) تربان، الإعلام الالكتروني الفلسطيني (ص ص124-125).

هـ. تحقيق الهوية الفلسطينية من خلال عرضها لقضايا المواطنين الفلسطينيين في الشتات وداخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48 وبيان حجم المعاناة والتهميش والإهمال الرسمي والتمييز العنصري الذي يتعرضون له.

وبعد استعراض الخصائص الإيجابية للإعلام الفلسطيني، يرصد الصحفي والمعيد بقسم الصحافة والإعلام الجامعة الإسلامية محسن الإفرنجي سلبيات الإعلام الفلسطيني التي برزت من خلال أدائه في الأزمات[1]:

أ. تبعية بعض وسائل الإعلام للنظام السياسي الرسمي بصورة تعكس تناقضاً فريداً من نوعه لم يسبق أن حدث في أي نظام فكانت جميع حلولها للأزمة من وجهة نظر واحدة.

ب. الازدواجية في الخطاب الإعلامي التي تصل إلى حد التناقض بين المواقف السياسية المختلفة المعلنة نتيجة لحالة التخبط والارتباك التي يعيشها الشارع الفلسطيني بأسره.

ت. التضليل المتعمد وغير المتعمد من خلال بث معلومات مغلوطة لإرباك الطرف الآخر و بدا ذلك من خلال التصريحات المتعلقة بالحلول المطروحة للخروج من الأزمة.

ث. الإثارة والتهويل بعيداً عن المسئولية الاجتماعية.

ج. غياب السياسة الإعلامية وهي مشكلة مرتهنة بغياب الإستراتيجية السياسية الواضحة.

ح. غلبة طابع التهديد والوعيد والهجوم على الطابع العقلاني المتزن مما فاقم العديد من المشكلات وزاد من خطورة الموقف.

خ. إثارة النعرات الحزبية والعشائرية بدلاً من محاربتها والتصدي لها.

د. التلاعب بالألفاظ والمصطلحات، وهذا التلاعب المقصود أو غير المقصود يكشف عن أزمة حقيقية في بناء الخطاب الإعلامي الفلسطيني.

ذ. المبالغة التي تصل لدرجة الإثارة والتهويل بهدف التأثير على الرأي العام وتغيير قناعاته.

ر. العشوائية والارتجالية والبعد عن التخطيط الإعلامي الواعي الهادف إلى توحيد الصف الفلسطيني بدلاً من زيادة فرقته وتشرذمه.

ز. تغييب المشاركة الجماهيرية والاستخفاف بعقلية الجماهير.

س. انقلاب في ترتيب الأولويات وإهمال القضايا الوطنية العليا.

---

(1) الإفرنجي، الإدارة الإعلامية للأزمة السياسية الفلسطينية: الحزبية تقهر المهنية (موقع الكتروني).

ش. الاعتماد على الخطاب العاطفي (الانفعالي) واستمالة مشاعر الجماهير مع البعد نسبياً عن لغة الأرقام والإحصاءات الدقيقة والمعالجة العميقة والشاملة للأحداث.

ثانياً: ماهية الأزمة:

وتعرف الأزمة على أنها "موقف يتسبب في جعل المنظمة محل اهتمام سلبي واسع النطاق من وسائل الإعلام المحلية والعالمية ويهدد سمعة المنظمة كلما اتسع نطاقه"[1].

وترى الباحثة أن الأزمة هي حدث غير اعتيادي يشكل تهديداً لاستمرارية النظام ويقلل من فرص نجاحه وبقائه، المر الذي يستوجب التحرك السريع والمدروس واتخاذ القرارات السريعة من اجل المحافظة على مقدرات هذا النظام والرجوع لحالة الاستقرار بأقل الخسائر الممكنة.

1. أنواع الأزمات:

تنقسم الأزمات إلى عدة تصنيفات أهمها[2]:

أ- أزمات وفق معيار مرحلة التكوين: وهي أزمة في مرحلة الميلاد، وفي مرحلة النمو، ومرحلة النضج، ومرحلة الانحسار، ومرحلة الاختفاء،

ب-أزمات وفق معيار معدل تكرار حدوث الأزمة: وهي أزمة ذات طابع دوري متكرر الحدوث، وذات طابع فجائي عشوائي غير متكرر.

ج- أزمات وفق مستوى العمق: أزمة سطحية هامشية التأثير، وأزمة عميقة جوهرية بالغة التأثير.

د- أزمات وفق درجة الشدة: أزمة عنيفة متفجرة، أزمة هادئة.

هـ-أزمات وفق الشمولية: أزمة عامة ذات طابع شمولي، وأزمة خاصة ذات طابع جزئي.

و- أزمات وفق الموضوع: توجد أزمة مالية، وأزمة معنوية، وأزمة مختلطة.

ز- أزمات وفق المظهر: ومنها أزمة زاحفة، وأزمة مفاجئة، وأزمة علنية صريحة، وأزمة ضمنية مستترة.

2. **إدارة الأزمة:** وتعني إدارة الأزمة "إدارة السمعة، وهي عبارة عن جهود متواصلة تحظى بتعديلات مستمرة تواكب الأحداث والمستجدات التي تستهدف في النهاية صياغة وتعزيز الصورة الذهنية للمنظمة"[3].

---

(1) مكاوي، الإعلام ومعالجة الأزمات (ص17).

(2) الخضيري، إدارة الأزمات (ص103).

(3) مكاوي، الإعلام ومعالجة الأزمات (ص80).

ثالثاً: الإعلام والأزمات:

يُعد الإعلام أحد العوامل الرئيسة والفاعلة، وأداة من أدوات تجهيزات إدارة الأزمات، وهو أحد أسلحة العصر الحديث وأشدها خطورةً وفاعليةً وحسماً في الصراعات المحلية الدولية، وأداة لصنع الأحداث والتأثير على مجرياتها واتجاهاتها كوسيلة لنقل أخبارها، وذلك لما يتوفر للإعلام من قدرات هائلة تساعد على انتقاله بسرعة كبيرة، واجتيازه للحدود، وتخطي العوائق، عبر العديد من الوسائل المسموعة والمقروءة والمرئية، ولما له من قدرة على التأثير النفسي على الأفراد والسيطرة الفكرية على المجتمعات، وتوجيه السلوكيات، ومن ثم استخدام الإعلام بذكاء في إدارة الأزمات وتغطيتها، كما ويُشكل الإعلام في عالمنا المعاصر أخطر أساليب إدارة الشئون المحلية والدولية بأزماتها ومشكلاتها المتعددة والمتنوعة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والسلوكية.

وتحتل إدارة الأزمات إعلامياً ركناً أساسياً من أركان مواجهة الأزمة واحتوائها حيث أصبحت اليوم إدارة الأزمات علماً ومنهجاً وبحثاً تطبيقياً، فهي إدارة لها أدواتها وأهدافها في التوصل إلى سياسة عامة لمواجهة الأزمة من مختلف أبعادها واختيار أفضل الحلول بين البدائل المختلفة.

والسياسة الإعلامية تجاه إدارة الأزمات بصفة عامة تتوقف علي حجم تلك الأزمات ومؤثراتها المحلية والإقليمية والدولية، لذا فإن دور الإعلام في إدارة الأزمات يتطلب سياسة إعلامية عامة مخططة ومحددة ترتكز على مجموعة من المنطلقات والمسلمات والأهداف الإستراتيجية، للإعلام في إدارة الأزمات مهمة مزدوجة تتمثل في جانبين[1]:

أولاً: يتم عن طريق متابعة أخبار الأزمة والتعريف بنتائج مواجهتها، ومحاولات التصدي لها وتحجيمها، ومدى التطور والنجاح في ذلك، ويتم ذلك عن طريق نقل المعلومات إلى جمهور الأزمة بأمانة وسرعة ومصداقية، وإحاطتهم بما حدث فعلاً على أرض الواقع الأزموي.

ثانياً: استخدام الإعلام في إحداث المعرفة المخططة جيداً، والتأثير الإيجابي على تشكيل ثقافة الفرد والمجتمع والدول، وإحداث الوعي المطلوب، وتنمية إدراك الجمهور بخطورة وأبعاد الأزمة، فيثير اهتمامهم، فتتكون لديهم قناعة معينة تدفعهم إلى القيام بسلوك معين وفقاً لنطاق الأزمة وتزودهم بكل صراحة ووضوح بالأخبار والحقائق والمعلومات والبيانات التي يتم إعدادها بمحتوى ومضمون معين.

(1) الخضيري، إدارة الأزمات (ص124).

1- التخطيط الإعلامي للأزمات:

تُعد الخطة الإعلامية من أهم مقومات الإدارة الناجحة للأزمات، لذا من المهم وجود سياسة إعلامية تقوم على خطة إعلامية لما قبل وأثناء وما بعد الأزمات، فالإعلام في مرحلة ما قبل الأزمة يؤدي دوراً مهماً في توعية المواطنين بالإجراءات التي تتبع لسلامتهم عند وقوع الكارثة، أما أثناء الأزمات فإن مهمة الإعلام تتضمن عرض الحقائق بالأسلوب الإعلامي الذي يبعث على الأمان والطمأنينة وتهدئة الرعب والخوف وفيما بعد الأزمة يقوم الإعلام بدراسة إنجازاته والتركيز على الجوانب الإيجابية لتنميتها ومعالجة أوجه القصور السلبية.

ويضع د. فهد الشعلان أسس يجب مراعاتها عند تصميم خطة إعلامية للأزمات[1] ومنها:

1- أهمية إعداد الخطة في ضوء الاستراتيجيات العامة لإدارة الأزمة وضمن حدود توجهات السياسة العامة.

2- وجوب تناول الخطة الإعلامية لمراحل الأزمة، بحيث يكون لكل خطة مرحلية إستراتيجيتها ومنطلقاتها وأهدافها ووسائل متابعتها وتقييمها.

3- تحديد الجمهور المستهدف في كل مرحلة من مراحل الأزمة، وكذلك وسائل وأساليب توجيه الرسائل الإعلامية ضمن الخطاب الإعلامي لإدارة الأزمة.

4- تركيز الخطط على الصور الذهنية الإيجابية للمنظمة، مع إظهار اهتمامها بأفراد المجتمع وأسر الضحايا ومن لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالأزمة.

5- التعامل بمصداقية في نقل الحقائق إلى كافة وسائل الإعلام واختيار الوقت المناسب لضخ المعلومات إلى أجهزة الإعلام بما لا يعوق مسار عمليات التصدي للأزمة.

6- الاستعانة بالخبراء والمتخصصين والأكاديميين وأصحاب الرأي في تصميم وتنفيذ ومتابعة الخطط الإعلامية للأزمات.

7- أهمية تضمن الخطة الإعلامية أساليب متابعة تطورات الأزمة ورصد مساراتها الواقعية للتعامل معها بحكمة.

8- متابعة الخطة الإعلامية لما ينشر في وسائل الإعلام الصديقة والمحايدة والمعادية لتحديد أساليب الرد والتعقيب عليها وتحصين الرأي العام من أهدافها إذا كانت خبيثة.

---

(1) الشعلان، إدارة الأزمات الأسس والمراحل والآليات (ص189).

9- أن تتضمن الخطة الإعلامية إنشاء مركز إعلامي للأزمة كوعاء تصب فيه كافة أقنية المعلومات الأزموية، ولرصد أصداء الأزمة المحلية والإقليمية والعالمية، على أن يكون مزوداً بكافة الأجهزة وتقنية الاتصالات الحديثة في الجانب الإعلامي لاستقبال المعلومات وتخزينها وتحليلها، ومن ثم يدفعها كمخرجات إعلامية صادقة.

10- ضرورة اشتمال الخطة الإعلامية على أسلوب الإدلاء بالتصريحات الأزموية وتحديد المسئول عن ذلك.

أما د. أحمد القرعي فيستعرض ست خطوات عامة لإدارة الأزمة إعلامياً أبرزها: [1]

أ- تجنب وقوع الأزمة بالتعرف المبكر على مصدرها ومدى خطورتها عبر مراحلها الأولى وتحديد مداها الزمني.

ب- الإعداد لإدارة الأزمة ويتطلب هذا تقدير حجم وقوة وتأثير الإعلام المضاد محلياً أو دولياً، وعدم الانفراد بإدارة الأزمة إعلامياً، دون مشاركة جهات الاختصاص المسئولة عن الأزمة.

ج- الاعتراف بوجود أزمة بمعني عدم إنكارها وتوجيه الرسالة الإعلامية الصحيحة المتصلة بالأزمة.

د- المبادرة باحتواء الأزمة إعلامياً بمعني وقف نزيفها وتداعياتها حتى يمكن البدء في تسويتها.

هـ- تسوية الأزمة إعلامياً بممارسة سياسات ثابتة ومتغيرة في التوقيت المناسب، فالسياسة الإعلامية سياسة مخططة ولها مناهجها، تطرق جوهر الأزمة ولا تحاول الالتفاف حولها.

و- رصد الدروس المستفادة من الأزمة قبل طي ملفها ومثل تلك الدروس تشكل تراكماً معرفياً لا غنى عنه لمواجهة أزمات المستقبل قبل أن تنشب وقبل أن تستفحل.

2- المراحل التي تمر بها التغطية الصحفية للازمات:

تتلخص هذه المراحل في[2]:

أ- **مرحلة التغطية العشوائية:** وهي المرحلة التي تكون فيها الوسيلة الإعلامية لم تصل بعد إلى مستوى التنسيق المتكامل والسبب هو أن الأزمة ما تزال في مراحلها الأولى.

---

(1) القرعي، الإعلام وإدارة الأزمات في عالم متغير (صحيفة الأهرام).

(2) الربيعي، التغطية الصحفية للازمات (ص ص 156-157).

ب-**مرحلة التعبئة المنظمة:** وتأتي هذه المرحلة بعد أن تعرف وسائل الإعلام أهمية الأزمة تقوم بتوجيه مجموعة من الفنيين والصحفيين إلى موقع الحدث للعمل على بث الأخبار أولاً بأول والتعليق عليها وتصل التغطية الصحفية فيها إلى أعلى درجات التنسيق المنظم.

ج-**مرحلة التكيف مع واقع ما بعد الأزمة:** وفيها تضع وسائل الإعلام إستراتيجية جديدة تتناسب مع ما آلت إليه الأمور في مجتمع الأزمة، وتعمل على المشاركة ببلورة المفاهيم الجديدة للمتغيرات وتقريبها إلى الرأي العام ومساعدته على تقييمها.

المبحث الثاني
أزمة الكهرباء في قطاع غزة

أولاً: بداية أزمة الكهرباء:

برزت أزمة انقطاع الكهرباء عن قطاع غزة حزيران/ يونيو عام 2006م عندما دمر الاحتلال الإسرائيلي جميع المحولات في محطة غزة لتوليد الكهرباء وعددها ستة في ضربة جوية، ومع بداية عام 2008م بدأت "إسرائيل" بتقليص كميات السولار الصناعي الذي تبيعه للمحطة بأموال الدعم الخارجي، وكذلك تقليص كمية الكهرباء التي تبيعها للقطاع ضمن سياسة عقاب جماعية، أما في عام 2009م توقف الاتحاد الأوروبي عن دفع الأموال المخصصة لإمداد محطة الكهرباء بالسولار الصناعي اللازم لتشغيلها وتوجيه هذه الأموال إلى قطاعات أخرى وذلك بالاتفاق مع السلطة الفلسطينية في رام الله[1].

وما زاد من تفاقم الأزمة "فرض إسرائيل الحصار على قطاع غزة في حزيران/يونيو 2007، في أعقاب سيطرة حركة حماس، حيث قام بتشديد القيود المفروضة على واردات قطع الغيار والمعدات والمواد الاستهلاكية والوقود الصناعي اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء وشبكة الكهرباء، ونتيجة لذلك حدث نقص مزمن في مستوى إنتاج الطاقة في محطة غزة لتوليد الكهرباء، ومنذ كانون الثاني /يناير 2010م ازداد النقص اليومي في الكهرباء، وذلك في أعقاب انتهاء مفعول الالتزام الذي حملته المفوضية الأوروبية على عاتقها بتوفير الدعم المباشر لشراء الوقود اللازم لمحطة غزة لتوليد الكهرباء، مما اضطرت محطة توليد الكهرباء للتوقف تماماً عن العمل مرتين وذلك بسبب نقص الوقود، وتعمل المحطة الآن باستخدام توربين واحد، وتنتج 30 ميجاواط مقارنة مع متوسط إنتاجها البالغ 60-65 في عام 2009م"[2].

وتُغطي محطة التوليد 30% من احتياجات قطاع غزة لأنها تعتمد على السولار المستورد من "إسرائيل"، وباقي الكمية (125 ميجاوات/الساعة) بنسبة 63% يتم شراؤها من "إسرائيل"، بينما تزود مصر جنوب القطاع بنسبة صغيرة من الكهرباء بواقع (17 ميجاوات/الساعة)، مع العلم أن احتياجات القطاع الآن تتجاوز كل هذا، فالموجود من الطاقة على شبكات التوزيع يتأرجح ما بين

---

(1) الشريف، نظرة على مشكلة الكهرباء في غزة (موقع الكتروني).

(2) مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية بالأمم المتحدة، أزمة الكهرباء في غزة : أثر انقطاع التيار الكهربائي المتكرر على الوضع الإنساني (تقرير إنساني).

190- 200 ميجا وات/ ساعة في حالة الاستقرار، في حين أن المطلوب 270-300 ميجا وات/ ساعة[1].

وتتقاذف كل من الحكومة الفلسطينية في غزة والسلطة الوطنية في الضفة الغربية الاتهامات حول تحميل كل منهما الآخر المسؤولية الكاملة عن استمرار أزمة الكهرباء للسنة العاشرة على التوالي، في حين لازال سكان قطاع غزة يكتون بنيران الحصار بشكل عام وانقطاع التيار الكهربائي على وجه الخصوص بعدما خلّف عشرات القتلى والإصابات وتدمير القطاع الصناعي والتجاري والصحي والتعليمي، وقد أضحت أزمة الكهرباء في قطاع غزة أزمة مستدامة.

ثانياً: جذور الأزمة وتطورها[2]:

بدأت أزمة الكهرباء تطفو على السطح عندما قررت الحكومة الفلسطينية في غزة منذ شهر يناير 2011م وقف استيراد الوقود الصناعي من إسرائيل، كما فضل أصحاب محطات الوقود كذلك التوقف عن استيراد السولار والبنزين من إسرائيل، وذلك نتيجة لعدم ثبات إمدادات الوقود جراء الإغلاق المتكرر لمعابر القطاع وارتفاع أسعاره، بعدما استخدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الوقود كأداة للعقاب الجماعي الذي تمارسه ضد سكان قطاع غزة، عبر سياسة الحصار المفروض على حركة وتنقل سكانه، وعلى التجارة، حيث قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي تقنين كميات الوقود والمحروقات التي كانت تورد إلى القطاع، ومنذ ذلك الحين اعتمد قطاع غزة بشكل أساسي على إمدادات الوقود التي تورد إليه عبر الأنفاق، الواقعة في مدينة رفح على الحدود المصرية الفلسطينية.

وازدادت الأزمة تفاقماً منذ منتصف شهر فبراير 2012م عندما قررت السلطات المصرية وقف تجارة الوقود عبر الإنفاق، وإعلانها استعدادها لتزويد القطاع بالوقود عبر المعابر الرسمية، وبالأسعار العالمية، وقد أعلنت الحكومة المصرية في حينه أن الوقود الذي يُهرب عبر الأنفاق إلى قطاع غزة هو وقود مدعوم مالياً، ومخصص للمصريين فقط، وتسبب توريد كميات كبيرة منه إلى القطاع في حدوث أزمة وقود في مصر، ومنذ ذلك الوقت أعلنت كل من سلطتي الطاقة في رام الله وغزة، عن إجراء جولات من المفاوضات مع السلطات المصرية أفضت إلى اتفاق على حل مشكلة توريد الوقود المخصص لتشغيل محطة توليد الكهرباء بغزة، وحل أزمة الكهرباء، وفي عام 2012م نفذت كافة كميات الوقود من جميع محطات التوزيع، والبالغ عددها 145 محطة في محافظات غزة، بعدما توقف توريد أية كميات من الوقود عبر الأنفاق بشكل نهائي.

---

(1) سلطة الطاقة والموارد الطبيعية، المصدر نفسه (بيان صحفي).

(2) المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، لا حلول في الأفق أزمة الكهرباء تشل الحياة في قطاع غزة (تقرير شهري).

ثالثاً: التسلسل الزمني لأزمة الكهرباء في قطاع غزة[1]:

- في عام 2002م باشرت محطة غزة لتوليد الكهرباء كشركة خاصة، إنتاجها وتصبح المنتج الوحيد للكهرباء في غزة.
- وفي عام 2004م على الرغم من أن أقصى طاقة إنتاجية مفترضة لمحطة غزة لتوليد الكهرباء تبلغ 140 ميجا واط، إلا أن مستوى الإنتاج الفعلي أقل من ذلك، ومع ذلك فإنها تسد بعض النقص المتبقي بعد الحصول على الكهرباء التي يتم شراؤها من إسرائيل.
- في عام يونيو 2006م بدأت المفوضية الأوروبية بدعم الوقود لمحطة غزة لتوليد الكهرباء وتدفع فواتير متراكمة، في 28 يونيو 2006 قصف الطيران الإسرائيلي محطة غزة لتوليد الكهرباء مما دمر جميع محولات المحطة الستة؛ وأدي ذلك إلى توقف الإنتاج.
- أما في نوفمبر 2006م فتم تركيب سبعة محولات ذات قدرة أقل واستئناف الإنتاج الجزئي، لتصبح قدرة إنتاج المحطة المفترضة القصوى إلى 80 ميجا واط مع ذلك فإن الإنتاج الفعلي لم يصل أبداً القدرة القصوى للإنتاج وذلك بسبب القيود المفروضة والمنسجمة مع الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة.
- وفي يونيو 2007م فرضت إسرائيل حصاراً على قطاع غزة، وقيوداً مشددة على استيراد المعدات الكهربائية اللازمة وقطع الغيار والمواد الاستهلاكية والمدخلات الكهربائية الأساسية، وفرض المزيد من القيود بما في "منطقة معادية".
- وفي سبتمبر 2007م أعلن مجلس الوزراء الإسرائيلي عن غزة منطقة معادية ويفرض مزيداً من القيود، بما في ذلك قيود على الكهرباء وجميع أنواع الوقود المسموح به لدخول القطاع.
- أما في أكتوبر 2007م بدأت إسرائيل تنفيذ قرار مجلس الوزراء بخصوص القيود المفروضة على الوقود حيث تنخفض واردات الوقود الصناعي لتصل 1,75 مليون لتر أسبوعياً.
- وفي يناير 2008م استهلكت محطة غزة لتوليد الكهرباء مخزونها وخفضت الإنتاج بنسبة 30 بالمائة مسببة بذلك انقطاع التيار الكهربائي لفترة تصل 8 ساعات يومياً.
- وفي يناير 2008م أشار مكتب المدعي العام الإسرائيلي إلى أن الجيش سوف يزيد كمية الوقود المسموح بها إلا أن إسرائيل توافق فقط على زيادة الكمية لتصل 2.2 مليون لتر أسبوعياً

---

(1) مكتب الأمم المتحدة لتنسيق تنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية، أزمة الكهرباء في غزة : أثر انقطاع التيار الكهربائي المتكرر على الوضع الإنساني (تقرير شهري).

وفي نفس العام رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية التماساً قدمته جماعات حقوق الإنسان يطعن في قرار الحكومة بخفض إمدادات الكهرباء والوقود إلى قطاع غزة.

- وفي نوفمبر 2009م توقف بموجب اتفاق بين المفوضية الأوروبية والسلطة الفلسطينية، الدعم المباشر الذي تقدمه المفوضية الأوروبية لشراء الوقود لمحطة غزة لتوليد الكهرباء.
- ومع بداية يناير 2010م شهدت محطة غزة لتوليد الكهرباء المزيد من النقص في الوقود اللازم نتيجة قيود التمويل ومشاكل في تحصيل الإيرادات يؤدي إلى المزيد من انقطاع التيار الكهربائي[1].
- وفي عام 2011م بدأت محطة توليد الكهرباء في غزة باستخدام الوقود المصري، وأصبحت تعمل بثلاثة مولدات لتنتج طاقة في حدود 80 ميغاواط.
- وفي بداية عام 2012م بدأت أزمة شح الوقود المصري بالظهور بعد تقليل الكميات الموردة إلى القطاع، وهو ما أدى إلى اعتماد المحطة على مخزونها إلى أن نفدت كمية الوقود وتوقفت المحطة عن العمل بتاريخ 14 فبراير 2012م.
- وتعرضت المحطة للقصف الإسرائيلي خلال الحروب التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة في أعوام 2008م و2011م و2014م، وهو ما ألحق أضراراً مادية كبيرة في مرافقها وأثر على عملية توليد الكهرباء.
- في مارس 2014م برزت أزمة الضريبة المفروضة على وقود محطة التوليد، مع إصرار حكومة التوافق الفلسطينية في رام الله على تحصيل هذه الضريبة في ظل أزمات القطاع، وهو ما زاد من حدة الأزمة وفاقم من معاناة السكان.
- في يوم 27 أبريل 2017م أبلغت السلطة الفلسطينية إسرائيل بأنها ستتوقف عن دفع ثمن إمدادات الكهرباء لغزة، وذكر بيان صادر عن وحدة الاتصال العسكري الإسرائيلي أن السلطة الفلسطينية أبلغتهم أنها ستوقف فوراً سداد ثمن الكهرباء الذي تمد به إسرائيل غزة عبر عشرة خطوط للكهرباء، تنقل 125 ميغاواط أو ما يعادل نحو 30% من احتياجات غزة من الكهرباء، ثم قررت السلطة تقليص المبلغ الذي تدفعه لإسرائيل مقابل تزويد قطاع غزة بالكهرباء بنسبة 40%، وتحصل إسرائيل من السلطة الفلسطينية على أربعين مليون شيكل (11 مليون دولار) شهريا مقابل الكهرباء، وتحسم المبلغ من تحويلات عوائد الضرائب الفلسطينية التي تجمعها إسرائيل نيابة عن السلطة.

---

(1) مكتب الأمم المتحدة لتنسيق تنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية، أزمة الكهرباء في غزة : أثر انقطاع التيار الكهربائي المتكرر على الوضع الإنساني (تقرير شهري).

- وفي 12 يونيو 2017م، وافق الطاقم الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية على تقليص تزويد قطاع غزة بالكهرباء بنسبة 40%، تماشياً مع قرار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس خفض النسبة نفسها من مدفوعات تكلفة الكهرباء الإسرائيلية لغزة، بهدف الضغط على حركة حماس التي تسيطر على القطاع[1].

رابعاً: مصادر الطاقة في غزة:

هناك ثلاثة مصادر الطاقة في قطاع غزة وهي[2]:

1- **محطة التوليد:** وتغذي مخيمات المنطقة الوسطى (دير البلح والمغازي والنصيرات والبريج والمغراقة والزوايدة بالإضافة إلى منطقة غزة) وتزود القطاع بـ 100 ميجا وات، هذا في حال شغلت كل طاقتها، وتبلغ تكلفة الكيلو وات ما يقارب شيكلًا وأغورتين ويباع للمستهلك بنصف شيكل، وهذا الارتفاع بالتكلفة يعود إلى حجم الضرائب التي تفرضها السلطة على السولار الصناعي الذي يشغل محطة التوليد وتتجاوز نسبة 50% على كل لتر، في حين تستهلك المحطة ما يقارب نصف مليون لتر يوميّاً، ومن هنا تتضح نسبة العجز المالي المتراكم من وراء تلك العملية، الذي أحياناً تغطي الهبات والمنح بعضاً منه.

2- **الخطوط الإسرائيلية (161):** وتغذي مناطق الشمال (بيت حانون وبيت لاهيا وجباليا) وتزود 120 ميجا وات، وتبلغ تكلفة الكيلو وات أربع أغورات، ويباع للمواطن بنصف شيكل (خمس أغورات).

3- **الخطوط المصرية:** والتي تغذي المناطق الجنوبية (رفح وخانيونس) وتزود 28 ميجا وات.

إذًا، إجمالي ما تولده مصادر الطاقة في قطاع غزة هو: 248 ميجا وات، وعند توقف المحطة يكون 148 ميجا وات، في حين حاجة قطاع غزة من الطاقة 450 ميجا وات، وستصل في عام 2020م إلى ما يقارب 820 ميجا وات، وهذا يعطي مؤشر على أن اهتراء الشبكة مقابل النمو السكاني والعمراني في القطاع قد يقلص ساعات وصل الطاقة الكهربائية، ما ينذر بكارثة حقيقية ما لم تستدرك الجهات الدولية خطورة ذلك.

(1) الجزيرة نت، أزمة الكهرباء بغزة. وجه مظلم أخر للحصار (موقع الكتروني).

(2) الدجني، مشكلة الكهرباء الأسباب والحلول (موقع الكتروني).

خامساً: برنامج توزيع الكهرباء[1]:

قامت شركة توزيع الكهرباء في محافظات قطاع غزة بوضع برنامج لتوزيع الكهرباء على محافظات قطع غزة (جدول) حسب نسبة العجز وما هو متوفر من الكهرباء ويضم:

أ- برنامج (6 كهرباء مقابل 12 قطع) في حال كان العجز 70% مع توقف المحطة عن العمل.

ب-برنامج (8 كهرباء مقابل 8 قطع) في حال كان العجز 50% مع عمل المحطة جزئياً.

ج- تشغيل مولد واحد من المحطة بقدرة 25 ميجا واط يتطلب كمية 150 ألف لتر وقود يومياً، بينما المطلوب للوصول إلى برنامج 8 ساعات تشغيل مولدين على الأقل باستهلال 300 ألف لتر يومياً.

د- تبغ تكلفة الوقود للحفاظ على برنامج 8 ساعات 45.9 مليون شيكل شهرياً شاملاً نصف الضريبة.

(1) سلطة الطاقة والموارد الطبيعية، أزمة الكهرباء في غزة عام 2014م (تقرير صحفي).

المبحث الثالث

أبعاد الأزمة وآثارها على حياة المواطنين

إن انقطاع التيار الكهربائي يؤثر بشكل خطير على مختلف قطاعات الحياة في غزة وفي مقدمتها مرافق الصحة والمياه والصرف الصحي والتعليم وغيرها من القطاعات الحيوية، ويعني دخول قطاع غزة في فصل جديد من الأزمة الإنسانية، وتستعرض الباحثة في هذا المبحث تأثيرات أزمة الكهرباء على حياة المواطنين وقطاعات الحياة المعيشية في غزة.

أولاً: قطاع الصحة:

لازالت تعاني مستشفيات ومراكز وزارة الصحة الفلسطينية في غزة من أزمة حقيقية جراء توقف محطة توليد الكهرباء عن العمل، خاصة أنها تعاني من نقص حاد في مخزونها من مادة السولار اللازم لتشغيل المولدات الكهربائية في المستشفيات والعيادات الصحية ومراكز الرعاية الأولية في ظل انقطاع الكهرباء، وتؤكد وزارة الصحة أن أكثر من 80 % من مرضى قطاع غزة مهددون بتفاقم وضعهم الصحي جراء زيادة عدد ساعات انقطاع التيار الكهربائي وتدهور المخزون الاستراتيجي من السولار المخصص لتشغيل المولدات الكهربائية الموجودة في المستشفيات ومراكز الرعاية الأولية، محذرة من كارثة صحية ستطال كافة المرضى في الأقسام الحيوية في المستشفيات بشكل مباشر، والتي تعتمد برتوكولاتهم العلاجية على استمرار التيار الكهربائي المرتبط بالأجهزة الطبية، لاسيما الأطفال الخدج في أقسام الحضانة، حيث يرقد أكثر من 100 طفل، وأكثر من 400 مريض فشل كلوي، من بينهم 15 طفلاً يحتاجون جلسات غسيل الكلى مرتين إلى ثلاث مرات أسبوعياً، و 66 مريضاً يرقدون في غرف العناية الفائقة[1].

وبينت وزارة الصحة أن 39 غرفة عمليات في مشافي القطاع ستتوقف بالكامل عن العمل، عدا عن توقف أقسام الاستقبال، الطوارئ، النساء والتوليد والمختبرات والأشعة التشخيصية في كافة مستشفيات القطاع في حال استمرت الأزمة، وذكرت أنها ستجبر على إعلان حالة الطوارئ وتعليق كافة العمليات الجراحية باستثناء العمليات الطارئة، كما يتم وقف المكيفات (التبريد والتدفئة) وتقليص خدمات تنقية المياه والغسيل، ما يترتب عليه آثار واضحة على مستوى النظافة والصحة، كما وتضررت بشدة الخدمات الطبية، بما في ذلك الخدمات ذات القدرة على إنقاذ الحياة، وأدت التقلبات المستمرة في إمداد الكهرباء إلى خلل في تشغيل الأجهزة الطبية الحساسة، بما في ذلك

---

(1) مكتب الأمم المتحدة لتنسيق تنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية، أزمة الكهرباء في غزة : أثر انقطاع التيار الكهربائي المتكرر على الوضع الإنساني (تقرير شهري).

أجهزة الموجات الصوتية، والأشعة السينية، وأجهزة المعامل، وأجهزة مراقبة مرضى القلب، وأجهزة التعقيم وحضانات المواليد[1].

ثانياً: قطاع النقل المواصلات[2]:

كما وطالت أزمة الوقود قطاع النقل والموصلات حيث تشهد جميع محافظات قطاع غزة أزمة مواصلات خانقة، جراء نفاذ جميع أنواع المحروقات من كافة شركات البترول ومحطات الوقود البالغ عددها 145 محطة، وانعكس ذلك على حركة النقل والمواصلات، بما فيها المركبات العامة والخاصة بين المحافظات والمواصلات الداخلية، وخاصة في أوقات الصباح (بالتزامن مع موعد ذهاب الطلاب إلى المدارس والجامعات والموظفين إلى العمل)، وبعد الظهر (موعد انصراف الفئات سابقة الذكر)، علاوة على التوقف شبه الكلي لحركة المواصلات في ساعات الليل، وبات السكان يتكبدون معاناة إضافية بسبب أوقات الانتظار الطويلة، الناجمة عن توقف مئات المركبات عن العمل، مما اضطر المئات من الأطفال طلبة المدارس إلى السير مسافات طويلة من أجل الوصول إلى مقاعدهم الدراسية، ويتكبد السكان معاناة مماثلة في الوصول إلى المراكز الصحية والمستشفيات للحصول على الرعاية الطبية اللازمة لهم.

ثالثاً: المياه والصرف الصحي:

1- تأثير انقطاع التيار الكهربائي اليومي على معالجة مياه الصرف الصحي:

يعطل انقطاع الكهرباء استكمال دورة المعالجة حيث يتطلب التشغيل السليم لمحطة مدينة غزة لمعالجة مياه الصرف الصحي توفير الطاقة لمدة 14 يوماً بدون انقطاع وهي المدة اللازمة لدورة كاملة من المعالجة، كما ويضاعف مشكلة مياه المعالجة جزئياً والغير معالجة والتي يتم صرفها في البيئة، ونتيجة لعدم توفر القدرة الكافية لمعالجة مياه الصرف؛ تصرف سلطات المياه في غزة 60 مليون لتر يومياً من مياه المجاري المعالجة جزئياً والغير معالجة في البحر المتوسط، وذلك لتجنب إغراق المناطق السكنية بمياه المجاري[3].

وبحسب بيان لمصلحة مياه بلديات الساحل فأكد على أنها تعاني مشاكل في التعامل مع مياه الصرف الصحي، حيث أعربت عن خشيتها من فيضان المياه المتجمعة في أحواض المياه

---

(1) وزارة الصحة الفلسطينية، أثر انقطاع الكهرباء على قطاع الصحة (بيان صحفي).

(2) المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، أثر انقطاع الوقود والكهرباء على حياة السكان المدنيين في قطاع غزة (تقرير شهري).

(3) المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، أثر انقطاع الوقود والكهرباء على حياة السكان المدنيين في قطاع غزة (تقرير شهري).

العادمة، فقد واجهت مشاكل في محطات الصرف الصحي في محافظات القطاع لا سيما خلال فترة هطول الأمطار حيث يهدد انقطاع التيار الكهربائي، ونقص الوقود بفيضان المياه العادمة من أحواض الصرف الصحي جراء عدم القدرة على تشغيل مضخات دفع المياه، وعدم قدرة محطات المعالجة الأربعة الموجودة في القطاع (الشمال، غزة، خان يونس، رفح) من معالجة المياه العادمة أثناء انقطاع التيار الكهربائي، حيث يتم ضخها إلى البحر دون معالجة، وهو ما يؤدي إلى تلوث البحر ويهدد الحياة البحرية، وحذرت من أن استمرار الأوضاع كما هي يهدد 42 محطة ضخ أخرى[1].

2- تأثير انقطاع التيار الكهربائي اليومي على ضح مياه الشرب والاستخدام المنزلي:

أدت الإمدادات غير الكافية للكهرباء والوقود اللازم لتشغيل مضخات المياه والآبار إلى مزيد من النقص في وفرة المياه الجارية في معظم المنازل، وأدى ذلك إلى زيادة اعتماد الناس على مصادر المياه الخاصة التي لا تخضع للرقابة ذات المعايير الصحية المتدنية، فهناك حاجة ماسة للكهرباء لضخ المياه للاستخدام المنزلي ولأنه لا يمكن تشغيل المضخات باستمرار، لا تكون كمية المياه الموفرة للاستخدام المنزلي كافية، مما يثير مخاوف صحية وذات علاقة بالنظافة، ومن أجل ضخ المياه إلى المنازل، يجب أن تحصل آبار المياه على الكهرباء بالتزامن مع تزويد التيار الكهربائي للبيوت نفسها، لتصل المياه إلى جميع البيوت تقريباً 5 ساعات فقط في اليوم وأحياناً يعيش السكان بدون ماء لأيام متواصلة بسبب عدم القدرة على ضخ المياه للبيوت مع الضغط السكاني على طلب المياه بعد الانقطاع المتواصل[2].

وتشرح مصلحة مياه بلديات الساحل معاناتها من استمرار انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة في بيانها الصحفي، مؤكدة على أن النقص المستمر في كمية الوقود المتوفر لديها أدى إلى فقدان المصلحة نحو 30 إلى 40 % من قدرتها الإنتاجية من مياه الشرب، وقد انعكس ذلك سلباً على قدرتها على توصيل المياه للمواطنين بالكميات المناسبة، وأعلنت المصلحة أنه على الرغم من عملها الدائم على تشغيل الآبار خلال فترات انقطاع التيار الكهربائي إلا أن ذلك لا يحل المشكلة بشكل كامل بسبب عدم إمكانية التوافق ما بين جداول توزيع المياه وجداول توزيع الكهرباء في المناطق المختلفة بسبب انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة.

---

(1) مصلحة مياه بلديات الساحل، أثر انقطاع الكهرباء والوقود على مياه الصرف الصحي (بيان صحفي).

(2) مكتب الأمم المتحدة لتنسيق تنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية، أزمة الكهرباء في غزة : أثر انقطاع التيار الكهربائي المتكرر على الوضع الإنساني (تقرير شهري).

وتذكر المصلحة أن القدرة الإنتاجية لها انخفضت بشكل كبير نتيجة انقطاع التيار الكهربائي ونقص الوقود من 220 ألف متر مكعب من المياه وهي كمية تغطي احتياجات المواطنين، إلى 140 ألف متر مكعب، وقد أثر ذلك على احتياجات السكان الأساسية من المياه، وأدى إلى انخفاض حصة الفرد اليومية من المياه من 90 لتر يومياً إلى أقل من 60 لتر يومياً، فقد باتت العديد من الأحياء المختلفة في مدن القطاع تعاني من انقطاع المياه لأيام عديدة، بسبب تضارب مواعيد ضخ المياه إلى القطاع وساعات قطع الكهرباء[1].

رابعاً: قطاع التعليم: [2]

يؤثر انقطاع التيار الكهربائي سلباً على البيئة التعليمية، سواء في المدرسة أو المنزل، وتؤثر الدراسة في صفوف مظلمة على قدرة الطلاب على التركيز كما يؤثر سلباً الصوت والدخان والرائحة الناتجة عن المولدات الكهربائية في المدارس والمنازل التي لديها مولدات، كما لا يمكن تخزين طعام المقاصف المدرسية بشكل ملائم حيث لا يمكن إبقاء التبريد مشغلاً، ونتيجة لنقص المياه بسبب تعطل المضخات لا تتوفر مياه لتنظيف المراحيض ولا تتوفر المياه لغسل الأيدي، كما أن انقطاع التيار الكهربائي المتكرر عن المعدات الالكترونية المستخدمة في المدارس يؤدي إلى تضررها، وفي المدارس التي لا يتوفر لديها مولدات يخسر الطلاب تطبيق الدروس العملية في مجالات التكنولوجيا والعلوم، حيث أن مختبرات الحاسوب لا تعمل، ويؤثر انقطاع التيار الكهربائي أيضاً على الوسائل التعليمية المستخدمة في صفوف المعالجة للطلاب ضعيفي التحصيل، مما يقلل من كفاءة التعليم العلاجي وفي كفاءة الدورات التدريبية للمعلمين.

بعيداً عن أن انقطاع الكهرباء يمس تفاصيل الحياة اليومية والاجتماعية والاقتصادية فإنه أيضاً يضرب عميقاً العملية التعليمية في القطاع، فالطلبة لا يستطيعون أن يحضروا دروسهم في أول الليل حيث الكهرباء زائر عزيز قد تأتي وقد لا تأتي، وعليه فإنهم يخسرون فرصة الاستعداد للدروس والذهاب بعقول ناضجة وعارفة لفصولهم الدراسية، وربما سيكون الأمر أصعب على تلاميذ المدارس الذين يذهبون للمقاعد الدراسية مبكراً ناهيك ع تفاقم التأثيرات حين يتعلق الأمر بالتحصيل المعرفي والقراءة والبحث، إلى جانب التكاليف الاقتصادية المرهقة لتشغيل المولدات في المؤسسات التعليمية والمدارس.

---

(1) مصلحة مياه بلديات الساحل، أثر انقطاع الكهرباء والوقود على مياه الصرف الصحي (بيان صحفي).

(2) مكتب الأمم المتحدة لتنسيق تنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية، أزمة الكهرباء في غزة : أثر انقطاع التيار الكهربائي المتكرر على الوضع الإنساني (تقرير شهري).

وربما الأهم من كل ذلك هو تأثير انقطاع الكهرباء خلال امتحانات الثانوية العامة حيث على الطلاب أن يعيشوا تحت الضغط الاجتماعي المرهق الذي يجعل من النجاح في التوجيهي عقدة نفسية للكثيرين، ومع غياب الكهرباء فإنهم مطالبون بان يضاعفوا جهودهم من أجل أن يحققوا التفوق[1].

خامساً: قطاع الزراعة:[2]

إن عدم وجود التبريد يعود بالضرر الكبير على المحاصيل، بالإضافة إلى زيادة في تكلفة الإنتاج، كما أن الانقطاع في ري المحاصيل يؤدي إلى تأخير نضج الزهور والفاكهة، مما يؤثر تدني نسبة العائد مقارنة بالمدخلات، وبالمثل يتعطل إنتاج الأعلاف، وينخفض العائد من إنتاج البيض ومزارع الألبان، حيث لا يمكن أن تزود الإضاءة الكافية للدجاج البياض، ويعطل انقطاع التيار الكهربائي عمل أجهزة الحليب، كذلك ويشكل انقطاع الكهرباء أيضاً تهديداً رئيسياً لمزارع تربية الأحياء المائية نظراً لأن المضخات اللازمة لتصفية أو أكسجة المياه تتأثر.

سادساً: تأثير انقطاع الكهرباء على حياة المواطنين:[3]

أصبحت أزمة الكهرباء خطراً يهدد حياة 2 مليون فلسطيني في محافظات قطاع غزة خاصة بعدما لجئوا إلى بدائل الكهرباء لإنارة البيوت ليلاً وتدفئتها في فصل الشتاء، حيث يتعرض المواطنون بشكل عام للخطر بسبب الاستخدام الخاطئ أحياناً للشموع وللمولدات الكهربائية، فقد قُتل وجُرح العشرات منهم بسبب التسمم بغاز أول أكسيد الكربون، أو نتيجة الحرائق والانفجارات الناجمة عن الاستخدام الخاطئ للشموع.

أ. وفيات وجرحى بسبب الاعتماد على مولدات الكهرباء والشموع[4]:

كشفت وزارة الصحة الفلسطينية أن هناك العشرات من المواطنين توفوا وجرحوا جراء اعتمادهم على مولدات الكهرباء الاحتياطية المحمولة للتخفيف من مصاعب الحياة اليومية لساعات طويلة

---

(1) أبو سيف، حول أزمة كهرباء غزة (مقال في صحيفة فلسطينية يومية).

(2) مكتب الأمم المتحدة لتنسيق تنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية، أزمة الكهرباء في غزة : أثر انقطاع التيار الكهربائي المتكرر على الوضع الإنساني (تقرير شهري).

(3) المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، أثر انقطاع الوقود والكهرباء على حياة السكان المدنيين في قطاع غزة (تقرير شهري).

(4) وزارة الصحة الفلسطينية، تداعيات أزمة انقطاع الكهرباء (بيان صحفي).

بدون كهرباء، وخصوصًا خلال انقطاع التيار الكهربائي في المساء، وقد وقعت حوادث نتيجة سوء الاستخدام والتسمم بأول أكسيد الكربون والحرائق والانفجار الذي يحدث عندما يحاول البعض تعبئة المولدات بالوقود على ضوء الشموع خلال انقطاع التيار الكهربائي، وحسبما أفادت به وزارة الصحة في غزة، وأكدت وزارة الصحة على أن 29 شخصاً قتلوا حرقاً أو اختناقاً جراء أزمة نقص إمدادات الكهرباء من بينهم 24 طفلاً منذ عام 2010م، وبسبب تقاقم الأزمة التي أضرت بجميع مناحي الحياة لم تخرج إحصائيات حديثة للوزارة بأعداد القتلى من أزمة الكهرباء.

المبحث الرابع

أسباب أزمة الكهرباء

أولاً: أسباب الأزمة:

وترجع سلطة الطاقة والموارد الطبيعية أسباب أزمة الكهرباء إلى[1]:

1- محدودية مصادر الكهرباء عن تلبية كافة احتياجات القطاع والتي تصل في أقصى حالاتها إلى 217 ميجاوات، والحاجة لمصادر أخرى، فإن مصادر الطاقة الحالية لا تغطى أكثر من 50% من احتياجات القطاع وفي حال توقفت المحطة فإنها لا تغطي 20% من احتياجات قطاع غزة.

2- كميات الطاقة تتناقص أمام تزايد الطلب، في ظل غياب المشاريع الإستراتيجية لحل الأزمة بفعل تعنت الاحتلال والسلطة، خاصة أن مصادر الطاقة لغزة تتمثل في محطة توليد الكهرباء والخطوط المصرية و"الإسرائيلية".

3- تزايد استهلاك الكهرباء والأحمال بشكل سنوي (7% سنوياً) مع ثبات المصادر وعدم نموها، فإن ازدياد الأزمة في الآونة الأخيرة نابع من ازدياد استهلاك المواطنين في ظل موجة البرد، حيث تبلغ الأحمال في ذروتها إلى حوالي 350 ميجاواط (أي بنسبة عجز تصل لـ 35%).

4- إن احتياجات سكان القطاع للكهرباء في عام 2012م كان 215 ميجا، في حين وصلت في عام 2016م إلى 450 ميجا أي زيادة الضعف تقريباً، وهو ما انعكس سلباً في برامج التوزيع التي تتأثر أيضاً بفعل الظروف الفنية المتعلقة بالمحطة والخطوط.

5- كما أن توريد السولار للمحطة تأثر بحالة الأنفاق على الحدود مع مصر مما يتسبب في تقليل إنتاجية محطة التوليد لبعض الأوقات.

6- عدم توفر مصادر ثابتة لتزويد المحطة بالوقود بسبب العراقيل الإسرائيلية والسياسية من مختلف الأطراف وإغلاق المعابر.

7- عدم قدرة شركة توزيع الكهرباء عن توفير ثمن الوقود اللازم لتشغيل المحطة بالكامل نظراً لأن جباية شركة توزيع الكهرباء تعاني من عجز كبير يرجع لامتناع شرائح عريضة من المواطنين عن دفع الفواتير[2].

---

(1) سلطة الطاقة والموارد الطبيعية، أسباب أزمة الطاقة الحالية في قطاع غزة (تقرير شهري).

(2) أبو العمرين، الطاقة تشرح أسباب أزمة الكهرباء بغزة، مها ساق الله، اتصال هاتفي،2016/11/21م، الساعة 10 صباحاً.

8- إن مبالغ الضريبة البالغة 169.3 مليون شيكل كان يمكن أن تسهم في زيادة كمية الكهرباء وساعات الوصل إذا تم توجيهها لشراء الوقود بدلاً من تحصيلها كضريبة لصالح الخزينة الفلسطينية.

9- الضرر الكبير الذي أصاب الشبكة العامة بسبب الحرب الأخيرة عام 2014م، وعدم القدرة على استكمال مشاريع التطوير قبل الشتاء.

10- احتياج شبكة الكهرباء للتطوير والصيانة المتجددة.

11- تعتبر نسب التحصيل خلال النصف الأول للعام 2014م طبيعية ومتميزة (65%) من الفاتورة إلا أن ضعف نسب تحصيل النصف الثاني يرجع للأسباب الآتية:

12- توقف الرواتب لأكثر من 50 ألف موظف بالتالي توقف السداد الآلي عن معظمهم.

13- أكثر من 20 ألف اشتراك مفصولة من الخدمة بسبب الحرب الأخيرة على غزة 2014م.

14- الحالة الاقتصادية المتراجعة في القطاع وانعكاسها على انخفاض التحصيل.

15- حالات الاعتداء الواسعة على شبكة الكهرباء من وصلات مزدوجة (قلابات) وسرقات وخلافه، إضافة للفاقد الفني في الشبكة[1].

16- غلاء سعر الوقود الذي يتم شراؤه من الاحتلال عن طريق هيئة البترول التابعة للسلطة الفلسطينية، وزيادة تكلفة الضرائب المضافة من السلطة (البلو)، والتي تصل لأكثر من 300% على سعرها الأصلي أي ضعفها ثلاثة مرات تقريباً[2].

17- إصرار مالية رام الله بإبقاء الضريبة رغم وجود قرار من رئيس الوزراء رامي الحمد الله برفعها بشكل كامل، وتبني وزراء غزة والفصائل وسلطة الطاقة برام الله هذا المطلب، إلا أن "المناكفات داخل الحكومة حالت دون تنفيذ القرار".

18- الانقسام الفلسطيني –الفلسطيني ساعد على استفحال أزمة الكهرباء.

ثانياً: حلول الأزمة:

تشكلت العديد من اللجان الوطنية والإسلامية وعُقدت العديد من جلسات النقاش من أجل وضع حلول لأزمة الكهرباء وهنا تستعرض الباحثة بعض الحلول التي وضعها المراقبون والمجتمعون لحل الأزمة ومنها:

---

(1) سلطة الطاقة والموارد الطبيعية، أزمة الكهرباء في غزة 2014م (تقرير سنوي). (ص ص 2-3).

(2) ائتلاف أمان، أزمة الكهرباء في قطاع غزة: حلول مقترحة (ورشة عمل في موقع الكتروني).

يطالب الكاتب الصحفي عاطف أبو سيف بتشكيل لجنة وطنية عليا للإشراف على قضية الكهرباء تكون مهمتها إيجاد الحلول وليس خلق التبريرات واختلاق الأعذار، وهذه اللجنة يجب أن تكون صاحبة صلاحيات تنفيذية وتعمل بعيداً عن الأجندة الحزبية، ولا تخضع لمسؤولية أحد في غزة، وتمنح كل ما يمكن أن يسهل عملها وتتظافر كل الجهود من أجل أن يتم حل مشكلة الكهرباء[1].

فيما طرح أحمد أبو العمرين الناطق باسم سلطة الطاقة عدة بدائل لتحسين موارد الطاقة بغزة، من بينها إمداد خط (161) الذي يوفر مئة ميجا وات إضافية لغزة، وإمداد المحطة بخط الغاز، وهي مشاريع لا تزال الموافقة عليها عالقة في مكتب رئيس السلطة محمود عباس، والتي لم تعط طلب الموافقة على تنفيذها[2].

أما الكاتب حسام الدجني فيستعرض ثلاثة حلول إستراتيجية لحل أزمة الكهرباء وهي[3]:

أ. الربط الثماني وهذا ويصطدم بتحدٍّ سياسي مرتبط بموافقة الرئيس عباس ومصر على هذا المشروع.

ب. زيادة الطاقة التي يحصل عليها القطاع من الخطوط الإسرائيلية، وهذا الحل الأسهل والأوفر، ولكنه يصطدم بتوافقات سياسية مع الاحتلال.

ت. الطاقة المتجددة، ويبدو أن الاحتلال بدأ يدرك أن تلك الثقافة بدأت تنتشر في قطاع غزة، ولذلك منع استيراد القطاع لها، وهذا يدل على وجود أصابع للاحتلال في أزمة الكهرباء.

ولما كانت الحلول الإستراتيجية مرتبطة بأبعاد سياسية؛ فهناك ثلاثة خيارات:

الأول: تسليم سلطة الطاقة للسلطة الفلسطينية.

الثاني: تحميل الاحتلال مسئولية الأزمة قانونيّاً وسياسيّاً، وما يترتب على ذلك من انفجار شعبي سلمي باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة، وحينها ليتحمل الجميع مسئولياته.

الثالث: طرح حصار قطاع غزة ضمن صفقة التبادل المحتملة بين حماس والاحتلال.

وتطرح سلطة الطاقة والموارد الطبيعية عدة مشاريع لحل أزمة الكهرباء، أبرزها[4]:

---

(1) أبو سيف، حول أزمة كهرباء غزة (مقال في صحيفة يومية فلسطينية).

(2) أبو العمرين، الطاقة تشرح أسباب أزمة الكهرباء بغزة، مها ساق الله، اتصال هاتفي،2016/11/21م، الساعة 10 صباحاً.

(3) الدجني، مشكلة الكهرباء: الأسباب والحلول (مقال في موقع الكتروني).

(4) سلطة الطاقة والموارد الطبيعية، مشاريع مطروحة لحل أزمة الكهرباء (بيان صحفي).

أ- الربط الإقليمي مع مصر من خلال الشبكة الإقليمية التي انضمت إليها فلسطين في عام 2008م وهي شبكة كهربائية تربط بين ليبيا ومصر والأردن وسوريا ولبنان وتركيا والعراق ومن المتوقع أن توفر طاقة مبدئياً تقدر 150 ميجاوات للقطاع مما يغطى جزء كبير من العجز الموجود والتمويل للمشروع من قبل البنك الإسلامي للتنمية، وبتوسعة المشروع سيصل لـ 300 ميجاوات لاحقاً، لكن المشروع معطّل لأسباب سياسية.

ب-استبدال وقود المحطة الحالي بالغاز الطبيعي، الأمر الذي سيُخفض تكاليف تشغيل المحطة إلى حد كبير وتم الاتفاق على استيراد الغاز من مصر لكن لم ينفذ ذلك لأسباب سياسية.

ج- إنشاء خط بقدرة 161ك لزيادة كمية الكهرباء الواردة من إسرائيل إلى القطاع لكن المشروع توقف منذ 2005 م بسب المماطلة الإسرائيلية.

ويطرح ائتلاف أمان العديد من الحلول ضمن توصيات جلسة النقاش حول أزمة الكهرباء في قطاع غزة، منها[1]:

1- المدخل الأساسي لحل أزمة الكهرباء يكمن في تولى حكومة الوفاق الوطني مسؤولياتها، وتحييد الأزمة عن التجاذبات السياسية.

2- تشكيل لجنة وطنية مهنية مستقلة بعيداً عن أي ميول سياسية تتولى الرقابة الفعلية على سلطة الطاقة، وإعادة هيكلة جسم الكهرباء.

3- الإبقاء على جدول ال 8 ساعات نتيجة للازدياد المضطرد للاحتياجات من الكهرباء.

4- ضرورة تحييد المواطن عن كل الإشكاليات والتعقيدات والنقاشات الفنية الخاصة بموضوع الكهرباء، انطلاقا من حق مواطني غزة بخدمة الكهرباء مثل مواطنين الضفة الغربية وبنفس التكلفة.

5- توحيد سلطة الطاقة وسريان قانون الكهرباء على قطاع غزة، بعد الاتفاق بين المتصارعين على تحييد الكهرباء عن التجاذبات السياسية وتحريرها من قبضة الانقسام السياسي.

6- التركيز على وضع حلول إستراتيجية طويلة الأمد تتعلق بمد خط غاز لإمداد محطة التوليد، ويرتبط ذلك بتوسيع محطة الكهرباء لإنتاج 260 ميجا في المرحلة الأولى، وفي مرحلته الثانية 500 ميجا.

---

(1) ائتلاف أمان، أزمة الكهرباء في قطاع غزة: حلول مقترحة (موقع الكتروني).

ثالثاً: جهود سلطة الطاقة والموارد الطبيعية لمواجهة الأزمة:

وتعرض سلطة الطاقة والموارد الطبيعية جهودها لمواجهة أزمة الكهرباء كالآتي[1]:

1- زيادة إيرادات الشركة ونسب الجباية تصل إلى 65.34% في عام 2014م، من خلال:

2- عمل حملات تسهيل في الدفع تم من خلالها زيادة عدد السداد الآلي من 23 ألف حالة إلى 52 ألف حالة بدخل إضافي من 6-9 مليون شيكل.

3- تركيب 15 ألف عداد مسبق الدفع ومنها 5 آلاف عداد تم شراؤها على حساب الشركة بدخل إضافي حوالي 1.5 مليون شيكل.

4- استيعاب شريحة محدودي الدخل بتوفير عدادات مسبقة الدفع لهم على حساب الشركة، وتوفير تغطية لفاتورتهم بقيمة 50 شيكل شهرياً على أن يقوموا بتغطية باقي استهلاكهم.

5- العمل الفوري على صيانة الشبكات وإعادة التيار الكهربائي خلال الحرب الأخيرة 2014م.

6- تركيب مشروع تجريبي للعدادات الذكية للتحكم في الأحمال وقصرها على المستهلك نفسه.

7- تطوير النظام المالي والإداري في شركة توزيع الكهرباء بما يتوافق مع المرحلة الحالية.

8- البدء في تركيب قواطع التيار الأوتوماتيكية والتي يتم التحكم فيها من بعد والتي تزيد من كفاءة الخدمة.

وتعرض بعض البدائل قريبة المدى ومنها:

أ- إعفاء كامل لوقود محطة التوليد من الضرائب وهذا يساعد على تشغيل ساعات وقدرة أكبر.

ب-تخصيص جزء من المنحة القطرية والمنح الأخرى لقطاع الطاقة وتمويل الوقود بدون أي ضرائب بما يضمن استمرارية التيار الكهربائي على جدول مُرضي لمدة سنة يتم خلالها تأهيل الشبكة والبحث عن مصادر أخرى للطاقة مثل الربط مع الشبكة الإسرائيلية أو إمداد محطة التوليد بخط غاز وتوسعة المحطة.

ج-تأهيل شبكة القطاع على إثر الحرب الأخيرة 2014م وتطويرها لاستيعاب النمو الكبير في الأحمال والذي يظهر في دورة فصلي الصيف والشتاء.

د- أما البدائل متوسطة المدى فذُكرت كالآتي:

(1) سلطة الطاقة والموارد الطبيعية، أزمة الكهرباء في غزة 2014م (تقرير سنوي). (ص ص 4-5).

هـ- توجيه جزء من مشاريع إعادة الإعمار لتطوير قطاع التوليد والنقل التي تم إهمالها وتدميرها في الفترات السابق.

و- مشروع الربط مع الجانب الإسرائيلي على جهد 161 ك. ف وذلك لزيادة كمية الكهرباء الموردة من الشركة الإسرائيلية بـ 100 ميجا واط إضافية، والمشروع لازال يراوح مكانه رغم وعود بتفعيله من الاحتلال الإسرائيلي.

ز- التوجه إلى مشاريع الطاقة البديلة التي تساعد على إنتاج الطاقة وتوفير التمويل لها.

الرؤية القانونية لأزمة الكهرباء:

تعرض الباحثة في هذا المبحث الرؤية القانونية لأزمة الكهرباء حسب ما صدر عن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان فقد حمل مدير وحدة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية في المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان خليل شاهين[1] سلطة الطاقة في الحكومة المقالة بغزة المسؤولية الكاملة عن أزمة الكهرباء التي يمر بها قطاع غزة، مشيراً إلى أن نسبة العجز في الكهرباء وصلت إلى 60 %، وقال في حوار مع جريدة الحياة الجديدة: أن الحكومة بغزة هي التي تسيطر على كامل تفاصيل حياة المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة، الحكومة في غزة تتحمل تلقائياً المسؤولية القانونية عن الوفاء بكامل الاحتياجات والخدمات للمواطن الفلسطيني، والآن هي تفرض ضرائب على السلع وكثير من الخدمات، وفي المقابل يتوقع المواطن أن يجد مقابل هذه الضرائب خدمات وتسهيلات خاصة في الأساسيات مثل المياه والكهرباء والاتصالات والتعليم والصحة، لكن على ارض الواقع توجد أزمة عنوانها الكهرباء، وعلى حكومة غزة أن تفي بالالتزامات القانونية الملقاة على عاتقها بعيداً عن التذرع بوجود ظروف أخرى.

وأوضح شاهين أن حكومة رام الله تدفع شهرياً ثمن الكهرباء التي توردها الشركات الإسرائيلية لقطاع غزة ما بين 40 إلى 45 مليون شيقل من ميزانية السلطة، مشيراً إلى أن حكومة غزة تجمع حوالي 45 مليون شيقل ضرائب على الوقود الذي يتم جلبه من مصر.

ودعا شاهين سلطة الطاقة في غزة للتنسيق مع سلطة الطاقة في رام الله لأنها الجهة التي صاغت الاتفاق للوصول إلى حلول عملية، بعيداً عن المناكفات، وتبادل الاتهامات، وحول آخر تطورات أزمة الكهرباء في قطاع غزة قال شاهين: «الأزمة ماضية نحو مزيد من التأزم، فالقضية باتت مرتبطة بإرادة سياسية، نحن لا نتحدث سياسة نحن نتحدث عن قانون، سلطة الطاقة والموارد الطبيعية بحكم قانون إنشائها هي المسئولة عن توفير الكهرباء وترتيب كل الخدمات المتعلقة فيها للناس، والأزمة أضحت أزمة مستدامة، عندما تم قصف محطة توليد الكهرباء في حزيران عام

(1) خليل شاهين، الحقيقة الكاملة لأزمة الكهرباء، جريدة الحياة الجديدة (مقابلة صحفية).

2006م كان النقص في الكهرباء 35%، بعدها صارت المسألة مرتبطة بتوفير الوقود الخاص للمحطة، إذا توفر الوقود يصبح انقطاع التيار الكهربائي ما بين 6 – 8 ساعات يومياً».

وأضاف شاهين: «ما حدث أنه تم الاعتماد على السولار المصري، وطبعاً هذا قرار سلطة الطاقة في غزة، انه لا عودة إلى الوقود الإسرائيلي، وعلى متخذي هذا القرار تحمل المسؤولية، وسلطة الطاقة بحكم القانون هي المسئولة، وبالتالي يفترض عليها توفير الوقود، نحن الآن أمام معضلة، المصريون ابدوا استعدادهم لتزويد غزة بالوقود ولكن وفق التسعيرة الدولية، على أساس توريده عبر المعابر الرسمية، وفي ظل توقف المحطة الأزمة زادت نسبة انقطاع الكهرباء، عندما نتحدث عن 80 إلى 90 ميغاواط كانت محطة توليد الكهرباء في غزة توفرها، نحن اعتمادنا اليوم فقط على 120 ميغاواط تأتي من إسرائيل يذهب منها 20 ميغاواط فاقد، إضافة إلى 22 ميغاواط التي تأتي من مصر".

وأضاف شاهين: «الضرائب على الوقود بإمكانها أن تغطي احتياجات محطة توليد الكهرباء وتزيد، فما هو السبب لعدم تغطية نفقات محطة توليد الكهرباء، بالتأكيد هناك نوع من المناكفات السياسية مع الأخذ بعين الاعتبار أنه توجد عندنا جوانب متعلقة بإعادة بناء منظومة الكهرباء في قطاع غزة المشوهة»، وفيما يتعلق بفاتورة الكهرباء الإسرائيلية أكد شاهين أن حكومة رام الله تدفع شهرياً ثمن الكهرباء التي توردها الشركات الإسرائيلية لقطاع غزة ما بين 40 الى 45 مليون شيقل من ميزانية السلطة، وتابع: «لقد كان هناك اتفاق تم التوصل له في نيسان في العام قبل الماضي وجرى توافق بين سلطة الطاقة في غزة ورام الله على أن يتم توريد 4 ملايين دولار شهرياً من شركة توزيع الكهرباء لسلطة الطاقة في رام الله، وتلقائياً بدأت هذه الأمور لعدة شهور، كما تم الاتفاق على الاستقطاعات من الموظفين، وتم تعطيل تلك التفاهمات في إطار المناكفات السياسية تجاه غزة للاعتماد على السولار المصري، والنتيجة انقطاع الكهرباء، والوصول إلى طريق مسدود».

المبحث الخامس

وجهات نظر حول دور الإعلام الفلسطيني في تغطية أزمة الكهرباء

لا شك أن الإعلام الفلسطيني يعمل في ظل متغيرات وظروف صعبة ومحاط بالعديد من الأزمات الداخلية، وهذا يطرح عليه تحديات ومسؤوليات كثيرة، فإذا قام بها على الوجه المطلوب يكون ذلك رافعة للنمو والتطور ولنشر الحقائق التي تساعد المواطن على المعرفة لما يدور حوله، بما يزيد من قدرته على المشاركة والتأثير.

وقد ظلت القضية الفلسطينية بكل أبعادها "السياسية والإنسانية والاجتماعية" محط اهتمام جميع وسائل الإعلام الفلسطيني (المطبوعة والمسموعة والمرئية والالكترونية) وخاصة الأزمات الداخلية التي عصفت بالواقع الفلسطيني ومنها أزمة الكهرباء في محافظات غزة والتي خلّفت آثاراً سلبية عل الحياة المعيشية في غزة، وهنا يضع هذا المبحث تقييماً لدور الإعلام الفلسطيني في تغطية أزمة الكهرباء والاشكاليات التي تعاني منها هذه التغطية ومن ثم الوصول إلى آليات تحسين وتطوير هذا الدور على لسان خبراء الإعلام الفلسطينيين.

أولاً: تقييم أداء الإعلام الفلسطيني في تغطية أزمة الكهرباء:

ويقول حسن دوحان[1]: منذ الانقسام وعمدت صحيفة الحياة الجديدة على الاهتمام الكبير بالقضايا والأزمات الفلسطينية وخاصة في قطاع وما خلفه هذا الانقسام على الحياة المعيشية سواء كان انقطاع الكهرباء أو أزمة البترول والغاز والاعمار والشهداء والأسرى وغيرها من القضايا الإنسانية بعيداً تماماً عن توظيف هذه القضايا لأغراض سياسية أو حزبية، بهدف إلقاء الضوء عل هذه المعاناة المتفاقمة التي عاني منها سكان قطاع غزة وخاصة مع اشتداد أزمة الكهرباء في محافظات القطاع.

وتابع: أزمة الكهرباء هي سياسية بامتياز وصراع إدارات واستحواذ، لذا نجد الكثير من وسائل الإعلام الفلسطينية توظف أزمة الكهرباء توظيفاً سياسياً بقالب إنساني، فكل وسيلة تعمد على طرح القضية من وجهة نظرها وأيديولوجيتها الفكرية والسياسية وبالتالي يكون الضحية هو المواطن الفلسطيني، وأكمل: هناك عاملان أساسيان في أزمة الكهرباء تمثلت في إيرادات الشركة والضرائب التي يتم جبايتها من مواطني غزة، فلذا عملت القوى والفصائل الفلسطينية موحدة على دراسة هذين الملفين ستصل إلى نتائج مهمة وحلول إيجابية لحل أزمة الكهرباء في القطاع.

---

(1) حسن دوحان، قابلته مها ساق الله في مقر صحيفة الحياة الجديدة، 2017/2/22م، الموافق الأحد الساعة 3:00 مساءاً.

ويؤكد على أن الحياة الجديدة كانت السباقة من بين العديد من الصحف اليومية الفلسطينية في طرح القضايا الإنسانية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية بصورة مهنية على مدار سنوات عملها وقد خضعت للبحث والدراسة لأطروحات علمية وإعلامية، وكانت تحصل على نتائج مرضية، ويستطرد: إذا اتهمت الصحيفة في فترة ما بالتقصير والضعف يكون هناك عوامل وأسباب منها على سبيل المثال: قمع حركة حماس للمندوبين المراسلين العاملين في الصحيفة ومنعهم من تغطية مثل هذه الملفات الحساسة وكذلك التهديدات المتتالية للتصحيفين العاملين في الصحيفة إلى جانب منع توزيع جريدة الحياة لمدة أربع سنوات متتالية في قطاع غزة وهذا ما حد من وجود جيل جديد من الصحفيين والمتدربين للعمل ضمن كادر الصحفية، وشدد دوحان على أن السياسية التحريرية للصحيفة لا يمكنها أن تمنع أو تحد من نشر الموضوعات المتعلقة بالأزمات الفلسطينية وخاصة أزمة الكهرباء لما لها من آثار وتبعات على الحياة المعيشية لسكان قطاع غزة.

ويقترح دوحان على الصحفيين أن يتناولوا هذه القضايا الإنسانية والحساسية بمهنية وموضوعية بعيداً عن الحزبية الضيقة ويشرك في تغطيته جميع الأطراف المعادية منها قبل الموالية بحيث يعرض جميع وجهات النظر التي تخدم القضية ومن ثم تقدم حلولاً وبدائل لحل الأزمة المتجددة، وكذلك البعد عن الحزبية والعصبية أثناء تغطية أزمة الكهرباء وعدم كيل الاتهامات للأطراف الفلسطينية حتى تنجح هذه الوسائل الإعلامية في توجيه الرأي العام نحو القضية ودعمها.

ومن جانبه فقد أوضح رئيس تحرير صحيفة فلسطين إياد القرا [1]: هناك اهتمام كبير من وسال الإعلام الفلسطينية بكافة أنواعها وأطيافها السياسية بشأن تغطية أزمة الكهرباء في محافظات غزة، فلم نلحظ أي تجاهل أو تقصير من قبل هذه الوسائل على اختلاف أنواعها في تغطية جوانب الأزمة خاصة أنها تركت آثاراً كبيرة على الحياة المعيشية لسكان قطاع غزة، ويؤكد القرا على حديث دوحان بأن أزمة الكهرباء سياسية إلى جانب المشاكل الفنية والإدارية بما يخص شركة الكهرباء وإيراداتها، والإعلام الفلسطيني نجح في نقل هذه الأزمة للمواطن بقالب إنساني يحرك فيه الرأي العام، ويحدد أنواع المعالجة الصحفية لأزمة الكهرباء والتي تمثلت في:

أ- ترى بعض وسائل الإعلام القريبة من السلطة أن المشكلة تتحملها حكومة غزة وخاصة حركة حماس باعتبارها المسيطرة على القطاع وهي السبب في التعنت الإسرائيلي وإغلاق معبر رفح الحدودي ومنع دخول الوقود اللازم للمحطة وتؤكد على أن حل الأزمة يكون بتخلي حماس عن سيطرتها على غزة.

---

(1) إياد القرا، رئيس تحرير صحيفة فلسطين، قابلته مها ساق الله في مقر صحيفة فلسطين، بتاريخ 2016/10/12م، الساعة 3:30 مساءاً.

ب–هناك بعض الوسائل القريبة من الحكومة في غزة ترى أن سبب الأزمة هي رام الله التي ترفض تزويد غزة بالوقود وتفرض ضريبة البلو ضمن سياسية خلق الأزمات وخنق الحكومة في غزة وتحريض الشارع عليها.

ج–وهناك الإعلام المحايد الذي يعمل على تحميل الاحتلال مسؤولية أزمة الكهرباء دون إلقاء اللوم على أحد الأطراف الفلسطينية.

د– وسائل أخرى تحمل الاحتلال وسلطة رام الله والحكومة في غزة مسؤولية أزمة الكهرباء على حدٍ سواء والمواطن هو من يدفع فاتورة الأزمة الحالية.

ويشير القرا إلى أن صحيفة فلسطين فتنطلق في تغطيتها لأزمة الكهرباء من منطلق أنها قضية إنسانية تترك آثارها على سكان قطاع غزة لذا توليها الاهتمام الأكبر خاصة أن فلسطين تصدر من غزة وعليها مواكبة جميع الأزمات التي تحدث في القطاع ومتابعة مراحلها وصولاً إلى حلول، فالصحيفة تنخاز للمواطن، وتابع: صحيفة فلسطين تعمل بشكل حيادي في تغطية أزمة الكهرباء ولا تستطيع تجاهل الأزمة التي عاني منها المواطنين لذا في كثير من الأحيان نجدها تتصدر الصفحات الأولى وتفرد لها مساحات كبيرة حسب حضور الأزمة وغيابها وقال: هناك عاملين أساسيين يحكمان تقصير الصحف في تغطية الأزمة وتتمثل في:

1–مدى حضور الأزمة في الشارع فإن كان هناك أي جديد تزيد نسبة التغطية والاهتمام والعكس صحيح.

2–تصدر أحداث متلاحقة على الساحة الفلسطينية كقضية الأسرى والاستيطان والعدوان فإن الصحيفة تولي الاهتمام الأكبر لهذه القضية وقد تقل الاهتمام بأزمة الكهرباء.

ويتحدث عن المعوقات التي تواجه الصحف الفلسطينية اليومية عند تغطية أمة الكهرباء في محافظات غزة قائلاً:

أ– غياب مصادر المعلومات المتعلقة بأزمة الكهرباء وخاصة التي تأتي عن طريق الضفة الغربية مثل الشركات المجهولة وعدم وجود الأشخاص المسئولة عنها في فلسطين.

ب–هي قضية متكررة ويكون طرحها من جانب الإدانة والاستنكار فقط.

ويُجمل آليات التحسين والتطوير في زيادة مساحات الاهتمام بالقضية في الصحف الفلسطينية اليومية واستخدام الفنون الصحفية المتنوعة إلى جانب استغلال الإعلام الجديد في معالجة القضية والمساهمة في فتح قناة اتصال للحصول على المعلومات الخاصة بالمسئولين عن الأزمة في شركة الكهرباء.

أما وسام عفيفة رئيس تحرير صحيفة الرسالة الأسبوعية [1] فقد فقال: أزمة الكهرباء تفرض نفسها على الإعلام الفلسطيني كقضية مهمة جداً ترتبط ارتباط كبير بالمواطن الفلسطيني وهمومه ومشاكله خاصة أن لها أبعاد إنسانية وسياسية وهي جزء من حالة الانقسام والمناكفات السياسية الى جانب الأبعاد الاقتصادية الصعبة، فهي قضية مزمنة وحساسة فرضت نفسها على الإعلام الفلسطيني بكل أشكاله وأنواعه وأطيافه السياسية، وتابع: صحيفة الرسالة الأسبوعية وضعت المواطن الفلسطيني بكل همومه وقضاياه الحياتية نصب أعينها ونقلت رسالته للجمهور من خلال منبر الرسالة وقد عمدت على عرض القضية بكل تفاصليها عبر صفحات الجريدة مستخدمة جميع الفنون الصحفية واستغلت مساحات كبيرة تتحدث فيها عن الأزمة وتبحث عن حقيقتها وأسبابها والمسئولين عنها، ويؤكد عفيفة على مدى اهتمام الإعلام الفلسطيني بتغطية الأزمة بكل مراحلها تبعاً لأنها قضية مزمنة ومتجددة حسب الحالة الفلسطينية، إضافة إلى آثارها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لذا نجد أن الأزمة قد أخذت اهتمام كبير من جميع وسائل الإعلام وكانت بمرتبة متقدمة بين الأزمات الفلسطينية المختلفة.

ويرى عفيفة أن البعد الجغرافي له أولوية لدى وسائل الإعلام وخاصة الصحف فإن الصحف الصادرة في الضفة الغربية تكون أزمات غزة مرتبة ثانية وربما ثالثة أما الصادرة من غزة فتأخذ هذه الأزمات مرتبة أولى، ويقدم آليات تطويرية لعمل الإعلام الفلسطيني قائلاً: على جميع وسائل الإعلام الفلسطينية أن تضع أزمة الكهرباء كأولوية متقدمة بين الملفات الفلسطينية الكبيرة، واعتماد الموضوعية والمهنية في تغطية قضايا وجوانب الأزمة، والتركيز على هدف توعية الجمهور بآثارها، ومن ثم المشاركة في وضع حلول ناجعة لهذه الأزمة، إلى جانب التركيز على البعد الاجتماعي والاقتصادي والقانوني وعدم الاقتصار على عرض الجانب الإنساني منها، ومشاركة المنظمات الحقوقية والدولية في وضع حلول عاجلة للأزمة.

(1) وسام عفيفة، رئيس تحرير صحيفة الرسالة، قابلته مها ساق الله في مقر صحيفة الرسالة، بتاريخ 2017/2/5م، الساعة 11:30 صباحاً.

الفصل الثالث

سمات محتوى وشكل تغطية الصحف اليومية الفلسطينية لأزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة في صحيفتي الدراسة

ويتكون من مبحثين:

- **المبحث الأول:** أهم نتائج سمات محتوى تغطية الصحف اليومية الفلسطينية لأزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة
- **المبحث الثاني:** أهم نتائج سمات شكل تغطية الصحف اليومية الفلسطينية لأزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة

الفصل الثالث

سمات محتوى وشكل تغطية الصحف اليومية الفلسطينية لأزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة في صحيفتي الدراسة

تمهيد:

يعرض هذا الفصل نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بتغطية الصحف اليومية الفلسطينية لأزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة في صحيفتي الدراسة حيث استخدمت استمارة تحليل المضمون، التي تم إعدادها بناء على أهداف وتساؤلات الدراسة الخاصة بتحليل المضمون.

وتم تحليل (364) مادة صحفية (أخبار وتقارير وأحاديث ومقالات وتحقيقات وكاريكاتير) منها (223) مادة في صحيفة فلسطين، و(141) مادة في صحيفة الحياة الجديدة، وتناولت موضوعات أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة في عينة صحف الدراسة خلال الفترة الزمنية الممتدة من (2014/6/1م وحتى 2015/6/30م).

ويتضمن هذا الفصل مبحثين، وهما:

المبحث الأول: السمات العامة لمحتوى تغطية الصحف اليومية الفلسطينية لأزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة في صحيفتي الدراسة.

المبحث الثاني: السمات العامة لشكل تغطية الصحف اليومية الفلسطينية لأزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة في صحيفتي الدراسة.

المبحث الأول:

السمات العامة لمحتوى تغطية الصحف اليومية الفلسطينية لأزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة في صحيفتي الدراسة

يستهدف المبحث الأول الكشف عن السمات العامة لمحتوى تغطية الصحف اليومية الفلسطينية لأزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة في صحيفتي الدراسة من خلال معرفة ترتيب أولويات اهتمام صحف الدراسة بما يخص أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة، وأبرز الموضوعات المتعلقة بتغطية أزمة الكهرباء، والاتجاه السائد للموضوعات التي طرحتها الصحف بما يخص العدوان، ومصدر الحصول على المعلومة الأولي، والمصادر الصحفية.

أولاً: ترتيب أولويات اهتمام صحف الدراسة بقضايا أزمة الكهرباء في محافظات غزة:

يبين الجدول (3.1) تكرار ونسب ترتيب أولويات اهتمام صحف الدراسة بقضايا أزمة الكهرباء في محافظات غزة خلال المدة الزمنية المحددة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (3.1): يوضح ترتيب أولويات اهتمام صحف الدراسة بقضايا أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة

الصحيفة	فلسطين		الحياة الجديدة		الاتجاه العام	
قضايا أزمة الكهرباء	ك	%	ك	%	ك	%
توقف محطة توليد الكهرباء	130	%20.7	53	%14.8	183	%18.5
زيادة عدد ساعات الفصل	41	%6.5	37	%10.4	78	%7.9
فرض الضرائب على الوقود	31	%4.9	8	%2.3	39	%4
تعطيل خطوط الكهرباء	46	%7.3	29	%8.2	75	%7.6
معاناة المواطنين والمرضى	108	%17.2	75	%21	183	%18.5
حلول لأزمة الكهرباء	73	%11.6	40	%11.2	113	%11.5
سخط الشعب على الكهرباء	40	%6.3	28	%7.8	68	%6.9
دخول الوقود لقطاع غزة	31	%4.9	33	%9.2	64	%6.5
تحميل مسؤولية انقطاع الكهرباء	71	%11.4	5	%1.4	76	%7.7
خسائر القطاع الاقتصادي والزراعي والتجاري	35	%5.6	26	%7.3	61	%6.2
أخرى	23	%3.6	23	%6.4	46	%4.7
المجموع الكلي	629	%100	357	%100	•986	%100

• جاءت القضايا بعدد أكبر من عدد موضوعات أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة، وذلك لأن الموضوع يحتوي على أكثر من قضية في صحيفتي الدراسة.

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يأتي:

1- على مستوى كل صحيفة على حدة:

أ. صحيفة فلسطين:

احتلت قضية "توقف محطة توليد الكهرباء" المرتبة الأولى بنسبة (20.7%) بواقع (130) تكراراً، ثم جاءت بالمرتبة الثانية قضية "معاناة المواطنين والمرضى" بنسبة (17.2%) بواقع (108) تكراراً، بينما جاءت قضية "حلول لأزمة الكهرباء" بالمرتبة الثالثة بنسبة (11.6%) بواقع (73) تكراراً، في حين جاءت قضية "تحميل مسؤولية انقطاع الكهرباء" بالمرتبة الرابعة بنسبة (11.4%) بواقع (71) تكراراً، أما قضية "تعطيل خطوط الكهرباء" فقد جاءت في المرتبة الخامسة بنسبة (7.3%) بواقع (46) تكراراً.

بينما جاءت بالمرتبة السادسة قضية "زيادة ساعات الفصل" بنسبة (6.5%) بواقع (41) تكراراً، وجاءت قضية "سخط الشعب على الكهرباء" بالمرتبة السابعة بنسبة (6.3%) بواقع (40) تكراراً، وحظيت قضية "خسائر القطاع الاقتصادي والزراعي والتجاري" بالمرتبة الثامنة بنسبة (5.6%) بواقع (35) تكراراً، فيما تساوت "فرض الضرائب على الوقود ودخول الوقود إلى غزة" في المرتبة التاسعة بنسبة (4.9%) بواقع (31) تكراراً لكل منهما، أما المرتبة العاشرة والأخيرة فقد احتلها القضايا "الأخرى" بنسبة (3.6%) بواقع (23) تكراراً.

ب. صحيفة الحياة الجديدة:

تصدرت قضية "معاناة المواطنين والمرضى" المرتبة الأولى بنسبة (21%) بواقع (75) تكراراً، وجاءت بالمرتبة الثانية "توقف محطة التوليد" بنسبة (14.8%) بواقع (53) تكرار، بينما احتلت "حلول لأزمة الكهرباء" المرتبة الثالثة بنسبة (11.2%) بواقع (40) تكراراً، وتلتها قضية "زيادة ساعات الفصل" بالمرتبة الرابعة بنسبة (10.4%) بواقع (37) تكراراً، وقضية "دخول الوقود لقطاع غزة" جاءت في المرتبة الخامسة بنسبة (9.2%) بواقع (33) تكراراً.

وجاءت بالمرتبة السادسة قضية "تعطيل خطوط الكهرباء" بنسبة (8.2%) بواقع (29) تكراراً، ومن ثم قضية "سخط الشعب على الكهرباء" بالمرتبة السابعة بنسبة (7.8%) بواقع (28) تكراراً، وحظيت قضية "خسائر القطاع الاقتصادي والزراعي والتجاري المرتبة الثامنة بنسبة (7.3%) بواقع (26) تكراراً، أما في المرتبة التاسعة فقد احتلها قضية "أخرى" بنسبة (6.4%) بواقع (23) تكراراً، ومن ثم قضية "فرض ضرائب على الوقود" وجاءت في المرتبة العاشرة بنسبة (2.3%) بواقع (8%)، وتلتها في المرتبة الحادية عشر والأخيرة قضية "تحميل مسؤولية انقطاع الكهرباء" بنسبة (1.4%) بواقع (5) تكرارات.

2- الاتجاه العام لصحف الدراسة:

حظيت قضيتا "توقف محطة توليد الكهرباء ومعاناة المرضى والمواطنين" المرتبة الأولى بنسبة (18.5%) بواقع (183) تكراراً، تلتها قضية "حلول لأزمة الكهرباء" بالمرتبة الثانية بنسبة (11.5%) بواقع (113) تكراراً، ثم جاءت قضية "زيادة ساعات الفصل" بالمرتبة الثالثة بنسبة (7.9%) بواقع (78) تكراراً، في حين جاءت قضية "تحميل مسؤولية انقطاع الكهرباء" بالمرتبة الرابعة بنسبة (7.7%) بواقع (76) تكراراً، وتلتها قضية "تعطيل خطوط الكهرباء" في المرتبة الخامسة بنسبة (7.6%) بواقع (75) تكراراً.

ثم جاءت قضية "سخط الشعب على الكهرباء" في المرتبة السادسة بنسبة (6.9%) بواقع (68) تكراراً، ومن ثم قضية جاءت "دخول الوقود لقطاع غزة" في المرتبة السابعة بنسبة (6.5%) بواقع (64) تكراراً، وتلتها قضية "خسائر القطاع الاقتصادي والزراعي والتجاري" في المرتبة الثامنة بنسبة (6.2%) بواقع (61) تكراراً، في حين جاءت في المرتبة التاسعة قضية "أخرى" بنسبة (4.7%)، بواقع (46)، وحلت قضية فرض الضرائب على الوقود بالمرتبة العاشرة والأخيرة بنسبة (4%) بواقع (39) تكراراً من إجمالي الموضوعات المنشورة في صحف الدراسة حول قضية أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت صحيفتا "فلسطين والحياة الجديدة" في ترتيب أولوياتها بقضايا "حلول لأزمة الكهرباء" حيث جاءت بالمرتبة الثالثة في الصحيفتين، بنسبة (11.6%) في صحيفة فلسطين، مقابل (11.2%) في الحياة الجديدة.
- واتفقت صحيفتا الدراسة في ترتيب أولوياتها بقضايا "سخط الشعب على الكهرباء" والتي جاءت بالمرتبة السابعة في الصحيفتين، بنسبة (7.8%) في صحيفة الحياة الجديدة، مقابل (6.3%) في صحيفة فلسطين.
- اتفقت صحيفتا الدراسة في ترتيب أولوياتها بقضايا "خسائر القطاع الاقتصادي والزراعي والتجاري" حيث جاءت بالمرتبة الثامنة في الصحيفتين، بنسبة (7.3%) في صحيفة الحياة الجديدة، مقابل (5.6%) في صحيفة فلسطين.
- اختلفت صحيفة فلسطين في ترتيب أولوياتها بقضايا "توقف محطة توليد الكهرباء" والتي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (20.7%)، و"معاناة المرضى والمواطنين" وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (17.2%)، وقضايا "تحميل مسؤولية انقطاع الكهرباء" وكانت في المرتبة الرابعة بنسبة (11.4%)، وقضايا "تعطيل خطوط الكهرباء" والتي جاءت في المرتبة الخامسة بنسبة

(7.3%)، و"زيادة ساعات الفصل" وجاءت في المرتبة السادسة بنسبة (6.5%)، وفي "فرض الضرائب على الوقود" التي حظيت بالمرتبة التاسعة بنسبة (4.6%)، و"أخرى" وجاءت بالمرتبة العاشرة بنسبة (3.6%).

- كما اختلفت صحيفة الحياة الجديدة في ترتيب أولوياتها بقضايا "معاناة المرضى والمواطنين"، حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (21%)، و"توقف محطة توليد الكهرباء" والتي جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (14.8%)، و"زيادة ساعات الفصل" والتي احتلت المرتبة الرابعة بنسبة (10.4%)، وقضايا "دخول الوقود لقطاع غزة" في المرتبة الخامسة وحظيت بنسبة (9.2%)، وقضية "تعطيل خطوط الكهرباء" وجاءت في المرتبة السادسة بنسبة (8.2%)، و"أخرى" في المرتبة التاسعة بنسبة (6.4%)، وقضية "فرض الضرائب على الوقود" في المرتبة العاشرة بنسبة (2.3%)، وأخيراً "تحميل مسؤولية انقطاع الكهرباء" وجاءت في المرتبة الحادية عشر بنسبة (1.4%).

ثانياً: الاتجاه السائد للموضوعات التي طرحتها الصحف بما يخص أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة

يبين الجدول (3.2) تكرار ونسب الاتجاه السائد للموضوعات التي طرحتها الصحف بما يخص أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (3.2): يوضح الاتجاه السائد للموضوعات التي طرحتها صحف الدراسة بما يخص أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة

الصحيفة	فلسطين		الحياة الجديدة		الاتجاه العام	
الاتجاه السائد	ك	%	ك	%	ك	%
معارض	154	%69	84	%59.6	238	%65.4
مؤيد	30	%13.5	35	%24.8	65	%17.9
محايد	39	%17.5	22	%15.6	61	%16.7
المجموع الكلي	223	%100	141	%100	364	%100

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يأتي:

1- على مستوى كل صحيفة على حدة:

أ. صحيفة فلسطين:

احتل "الاتجاه المعارض" المرتبة الأولى بنسبة (69%) بواقع (154) تكراراً، وتلاه "الاتجاه المحايد" بالمرتبة الثانية بنسبة (17.5%) بواقع (39) تكراراً، وجاء "الاتجاه المؤيد" في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (13.5%) بواقع (30) تكراراً.

ب. صحيفة الحياة الجديدة:

حظي "الاتجاه المعارض" بالمرتبة الأولى بنسبة (59.6%) بواقع (84) تكرارٍ، وجاء "الاتجاه المؤيد" بالمرتبة الثانية بنسبة (24.8%) بواقع (35) تكراراً، ومن ثم جاء "الاتجاه المحايد" في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (15.6%) بواقع (22) تكراراً.

2- الاتجاه العام لصحف الدراسة:

بالنسبة للاتجاه السائد للموضوعات التي ركزت على أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة في صحف الدراسة، فقد حظي "الاتجاه المعارض" بالمرتبة الأولى بنسبة (65.4%) بواقع (238) تكراراً، ثم جاء "الاتجاه المؤيد" بالمرتبة الثانية بنسبة (17.9%) بواقع (65) تكراراً، وتلاه في المرتبة الثالثة والأخيرة "الاتجاه المحايد" بنسبة (16.7%) بواقع (61) تكراراً.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت صحيفتا الدراسة في ترتيب أولوياتها في اتجاه الموضوعات "المعارض" والتي جاء في المرتبة الأولى، وجاء بنسبة (69%) في صحيفة فلسطين، مقابل (59.6%) في صحيفة الحياة الجديدة.
- اتفقت صحيفتا الدراسة في ترتيب أولوياتها في اتجاه الموضوعات "المؤيد" حيث جاء في المرتبة الثانية، وجاءت بنسبة (24.8%) في صحيفة الحياة الجديدة، مقابل (13.5%) في صحيفة فلسطين.
- اتفقت صحيفتا الدراسة في ترتيب أولوياتها في اتجاه الموضوعات "المحايد" حيث جاء في المرتبة الثالثة، وجاءت بنسبة (15.6%) في صحيفة الحياة الجديدة، مقابل (17.5%) في صحيفة فلسطين.

ثالثاً: مصدر المعلومة التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في الحصول على مادتها الصحفية بما يخص أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة

يبين الجدول (3.3) تكرار ونسب مصدر المعلومة التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في الحصول على مادتها الصحفية بما أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (3.3): يوضح مصدر المعلومة الأولية التي اعتمدت عليه الصحف في الحصول على مادتها الصحفية بما يخص أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة

الصحيفة / المصادر الأولية	فلسطين		الحياة الجديدة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
الحكومة الفلسطينية في غزة	88	%28.2	14	%7.2	102	%20.2
السلطة الفلسطينية	25	%8	50	%25.9	75	%14.8
الفصائل الوطنية والإسلامية	14	%4.5	5	%2.6	19	%3.8
مؤسسات المجتمع المدني	56	%18	42	%21.8	98	%19.4
المؤسسات الإنسانية الدولية	31	%9.9	19	%9.8	50	%9.9
شركة الكهرباء	25	%8	16	%8.3	41	%8.2
شهود عيان	29	%9.3	16	%8.3	45	%8.9
المتضررين	44	%14.1	31	%16.1	75	%14.8
المجموع الكلي	312	%100	193	%100	•505	%100

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يأتي:

1- على مستوى كل صحيفة على حدة:

أ. صحيفة فلسطين:

احتل المصدر "الحكومة الفلسطينية في غزة" المرتبة الأولى بنسبة (28.2%) بواقع (88) تكراراً، وجاء في المرتبة الثانية المصدر "مؤسسات المجتمع المدني" بنسبة (18%) بواقع (56) تكراراً، في حين جاء المصدر "المتضررين" في المرتبة الثالثة بنسبة (14.1%) بواقع (44) تكراراً، ومن ثم تلاها المصدر "المؤسسات الإنسانية الدولية" في المرتبة الرابعة بنسبة (9.9%) بواقع (31) تكراراً، وحظي مصدر "شهود عيان" بالمرتبة الخامسة بنسبة (9.3%) بواقع (29) تكراراً، فيما تشاركت "السلطة الفلسطينية وشركة الكهرباء" في المرتبة السادسة بنسبة (8%) بواقع (25)

• جاءت المصادر الأولية بعدد أكبر من عدد موضوعات أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة، وذلك لأن الموضوع يحتوي على أكثر من مصدر أولي في صحيفتي الدراسة

تكراراً لكل منهما، وجاء في المرتبة السابعة والأخيرة مصدر "الفصائل الوطنية والإسلامية" بنسبة (4.5%) بواقع (14) تكراراً.

ب. صحيفة الحياة الجديدة:

احتل المصدر "السلطة الفلسطينية" المرتبة الأولى بنسبة (25.9%) بواقع (50) تكراراً، وجاء في المرتبة الثانية المصدر "مؤسسات المجتمع المدني" بنسبة (21.8%) بواقع (42) تكراراً، في حين جاء المصدر "المتضررين" في المرتبة الثالثة بنسبة (16.1%) بواقع (31) تكراراً، ومن ثم تلاها المصدر "المؤسسات الإنسانية الدولية" في المرتبة الرابعة بنسبة (9.8%) بواقع (19) تكراراً، وتساويا مصدر "شركة الكهرباء وشهود عيان" في المرتبة الخامسة بنسبة (8.3%) بواقع (16) تكراراً لكل منهما، فيما جاءت "الحكومة في غزة" في المرتبة السادسة بنسبة (7.2%) بواقع (14) تكراراً، وجاء في المرتبة السابعة والأخيرة مصدر "الفصائل الوطنية والإسلامية" بنسبة (2.6%) بواقع (5) تكرارات.

2- الاتجاه العام لصحف الدراسة:

بالنسبة لمصدر المعلومة الأولية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في الحصول على مادتها الصحفية بما يخص أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة، فقد حظي مصدر "الحكومة في غزة" بالمرتبة الأولى بنسبة (20.2%) بواقع (102) تكراراً، وتلاها في المرتبة الثانية مصدر "مؤسسات المجتمع المدني" بنسبة (19.4%) بواقع (98) تكراراً، في حين اشترك المصدر "السلطة الفلسطينية والمتضررين" في المرتبة الثالثة بنسبة (14.8%) بواقع (75) تكرار لكل منهما، ومن ثم جاء المصدر "المؤسسات الدولية" في المرتبة الرابعة بنسبة (9.9%) بواقع (50) تكراراً، وحظي مصدر "شهود عيان" بالمرتبة الخامسة بنسبة (8.9%) بواقع (45) تكراراً، وجاء في المرتبة السادسة مصدر "شركة الكهرباء" بنسبة (8.2%) بواقع (41) تكراراً، وجاء في المرتبة السابعة والأخيرة "الفصائل الوطنية والإسلامية" بنسبة (3.8%) بواقع (19) تكراراً من مجموع المصادر الأولية والتي تبلغ (505) مصدر.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت صحيفتا الدراسة في ترتيب أولوياتها في مصدر المعلومة الأولية الذي اعتمدت عليه ألا وهو "مؤسسات المجتمع المدني" في حصولها على المرتبة الثانية وجاء بنسبة (21.8%) الحياة الجديدة، و(18%) في صحيفة فلسطين، وفي ترتيب أولوياتها في مصدر المعلومة الأولية الذي اعتمدت عليه وهو "المتضررين" وجاء في المرتبة الثالثة، وكان بنسبة (16.1%) الحياة الجديدة، و(14.1%) في صحيفة فلسطين.

- اتفقت صحيفتا الدراسة في ترتيب أولوياتها في مصدر المعلومة الأولية الذي اعتمدت عليه ألا وهو "المؤسسات الدولية" في حصولها على المرتبة الرابعة وجاء بنسبة (21.8%) في الحياة الجديدة، و(18%) في صحيفة فلسطين، وفي ترتيب أولوياتها في مصدر المعلومات الأولية "شهود عيان" والذي جاء في المرتبة الخامسة بنسبة (9.3%) في صحيفة فلسطين، مقابل (8.3%) في صحيفة الحياة الجديدة، وفي ترتيب أولوياتها في مصدر المعلومة الأولية "الفصائل الوطنية والإسلامية" والتي جاءت في المرتبة السابعة بنسبة (4.5%) في صحيفة فلسطين، مقابل (2.6%) في صحيفة الحياة الجديدة.
- كما اختلفت صحيفة فلسطين في ترتيب أولوياتها في المصدر "الحكومة في غزة" والذي جاء بالمرتبة الأولى بنسبة (28.2%)، وفي ترتيب أولوياتها في مصدري "السلطة الفلسطينية وشركة الكهرباء" وجاءا في المرتبة السادسة بنسبة (8%) لكل منهما.
- اختلفت صحيفة "الحياة الجديدة" في ترتيب أولوياتها في مصدر المعلومات الأولية "السلطة الفلسطينية" والتي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (25.9%)، وفي مصدر "الحكومة في غزة" الذي احتل المرتبة السادسة بنسبة (7.2%).

رابعاً: المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة عند تناولها لقضايا أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة

يبين الجدول (3.4) تكرار ونسب المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة عند تناولها لقضايا أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (3.4): يوضح المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة عند تناولها لقضايا أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة

الصحيفة / مصدر المادة		فلسطين		الحياة الجديدة		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%
مصادر خاصة	مراسل صحفي	10	%4.5	4	%2.8	14	%3.8
	مندوب صحفي	88	%39.5	32	%22.7	120	%33
مصادر خارجية	وكالات أنباء محلية	17	%7.6	30	%21.3	47	%12.9
	وكالات أنباء عالمية	18	%8.1	3	%2.1	21	%5.8
مصادر مجهولة		83	%37.2	63	%44.8	146	%40.1
متعدد المصادر		3	%1.3	4	%2.8	7	%1.9
بدون مصدر		4	%1.8	5	%3.5	9	%2.5
المجموع		223	%100	141	%100	364	%100

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يأتي:

1- على مستوى كل صحيفة على حدة:

أ. صحيفة فلسطين:

حظي مصدر "المندوب الصحفي" بالمرتبة الأولى بنسبة (39.5%) بواقع (88) تكراراً، وجاء في المرتبة الثانية "المصادر المجهولة" بنسبة (37.2%) بواقع (83) تكراراً، وتلاها "وكالات الأنباء العالمية" في المرتبة الثالثة بنسبة (8.1%) بواقع (18) تكراراً، ومن ثم "وكالات الأنباء المحلية" وجاءت في المرتبة الرابعة بنسبة (7.6%) بواقع (17) تكراراً، وجاء "المراسل الصحفي" في المرتبة الخامسة بنسبة (4.5%) بواقع (10) تكراراً، وتلاها في المرتبة السادسة "بدون مصدر" بنسبة (1.8%) بواع (4) تكرارات، بينما جاء في المرتبة السابعة والأخيرة "متعدد المصادر" بنسبة (1.3%) بواقع (3) تكرارات.

ب. صحيفة الحياة الجديدة:

احتلت "المصادر المجهولة" المرتبة الأولى بنسبة (44.8%) بواقع (63) تكرار، وجاء في المرتبة الثانية مصدر "المندوب الصحفي" بنسبة (22.7%) بواقع (32) تكراراً، وتلاها "وكالات الأنباء المحلية" في المرتبة الثالثة بنسبة (21.3%) بواقع (30) تكراراً، ومن ثم "بدون مصادر" وجاءت في المرتبة الرابعة بنسبة (3.5%) بواقع (5) تكرارات، فيما اشترك "المراسل الصحفي ومتعدد المصادر" في المرتبة الخامسة بنسبة (2.8%) بواقع (4) تكرارات، وتلاها في المرتبة السادسة والأخيرة جاءت "وكالات الأنباء العالمية" بنسبة (2.1%) بواقع (3) تكرارات.

2- الاتجاه العام لصحف الدراسة:

بالنسبة لمصدر المادة الصحفية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في تغطيتها لأحداث أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة في صحف الدراسة، فقد احتل مصدر "مصادر مجهولة" المرتبة الأولى بنسبة (40.1%) بواقع (146) تكراراً، وجاء في المرتبة الثانية مصدر "المندوب الصحفي" بنسبة (33%) بواقع (120) تكراراً، وتلاها "وكالات الأنباء المحلية" في المرتبة الثالثة بنسبة (12.9%) بواقع (47) تكراراً، ومن ثم جاءت "وكالات الأنباء العالمية" في المرتبة الرابعة بنسبة (5.8%) بواقع (21) تكراراً، وحظي "المراسل الصحفي" بالمرتبة الخامسة بنسبة (3.8%) بواقع (14) تكراراً، ومن ثم داء "بدون مصدر في المرتبة السادسة بنسبة (2.5%) بواقع (9) تكرارات، أخيراً جاء "متعدد المصادر" في المرتبة السابعة والأخيرة بنسبة (1.9%) بواقع (7) تكراراً، من مجموع المصادر الصحفية والبالغة (364) مصدر صحفي.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت صحيفتا الدراسة في ترتيب أولوياتها في اعتماد مصدر المادة "المراسل الصحفي" والتي جاءت في المرتبة الخامسة بنسبة (4.5%) في صحيفة فلسطين، مقابل (2.8%) في صحيفة الحياة الجديدة.
- اختلفت صحيفة "فلسطين" في ترتيب أولوياتها في الاعتماد على "المندوب الصحفي" والتي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (39.5%)، واختلفت في ترتيب أولوياتها في الاعتماد على "المصادر المجهولة" وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (37.2%)، وفي ترتيب أولوياتها في اعتماد "وكالات الأنباء العالمية" وجاء في المرتبة الثالثة بنسبة (8.1%)، وكذلك في اعتمادها على "وكالات الأنباء المحلية" واحتلت المرتبة الرابعة بنسبة (7.6%)، وفي "بدون مصادر" والتي جاءت في المرتبة الخامسة بنسبة (1.8%)، وكذلك "متعدد المصادر" والتي حظيت بنسبة (1.3%).
- اختلفت صحيفة "الحياة الجديدة" في ترتيب أولوياتها في الاعتماد على "المصادر المجهولة" والتي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (44.8%)، وفي ترتيب أولوياتها في الاعتماد على "المندوب الصحفي" وجاء في المرتبة الثانية بنسبة (22.7%)، كما اختلفت في ترتيب أولوياتها في اعتماد "وكالات الأنباء المحلية" وجاء في المرتبة الثالثة بنسبة (21.3%)، وكذلك في اعتمادها على "بدون مصادر" واحتل المرتبة الرابعة بنسبة (3.5%)، وفي ترتيب أولوياتها في الاعتماد على "متعدد المصادر" وجاء في المرتبة الخامسة بنسبة (2.8%)، وفي الاعتماد على "وكالات الأنباء العالمية" وجاءت في المرتبة السادسة بنسبة (2.1%).

المبحث الثاني

السمات العامة لشكل قضايا أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة في صحيفتي الدراسة

ويتناول هذا المبحث السمات العامة لشكل قضايا أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة في الصحف اليومية الفلسطينية المتمثلة في "فلسطين والحياة الجديدة" كعينة للدراسة، وذلك من خلال التعرف على الأشكال الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة، والتعرف على المساحة التي أفردتها صحف الدراسة لقضايا الأزمة، وموقع المادة التحريرية التي خصصتها صحف الدراسة لقضايا الأزمة، إضافة إلى العناصر التيبوغرافية التي استخدمت في إبراز الموضوعات المتعلقة بأزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة.

أولاً: الأشكال الصحفية لقضايا أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة في صحيفتي الدراسة:

يبين الجدول (3.5) تكرار ونسب شكل المادة الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة في صحيفتي الدراسة وأي الأشكال التي تم التركيز عليها أكثر من غيرها خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (3.5): يوضح الأشكال الصحفية لقضايا أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة في صحيفتي الدراسة

الصحيفة / الأشكال الصحفية	فلسطين		الحياة الجديدة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
خبر صحفي	123	%55.2	83	%58.9	206	%56.6
مقال صحفي	6	%2.7	2	%1.4	8	%2.2
حديث صحفي	20	%9	7	%5	27	%7.4
تقرير صحفي	68	%30.5	46	%32.6	114	%31.3
تحقيق صحفي	1	%0.4	1	%0.7	2	%0.6
قصة خبرية	1	%0.4	0	0	1	%0.3
كاريكاتير	4	%1.8	2	%1.4	6	%1.6
المجموع	223	%100	141	%100	364	%100

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يأتي:

1- على مستوى كل صحيفة على حدة:

أ. صحيفة فلسطين:

حظي "الخبر الصحفي" بالمرتبة الأولى بنسبة (55.2%) بواقع (123) تكراراً، وتلاه في المرتبة الثانية "التقرير الصحفي" بنسبة (30.5%) بواقع (68) تكراراً، ومن ثم "الحديث الصحفي" بالمرتبة الثالثة بنسبة (9%) بواقع (20) تكراراً، وجاء في المرتبة الرابعة "المقال الصحفي" بنسبة (2.7%) بواقع (6) تكرارات، واحتل "الكاريكاتير" المرتبة الخامسة بنسبة (1.8%) بواقع (4) تكرارات، فيما تساوى "التحقيق الصحفي والقصة الخبرية" في المرتبة السادسة بنسبة (0.4%) بواقع تكراراً واحداً لكل منهما.

ب. صحيفة الحياة الجديدة:

احتل "الخبر الصحفي" المرتبة الأولى بنسبة (58.9%) بواقع (83) تكراراً، وجاء في المرتبة الثانية "التقرير الصحفي" بنسبة (32.6%) بواقع (46) تكراراً، ومن ثم "الحديث الصحفي" بالمرتبة الثالثة بنسبة (5%) بواقع (7) تكرارات، واشترك في المرتبة الرابعة كلاً من "المقال الصحفي والكاريكاتير" بنسبة (1.4%) بواقع تكرارين، وجاء في المرتبة الخامسة "التحقيق الصحفي" بنسبة (0.7%) بواقع تكراراً واحداً، في حين لم تحصل "القصة الصحفية" على أي تكرار.

2- الاتجاه العام لصحف الدراسة:

بالنسبة الأشكال الصحفية لقضايا أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة في صحف الدراسة، فقد احتل "الخبر الصحفي" المرتبة الأولى بنسبة (56.6%) بواقع (206) تكراراً، وجاء في المرتبة الثانية "التقرير الصحفي" بنسبة (31.3%) بواقع (114) تكراراً، وحظي "الحديث الصحفي" بالمرتبة الثالثة بنسبة (7.4%) بواقع (27) تكراراً، وتلاها في المرتبة الرابعة "المقال الصحفي" بنسبة (2.2%) بواقع (8) تكرارات، وجاء في المرتبة الخامسة "الكاريكاتير" بنسبة (1.6%) بواقع (6) تكرارات، ومن ثم جاء "التحقيق الصحفي" في المرتبة السادسة بنسبة (0.6%) بواقع تكرارين، أخيراً جاءت "القصة الصحفية" في المرتبة السابعة والأخيرة بنسبة (0.3%) بواقع تكراراً واحداً.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت صحف الدراسة في ترتيب أولوياتها في اعتماد "الخبر الصحفي" بوصفه شكلاً من الأشكال الصحفية المستخدمة والتي جاءت في المرتبة الأولى، بنسبة (58.9%) في صحيفة

الحياة الجديدة، و(55.2%) في صحيفة فلسطين، وفي ترتيب أولوياتها في اعتماد "التقرير الصحفي" بوصفه شكلاً من الأشكال الصحفية المستخدمة والتي جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (32.6%) في الحياة الجديدة، مقابل (30.5%) في صحيفة فلسطين.

- اتفقت صحيفتا الدراسة في ترتيب أولوياتها في اعتماد "الحديث الصحفي" بوصفه شكلاً من الأشكال الصحفية المستخدمة والذي جاء في المرتبة الثالثة بنسبة (9%) في فلسطين، و(5%) في الحياة الجديدة، وفي ترتيب أولوياتها في اعتماد "المقال الصحفي" والذي جاء في المرتبة الرابعة بنسبة (2.7%) في صحيفة فلسطين مقابل (1.4%) في الحياة الجديدة.
- اختلفت صحيفة "فلسطين" في ترتيب أولوياتها في اعتماد "التحقيق الصحفي والقصة الصحفية" بوصفهما شكلين من الأشكال الصحفية المستخدمة وجاءا في المرتبة السادسة بنسبة (0.4%) لكل منهما، وفي ترتيب أولوياتها في الاعتماد على "الكاريكاتير" الذي جاء في المرتبة الخامسة بنسبة (1.8%).
- اختلفت صحيفة الحياة الجديدة" في ترتيب أولوياتها في اعتماد "التحقيق الصحفي" بوصفه شكلاً من الأشكال الصحفية المستخدمة، فجاء بالمرتبة الخامسة بنسبة (0.7%)، و"الكاريكاتير" والذي جاء في المرتبة الرابعة بنسبة (1.4%)، في حين لم تحصل "القصة الخبرية" على أي نتائج تذكر.

ثانياً: موقع المادة التحريرية التي خصصتها صحف الدراسة لقضايا أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة

يبين الجدول (3.6) تكرار ونسب موقع المادة التحريرية التي خصصتها صحف الدراسة لقضايا أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة، وأي المواقع تم التركيز عليها خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (3.6): يوضح موقع المادة التحريرية التي خصصتها صحف الدراسة لقضايا أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة

الصحيفة	فلسطين		الحياة الجديدة		الاتجاه العام	
موقع المادة	ك	%	ك	%	ك	%
أولى	25	%11.2	13	%9.2	38	%10.4
داخلية	190	%85.2	127	%90.1	317	%87.1
أخيرة	8	%3.6	1	%0.7	9	%2.5
المجموع	223	%100	141	%100	364	%100

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يأتي:

1- على مستوى كل صحيفة على حدة:

أ. صحيفة فلسطين:

احتل موقع "الصفحات الداخلية" المرتبة الأولى بنسبة (85.2%) بواقع (190) تكراراً، وجاء في المرتبة الثانية "الصفحة الأولى" بنسبة (11.2%) بواقع (25) تكراراً، وحظيت "الصفحة الأخيرة" بالمرتبة الثالثة بنسبة (3.6%) بواقع (8) تكرارات.

ب. صحيفة الحياة الجديدة:

جاءت "الصفحات الداخلية" بالمرتبة الأولى بنسبة (90.1%) بواقع (127) تكراراً، وتلاها في المرتبة الثانية "الصفحة الأولى" بنسبة (9.2%) بواقع (13) تكراراً، وجاءت "الصفحة الأخيرة" بالمرتبة الثالثة بنسبة (0.7%) بواقع تكراراً واحداً.

2- الاتجاه العام لصحف الدراسة:

بالنسبة موقع المادة التحريرية التي خصصتها صحف الدراسة لقضايا أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة في صحف الدراسة، فقد احتل موقع "الصفحات الداخلية" المرتبة الأولى بنسبة (87.1%) بواقع (317) تكراراً، وجاء في المرتبة الثانية "الصفحة الأولى" بنسبة (10.4%) بواقع (38) تكراراً، وحظيت "الصفحة الأخيرة" بالمرتبة الثالثة بنسبة (2.5%) بواقع (9) تكرارات.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت صحيفتا الدراسة في ترتيب أولوياتها في موقع المادة التحريرية التي خصصتها صحف الدراسة في اعتماد "الصفحات الداخلية" لعرض المواد الصحفية وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (90.1%) في صحيفة الحياة الجديدة، و(85.2%) في صحيفة فلسطين، وفي ترتيب أولوياتها في موقع المادة التحريرية في "الصفحة الأولى" والتي جاءت في المرتبة الثانية في الصحيفتين بنسبة (11.2%) في فلسطين مقابل (9.2%) في الحياة الجديدة، وكذلك في موقع المادة التحريرية في "الصفحة الأخيرة" والتي جاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (3.6%) في فلسطين، و(0.7%) في الحياة الجديدة.

ثالثاً: العناصر التيبوغرافية التي استخدمت في إبراز الموضوعات المتعلقة بقضايا أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة

1) العناوين الرئيسة المستخدمة في صحف الدراسة:

يبين الجدول (3.7) تكرار ونسب العناوين الرئيسة التي استخدمتها صحف الدراسة في إبراز الموضوعات المتعلقة بأزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (3.7): يوضح العناوين الرئيسة لموضوعات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014م

الصحيفة / العناوين	فلسطين		الحياة الجديدة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
مانشيت	22	%8.1	5	%3.5	27	%6.5
عريض	55	%20.1	17	%12	72	%17.4
ممتد	80	%29.3	52	%36.6	132	%31.8
عمودي	116	%42.5	68	%47.9	184	%44.3
المجموع	273	%100	142	%100	•415	%100

يتضح من بيانات الجدول السابق النتائج الآتية:

1- على مستوى كل صحيفة على حدة:

أ. صحيفة فلسطين:

جاء العنوان العمودي في المرتبة الأولى للعناوين المستخدمة في صحيفة فلسطين بنسبة (42.5%) بواقع (116) تكراراً، تلاه العنوان الممتد في المرتبة الثانية بنسبة (29.3%) بواقع (80) تكراراً، ثم العنوان العريض في المرتبة الثالثة بنسبة (20.1%) بواقع (55) تكراراً، وأخيراً جاء العنوان المانشيت في المرتبة الرابعة بنسبة (8.1%) بواقع (22) تكراراً.

ب. صحيفة الحياة الجديدة:

جاء العنوان العمودي في المرتبة الأولى للعناوين المستخدمة في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة (47.9%) بواقع (68) تكراراً، تلاه العنوان الممتد في المرتبة الثانية بنسبة (36.6%) بواقع (52) تكراراً، ثم العنوان العريض في المرتبة الثالثة بنسبة (12%) بواقع (17) تكرار، وأخيراً جاء العنوان المانشيت في المرتبة الرابعة بنسبة (3.5%) بواقع (5) تكرارات.

• جاءت العناوين بعدد أكبر من عدد موضوعات أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة، وذلك لأن الموضوع يحتوي على أكثر من عنوان في صحيفتي الدراسة.

2- الاتجاه العام لصحف الدراسة:

يشير الجدول السابق إلى أن "العنوان العمودي" جاء في المرتبة الأولى للعناوين المستخدمة في صحف الدراسة بنسبة (44.3%) بواقع (184) تكراراً، تلاه في المرتبة الثانية "العنوان الممتد" بنسبة (31.8%) بواقع (132) تكراراً، ثم العنوان العريض في المرتبة الثالثة بنسبة (17.4%) بواقع (72) تكراراً، وأخيراً العنوان المانشيت في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (6.5%) بواقع (27) تكراراً من إجمالي العناوين المستخدمة.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت صحيفتا الدراسة في ترتيب أولويات العنوان العمودي حيث جاء في المرتبة الأولى بنسبة (47.9%) في صحيفة الحياة الجديدة، مقابل (42.5%) في صحيفة فلسطين، وفي العنوان الممتد الذي حظي بالمرتبة الثانية بنسبة (36.6%) في الحياة الجديدة، مقابل (29.3%) في فلسطين.
- واتفقت صحيفتا الدراسة في ترتيب أولويات العنوان العريض، حيث جاء في المرتبة الثالثة بنسبة (20.1%) في فلسطين، و(12%) في الحياة الجديدة، وفي ترتيب أولويات العنوان المانشيت وجاء في المرتبة الرابعة بنسبة (8.1%) في فلسطين، و(3.5%) في الحياة الجديدة.

2) عناصر الإبراز المستخدمة في صحف الدراسة:

يبين الجدول (3.8) تكرار ونسب العناصر التيبوغرافية التي استخدمت في إبراز الموضوعات المتعلقة بقضايا أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة، وأي العناصر تم التركيز عليها خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (3.8): يوضح العناصر التيبوغرافية التي استخدمت في إبراز الموضوعات المتعلقة بقضايا أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة

الصحيفة / العناصر التيبوغرافية		فلسطين		الحياة الجديدة		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%
صور	شخصية	25	%8.9	3	%3.1	28	%7.4
	خبرية	39	%13.9	23	%23.5	62	%16.3
	موضوعية	46	%16.4	10	%10.2	56	%14.8
ألوان		113	%40.2	31	%31.6	144	%38
رسوم توضيحية		0	0	0	0	0	0
إطارات وأرضيات		58	%20.6	31	%31.6	89	%23.5
المجموع		281	%100	98	%100	379•	%100

• جاءت عناصر الإبراز بعدد أكبر من عدد موضوعات أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة، وذلك لأن الموضوع يحتوي على أكثر من عنصر في صحيفتي الدراسة.

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يأتي:

1- على مستوى كل صحيفة على حدة:

أ. صحيفة فلسطين:

احتلت "الألوان" المرتبة الأولى بنسبة (40.2%) بواقع (113) تكراراً، وجاء في المرتبة الثانية "الصور" بنسبة (39.2%) بواقع (110) تكراراً مجموع الصور التي استخدمتها صحيفة فلسطين حيث تصدرت الصورة الموضوعية أنواع الصور المستخدمة بنسبة (16.4%) بواقع (46) تكراراً، وتلتها الصورة الخبرية بنسبة (13.9%) بواقع (39) تكراراً، ومن ثم الصور الشخصية بنسبة (8.9%) بواقع (25) تكراراً، بينما حظيت "الإطارات والأرضيات" بالمرتبة الثالثة بنسبة (20.6%) بواقع (58) تكراراً، فيما لم تحصل "الرسوم التوضيحية" على أي نسبة.

ب. صحيفة الحياة الجديدة:

جاءت "الصور" في المرتبة الأولى بنسبة (36.8%) بواقع (36) تكراراً مجموع الصور التي استخدمتها صحيفة الحياة الجديدة حيث تصدرتها الصور الخبرية بنسبة (23.5%) بواقع (23 تكراراً)، وتلتها الصور الموضوعية بنسبة (10.2%) بواقع (10) تكرارات ومن ثم الصور الشخصية والتي جاءت بنسبة (3.1%) بواقع (3) تكرارات، واشتركت "الإطارات والأرضيات والألوان" في المرتبة الثانية بنسبة (31.6%) بواقع (31) تكراراً لكل منهما، في حين لم تحصل "الرسوم التوضيحية" على أي نسبة تذكر.

2- الاتجاه العام لصحف الدراسة:

بالنسبة للعناصر التيبوغرافية التي استخدمت في إبراز الموضوعات المتعلقة بقضايا أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة في صحف الدراسة، فقد حظيت "الصور" بوصفها عنصراً إبرازياً بالمرتبة الأولى بنسبة (38.5%) بواقع (136) تكراراً وقد تقدمت الصور الخبرية كنوع أساسي من أنواع الصور المستخدمة في إبراز الموضوعات بنسبة (16.3%) بواقع (62) تكراراً، وتلاها في المرتبة الثانية "الألوان" بنسبة (38%) بواقع (144) تكراراً، وجاءت "الإطارات والأرضيات" بالمرتبة الثالثة بنسبة (23.5%) بواقع (89) تكراراً، في حين لم تحصل "الرسوم التوضيحية" على أن نسبة تذكر.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اختلفت صحيفة فلسطين في ترتيب أولوياتها بما يتعلق بالعناصر التيبوغرافية التي استخدمت في إبراز الموضوعات باعتمادها على "الألوان" والتي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (40.2%)، و "الصور" بوصفها عنصراً إبرازياً للمواد التحريرية وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (39.2%)، و"الإطارات والأرضيات" والتي حظيت بالمرتبة الثالثة بنسبة (20.6%).
- اختلفت صحيفة الحياة الجديدة في ترتيب أولوياتها بما يتعلق بالعناصر التيبوغرافية التي استخدمت في إبراز الموضوعات باعتمادها على "الصور" والتي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (36.8%)، و "الألوان والإطارات والأرضيات" بوصفهما عنصرين إبرازيين للمواد التحريرية وجاءتا في المرتبة الثانية بنسبة (31.6%) لكل منهما.
- اتفقت صحيفتا الدراسة في عدم اعتمادهما على "الرسوم التوضيحية" "والتي جاءت بنسبة صفر في كلا الصحيفتين.
- اتفقت صحيفتا الدراسة في اعتمادهما على الصور الشخصية كأحد أنواع الصور المستخدمة في إبراز المادة التحريرية والتي جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (8.9%) في فلسطين مقابل (3.1%) في الحياة الجديدة، واختلفتا في اعتمادهما على الصور الخبرية والتي جاءت في المرتبة الثانية في صحيفة فلسطين بنسبة (13.9%) وفي المرتبة الأولى في الحياة الجديدة بنسبة (23.5%)، كما واختلفتا في اعتمادهما على الصور الموضوعية والتي جاءت في المرتبة الأولى في صحيفة فلسطين بنسبة (16.4%)، وفي المرتبة الثانية في الحياة الجديدة بنسبة (10.2%).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة الميدانية وفروضها

ويستعرض هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بتقييم القائم بالاتصال لتغطية الصحف اليومية الفلسطينية لأزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة، وأهداف وأساليب القائم بالاتصال في نشر القضايا الخاصة بالأزمة، إضافة إلى الوظائف والأسس التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في طرحه للقضايا المتعلقة بالأزمة واختبار فروضها وتم تقسيمها إلى أربعة مباحث:

- **المبحث الأول:** أهداف وأساليب القائم بالاتصال في نشر القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء في محافظات غزة.
- **المبحث الثاني:** الوظائف والأسس التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في طرحه للقضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء في محافظات غزة.
- **المبحث الثالث:** تقييم القائم بالاتصال لتغطية الصحف اليومية الفلسطينية لأزمة الكهرباء.
- **المبحث الرابع:** اختبار فروض الدراسة.

المبحث الأول

أهداف وأساليب القائم بالاتصال في نشر القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء في محافظات غزة

يستعرض هذا المبحث ست محاور أساسية هما؛ المسئول عن أزمة الكهرباء، أهداف الصحيفة من نشر القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء في محافظات غزة، الأساليب التي تعتمدها الصحيفة في نشر القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء في محافظات غزة، والعوامل التي تؤثر على القائم بالاتصال عند اتقاء نشر الأخبار المتعلقة بأزمة الكهرباء، والمعايير التي ينتهجها القائم بالاتصال في الصحيفة خلال اختياره ونشره للقضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء، الأسس التي يراعيها القائم بالاتصال في الصحيفة عند نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء.

استخدمت الباحثة التكرارات والأوزان النسبية المتوسطات والانحرافات المعيارية بهدف تفسير الأوزان النسبية الناتجة عن عملية التحليل، ولتحديد المستوى التصنيفي المعتمد في الدراسة، فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4/5=0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (4.1): يوضح المستوى التصنيفي المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 – 1.80	من 20% -36%	قليلة جدا
أكبر من 1.80 - 2.60	أكبر من 36% - 52%	قليلة
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من 52%- 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من 68%- 84%	كبيرة
أكبر من 4.20 - 5	أكبر من 84 %-100%	كبيرة جدا

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمدت الباحثة على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل، ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حددت الباحثة درجة الموافقة حسب المستوى التصنيفي المعتمد للدراسة.

1- المسئول عن أزمة الكهرباء:

يبين الجدول (4.2) تكرار ونسب أفراد عينة الدراسة وفقاً لمعرفة المسئول عن أزمة الكهرباء.

جدول(4.2): يوضح التكرارات والنسب المئوية للمسئول عن أزمة الكهرباء

المسئول عن أزمة الكهرباء	فلسطين		الحياة الجديدة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
السلطة الوطنية	18	90.0	7	35.0	6	62.5
حكومة الوفاق الوطني	13	65.0	5	25.0	18	45.0
الجهات المسئولة في قطاع غزة	11	55.0	18	90.0	29	72.5
شركة الكهرباء	10	50.0	13	65.0	23	57.5
الدول العربية	5	25.0	4	20.0	9	22.5
الدول الأوروبية	4	20.0	4	20.0	8	20.0
الاحتلال الإسرائيلي	13	65.0	12	60.0	25	62.5
أخرى	2	10.0	-	-	2	5.0
المجموع	76		63		139	
مؤشرات إحصائية	قيمة كاي2	20.12	درجة حرية	7	قيمة الاحتمالية (sig)	0.000

- **قيمة كاي2 عند درجة حرية 7 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 14.06**

أولاً: كل صحيفة عل حدة:

أ. **صحيفة فلسطين:** تبين أن ما نسبته 90.0**%** يعتبرون المسئول عن أزمة الكهرباء هي السلطة الوطنية، وما نسبته 65.0% يعتبرون المسئول هي حكومة الوفاق الوطني، وما نسبته 55.0% يعتبرون المسئول هي الجهات المسئولة عن قطاع غزة، وما نسبته 50.0% يعتبرون المسئول هي شركة الكهرباء، وما نسبته 25.0% يعتبرون المسئول هي الدول العربية، وما نسبته 20.0% يعتبرون المسئول هي الدول الأوروبية، وما نسبته 65.0% يعتبرون المسئول هو الاحتلال الإسرائيلي، وما نسبته 10.0% يعتبرون المسئول هي جهات أخرى.

ب. **صحيفة الحياة الجديدة:** تبين أن ما نسبته 35.0**%** يعتبرون المسئول عن أزمة الكهرباء هي السلطة الوطنية، وما نسبته 25.0% يعتبرون المسئول هي حكومة الوفاق الوطني، وما نسبته 90.0% يعتبرون المسئول هي الجهات المسئولة عن قطاع غزة، وما نسبته 65.0% يعتبرون المسئول هي شركة الكهرباء، وما نسبته 20.0% يعتبرون المسئول هي الدول العربية، وما نسبته 20.0% يعتبرون المسئول هي الدول الأوروبية، وما نسبته 60.0% يعتبرون المسئول هو الاحتلال الإسرائيلي.

ج. **النتيجة الإحصائية** : تبين من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن قيمة كاي2 المحسوبة تساوي 20.12 وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي 14.06 والقيمة الاحتمالية (sig) والتي تساوي 0.000 أقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير على وجود اختلاف في أراء المبحوثين حول المسئول عن أزمة الكهرباء بناء على الصحيفة التي يعاملون بها.

ثانياً: الاتجاه العام:

تبين أن ما نسبته 62.5**%** يعتبرون المسئول عن أزمة الكهرباء هي السلطة الوطنية، وما نسبته 45.0% يعتبرون المسئول هي حكومة الوفاق الوطني، وما نسبته 72.5% يعتبرون المسئول هي الجهات المسئولة عن قطاع غزة، وما نسبته 57.5% يعتبرون المسئول هي شركة الكهرباء، وما نسبته 22.5% يعتبرون المسئول هي الدول العربية، وما نسبته 20.0% يعتبرون المسئول هي الدول الأوروبية، وما نسبته 62.5% يعتبرون المسئول هو الاحتلال الإسرائيلي، وما نسبته 5.0% يعتبرون المسئول هي جهات أخرى.

2. أهداف الصحيفة من نشر القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء في محافظات غزة:

يبين الجدول (4.3) تكرار ونسب أفراد عينة الدراسة وفقاً لأهداف الصحيفة من نشر القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء في محافظات غزة.

جدول(4.3): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأهداف الصحيفة من نشر القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء

أهداف الصحيفة من نشر القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء	فلسطين		الحياة الجديدة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
إخبار وإعلام الجمهور بمستجدات هذه الأزمة	20	100.0	19	95.0	39	97.5
توثيق القضايا والمعلومات المتعلقة بالأزمة	15	75.0	10	50.0	25	62.5
حث الأطراف المختلفة على حل الأزمة	14	70.0	8	40.0	22	55.0
تقديم حلول واليات معالجة للأزمة	6	30.0	2	10.0	8	20.0
توعية الجمهور بأضرار استخدام بدائل الكهرباء	5	25.0	4	20.0	9	22.5
كشف تقصير شركة الكهرباء	11	55.0	7	35.0	18	45.0
أخرى	-	-	1	5.0	1	2.5
المجموع	71		51		122	
مؤشرات إحصائية	قيمة كاي2	3.47	درجة حرية	6	قيمة الاحتمالية (sig)	0.747

- قيمة كاي2 عند درجة حرية 7 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 12.59

أولاً: كل صحيفة على حدة:

أ. **صحيفة فلسطين:** تبين أن ما نسبته 100.0**%** يعتبرون الهدف من نشر القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء هو إخبار وإعلام الجمهور بمستجدات هذه الأزمة ، وما نسبته 75.0% يعتبرون توثيق القضايا والمعلومات المتعلقة بالأزمة، وما نسبته 70.0% يعتبرون حث الأطراف المختلفة على حل الأزمة، وما نسبته 30.0% يعتبرون تقديم حلول واليات معالجة للأزمة، وما نسبته 25.0% يعتبرون توعية الجمهور بأضرار استخدام بدائل الكهرباء، وما نسبته 55.0% يعتبرون كشف تقصير شركة الكهرباء.

ب. **صحيفة الحياة الجديدة:** تبين أن ما نسبته 95.0**%** يعتبرون الهدف من نشر القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء هو إخبار وإعلام الجمهور بمستجدات هذه الأزمة ، وما نسبته 50.0% يعتبرون توثيق القضايا والمعلومات المتعلقة بالأزمة، وما نسبته 40.0% يعتبرون حث الأطراف المختلفة على حل الأزمة، وما نسبته 10.0% يعتبرون تقديم حلول واليات معالجة للأزمة، وما نسبته 20.0% يعتبرون توعية الجمهور بأضرار استخدام بدائل الكهرباء، وما نسبته 35.0% يعتبرون كشف تقصير شركة الكهرباء، وما نسبته 5.0% يعتبرون أهداف أخرى.

ج. **النتيجة الإحصائية :** تبين من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن قيمة كاي2 المحسوبة تساوي 3.47 وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي 12.59 والقيمة الاحتمالية (sig) والتي تساوي 0.747 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير على عدم وجود اختلاف في أراء المبحوثين حول أهداف الصحيفة من نشر القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء في محافظات غزة بناء على الصحيفة التي يعاملون بها.

ثانياً: الاتجاه العام:

تبين أن ما نسبته 97.5% يعتبرون الهدف من نشر القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء هو إخبار وإعلام الجمهور بمستجدات هذه الأزمة، وما نسبته 62.5% يعتبرون توثيق القضايا والمعلومات المتعلقة بالأزمة، وما نسبته 55.0% يعتبرون حث الأطراف المختلفة على حل الأزمة، وما نسبته 20.0% يعتبرون تقديم حلول واليات معالجة للأزمة، وما نسبته 22.5% يعتبرون توعية الجمهور بأضرار استخدام بدائل الكهرباء، وما نسبته 45.0% يعتبرون كشف تقصير شركة الكهرباء، وما نسبته 2.5% يعتبرون أهداف أخرى.

3. الأساليب التي تعتمدها الصحيفة في نشر القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء في غزة:

يبين الجدول (4.4) تكرار ونسب أفراد عينة الدراسة وفقاً للأساليب التي تعتمدها الصحيفة من نشر القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء في محافظات غزة.

جدول(4.4): يوضح التكرارات والنسب المئوية للأساليب التي تعتمدها الصحيفة من نشر القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء في محافظات غزة.

الأساليب التي تعتمدها الصحيفة من نشر القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء في غزة.	فلسطين		الحياة الجديدة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
الاكتفاء بالتغطية الخبرية	10	50.0	3	15.0	13	32.5
البحث في التفاصيل كاملة وتقديمها للجمهور	17	85.0	19	95.0	36	90.0
الاعتماد على المبالغة والتهويل لتحريك الرأي العام	–	–	1	5.0	1	2.5
تقديم حلول للجمهور والمعنيين لحل الأزمة	6	30.0	2	10.0	8	20.0
الاعتماد على الأرقام والإحصائيات	16	80.0	10	50.0	26	65.0
المجموع	49		35		84	
مؤشرات إحصائية	قيمة كاي2	6.10	درجة حرية	4	قيمة الاحتمالية (sig)	0.192

- **قيمة كاي2 عند درجة حرية 4 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 9.48**

أولاً: كل صحيفة على حدة:

أ. **صحيفة فلسطين:** تبين أن ما نسبته 50.0**%** يعتبرون أن الأساليب التي تعتمدها الصحيفة في نشر القضايا بأزمة الكهرباء في محافظات غزة هو الاكتفاء بالتغطية الخبرية، وما نسبته 85.0% يعتبرون البحث في التفاصيل كاملة وتقديمها للجمهور، وما نسبته 30.0% يعتبرون تقديم حلول للجمهور والمعنيين لحل الأزمة، وما نسبته 80.0% يعتبرون الاعتماد على الأرقام والإحصائيات.

ب. **صحيفة الحياة الجديدة:** تبين أن ما نسبته 15.0**%** يعتبرون أن الأساليب التي تعتمدها الصحيفة في نشر القضايا بأزمة الكهرباء في محافظات غزة هو الاكتفاء بالتغطية الخبرية، وما نسبته 95.0% يعتبرون البحث في التفاصيل كاملة وتقديمها للجمهور، وما نسبته 5.0% يعتبرون الاعتماد على المبالغة والتهويل لتحريك الرأي العام، وما نسبته 10.0% يعتبرون تقديم حلول للجمهور والمعنيين لحل الأزمة، وما نسبته 50.0% يعتبرون الاعتماد على الأرقام والإحصائيات.

ج. **النتيجة الإحصائية** : تبين من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن قيمة كاي2 المحسوبة تساوي 6.10 وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي 9.48 والقيمة الاحتمالية (sig) والتي تساوي 0.192 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير على عدم وجود اختلاف في أراء المبحوثين حول الأساليب التي تعتمدها الصحيفة في نشر القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء في محافظات غزة بناء على الصحيفة التي يعاملون بها.

ثانياً: الاتجاه العام:

تبين أن ما نسبته 32.5**%** يعتبرون أن الأساليب التي تعتمدها الصحيفة في نشر القضايا بأزمة الكهرباء في محافظات غزة هو الاكتفاء بالتغطية الخبرية، وما نسبته 90.0% يعتبرون البحث في التفاصيل كاملة وتقديمها للجمهور، وما نسبته 2.5% يعتبرون الاعتماد على المبالغة والتهويل لتحريك الرأي العام، وما نسبته 20.0% يعتبرون تقديم حلول للجمهور والمعنيين لحل الأزمة، وما نسبته 65.0% يعتبرون الاعتماد على الأرقام والإحصائيات.

4. العوامل التي تؤثر على القائم بالاتصال عند انتقاء ونشر الأخبار المتعلقة بأزمة الكهرباء

يبين الجدول (4.5) تكرار ونسب أفراد عينة الدراسة وفقاً للعوامل التي تؤثر على القائم بالاتصال عند انتقاء وتشر الأخبار المتعلقة بأزمة الكهرباء.

جدول(4.5): يوضح التكرارات والنسب المئوية للعوامل التي تؤثر على القائم بالاتصال عند انتقاء ونشر الأخبار المتعلقة بأزمة الكهرباء

العوامل التي تؤثر على القائم بالاتصال عند انتقاء ونشر الأخبار المتعلقة بأزمة الكهرباء	فلسطين		الحياة الجديدة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
عوامل إنسانية	19	95.0	20	100.0	39	97.5
عوامل اجتماعية	6	30.0	9	45.0	15	37.5
عوامل سياسية	15	75.0	8	40.0	23	57.5
عوامل حقوقية	8	40.0	3	15.0	11	27.5
عوامل اقتصادية	5	25.0	7	35.0	12	30.0
عوامل أخرى	1	5.0	-	-	1	2.5
المجموع	54		47		101	
مؤشرات إحصائية	قيمة كاي2	5.90	درجة حرية	5	قيمة الاحتمالية (sig)	0.316

- **قيمة كاي2 عند درجة حرية 5 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 11.07**

أولاً: كل صحيفة على حدة:

أ. **صحيفة فلسطين:** تبين أن ما نسبته 95.0**%** يعتبرون أن العوامل التي تؤثر على القائم بالاتصال عند انتقاء ونشر الأخبار المتعلقة بأزمة الكهرباء هي العوامل الإنسانية، وما نسبته 30.0% يعتبرون العوامل الاجتماعية، وما نسبته 75.0% يعتبرون العوامل السياسية، وما نسبته 40.0% يعتبرون العوامل الحقوقية، وما نسبته 25.0% يعتبرون العوامل الاقتصادية، وما نسبته 5.0% يعتبرون بأن هناك أخرى .

ب. **صحيفة الحياة الجديدة:** تبين أن ما نسبته 100.0**%** يعتبرون أن العوامل التي تؤثر على القائم بالاتصال عند انتقاء ونشر الأخبار المتعلقة بأزمة الكهرباء هي العوامل الإنسانية، وما نسبته 45.0% يعتبرون العوامل الاجتماعية، وما نسبته 40.0% يعتبرون العوامل السياسية، وما نسبته 15.0% يعتبرون العوامل الحقوقية، وما نسبته 35.0% يعتبرون العوامل الاقتصادية.

ج. **النتيجة الإحصائية** : تبين من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن قيمة كاي2 المحسوبة تساوي 5.90 وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي 11.07 والقيمة الاحتمالية (sig) والتي تساوي 0.316 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير على عدم وجود اختلاف في أراء المبحوثين حول العوامل التي تؤثر على القائم بالاتصال عند انتقاء ونشر الأخبار المتعلقة بأزمة الكهرباء بناء على الصحيفة التي يعاملون بها.

ثانياً: الاتجاه العام:

تبين أن ما نسبته 97.5**%** يعتبرون أن العوامل التي تؤثر على القائم بالاتصال عند انتقاء ونشر الأخبار المتعلقة بأزمة الكهرباء هي العوامل الإنسانية، وما نسبته 37.5% يعتبرون العوامل الاجتماعية، وما نسبته 57.5% يعتبرون العوامل السياسية، وما نسبته 27.5% يعتبرون العوامل الحقوقية، وما نسبته 30.0% يعتبرون العوامل الاقتصادية، وما نسبته 2.5% يعتبرون بأن هناك أخرى.

5. المعايير التي ينتهجها القائم بالاتصال في الصحيفة خلال اختياره ونشره للقضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء:

يبين الجدول (4.6) تكرار ونسب أفراد عينة الدراسة وفقاً للمعايير التي ينتهجها القائم بالاتصال في الصحيفة خلال اختياره ونشره للقضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء.

جدول(4.6): يوضح التكرارات والنسب المئوية للمعايير التي ينتهجها القائم بالاتصال في الصحيفة خلال اختياره ونشره للقضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء

المعايير التي ينتهجها القائم بالاتصال في الصحيفة خلال اختياره ونشره للقضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء	فلسطين		الحياة الجديدة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
معايير إنسانية	17	85.0	19	95.0	36	90.0
معايير أخلاقية	7	35.0	11	55.0	18	45.0
معايير صحفية	17	85.0	14	70.0	31	77.5
معايير حقوقية	8	40.0	3	15.0	11	27.5
معايير أخرى	1	5.0	-	-	1	2.5
المجموع	50		47		97	
مؤشرات إحصائية	قيمة كاي2	4.47	درجة حرية	4	قيمة الاحتمالية (sig)	0.346

- **قيمة كاي2 عند درجة حرية 5 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 9.48**

أولاً: كل صحيفة على حدة:

أ. **صحيفة فلسطين:** تبين أن ما نسبته 85.0**%** يعتبرون أن المعايير التي ينتهجها القائم بالاتصال في الصحيفة خلال اختياره ونشره للقضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء هي معايير إنسانية، وما نسبته 35.0% يعتبرون أنها معايير أخلاقية، وما نسبته 85.0% يعتبرون أنها معايير صحفية، وما نسبته 40.0% يعتبرون أنها معايير حقوقية، وما نسبته 5.0% يعتبرون أنها معايير أخرى .

ب. **صحيفة الحياة الجديدة:** تبين أن ما نسبته 95.0**%** يعتبرون أن المعايير التي ينتهجها القائم بالاتصال في الصحيفة خلال اختياره ونشره للقضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء هي معايير إنسانية، وما نسبته 55.0% يعتبرون أنها معايير أخلاقية، وما نسبته 70.0% يعتبرون أنها معايير صحفية، وما نسبته 15.0% يعتبرون أنها معايير حقوقية.

ج. **النتيجة الإحصائية** : تبين من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن قيمة كاي2 المحسوبة تساوي 4.47 وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي 9.48 والقيمة الاحتمالية (sig) والتي تساوي 0.346 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير على عدم وجود اختلاف في أراء المبحوثين حول المعايير التي ينتهجها القائم بالاتصال في الصحيفة خلال اختياره ونشره للقضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء بناء على الصحيفة التي يعاملون بها.

ثانياً: الاتجاه العام:

تبين أن ما نسبته 90.0**%** يعتبرون أن المعايير التي ينتهجها القائم بالاتصال في الصحيفة خلال اختياره ونشره للقضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء هي معايير إنسانية، وما نسبته 45.0% يعتبرون أنها معايير أخلاقية، وما نسبته 77.5% يعتبرون أنها معايير صحفية، وما نسبته 27.5% يعتبرون أنها معايير حقوقية، وما نسبته 2.5% يعتبرون أنها معايير أخرى.

6. الأسس التي يراعيها القائم بالاتصال في الصحيفة عند نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء:

يبين الجدول (4.7) تكرار ونسب أفراد عينة الدراسة وفقاً للأسس التي يراعيها القائم بالاتصال في الصحيفة عند نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء.

جدول(4.7): يوضح التكرارات والنسب المئوية للأسس التي يراعيها القائم بالاتصال في الصحيفة عند نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء

الأسس التي يراعيها القائم بالاتصال في الصحيفة عند نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء	فلسطين		الحياة الجديدة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
أهمية القضية بالنسبة للجمهور والصحيفة	19	95.0	19	95.0	38	95.0
القرب المكاني للقضية	6	30.0	3	15.0	9	22.5
حداثة القضية وجديتها	9	45.0	6	30.0	15	37.5
شهرة القضية وأثارها وتبعاتها	11	55.0	10	50.0	21	52.5
المجموع	45		38		83	
مؤشرات إحصائية	قيمة كاي2	1.06	درجة حرية	3	قيمة الاحتمالية (sig)	0.786

- **قيمة كاي2 عند درجة حرية 3 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 7.81**

أولاً: كل صحيفة على حدة:

أ. **صحيفة فلسطين:** تبين أن ما نسبته 95.0**%** يعتبرون أن الأسس التي يراعيها القائم بالاتصال في الصحيفة عند نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء هي أهمية القضية بالنسبة للجمهور والصحيفة، وما نسبته 30.0% يعتبرون القرب المكاني للقضية، وما نسبته 45.0% يعتبرون حداثة القضية وجديتها، وما نسبته 55.0% يعتبرون شهرة القضية وأثارها وتبعاتها.

ب. **صحيفة الحياة الجديدة:** تبين أن ما نسبته 95.0**%** يعتبرون أن الأسس التي يراعيها القائم بالاتصال في الصحيفة عند نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء هي أهمية القضية بالنسبة للجمهور والصحيفة، وما نسبته 15.0% يعتبرون القرب المكاني للقضية، وما نسبته 30.0% يعتبرون حداثة القضية وجديتها، وما نسبته 50.0% يعتبرون شهرة القضية وأثارها وتبعاتها.

ج. **النتيجة الإحصائية** : تبين من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن قيمة كاي2 المحسوبة تساوي 1.06 وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي 7.81 والقيمة الاحتمالية (sig) والتي تساوي 0.786 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير على عدم وجود اختلاف في أراء المبحوثين حول الأسس التي يراعيها القائم بالاتصال في الصحيفة عند نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء بناء على الصحيفة التي يعاملون بها.

ثانياً: الاتجاه العام:

تبين أن ما نسبته 95.0**%** يعتبرون أن الأسس التي يراعيها القائم بالاتصال في الصحيفة عند نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء هي أهمية القضية بالنسبة للجمهور والصحيفة، وما نسبته 22.5% يعتبرون القرب المكاني للقضية، وما نسبته 37.5% يعتبرون حداثة القضية وجديتها، وما نسبته 52.5% يعتبرون شهرة القضية وأثارها وتبعاتها.

المبحث الثاني: الوظائف والأسس التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في طرحه للقضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء في محافظات غزة:

يستعرض هذا المبحث ثلاث محاور رئيسية هي الوظائف التي يسعى القائم بالاتصال لتحقيقها من وراء نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء، والمرتكزات التي يرتكز عليها القائم بالاتصال عند طرحه للقضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء في الصحف اليومية الفلسطينية، والمصادر التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في استيفاء قضايا أزمة الكهرباء في الصحف اليومية الفلسطينية.

1. الوظائف التي يسعى القائم بالاتصال لتحقيقها من وراء نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء:

يبين الجدول (4.8) تكرار ونسب أفراد عينة الدراسة وفقاً للوظائف التي يسعى القائم بالاتصال لتحقيقها من وراء نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء.

جدول(4.8): يوضح التكرارات والنسب المئوية للوظائف التي يسعى القائم بالاتصال لتحقيقها من وراء نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء

الوظائف التي يسعى القائم بالاتصال لتحقيقها من وراء نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء	فلسطين		الحياة الجديدة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
إعلام وإخبار الجمهور بقضايا أزمة الكهرباء	19	95.0	18	90.0	37	92.5
توعية المجتمع الفلسطيني بأضرار استخدام بدائل الكهرباء	7	35.0	7	35.0	14	35.0
الوقاية من المشاكل التي تنتج جراء أزمة الكهرباء	14	70.0	7	35.0	21	52.5
تثقيف القراء بطرق التعامل مع الأزمات وخاصة أزمة الكهرباء وكيفية التعامل مع بدائل الكهرباء	9	45.0	4	20.0	13	32.5
وضع الحلول واليات معالجة أزمة الكهرباء	6	30.0	4	20.0	10	25.0
المجموع	55		40		95	
مؤشرات إحصائية	قيمة كاي2	2.37	درجة حرية	4	قيمة الاحتمالية (sig)	0.667

- قيمة كاي2 عند درجة حرية 4 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 9.48

أولاً: كل صحيفة على حدة:

أ. **صحيفة فلسطين:** تبين أن ما نسبته 95.0% يعتبرون أن الوظائف التي يسعى القائم بالاتصال لتحقيقها من وراء نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء هي إعلام وإخبار الجمهور

بقضايا أزمة الكهرباء، وما نسبته 35.0% يعتبرون توعية المجتمع الفلسطيني بأضرار استخدام بدائل الكهرباء، وما نسبته 70.0% يعتبرون الوقاية من المشاكل التي تنتج جراء أزمة الكهرباء، وما نسبته 45.0% يعتبرون تثقيف القراء بطرق التعامل مع الأزمات وخاصة أزمة الكهرباء وكيفية التعامل مع بدائل الكهرباء، وما نسبته 30.0% يعتبرون وضع الحلول واليات معالجة أزمة الكهرباء.

ب. **صحيفة الحياة الجديدة:** تبين أن ما نسبته 90.0**%** يعتبرون أن الوظائف التي يسعى القائم بالاتصال لتحقيقها من وراء نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء هي إعلام وإخبار الجمهور بقضايا أزمة الكهرباء، وما نسبته 35.0% يعتبرون توعية المجتمع الفلسطيني بأضرار استخدام بدائل الكهرباء، وما نسبته 35.0% يعتبرون الوقاية من المشاكل التي تنتج جراء أزمة الكهرباء، وما نسبته 20.0% يعتبرون تثقيف القراء بطرق التعامل مع الأزمات وخاصة أزمة الكهرباء وكيفية التعامل مع بدائل الكهرباء، وما نسبته 20.0% يعتبرون وضع الحلول واليات معالجة أزمة الكهرباء.

ج. **النتيجة الإحصائية :** تبين من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن قيمة كاي2 المحسوبة تساوي 2.37 وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي 9.48 والقيمة الاحتمالية (sig) والتي تساوي 0.667 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير على عدم وجود اختلاف في أراء المبحوثين حول الوظائف التي يسعى القائم بالاتصال لتحقيقها من وراء نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء بناء على الصحيفة التي يعاملون بها.

ثانياً: الاتجاه العام:

تبين أن ما نسبته 92.5**%** يعتبرون أن الوظائف التي يسعى القائم بالاتصال لتحقيقها من وراء نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء هي إعلام وإخبار الجمهور بقضايا أزمة الكهرباء، وما نسبته 35.0% يعتبرون توعية المجتمع الفلسطيني بأضرار استخدام بدائل الكهرباء، وما نسبته 52.5% يعتبرون الوقاية من المشاكل التي تنتج جراء أزمة الكهرباء، وما نسبته 32.5% يعتبرون تثقيف القراء بطرق التعامل مع الأزمات وخاصة أزمة الكهرباء وكيفية التعامل مع بدائها، وما نسبته 25.0% يعتبرون وضع الحلول واليات معالجة أزمة الكهرباء.

2. المرتكزات التي يرتكز عليها القائم بالاتصال عند طرحه للقضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء في الصحف اليومية الفلسطينية:

يبين الجدول (4.9) تكرار ونسب أفراد عينة الدراسة وفقاً للمرتكزات التي يرتكز عليها القائم بالاتصال عند طرحه للقضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء في الصحف اليومية الفلسطينية.

جدول(4.9): يوضح التكرارات والنسب المئوية للمرتكزات التي يرتكز عليها القائم بالاتصال عند طرحه للقضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء في الصحف اليومية الفلسطينية:

المرتكزات التي يرتكز عليها القائم بالاتصال عند طرحه للقضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء في الصحف اليومية الفلسطينية	فلسطين		الحياة الجديدة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
البحث عن الموضوعية والمصداقية في نشر قضايا أزمة الكهرباء	16	80.0	13	65.0	29	72.5
استيفاء جميع المعلومات من مصادرها الرسمية وأهل الاختصاص والشهود	11	55.0	11	55.0	22	55.0
اعتماد المهنية في التعاطي مع قضايا أزمة الكهرباء وتغطية جميع جوانب القضية	12	60.0	12	60.0	24	60.0
حجم القضية وأثرها على الرأي العام يحدد طبيعة معالجتها	11	55.0	7	35.0	18	45.0
تناول القضية بشكل خبري بسيط دون تفاصيل مرهقة	3	15.0	–	–	3	7.5
التوعية بمخاطر استخدام بدائل الكهرباء كطريقة لتفادي الأزمة	5	25.0	5	25.0	10	25.0
البعد عن النزاعات الحزبية وتحميل الأخر المسؤولية	4	20.0	6	30.0	10	25.0
وجود إستراتيجية صحفية تتناول قضية أزمة الكهرباء بحيث يكون للصحيفة دور فاعل فيها	3	15.0	3	15.0	6	15.0
أخرى	1	5.0	–	–	1	2.5
المجموع	66		57		123	
مؤشرات إحصائية	قيمة كاي2	4.96	درجة حرية	8	قيمة الاحتمالية (sig)	0.761

- قيمة كاي2 عند درجة حرية 8 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 15.50

أولاً: كل صحيفة على حدة:

أ. **صحيفة فلسطين:** تبين أن ما نسبته 80.0**%** يعتبرون أن المرتكزات التي يرتكز عليها القائم بالاتصال عند طرحه للقضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء في الصحف اليومية الفلسطينية هي البحث عن الموضوعية والمصداقية في نشر قضايا أزمة الكهرباء، وما نسبته 55.0% يعتبرون استيفاء جميع المعلومات من مصادرها الرسمية وأهل الاختصاص والشهود، وما نسبته 60.0% يعتبرون اعتماد المهنية في التعاطي مع قضايا أزمة الكهرباء وتغطية جميع جوانب القضية، وما نسبته 55.0% يعتبرون حجم القضية وأثرها على الرأي العام يحدد طبيعة معالجتها، وما نسبته 15.0% يعتبرون تناول القضية بشكل خبري بسيط دون تفاصيل مرهقة،

وما نسبته 25.0% يعتبرون التوعية بمخاطر استخدام بدائل الكهرباء كطريقة لتفادي الأزمة، وما نسبته 20.0% يعتبرون البعد عن النزاعات الحزبية وتحميل الأخر المسؤولية، وما نسبته 15.0% يعتبرون وجود استراتيجية صحفية تتناول قضية أزمة الكهرباء بحيث يكون للصحيفة دور فاعل فيها، وما نسبته 5.0% يعتبرون وجود مرتكزات أخرى.

ب. **صحيفة الحياة الجديدة:** تبين أن ما نسبته 65.0**%** يعتبرون أن المرتكزات التي يرتكز عليها القائم بالاتصال عند طرحه للقضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء في الصحف اليومية الفلسطينية هي البحث عن الموضوعية والمصداقية في نشر قضايا أزمة الكهرباء، وما نسبته 55.0% يعتبرون استيفاء جميع المعلومات من مصادرها الرسمية وأهل الاختصاص والشهود، وما نسبته 60.0% يعتبرون اعتماد المهنية في التعاطي مع قضايا أزمة الكهرباء وتغطية جميع جوانب القضية، وما نسبته 35.0% يعتبرون حجم القضية وأثرها على الرأي العام يحدد طبيعة معالجتها، وما نسبته 25.0% يعتبرون التوعية بمخاطر استخدام بدائل الكهرباء كطريقة لتفادي الأزمة، وما نسبته 30.0% يعتبرون البعد عن النزاعات الحزبية وتحميل الأخر المسؤولية، وما نسبته 15.0% يعتبرون وجود استراتيجية صحفية تتناول قضية أزمة الكهرباء بحيث يكون للصحيفة دور فاعل فيها.

ج. **النتيجة الإحصائية:** تبين من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن قيمة كاي2 المحسوبة تساوي 4.96 وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي 15.50 والقيمة الاحتمالية (sig) والتي تساوي 0.761 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير على عدم وجود اختلاف في أراء المبحوثين حول المرتكزات التي يرتكز عليها القائم بالاتصال عند طرحه للقضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء في الصحف اليومية الفلسطينية بناء على الصحيفة التي يعاملون بها.

ثانياً: الاتجاه العام:

تبين أن ما نسبته 72.5**%** يعتبرون أن المرتكزات التي يرتكز عليها القائم بالاتصال عند طرحه للقضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء في الصحف اليومية الفلسطينية هي البحث عن الموضوعية والمصداقية في نشر قضايا أزمة الكهرباء، وما نسبته 55.0% يعتبرون استيفاء جميع المعلومات من مصادرها الرسمية وأهل الاختصاص والشهود، وما نسبته 60.0% يعتبرون اعتماد المهنية في التعاطي مع قضايا أزمة الكهرباء وتغطية جميع جوانب القضية، وما نسبته 45.0% يعتبرون حجم القضية وأثرها على الرأي العام يحدد طبيعة معالجتها، وما نسبته 7.5% يعتبرون تناول القضية بشكل خبري بسيط دون تفاصيل مرهقة، وما نسبته 25.0% التوعية بمخاطر استخدام بدائل الكهرباء كطريقة لتفادي الأزمة، وما نسبته 25.0% يعتبرون البعد عن النزاعات الحزبية وتحميل

الأخر المسؤولية، وما نسبته 15.0% يعتبرون وجود إستراتيجية صحفية تتناول قضية أزمة الكهرباء بحيث يكون للصحيفة دور فاعل فيها، وما نسبته 2.5% يعتبرون وجود مرتكزات أخرى.

3. المصادر التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في استيفاء قضايا أزمة الكهرباء في الصحف اليومية الفلسطينية:

يبين الجدول (4.10) تكرار ونسب أفراد عينة الدراسة وفقاً للمصادر التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في استيفاء قضايا أزمة الكهرباء في الصحف اليومية الفلسطينية.

جدول(4.10): يوضح التكرارات والنسب المئوية للمصادر التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في استيفاء قضايا أزمة الكهرباء:

المصادر التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في استيفاء قضايا أزمة الكهرباء	فلسطين		الحياة الجديدة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
الجهات المسئولة عن غزة او الضفة الغربية	18	90.0	20	100.0	38	95.0
جهات الاختصاص (شركة الكهرباء)	19	95.0	18	90.0	37	92.5
شهود العيان	8	40.0	8	40.0	16	40.0
المستشفيات	11	55.0	2	10.0	13	32.5
وكالات الأنباء والمواقع الالكترونية	7	35.0	3	15.0	10	25.0
وسائل الإعلام التقليدية (إذاعات، صحف، فضائيات)	7	35.0	-	-	7	17.5
المؤسسات الحقوقية	8	40.0	6	30.0	14	35.0
المجموع	78		57		135	
مؤشرات إحصائية	قيمة كاي2	12.27	درجة حرية	6	قيمة الاحتمالية (sig)	0.056

- **قيمة كاي2 عند درجة حرية 6 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 12.59**

أولاً: كل صحيفة على حدة:

أ. **صحيفة فلسطين:** تبين أن ما نسبته 90.0**%** يعتبرون أن المصادر التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في استيفاء قضايا أزمة الكهرباء في الصحف اليومية الفلسطينية هي الجهات المسئولة عن غزة او الضفة الغربية، وما نسبته 95.0% يعتبرون جهات الاختصاص (شركة الكهرباء)، وما نسبته 40.0% يعتبرون شهود العيان، وما نسبته 55.0% يعتبرون المستشفيات، وما نسبته 35.0% يعتبرون وكالات الأنباء والمواقع الالكترونية، وما نسبته 35.0% يعتبرون وسائل الإعلام التقليدية (إذاعات، صحف، فضائيات)، وما نسبته 40.0% يعتبرون المؤسسات الحقوقية.

ب. **صحيفة الحياة الجديدة:** تبين أن ما نسبته 100.0**%** يعتبرون أن المصادر التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في استيفاء قضايا أزمة الكهرباء في الصحف اليومية الفلسطينية هي الجهات المسئولة عن غزة أو الضفة الغربية، وما نسبته 90.0% يعتبرون جهات الاختصاص (شركة الكهرباء)، وما نسبته 40.0% يعتبرون شهود العيان، وما نسبته 10.0% يعتبرون المستشفيات، وما نسبته 15.0% يعتبرون وكالات الأنباء والمواقع الالكترونية، وما نسبته 30.0% يعتبرون المؤسسات الحقوقية.

ج. **النتيجة الإحصائية** : تبين من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن قيمة كاي2 المحسوبة تساوي 12.27 وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي 12.59 والقيمة الاحتمالية (sig) والتي تساوي 0.056 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير على عدم وجود اختلاف في أراء المبحوثين حول المصادر التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في استيفاء قضايا أزمة الكهرباء في الصحف اليومية الفلسطينية بناء على الصحيفة التي يعاملون بها.

ثانياً: الاتجاه العام: تبين أن ما نسبته 95.0**%** يعتبرون أن المصادر التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في استيفاء قضايا أزمة الكهرباء في الصحف اليومية الفلسطينية هي الجهات المسئولة عن غزة أو الضفة الغربية، وما نسبته 92.5% يعتبرون جهات الاختصاص (شركة الكهرباء)، وما نسبته 40.0% يعتبرون شهود العيان، وما نسبته 32.5% يعتبرون المستشفيات، وما نسبته 25.0% يعتبرون وكالات الأنباء والمواقع الالكترونية، وما نسبته 17.5% يعتبرون وسائل الإعلام التقليدية (إذاعات، صحف، فضائيات)، وما نسبته 35.0% يعتبرون المؤسسات الحقوقية.

المبحث الثالث: تقييم القائم بالاتصال لتغطية الصحف اليومية الفلسطينية لأزمة الكهرباء

يستعرض هذا المبحث ثمانية محاور وهي؛ أهم الموضوعات الخاصة بأزمة الكهرباء التي تركز عليها الصحف اليومية الفلسطينية، وتقييم أداء الصحيفة تجاه أزمة الكهرباء في محافظات غزة، إضافة إلى وصف التغطية الصحفية، ودرجة الرضا عن تغطية الصحيفة لأزمة الكهرباء، ودرجة الثقة فيما تقدمه الصحيفة من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء، ودرجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطية أزمة الكهرباء، وأهم المشاكل التي تعاني منها الصحيفة عند تناولها لأزمة الكهرباء، وأهم مقترحات التطوير وآليات التحسين في تناول صحف الدراسة لأزمة الكهرباء في محافظات غزة.

1. أهم الموضوعات الخاصة بأزمة الكهرباء التي تركز عليها الصحف اليومية الفلسطينية:

يبين الجدول (4.11) تكرار ونسب أفراد عينة الدراسة وفقاً للموضوعات الخاصة بأزمة الكهرباء التي تركز عليها الصحف اليومية الفلسطينية.

جدول(4.11): يوضح التكرارات والنسب المئوية للموضوعات الخاصة بأزمة الكهرباء التي تركز عليها الصحف اليومية:

أهم الموضوعات الخاصة بأزمة الكهرباء	فلسطين		الحياة الجديدة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
أسباب الأزمة وتداعياتها	17	85.0	12	60.0	29	72.5
تأثير الأزمة على مناحي الحياة	16	80.0	16	80.0	32	80.0
وصف معاناة المواطنين	18	90.0	15	75.0	33	82.5
الجهات المسئولة عن الأزمة	14	70.0	6	30.0	20	50.0
الجهود العربية والدولية	4	20.0	1	5.0	5	12.5
حلول الأزمة	9	45.0	1	5.0	10	25.0
المجموع	78		51		129	
مؤشرات إحصائية	قيمة كاي2	7.19	درجة حرية	5	قيمة الاحتمالية (sig)	0.206

- **قيمة كاي2 عند درجة حرية 5 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 11.07**

أولاً: كل صحيفة على حدة:

أ. **صحيفة فلسطين:** تبين أن ما نسبته 85.0**%** يعتبرون أن أهم الموضوعات الخاصة بأزمة الكهرباء التي تركز عليها الصحف اليومية الفلسطينية هي أسباب الأزمة وتداعياتها، وما نسبته 80.0% يعتبرون تأثير الأزمة على مناحي الحياة، وما نسبته 90.0% يعتبرون وصف معاناة

المواطنين، وما نسبته 70.0% يعتبرون الجهات المسئولة عن الأزمة، وما نسبته 20.0% يعتبرون الجهود العربية والدولية، وما نسبته 45.0% يعتبرون حلول الأزمة.

ب. **صحيفة الحياة الجديدة:** تبين أن ما نسبته 60.0**%** يعتبرون أن أهم الموضوعات الخاصة بأزمة الكهرباء التي تركز عليها الصحف اليومية الفلسطينية هي أسباب الأزمة وتداعياتها، وما نسبته 80.0% يعتبرون تأثير الأزمة على مناحي الحياة، وما نسبته 75.0% يعتبرون وصف معاناة المواطنين، وما نسبته 30.0% يعتبرون الجهات المسئولة عن الأزمة، وما نسبته 5.0% يعتبرون الجهود العربية والدولية، وما نسبته 5.0% يعتبرون حلول الأزمة.

ج. **النتيجة الإحصائية:** تبين من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن قيمة كاي2 المحسوبة تساوي 7.19 وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي 11.07 والقيمة الاحتمالية (sig) والتي تساوي 0.206 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير على عدم وجود اختلاف في أراء المبحوثين حول أهم الموضوعات الخاصة بأزمة الكهرباء التي تركز عليها الصحف اليومية الفلسطينية بناء على الصحيفة التي يعاملون بها.

ثانياً: الاتجاه العام:

تبين أن ما نسبته 72.5**%** يعتبرون أن أهم الموضوعات الخاصة بأزمة الكهرباء التي تركز عليها الصحف اليومية الفلسطينية هي أسباب الأزمة وتداعياتها، وما نسبته 80.0% يعتبرون تأثير الأزمة على مناحي الحياة، وما نسبته 82.5% يعتبرون وصف معاناة المواطنين، وما نسبته 50.0% يعتبرون الجهات المسئولة عن الأزمة، وما نسبته 12.5% يعتبرون الجهود العربية والدولية، وما نسبته 25.0% يعتبرون حلول الأزمة.

2. تقييم أداء الصحيفة تجاه أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة:

يبين الجدول (4.12) تكرار ونسب أفراد عينة الدراسة وفقاً لتقييم أداء الصحيفة تجاه أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة.

جدول(4.12): يوضح التكرارات والنسب المئوية لتقييم أداء الصحيفة تجاه أزمة الكهرباء

الصحيفة	المؤشرات	قوي جداً	قوي	متوسط	ضعيف	ضعيف جداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
فلسطين	ك	7	7	6	-	-	20	4.05	81.00
	%	35.0	35.0	30.0	-	-	100.0		
الحياة الجديدة	ك	5	13	2	-	-	20	4.15	83.00
	%	25.0	65.0	10.0	-	-	100.0		
الاتجاه العام	ك	12	20	8	-	-	40	4.10	82.00
	%	30.0	50.0	20.0	-	-	100.0		
مؤشرات إحصائية	قيمة كاي2	4.13	درجة حرية	2	قيمة الاحتمالية (sig)	0.127			

- **قيمة كاي2 عند درجة حرية 2 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 5.99**

أولاً: كل صحيفة على حدة:

أ. **صحيفة فلسطين:** تبين من الجدول التالي أن ما نسبته 35.0% هم من الذين يعتبرون تقييم أداء الصحيفة تجاه أزمة الكهرباء في محافظات غزة قوي جداً ، بينما ما نسيته 35.0% هم من الذين تقييمهم قوي، بينما ما نسيته 30.0% هم من الذين تقييمهم متوسط، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 81.00%، مما يشير على أن تقييم أداء صحيفة فلسطين تجاه أزمة الكهرباء في محافظات غزة كان قوياً.

ب. **صحيفة الحياة الجديدة:** تبين من الجدول التالي أن ما نسبته 25.0% هم من الذين يعتبرون تقييم أداء الصحيفة تجاه أزمة الكهرباء في محافظات غزة قوي جداً ، بينما ما نسيته 65.0% هم من الذين تقييمهم قوي، بينما ما نسيته 10.0% هم من الذين تقييمهم متوسط، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 83.00%، مما يشير على أن تقييم أداء صحيفة الحياة الجديدة تجاه أزمة الكهرباء في محافظات غزة كان قوياً.

ج. **النتيجة الإحصائية:** تبين من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن قيمة كاي2 المحسوبة تساوي 4.13 وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي 5.99 والقيمة الاحتمالية (sig) والتي تساوي 0.127 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير على عدم وجود اختلاف في أراء المبحوثين حول تقييم أداء الصحيفة تجاه أزمة الكهرباء في محافظات غزة بناء على الصحيفة التي يعاملون بها.

ثانياً: الاتجاه العام:

تبين من الجدول التالي أن ما نسبته 30.0% هم من الذين يعتبرون تقييم أداء الصحيفة تجاه أزمة الكهرباء في محافظات غزة قوي جداً ، بينما ما نسيته 50.0% هم من الذين تقييمهم قوي، بينما ما نسيته 20.0% هم من الذين تقييمهم متوسط، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 82.00%، مما يشير على أن تقييم أداء الصحف تجاه أزمة الكهرباء في محافظات غزة كان قوياً.

3. وصف التغطية الصحفية:

يبين الجدول (4.13) تكرار ونسب أفراد عينة الدراسة وفقاً لوصفهم للتغطية الصحفية لأزمة الكهرباء في محفظات قطاع غزة.

جدول(4.13): يوضح التكرارات والنسب لوصف التغطية الصحفية

الصحيفة	المؤشرات	قوي جداً	قوي	متوسط	ضعيف	ضعيف جداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
فلسطين	ك	7	5	7	1	-	20	3.90	78.00
	%	35.0	25.0	35.0	5.0	-	100.0		
الحياة الجديدة	ك	5	12	3	-	-	20	4.10	82.00
	%	25.0	60.0	15.0	-	-	100.0		
الاتجاه العام	ك	12	17	10	1	-	40	4.00	80.00
	%	30.0	42.5	25.0	2.5	-	100.0		
مؤشرات إحصائية	قيمة كاي2	5.81	درجة حرية	3	قيمة الاحتمالية (sig)	0.121			

- **قيمة كاي2 عند درجة حرية 3 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 7.81**

أولاً: كل صحيفة على حدة:

أ. **صحيفة فلسطين:** تبين من الجدول التالي أن ما نسبته 35.0% هم من الذين يعتبرون وصف التغطية الصحفية قوي جداً ، بينما ما نسبته 25.0% هم من الذين يعتبرونه قوي، بينما ما نسبته 35.0% هم من الذين يعتبرونه متوسط، بينما ما نسبته 5.0% هم من الذين يعتبرونه ضعيف، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 78.00%، مما يشير على أن وصف التغطية الصحفية لصحيفة فلسطين كان قوياً.

ب. **صحيفة الحياة الجديدة:** تبين من الجدول التالي أن ما نسبته 25.0% هم من الذين يعتبرون وصف التغطية الصحفية قوي جداً ، بينما ما نسبته 60.0% هم من الذين يعتبرونه قوي، بينما ما نسبته 15.0% هم من الذين يعتبرونه متوسط، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن

النسبي يساوي 82.00%، مما يشير على أن وصف التغطية الصحفية لصحيفة الحياة الجديدة كان قوياً.

ج. **النتيجة الإحصائية:** تبين من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن قيمة كاي2 المحسوبة تساوي 5.81 وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي 7.81 والقيمة الاحتمالية (sig) والتي تساوي 0.121 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير على عدم وجود اختلاف في أراء المبحوثين حول وصف التغطية الصحفية بناء على الصحيفة التي يعاملون بها.

ثانياً: الاتجاه العام:

تبين من الجدول التالي أن ما نسبته 30.0% هم من الذين يعتبرون وصف التغطية الصحفية قوي جداً ، بينما ما نسبته 42.5% هم من الذين يعتبرونه قوي، بينما ما نسبته 25.0% هم من الذين يعتبرونه متوسط، بينما ما نسبته 2.5% هم من الذين يعتبرونه ضعيف، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 80.00%، مما يشير على أن وصف التغطية الصحفية للصحف كان قوياً.

4. درجة الرضا عن تغطية الصحيفة لأزمة الكهرباء في محافظات غزة:

يبين الجدول (4.14) تكرار ونسب أفراد عينة الدراسة وفقاً لدرجة الرضا عن تغطية الصحيفة لأزمة الكهرباء في محافظات غزة.

جدول(4.14): يوضح التكرارات والنسب لدرجة الرضا عن تغطية الصحيفة

الصحيفة	المؤشرات	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
فلسطين	ك	6	6	6	2	-	20	3.80	76.00
	%	30.0	30.0	30.0	10.0	-	100.0		
الحياة الجديدة	ك	6	11	3	-	-	20	4.15	83.00
	%	30.0	55.0	15.0	-	-	100.0		
الاتجاه العام	ك	12	17	9	2	-	40	3.97	79.40
	%	30.0	42.5	22.5	5.0	-	100.0		
مؤشرات إحصائية	قيمة كاي2	4.71	درجة حرية	3	قيمة الاحتمالية (sig)	0.215			

- **قيمة كاي2 عند درجة حرية 3 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 7.81**

أولاً: كل صحيفة على حدة:

أ. **صحيفة فلسطين:** تبين من الجدول التالي أن ما نسبته 30.0% هم من الذين يعتبرون درجة الرضا عن التغطية الصحفية عالية جداً ، بينما ما نسبته 30.0% هم من الذين يعتبرونها عالية، بينما ما نسبته 30.0% هم من الذين يعتبرونها متوسطة، بينما ما نسبته 10.0% هم من الذين يعتبرونها منخفضة، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 76.00%، مما يشير على أن درجة الرضا عن تغطية صحيفة فلسطين كانت عالية.

ب. **صحيفة الحياة الجديدة:** تبين من الجدول التالي أن ما نسبته 30.0% هم من الذين يعتبرون درجة الرضا عن التغطية الصحفية عالية جداً ، بينما ما نسبته 55.0% هم من الذين يعتبرونها عالية، بينما ما نسبته 15.0% هم من الذين يعتبرونها متوسطة، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 83.00%، مما يشير على أن درجة الرضا عن تغطية صحيفة الحياة الجديدة كانت عالية.

ج. **النتيجة الإحصائية:** تبين من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن قيمة كاي2 المحسوبة تساوي 4.47 وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي 7.81 والقيمة الاحتمالية (sig) والتي تساوي 0.215 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير على عدم وجود اختلاف في أراء المبحوثين حول درجة الرضا عن تغطية الصحيفة لأزمة الكهرباء في محافظات غزة بناء على الصحيفة التي يعاملون بها.

ثانياً: الاتجاه العام:

تبين من الجدول التالي أن ما نسبته 30.0% هم من الذين يعتبرون درجة الرضا عن التغطية الصحفية عالية جداً ، بينما ما نسبته 42.5% هم من الذين يعتبرونها عالية، بينما ما نسبته 22.5% هم من الذين يعتبرونها متوسطة، بينما ما نسيته 5.0% هم من الذين يعتبرونها منخفضة، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 79.40%، مما يشير على أن درجة الرضا عن تغطية الصحف كانت عالية.

5. درجة الثقة بما تقدمه الصحيفة من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء:

يبين الجدول (4.15) تكرار ونسب أفراد عينة الدراسة وفقاً لدرجة الثقة بما تقدمه الصحيفة من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء في محافظات غزة.

جدول(4.15): يوضح التكرارات والنسب لدرجة الثقة بما تقدمه الصحيفة

الصحيفة	المؤشرات	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
فلسطين	ك	9	5	5	1	-	20	4.10	82.00
	%	45.0	25.0	25.0	5.0	-	100.0		
الحياة الجديدة	ك	7	11	2	-	-	20	4.25	85.00
	%	35.0	55.0	10.0	-	-	100.0		
الاتجاه العام	ك	12	17	9	2	-	40	4.17	83.40
	%	30.0	42.5	22.5	5.0	-	100.0		
مؤشرات إحصائية	قيمة كاي2	4.78	درجة حرية	3	قيمة الاحتمالية (sig)	0.188			

- **قيمة كاي2 عند درجة حرية 3 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 7.81**

أولاً: كل صحيفة على حدة:

أ. **صحيفة فلسطين:** تبين من الجدول التالي أن ما نسبته 45.0% هم من الذين يعتبرون درجة الثقة بما تقدمه الصحيفة من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء عالية جداً، بينما ما نسبته 25.0% هم من الذين يعتبرونها عالية، بينما ما نسبته 25.0% هم من الذين يعتبرونها متوسطة، بينما ما نسبته 5.0% هم من الذين يعتبرونها منخفضة، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 82.00%، مما يشير على أن درجة الثقة بما تقدمه صحيفة فلسطين من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء كانت عالية.

ب. **صحيفة الحياة الجديدة:** تبين من الجدول التالي أن ما نسبته 35.0% هم من الذين يعتبرون درجة الثقة بما تقدمه الصحيفة من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء عالية جداً ، بينما ما نسبته 55.0% هم من الذين يعتبرونها عالية، بينما ما نسبته 10.0% هم من الذين يعتبرونها متوسطة، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 85.00%، مما يشير على أن درجة الثقة بما تقدمه صحيفة الحياة الجديدة من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء كانت عالية.

ج. **النتيجة الإحصائية:** تبين من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن قيمة كاي2 المحسوبة تساوي 4.78 وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي 7.81 والقيمة الاحتمالية (sig)

والتي تساوي 0.188 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير على عدم وجود اختلاف في أراء المبحوثين حول درجة الثقة بما تقدمه الصحيفة من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء بناء على الصحيفة التي يعملون بها.

ثانياً: الاتجاه العام:

تبين من الجدول التالي أن ما نسبته 30.0% هم من الذين يعتبرون درجة الثقة بما تقدمه الصحيفة من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء عالية جداً، بينما ما نسبته 42.5% هم من الذين يعتبرونها عالية، بينما ما نسبته 22.5% هم من الذين يعتبرونها متوسطة، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 82.00%، مما يشير على أن درجة الثقة بما تقدمه الصحف من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء كانت عالية.

6. درجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطية أزمة الكهرباء:

يبين الجدول (4.16) تكرار ونسب أفراد عينة الدراسة وفقاً لدرجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطية أزمة الكهرباء في محافظات غزة.

جدول(4.16): يوضح التكرارات والنسب لدرجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة

الصحيفة	المؤشرات	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
فلسطين	ك	3	7	4	4	2	20	3.23	64.60
	%	15.0	35.0	20.0	20.0	10.0	100.0		
الحياة الجديدة	ك	1	3	11	4	1	20	2.95	59.00
	%	5.0	15.0	55.0	20.0	5.0	100.0		
الاتجاه العام	ك	4	10	15	8	3	40	3.10	62.00
	%	10.0	25.0	37.5	20.0	7.5	100.0		
مؤشرات إحصائية	قيمة كاي2	6.20	درجة حرية	4	قيمة الاحتمالية (sig)	0.185			

- **قيمة كاي2 عند درجة حرية 4 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 9.48**

أولاً: كل صحيفة على حدة:

أ. **صحيفة فلسطين:** تبين من الجدول التالي أن ما نسبته 15.0% هم من الذين يعتبرون درجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطية أزمة الكهرباء عالية جداً، بينما ما نسبته 35.0% هم من الذين يعتبرونها عالية، بينما ما نسبته 20.0% هم من الذين يعتبرونها متوسطة، بينما

ما نسبته 20.0% هم من الذين يعتبرونها منخفضة، بينما ما نسبته 10.0% هم من الذين يعتبرونها منخفضة جداً، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 64.60%، مما يشير على أن درجة تأثير التوجه الحزبي لصحيفة فلسطين على تغطية أزمة الكهرباء كان متوسطاً.

ب. **صحيفة الحياة الجديدة:** تبين من الجدول التالي أن ما نسبته 5.0% هم من الذين يعتبرون درجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطية أزمة الكهرباء عالية جداً، بينما ما نسبته 15.0% هم من الذين يعتبرونها عالية، بينما ما نسبته 55.0% هم من الذين يعتبرونها متوسطة، بينما ما نسبته 20.0% هم من الذين يعتبرونها منخفضة، بينما ما نسبته 5.0% هم من الذين يعتبرونها منخفضة جداً، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 59.00%، مما يشير على أن درجة تأثير التوجه الحزبي لصحيفة الحياة الجديدة على تغطية أزمة الكهرباء كان متوسطاً.

ج. **النتيجة الإحصائية** : تبين من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن قيمة كاي2 المحسوبة تساوي 6.20 وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي 9.48 والقيمة الاحتمالية (sig) والتي تساوي 0.185 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير على عدم وجود اختلاف في أراء المبحوثين حول درجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطية أزمة الكهرباء بناء على الصحيفة التي يعاملون بها.

ثانياً: الاتجاه العام:

تبين من الجدول التالي أن ما نسبته 10.0% هم من الذين يعتبرون درجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطية أزمة الكهرباء عالية جداً ، بينما ما نسبته 25.0% هم من الذين يعتبرونها عالية، بينما ما نسبته 37.5% هم من الذين يعتبرونها متوسطة، بينما ما نسبته 20.0% هم من الذين يعتبرونها منخفضة، بينما ما نسبته 7.5% هم من الذين يعتبرونها منخفضة جداً، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 62.00%، مما يشير على أن درجة تأثير التوجه الحزبي للصحف على تغطية أزمة الكهرباء كان متوسطاً.

7. أهم المشاكل التي تعاني منها الصحيفة عند تناولها لأزمة الكهرباء:

يبين الجدول (4.17) تكرار ونسب أفراد عينة الدراسة وفقاً لأهم المشاكل التي تعاني منها الصحيفة عند تناولها لأزمة الكهرباء في محافظات غزة.

جدول(4.17): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأهم المشاكل التي تعاني منها الصحيفة

أهم المشاكل التي تعاني منها الصحيفة	فلسطين		الحياة الجديدة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
مصدر المعلومات مجهول	1	5.6	5	25.0	6	15.8
قلة المعلومات بما يخص أزمة الكهرباء	5	27.8	9	45.0	14	36.8
التوسع في نشر المعلومات دون اليقين منها	1	5.6	1	5.0	2	5.3
محدودية البيانات والإحصائيات التي تنشرها جهات الاختصاص	9	50.0	14	70.0	23	60.5
المعلومات غير دقيقة	1	5.6	2	10.0	3	7.9
التوجه السياسي للصحيفة	6	33.3	6	30.0	12	31.6
تقليدية الموضوعات وتكرارها على وتيرة واحدة دون تطوير وبحث	7	38.9	11	55.0	18	47.4
عدم الموضوعية في معالجة الأحداث المتعلقة بأزمة الكهرباء	–	–	3	15.0	3	7.9
ضعف ثقة الجمهور بالمعلومات المنشورة	5	27.8	–	–	5	13.2
أخرى	2	11.1	–	–	2	5.3
المجموع	37		51		88	
مؤشرات إحصائية	قيمة كاي2	14.25	درجة حرية	9	قيمة الاحتمالية (sig)	0.114

- **قيمة كاي2 عند درجة حرية 9 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 16.91**

أولاً: كل صحيفة على حدة:

أ. **صحيفة فلسطين:** تبين أن ما نسبته 5.6**%** يعتبرون أن أهم المشاكل التي تعاني منها الصحيفة عند تناولها لأزمة الكهرباء هي مصدر المعلومات مجهول، وما نسبته 27.8% يعتبرون قلة المعلومات بما يخص أزمة الكهرباء، وما نسبته 5.6% يعتبرون التوسع في نشر المعلومات دون اليقين منها، وما نسبته 50.0% يعتبرون محدودية البيانات والإحصائيات التي تنشرها جهات الاختصاص، وما نسبته 5.6% يعتبرون المعلومات غير دقيقة، وما نسبته 33.3% يعتبرون التوجه السياسي للصحيفة، وما نسبته 38.9% يعتبرون تقليدية الموضوعات وتكرارها على وتيرة واحدة دون تطوير وبحث، وما نسبته 27.8% يعتبرون ضعف ثقة الجمهور بالمعلومات المنشورة، وما نسبته 11.1% يعتبرون هناك مشاكل أخرى.

ب. صحيفة الحياة الجديدة: تبين أن ما نسبته 25.0**%** يعتبرون أن أهم المشاكل التي تعاني منها الصحيفة عند تناولها لأزمة الكهرباء هي مصدر المعلومات مجهول، وما نسبته 45.0%

يعتبرون قلة المعلومات بما يخص أزمة الكهرباء، وما نسبته 5.0% يعتبرون التوسع في نشر المعلومات دون اليقين منها، وما نسبته 70.0% يعتبرون محدودية البيانات والإحصائيات التي تنشرها جهات الاختصاص، وما نسبته 10.0% يعتبرون المعلومات غير دقيقة، وما نسبته 30.0% يعتبرون التوجه السياسي للصحيفة، وما نسبته 55.0% يعتبرون تقليدية الموضوعات وتكرارها على وتيرة واحدة دون تطوير وبحث، وما نسبته 15.0% يعتبرون عدم الموضوعية في معالجة الأحداث المتعلقة بأزمة الكهرباء.

ج. **النتيجة الإحصائية** : تبين من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن قيمة كاي2 المحسوبة تساوي 14.25 وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي 16.91 والقيمة الاحتمالية (sig) والتي تساوي 0.114 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير على عدم وجود اختلاف في أراء المبحوثين حول أهم المشاكل التي تعاني منها الصحيفة عند تناولها لأزمة الكهرباء بناء على الصحيفة التي يعاملون بها.

ثانياً: الاتجاه العام:

تبين أن ما نسبته 15.8**%** يعتبرون أن أهم المشاكل التي تعاني منها الصحيفة عند تناولها لأزمة الكهرباء هي مصدر المعلومات مجهول، وما نسبته 36.8% يعتبرون قلة المعلومات بما يخص أزمة الكهرباء، وما نسبته 5.3% يعتبرون التوسع في نشر المعلومات دون اليقين منها، وما نسبته 60.5% يعتبرون محدودية البيانات والإحصائيات التي تنشرها جهات الاختصاص، وما نسبته 7.9% يعتبرون المعلومات غير دقيقة، وما نسبته 31.6% يعتبرون التوجه السياسي للصحيفة، وما نسبته 47.4% يعتبرون تقليدية الموضوعات وتكرارها على وتيرة واحدة دون تطوير وبحث، وما نسبته 7.9% يعتبرون عدم الموضوعية في معالجة الأحداث المتعلقة بأزمة الكهرباء، وما نسبته 13.2% يعتبرون ضعف ثقة الجمهور بالمعلومات المنشورة، وما نسبته 5.3% يعتبرون هناك مشاكل أخرى.

8. أهم مقترحات التطوير واليات التحسين في تناول صحف الدراسة لأزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة:

يبين الجدول (4.18) تكرار ونسب أفراد عينة الدراسة وفقاً لمقترحات التطوير وآليات التحسين في تناول صحف الدراسة لأزمة الكهرباء في محافظات غزة من وجهة نظر القائمين بالاتصال.

جدول(4.18): يوضح التكرارات والنسب لأهم مقترحات التطوير والتحسين في تناول الأزمة

أهم مقترحات التطوير والتحسين في تناول الأزمة	فلسطين		الحياة الجديدة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
الاهتمام بالدقة والموضوعية في موضوعاتها	7	35.0	14	70.0	21	52.5
الجرأة في تناول الموضوعات الخاصة بأزمة الكهرباء	10	50.0	14	70.0	24	60.0
تخصيص مساحات تعرض آثار وتطورات الأزمة	9	45.0	11	55.0	20	50.0
الشمولية في تغطية الأحداث الخاصة بأزمة الكهرباء	9	45.0	12	60.0	21	52.5
عرض وجهات نظر المختلفة للمحللين والخبراء والمتخصصين	12	60.0	15	75.0	27	67.5
الاعتماد على القصص والصور الإنسانية التي تحرك الرأي العام	12	60.0	8	40.0	20	50.0
التنوع في استخدام الفنون الصحفية	7	35.0	10	50.0	17	42.5
إعلام الجماهير بكل جديد في أزمة الكهرباء	5	25.0	6	30.0	11	27.5
التنوع في أساليب المعالجة الصحفية	9	45.0	5	25.0	14	35.0
زيادة المساحة التحريرية المخصصة لموضوعات أزمة الكهرباء	10	50.0	6	30.0	16	40.0
تنظيم حملات إعلامية لإرشاد وتوعية الجمهور	8	40.0	3	15.0	11	27.5
أخرى	1	5.0	–	–	1	2.5
المجموع	99		104		203	
مؤشرات إحصائية	قيمة كاي2	10.68	درجة حرية	11	قيمة الاحتمالية (sig)	0.470

- **قيمة كاي2 عند درجة حرية 11 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 19.67**

أولاً: كل صحيفة على حدة:

أ. **صحيفة فلسطين:** تبين أن ما نسبته 35.0**%** يعتبرون أن مقترحات التطوير واليات التحسين في تناول صحف الدراسة لأزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة لأزمة الكهرباء هي الاهتمام بالدقة والموضوعية في موضوعاتها، وما نسبته 50.0% يعتبرون الجرأة في تناول الموضوعات الخاصة بأزمة الكهرباء، وما نسبته 45.0% يعتبرون تخصيص مساحات تعرض آثار وتطورات الأزمة، وما نسبته 45.0% يعتبرون الشمولية في تغطية الأحداث الخاصة بأزمة الكهرباء، وما نسبته 60.0% يعتبرون عرض وجهات نظر المختلفة للمحللين والخبراء والمتخصصين، وما نسبته 60.0% يعتبرون الاعتماد على القصص والصور الإنسانية التي تحرك الرأي العام، وما نسبته 35.0% يعتبرون التنوع في استخدام الفنون الصحفية، وما نسبته 25.0% يعتبرون إعلام الجماهير بكل جديد في أزمة الكهرباء، وما نسبته 45.0% يعتبرون التنوع في أساليب المعالجة الصحفية، وما نسبته 50.0% يعتبرون زيادة المساحة التحريرية المخصصة لموضوعات ازمة الكهرباء، وما نسبته 40.0% يعتبرون تنظيم حملات إعلامية لإرشاد وتوعية الجمهور، وما نسبته 5.0% يعتبرون أن هناك مقترحات أخرى.

ب. **صحيفة الحياة الجديدة:** تبين أن ما نسبته 70.0**%** يعتبرون أن مقترحات التطوير واليات التحسين في تناول صحف الدراسة لأزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة لأزمة الكهرباء هي الاهتمام بالدقة والموضوعية في موضوعاتها، وما نسبته 70.0% يعتبرون الجرأة في تناول الموضوعات الخاصة بأزمة الكهرباء، وما نسبته 55.0% يعتبرون تخصيص مساحات تعرض آثار وتطورات الأزمة، وما نسبته 60.0% يعتبرون الشمولية في تغطية الأحداث الخاصة بأزمة الكهرباء، وما نسبته 75.0% يعتبرون عرض وجهات نظر المختلفة للمحللين والخبراء والمتخصصين، وما نسبته 40.0% يعتبرون الاعتماد على القصص والصور الإنسانية التي تحرك الرأي العام، وما نسبته 50.0% يعتبرون التنوع في استخدام الفنون الصحفية، وما نسبته 30.0% يعتبرون إعلام الجماهير بكل جديد في أزمة الكهرباء، وما نسبته 25.0% يعتبرون التنوع في أساليب المعالجة الصحفية، وما نسبته 30.0% يعتبرون زيادة المساحة التحريرية المخصصة لموضوعات أزمة الكهرباء، وما نسبته 15.0% يعتبرون تنظيم حملات إعلامية لإرشاد وتوعية الجمهور.

ج. **النتيجة الإحصائية:** تبين من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن قيمة كاي2 المحسوبة تساوي 10.86 وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي 19.67 والقيمة الاحتمالية (sig) والتي تساوي 0.470 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير على عدم وجود اختلاف في أراء المبحوثين حول أهم مقترحات التطوير واليات التحسين في تناول صحف الدراسة لأزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة لأزمة الكهرباء بناء على الصحيفة التي يعملون بها.

ثانياً: الاتجاه العام:

تبين أن ما نسبته 52.5**%** يعتبرون أن مقترحات التطوير واليات التحسين في تناول صحف الدراسة لأزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة لأزمة الكهرباء هي الاهتمام بالدقة والموضوعية في موضوعاتها، وما نسبته 60.0% يعتبرون الجرأة في تناول الموضوعات الخاصة بأزمة الكهرباء، وما نسبته 50.0% يعتبرون تخصيص مساحات تعرض آثار وتطورات الأزمة، وما نسبته 52.5% يعتبرون الشمولية في تغطية الأحداث الخاصة بأزمة الكهرباء، وما نسبته 67.5% يعتبرون عرض وجهات نظر المختلفة للمحللين والخبراء والمتخصصين، وما نسبته 50.0% يعتبرون الاعتماد على القصص والصور الإنسانية التي تحرك الرأي العام، وما نسبته 42.5% يعتبرون التنوع في استخدام الفنون الصحفية، وما نسبته 27.5% يعتبرون إعلام الجماهير بكل جديد في أزمة الكهرباء، وما نسبته 35.0% يعتبرون التنوع في أساليب المعالجة الصحفية، وما نسبته 40.0% يعتبرون زيادة المساحة التحريرية المخصصة لموضوعات ازمة الكهرباء، وما نسبته 27.5% يعتبرون تنظيم حملات إعلامية لإرشاد وتوعية الجمهور، وما نسبته 2.5% يعتبرون أن هناك مقترحات أخرى.

المبحث الرابع

اختبار فرضيات الدراسة

يستعرض هذا المبحث نتائج الفروض الخاصة بدراسة أهداف وأساليب القائمين بالاتصال في صحيفتي (الحياة الجديدة وفلسطين) من نشر الأخبار المتعلقة بأزمة الكهرباء وتقيمهم لأداء هذه الصحف بما يخص الأزمة.

الفرض الأول:

يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) **بين درجة رضا المبحوثين عن تغطية الصحيفة لأزمة الكهرباء في محافظات ودرجة الثقة بما تقدمه من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء.**

وللإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " Chi Square ".

جدول (4.19) نتائج اختبار العلاقة " chi Square"

العلاقة بين درجة رضا المبحوثين عن تغطية الصحيفة لأزمة الكهرباء في محافظات ودرجة الثقة بما تقدمه من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء	قيمة الاختبار chi Square	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (.Sig)
	62.009	9	0.000

- قيمة chi Square درجة حرية 9 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 16.91

من النتائج الموضحة في جدول (4.19) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" Chi Square" أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية والتي تساوي (62.009)، وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (16.91)، مما يدلل على وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة رضا المبحوثين عن تغطية الصحيفة لأزمة الكهرباء في محافظات ودرجة الثقة بما تقدمه من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء.

الفرض الثاني:

يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) **بين درجة رضا المبحوثين عن تغطية الصحيفة لأزمة الكهرباء في محافظات ودرجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطية أزمة الكهرباء**

وللإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " Chi Square ".

جدول (4.20) نتائج اختبار العلاقة " chi Square"

العلاقة بين درجة رضا المبحوثين عن تغطية الصحيفة لأزمة الكهرباء في محافظات ودرجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطية أزمة الكهرباء	قيمة الاختبار chi Square	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (.Sig)
	14.056	12	0.297

- قيمة chi Square درجة حرية 12 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 21.02

من النتائج الموضحة في جدول (4.20) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" Chi Square" أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية والتي تساوي (14.056)، وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي (21.02)، مما يدلل على عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة رضا المبحوثين عن تغطية الصحيفة لأزمة الكهرباء في محافظات ودرجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطية أزمة الكهرباء.

الفرض الثالث:

يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه الصحيفة من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء ودرجة التأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطية أزمة الكهرباء.

وللإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " Chi Square ".

جدول (4.21) نتائج اختبار العلاقة " chi Square"

العلاقة بين درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه الصحيفة من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء ودرجة التأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطية أزمة الكهرباء.	قيمة الاختبار chi Square	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (.Sig)
	17.613	12	0.128

- قيمة chi Square درجة حرية 12 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 21.02

من النتائج الموضحة في جدول (4.21) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" Chi Square " أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية والتي تساوي (17.613)، وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي (17.613)، مما يدلل على عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه الصحيفة من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء ودرجة التأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطية أزمة الكهرباء..

رابعاً: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول تقييم أداء الصحيفة تجاه أزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى للمتغيرات الشخصية(النوع، الفئة العمرية، التحصيل العلمي، طبيعة العمل، التوجه السياسي).

وللإجابة على هذا الفرض تحقق الباحثة من 5 فرضيات وهي :

<u>الفرضية الأولى</u>: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول تقييم أداء الصحيفة تجاه أزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير النوع

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T – لعينتين مستقلتين ".

جدول (4.22) نتائج اختبار " T - لعينتين مستقلتين" وفقا لمتغير " النوع"

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)
تقييم أداء الصحيفة تجاه أزمة الكهرباء	ذكر	34	4.20	0.640	2.379	0.022
	أنثى	6	3.50	0.836		

- **القيمة T الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 38 تساوي 1.96**

تبين من النتائج الموضحة في جدول (4.22) أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" T – لعينتين مستقلتين "والتي تساوي (0.022) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)،وقيمة الاختبار الحسابية (2.379) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (1.96)، مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول تقييم أداء الصحيفة تجاه أزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير النوع، ومن خلال مقارنة المتوسطات تبين أن الفروق لصالح جنس الذكور.

<u>الفرضية الثانية</u>: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول تقييم أداء الصحيفة تجاه أزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير الفئة العمرية.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (4.23): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "الفئة العمرية"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
تقييم أداء الصحيفة تجاه أزمة الكهرباء	بين المجموعات	1.336	2	0.668	1.353	0.271
	داخل المجموعات	18.264	37	0.494		
	المجموع	19.600	39			

- **القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "2 ، 37 " تساوي 3.51**

تبين من النتائج الموضحة في جدول (4.23) أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.271) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)،وقيمة الاختبار الحسابية (1.353) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (3.51)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول تقييم أداء الصحيفة تجاه أزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير الفئة العمرية.

<u>الفرضية الثالثة</u>: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول تقييم أداء الصحيفة تجاه أزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير التحصيل العلمي.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (4.24): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "التحصيل العلمي"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
تقييم أداء الصحيفة تجاه أزمة الكهرباء	بين المجموعات	0.501	2	0.250	0.485	0.620
	داخل المجموعات	19.099	37	0.516		
	المجموع	19.600	39			

- **القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "2 ، 37 " تساوي 3.51**

تبين من النتائج الموضحة في جدول (4.24) أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.620) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)،وقيمة الاختبار الحسابية (0.485) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (3.51)، مما يدلل على

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول تقييم أداء الصحيفة تجاه أزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير التحصيل العلمي.

<u>الفرضية الرابعة</u>: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول تقييم أداء الصحيفة تجاه أزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير طبيعة العمل

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (4.25): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "طبيعة العمل"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
تقييم أداء الصحيفة تجاه أزمة الكهرباء	بين المجموعات	3.244	3	1.081	2.380	0.086
	داخل المجموعات	16.356	36	0.454		
	المجموع	19.600	39			

- **القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "3 ، 36 " تساوي 2.86**

تبين من النتائج الموضحة في جدول (4.25) أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.086) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)،وقيمة الاختبار الحسابية (2.380) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.86)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول تقييم أداء الصحيفة تجاه أزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير طبيعة العمل.

<u>الفرضية الخامسة</u>: الفرضية الرابعة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول تقييم أداء الصحيفة تجاه أزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير التوجه السياسي

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (4.26): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "التوجه السياسي"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
تقييم أداء الصحيفة تجاه أزمة الكهرباء	بين المجموعات	0.069	3	0.023	0.042	0.988
	داخل المجموعات	19.531	36	0.543		
	المجموع	19.600	39			

- **القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "3 ، 36 " تساوي 2.86**

تبين من النتائج الموضحة في جدول (4.26) أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.988) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)،وقيمة الاختبار الحسابية (0.042) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.86)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول تقييم أداء الصحيفة تجاه أزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير التوجه السياسي.

الفرض الخامس:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة الرضا عن تغطية الصحف لأزمة الكهرباء يعزى للمتغيرات الشخصية(النوع، الفئة العمرية، التحصيل العلمي، طبيعة العمل، التوجه السياسي).

وللإجابة على هذا الفرض تحقق الباحثة من 5 فرضيات وهي :

<u>الفرضية الأولى</u>: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة الرضا عن تغطية الصحف لأزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير النوع

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T – لعينتين مستقلتين ".

جدول (4.27) نتائج اختبار " T - لعينتين مستقلتين" وفقا لمتغير " النوع"

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)
درجة الرضا عن تغطية الصحف لأزمة الكهرباء	ذكر	34	4.08	0.640	2.058	0.046
	أنثى	6	3.33	0.836		

- **القيمة T الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 38 تساوي 1.96**

تبين من النتائج الموضحة في جدول (4.27) أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" T – لعينتين مستقلتين "والتي تساوي (0.046) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)،وقيمة الاختبار الحسابية (2.058) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (1.96)، مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة الرضا عن تغطية الصحف لأزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير النوع، ومن خلال مقارنة المتوسطات تبين أن الفروق لصالح جنس الذكور.

<u>الفرضية الثانية</u>: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة الرضا عن تغطية الصحف لأزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير الفئة العمرية.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (4.28): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "الفئة العمرية"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
درجة الرضا عن تغطية الصحف لأزمة الكهرباء	بين المجموعات	1.418	2	0.709	0.952	0.395
	داخل المجموعات	27.557	37	0.745		
	المجموع	28.975	39			

- **القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "2 ، 37 " تساوي 3.51**

تبين من النتائج الموضحة في جدول (4.28) أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.395) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)،وقيمة الاختبار الحسابية (0.952) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (3.51)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة الرضا عن تغطية الصحف لأزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير الفئة العمرية.

<u>الفرضية الثالثة</u>: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة الرضا عن تغطية الصحف لأزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير التحصيل العلمي.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (4.29): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "التحصيل العلمي"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
درجة الرضا عن تغطية الصحف لأزمة الكهرباء	بين المجموعات	0.623	2	0.312	0.407	0.669
	داخل المجموعات	28.352	37	0.766		
	المجموع	28.975	39			

- **القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "2 ، 37 " تساوي 3.51**

تبين من النتائج الموضحة في جدول (4.29) أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.669) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)،وقيمة الاختبار الحسابية (0.407) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (3.51)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة الرضا عن تغطية الصحف لأزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير التحصيل العلمي.

<u>الفرضية الرابعة</u>: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة الرضا عن تغطية الصحف لأزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير طبيعة العمل.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (4.30): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "طبيعة العمل"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
درجة الرضا عن تغطية الصحف لأزمة الكهرباء	بين المجموعات	4.778	3	1.593	2.370	0.087
	داخل المجموعات	24.197	36	0.672		
	المجموع	28.975	39			

- **القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "3 ، 36 " تساوي 2.86**

تبين من النتائج الموضحة في جدول (4.30) أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.087) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)،وقيمة الاختبار الحسابية (2.370) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.86)، مما يدلل على

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة الرضا عن تغطية الصحف لأزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير طبيعة العمل.

<u>الفرضية الخامسة</u>: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة الرضا عن تغطية الصحف لأزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير التوجه السياسي

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (4.31):نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "التوجه السياسي"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
درجة الرضا عن تغطية الصحف لأزمة الكهرباء	بين المجموعات	0.230	3	0.077	0.096	0.962
	داخل المجموعات	28.745	36	0.798		
	المجموع	28.975	39			

- **القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "3 ، 36 " تساوي 2.86**

تبين من النتائج الموضحة في جدول (4.31) أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.962) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)،وقيمة الاختبار الحسابية (0.096) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.86)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة الرضا عن تغطية الصحف لأزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير التوجه السياسي.

الفرض السادس:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة الثقة بما تقدمه الصحيفة من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء يعزى للمتغيرات الشخصية(النوع، الفئة العمرية، التحصيل العلمي، طبيعة العمل، التوجه السياسي).

وللإجابة على هذا الفرض تحقق الباحثة من 5 فرضيات وهي :

<u>الفرضية الأولى</u>: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة الثقة بما تقدمه الصحيفة من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير النوع.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T – لعينتين مستقلتين ".

جدول (4.32) نتائج اختبار " T - لعينتين مستقلتين" وفقا لمتغير " النوع"

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)
درجة الثقة بما تقدمه الصحيفة من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء	ذكر	34	4.26	0.709	1.701	0.097
	أنثى	6	3.66	1.211		

- **القيمة T الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 38 تساوي 1.96**

تبين من النتائج الموضحة في جدول (4.32) أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" T – لعينتين مستقلتين "والتي تساوي (0.097) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)،وقيمة الاختبار الحسابية (1.701) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (1.96)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة الثقة بما تقدمه الصحيفة من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير النوع.

<u>الفرضية الثانية</u>: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة الثقة بما تقدمه الصحيفة من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير الفئة العمرية.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (4.33): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "الفئة العمرية"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
درجة الثقة بما تقدمه الصحيفة من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء	بين المجموعات	0.218	2	0.109	0.158	0.855
	داخل المجموعات	25.557	37	0.691		
	المجموع	25.775	39			

- **القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "2 ، 37 " تساوي 3.51**

تبين من النتائج الموضحة في جدول (4.33) أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.885) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)،وقيمة الاختبار الحسابية (0.158) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (3.51)، مما يدلل على

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة الثقة بما تقدمه الصحيفة من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير الفئة العمرية.

<u>الفرضية الثالثة</u>: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة الثقة بما تقدمه الصحيفة من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير التحصيل العلمي.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (4.34):نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "التحصيل العلمي"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
درجة الثقة بما تقدمه الصحيفة من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء	بين المجموعات	2.267	2	1.133	1.784	0.184
	داخل المجموعات	23.508	37	0.635		
	المجموع	25.775	39			

- **القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "2 ، 37 " تساوي 3.51**

تبين من النتائج الموضحة في جدول (4.34) أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.184) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)،وقيمة الاختبار الحسابية (1.784) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (3.51)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة الثقة بما تقدمه الصحيفة من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير التحصيل العلمي.

<u>الفرضية الرابعة</u>: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة الثقة بما تقدمه الصحيفة من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير طبيعة العمل

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (4.35): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "طبيعة العمل"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
درجة الثقة بما تقدمه الصحيفة من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء	بين المجموعات	0.995	3	0.332	0.482	0.697
	داخل المجموعات	24.780	36	0.688		
	المجموع	25.775	39			

- **القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "3 ، 36 " تساوي 2.86**

تبين من النتائج الموضحة في جدول (4.35) أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.697) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)،وقيمة الاختبار الحسابية (0.482) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.86)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة الثقة بما تقدمه الصحيفة من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير طبيعة العمل.

<u>الفرضية الخامسة</u>: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة الثقة بما تقدمه الصحيفة من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير التوجه السياسي

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (4.36): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "التوجه السياسي"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
درجة الثقة بما تقدمه الصحيفة من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء	بين المجموعات	0.894	3	0.298	0.431	0.732
	داخل المجموعات	24.881	36	0.691		
	المجموع	25.775	39			

- **القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "3 ، 36 " تساوي 2.86**

تبين من النتائج الموضحة في جدول (4.36) أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.732) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)،وقيمة الاختبار الحسابية (0.431) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.86)، مما يدلل على

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة الثقة بما تقدمه الصحيفة من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير التوجه السياسي.

الفرض السابع:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطية أزمة الكهرباء يعزى للمتغيرات الشخصية(النوع، الفئة العمرية، التحصيل العلمي، طبيعة العمل، التوجه السياسي).

وللإجابة على هذا الفرض تحقق الباحثة من 5 فرضيات وهي :

<u>الفرضية الأولى</u>: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطية أزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير النوع

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T – لعينتين مستقلتين ".

جدول (4.37) نتائج اختبار " T - لعينتين مستقلتين" وفقا لمتغير " النوع"

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)
درجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطية أزمة الكهرباء	ذكر	34	2.94	1.013	2.334	0.025
	أنثى	6	4.00	1.095		

- **القيمة T الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 38 تساوي 1.96**

تبين من النتائج الموضحة في جدول (4.37) أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" T – لعينتين مستقلتين "والتي تساوي (0.025) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)،وقيمة الاختبار الحسابية (2.334) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (1.96)، مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطية أزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير النوع، وللتعرف الفروق لصالح من تكون تبين من خلال المتوسطات أنها لصالح الإناث.

<u>الفرضية الثانية</u>: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطية أزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير الفئة العمرية.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (4.38): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "الفئة العمرية"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
درجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطية أزمة الكهرباء	بين المجموعات	0.143	2	0.071	0.058	0.944
	داخل المجموعات	45.457	37	1.229		
	المجموع	45.600	39			

- **القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "2 ، 37 " تساوي 3.51**

تبين من النتائج الموضحة في جدول (4.38) أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.944) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)،وقيمة الاختبار الحسابية (0.058) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (3.51)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطية أزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير الفئة العمرية.

<u>الفرضية الثالثة</u>: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطية أزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير التحصيل العلمي.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (4.39): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "التحصيل العلمي"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
درجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطية أزمة الكهرباء	بين المجموعات	5.524	2	2.762	2.550	0.092
	داخل المجموعات	40.076	37	1.083		
	المجموع	45.600	39			

- **القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "2 ، 37 " تساوي 3.51**

تبين من النتائج الموضحة في جدول (4.39) أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.092) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)،وقيمة الاختبار الحسابية (2.550) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (3.51)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطية أزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير التحصيل العلمي.

<u>الفرضية الرابعة</u>: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطية أزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير طبيعة العمل

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (4.40): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "طبيعة العمل"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
درجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطية أزمة الكهرباء	بين المجموعات	4.320	3	1.440	1.256	0.304
	داخل المجموعات	41.280	36	1.147		
	المجموع	45.600	39			

- **القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "3 ، 36 " تساوي 2.86**

تبين من النتائج الموضحة في جدول (4.40) أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.304) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)،وقيمة الاختبار الحسابية (1.256) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.86)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطية أزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير طبيعة العمل.

<u>الفرضية الخامسة</u>: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة الثقة بما تقدمه الصحيفة من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير التوجه السياسي

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (4.41): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة"وفقا لمتغير "التوجه السياسي"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
درجة الثقة بما تقدمه الصحيفة من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء	بين المجموعات	3.183	3	1.061	0.901	0.450
	داخل المجموعات	42.417	36	1.178		
	المجموع	45.600	39			

- **القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "3 ، 36 " تساوي 2.86**

تبين من النتائج الموضحة في جدول (4.41) أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.450) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)،وقيمة الاختبار الحسابية (0.901) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.86)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطية أزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير التوجه السياسي.

الفصل الخامس

مناقشة أهم نتائج الدراسة وفروضها والتوصيات

يتناول هذا الفصل خمسة مباحث؛ حيث يعرض المبحث الأول مناقشة لأهم نتائج الدراسة التحليلية، أما المبحث الثاني فقد اشتمل على أهم نتائج الدراسة الميدانية، فيما يستعرض الثالث نتائج اختبار فروض الدراسة، والرابع يقدم توصيات الدراسة، وأخيراً الخامس فيعرض أهم المراجع العربية والأجنبية.

- **المبحث الأول:** مناقشة أهم نتائج الدراسة التحليلية.
- **المبحث الثاني:** مناقشة أهم نتائج الدراسة الميدانية.
- **المبحث الثالث:** نتائج اختبار فروض الدراسة.
- **المبحث الرابع:** توصيات الدراسة.
- **المبحث الخامس:** المراجع العربية والأجنبية.

المبحث الأول

مناقشة أهم نتائج الدراسة التحليلية

يهدف هذا المبحث إلى مناقشة نتائج الدراسة التحليلية على عينة من صحيفتي الدراسة (الحياة الجديدة وفلسطين) خلال المدة الزمنية المحددة من 2014/6/1م وحتى 2015/6/30م، وتم تقسيمه إلى مطلبين، حيث يتناول المطلب الأول نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالسمات العامة لمحتوى تغطية الصحف اليومية الفلسطينية لأزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة في صحيفتي الدراسة، أما المطلب الثاني فيتضمن نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالسمات العامة لشكل تغطية الصحف اليومية الفلسطينية لأزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة في صحيفتي الدراسة.

المطلب الأول: نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالسمات العامة لمحتوى تغطية الصحف اليومية الفلسطينية لأزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة في صحيفتي الدراسة:

ويتناول هذا المطلب مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بمدى اهتمام صحف الدراسة بقضايا أزمة الكهرباء في محافظات غزة، وأبرز الموضوعات المتعلقة بتغطية صحيفتي الدراسة لأزمة الكهرباء، والاتجاه السائد لهذه الموضوعات، ومصدر المعلومة التي ركزت عليها صحف الدراسة، والمصادر الصحفية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة عند تناولها لقضايا أزمة الكهرباء في محافظات غزة.

أولاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بترتيب أولويات اهتمام صحف الدراسة بقضايا أزمة الكهرباء في محافظات غزة:

تشير بيانات الدراسة التحليلية إلى أن موضوعات "توقف محطة توليد الكهرباء ومعاناة المرضى والمواطنين" حظيت بالمرتبة الأولى لاهتمامات صحف الدراسة بالنسبة لقضايا أزمة الكهرباء في محافظات غزة وجاءت بنسبة 18.5% وهي نسبة مرتفعة وتعكس مدى اهتمام صحف الدراسة بموضوع توقف محطة توليد الكهرباء عن العمل بسبب نقص الوقود وما يترتب عليه من معاناة للمواطنين والمرضى الذين يحتاجون الكهرباء بصورة كبيرة وتوقف لعجلة الاقتصاد الفلسطيني، خاصة أن مفهوم نظرية وضع (الأجندة) يقوم على اختيار وسائل الإعلام للموضوعات التي ترى –من وجهة نظرها– أنها تهم الجمهور، لأنه "يصعب على وسائل الإعلام عرض جميع القضايا دفعة واحدة، لذلك يركز القائمون على الاتصال في هذه الوسائل على الموضوعات التي

يختارونها فقط من بين تلك القضايا وإبراز مضامينها، ونتيجة لذلك تصبح تلك الموضوعات ذات أولوية في تفكيرهم بعد إثارتها تدريجياً"(1).

وجاء في المرتبة الثانية موضوع "حلول لأزمة الكهرباء" وكانت بنسبة 11.5%، وهي نسبة مرتفعة نسبياً، وتعكس اهتماماً كبيراً من قبل صحف الدراسة في عرض حلول قريبة المدى لأزمة الكهرباء عبر تقنية الإنارة بالطاقة الشمسية واستخدام نظام بطاريات "اللد" في البيوت، حيث التي تبارت العديد من المؤسسات الخيرية والمجتمع المدني في تقديم هذه الخدمة كحلول بديلة لأزمة الكهرباء، ويلاحظ من بيانات الدراسة التحليلية أن موضوع حلول لأزمة الكهرباء قد احتل موقعاً متقدماً في الصحيفتين، ويتفق مع هذا التفسير ما أوردته صحيفة فلسطين في عددها الصادر في الرابع من سبتمبر لعام 2014م: "سفير تركي: نواصل جهودنا لتأمين سفينة عائمة تزود غزة بالكهرباء"(2).

وتلاهما في المرتبة الثالثة موضوع زيادة ساعات فصل الكهرباء عن قطاع غزة وحاز على نسبة 7.9% وهي نسبة متوسطة تعكس مدى اهتمام صحف الدراسة بموضوع زيادة ساعات فصل الكهرباء وهو موضوع مهم جداً على الساحة الفلسطينية وقد كان له حضور قوى في الصحف اليومية الفلسطينية التي ركزت بشكل أساسي على الزيادة التي تطرأ بشكل أسبوعي على ساعات فصل الكهرباء عن محافظات القطاع نظراً لتقلص نسبة الوقود أو توقف محطة التوليد بسبب ضريبة البلو، وقد احتلت مرتبة متقدمة في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة 10.4% مقارنة بصحيفة فلسطين.

ثم جاء في المرتبة الرابعة موضوع تحميل مسؤولية انقطاع الكهرباء والاتهامات المتبادلة بين السلطة الفلسطينية في رام الله والحكومة في غزة وكانت بنسبة 7.7% وهي نسبة قليلة مقارنة مع غيرها من الموضوعات، وقد تفوقت صحيفة فلسطين عن نظيرتها الحياة الجديدة في تصدر هذه القضية مرتبة متقدمة وجاءت بنسبة 11.4% في حين جاءت في صحيفة الحياة الجديدة في المرتبة الأخيرة بنسبة 1.4%، مما يدلل على عدم اهتمام الأخيرة بالتطرق إلى موضوع الاتهامات المتبادلة وتحميل أي طرف فلسطيني أسباب الأزمة للآخر لأسباب غير معروفة، وما يدلل ذلك ما ذكرته صحيفة فلسطين: "خلافات مالية تهدد بتوقف محطة كهرباء غزة مجدداً"(3).

---

(1) الكسواني، دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية: دراسة في تحليل المضمون (ص17).
(2) صحيفة فلسطين، سفير تركي: نواصل جهودنا لتأمين سفينة عائمة تود غزة بالكهرباء (ص5).
(3) صحيفة فلسطين، خلافات مالية تهدد بتوقف محطة كهرباء غزة (ص12).

ثم جاء موضوع في المرتبة الخامسة موضوع تعطيل خطوط الكهرباء بنسبة 7.6% وهي نسبة متوسطة، تعكس اهتماماً قليل من قبل صحف الدراسة بتعطل بعض خطوط الكهرباء سواء "المصرية أو الإسرائيلية" رغم أن الدراسة كانت في وقت إعلان الحرب على غزة عام 2014م وقد استهدف الاحتلال خطوط الكهرباء المغذية للقطاع وتعطل بعضها عن تقديم الخدمة المطلوبة، ويلاحظ من بيانات الدراسة التحليلية أن موضوع تعطيل خطوط الكهرباء جاء بنسب متقاربة بين الصحيفتين، وقد ذكرت صحيفة الحياة الجديدة في عددها الصادر في السابع من أبريل لعام 2015م: "رفح تغرق بالظلام بسبب أعطال في محطة العريش المصرية"[1].

وجاء في المرتبة السادسة موضوع سخط الشعب على شركة الكهرباء وسلطة الطاقة بسبب الانقطاع المستمر، وجاء بنسبة 6.9% وهي نسبة متوسطة من بين الموضوعات المطروحة نظراً لعدم تعاطي الصحف اليومية الفلسطينية مع تحركات الشارع في غزة والتي يظهر بكثرة عقب أي جريمة إنسانية وخاصة "الحرائق التي يذهب ضحيتها الأطفال"، وهذا يدلل على تدني اهتمام صحف الدراسة بتغطية الموضوعات التي تتحدث عن سخط الشارع على الكهرباء والمعنيين بها، خاصة أن هذه الهبات لا تقارن بحجم القضايا الأخرى المتعلقة بأزمة الكهرباء، وقد بيت صحيفة فلسطين: "اعتصام في رفح احتجاجاً على انقطاع الكهرباء"[2].

وتلاها في المرتبة السابعة موضوع دخول الوقود إلى قطاع غزة وجاء بنسبة 6.5%، وهي نسبة منخفضة قد تعكس عدم اهتمام صحف الدراسة بتغطية الموضوعات التي تعرض دخول الوقود إلى القطاع سواء عبر المساعدات الإنسانية من "قطر وتركيا والاتحاد الأوروبي" أو من خلال ما تقدمه السلطة الفلسطينية بعد تسديد الرسوم المطلوبة، وقد تقدمت صحيفة الحياة الجديدة على نظيرتها فلسطين حيث احتلت المرتبة الخامسة بنسبة 9.2%، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالموضوعات الأخرى، حيث حرصت الحياة الجديدة على الاهتمام بالموضوعات التي تتحدث عن دخول الوقود إلى القطاع تبعاً لما يرد للصحيفة من بيانات خاصة بسلطة الطاقة في رام الله، وقد ذكرت صحيفة الحياة الجديدة: "فتح كرم أبو سالم وضح الوقود لمحطة كهرباء غزة اليوم"[3].

ومن ثم جاء في المرتبة الثامنة موضوع خسائر القطاع الاقتصادي والزراعي والتجاري جراء الانقطاع المستمر للكهرباء بنسبة 6.2% وهي نسبة متدنية بالمقارنة مع غيرها من الموضوعات، وربما يشير هذا التدني إلى ضعف مواكبة صحف الدراسة لهذا الموضوع لاسيما أن خسائر القطاع الاقتصادي والتجاري والزراعي جراء أزمة الكهرباء فاق ملايين الدولارات خاصة أن الأزمة تدخل

---

(1) الحياة الجديدة، رفح تغرق بالظلام بسبب أعطال في محطة العريش المصرية (ص18).

(2) صحيفة فلسطين، اعتصام في رفح احتجاجاً على انقطاع الكهرباء (ص13).

(3) الحياة الجديدة، فتح كرم أبو سالم وضح الوقود لمحطة كهرباء غزة اليوم (ص13).

عامها العاشر، وها ما أكده الباحث الاقتصادي ماهر الطباع في تصريحات له: "إن كافة القطاعات الاقتصادية في غزة تأثرت من الأزمة الراهنة، وخسرت ملايين الدولارات، دون أن يستطيع تحديد رقم معين للخسائر المتواصلة"[1].

واحتلت الموضوعات الأخرى المرتبة التاسعة والتي اشتملت على "استهداف موظفي شركة الكهرباء خلال العدوان على غزة، والدعم العربي لاستمرار خدمة توصيل الكهرباء، الاتفاقيات التي تتم بما يخص كهرباء غزة" وجاءت بنسبة 4.7% وهي نسبة قليلة مقارنة بالموضوعات الأخرى، وهذا يدلل على عدم اهتمام صحف الدراسة بتغطية الموضوعات التي تتعلق بأزمة الكهرباء من كافة الجوانب الاقتصادية والتجارية والحياتية.

وأخيراً جاء فرض الضرائب على الوقود المدخل إلى غزة "ضريبة البلو" في المرتبة العاشرة والأخيرة بنسبة 4% وهي ضعيفة جداً بالمقارنة مع غيرها من موضوعات أزمة الكهرباء على محافظات غزة، ويعكس هذا ضعف اهتمام صحف الدراسة بموضوع الضرائب المفروضة على الكهرباء التي تحدثت عنها جميع وسائل الإعلام الفلسطينية المقروءة والمكتوبة والمسموعة والمرئية والتي تثقل كاهل الحكومة الفلسطينية في غزة وتجعلها عاجزة عن توفير الكهرباء لسكان القطاع حسب ما أوردته صحيفة فلسطين: "الطاقة: طلبنا من الحكومة في رام الله تمديد إعفاء وقود كهرباء غزة من الضرائب"[2].

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالاتجاه السائد للموضوعات التي طرحتها صحف الدراسة:

تشير بيانات الدراسة التحليلية إلى أن الاتجاه المعارض جاء في المرتبة الأولى من بين الاتجاهات السائدة للموضوعات التي تحدثت عن أزمة الكهرباء في محافظات غزة بنسبة 65.4%، أي أن صحف الدراسة كان اتجاه الموضوعات يغلب عليها الاتجاه لاستمرار أزمة الكهرباء في محافظات غزة، وهذا يعكس اهتماماً كبيراً من قبل صحف الدراسة في عرض الموضوعات التي ترفض استمرار الأزمة وما يترتب عليها من تأثيرات وتبعات على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والحياتي والزراعي والتجاري والإنساني سواء من خلال التصريحات الرسمية والشعبية والمسيرات الرافضة لاستمرار الأزمة والتي خلفت العديد من الحرائق والجرحى والموتى، ويشار إلى أن الاتجاه المعارض كان في المرتبة الأولى في صحيفتي الدراسة، ويتفق مع هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة جواد الدلو: "ثلث القضايا المطرحة بما يخص قضايا الطفل الفلسطيني موقف صحف

(1) المركز الفلسطيني للإعلام، حوار صحفي مع الباحث الاقتصادي ماهر الطباع (موقع الكتروني).
(2) صحيفة فلسطين، الطاقة: طلبنا من الحكومة في رام الله تمديد إعفاء وقود كهرباء غزة من الضرائب (ص13).

الدراسة منها سلبي"[1]، ودراسة نائل عودة: "أظهرت الدراسة أن 85% من موضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية التي طرحت في صحيفة "فلسطين" جاءت باتجاه سلبي[2].

وجاء الاتجاه المؤيد في المرتبة الثانية بنسبة 17.9%، وتفوقت صحيفة الحياة الجديدة عن فلسطين حصول الاتجاه المؤيد على المرتبة الثانية وجاء بنسبة 24.8 %، وتشير تلك البيانات اهتمام صحيفة الحياة الجديدة بعرض الموضوعات التي تأخذ الجانب المؤيد كدخول وقود إلى قطاع غزة وتوقيع اتفاقيات سلطة الطاقة مع المؤسسات الدولية لاستمرار خدمة توصيل الكهرباء إلى غزة، وإشادة الرئيس وحكومة التوافق بالمنح القطرية والتركية لمحطة الكهرباء، في حين لاحظت الباحثة تعمد صحيفة الحياة الجديدة الجانب الإيجابي لسلطة الطاقة في رام الله وشركة الكهرباء وسعيها الدءوب إلى تقديم خدمة أفضل للقطاع.

كما جاء الاتجاه المحايد في المرتبة الثالثة بنسبة 16.7%، وكان لصحيفة فلسطين النصيب الأكبر بنسبة 17.5%، وذلك من خلال التركيز على الموضوعات الإنسانية وتقديم الدعم الإغاثي اللازم لسكان قطاع غزة عبر توفير الوقود اللازم أو بدائل آمنة تعمل بالطاقة الشمسية أو البطاريات.

ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بمصادر المعلومات الأولية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة:

تشير بيانات الدراسة التحليلية إلى أن مصدر الحكومة في غزة جاء في مقدمة مصادر الحصول على المعلومات الأولية بما يخص أزمة الكهرباء في محافظات غزة بنسبة 20.2%، وهي نسبة مرتفعة وهذا يعكس مدى اهتمام صحف الدراسة في الاعتماد على تصريحات المصادر الحكومة في غزة حول أزمة الكهرباء وتبعاتها وخاصة سلطة الطاقة في غزة "الشيخ خليل: المنحة القطرية لكهرباء غزة خلال أيام"[3]، ويلاحظ أن صحيفة فلسطين تفوقت على الحياة الجديدة في الاعتماد على تصريحات الحكومة الفلسطينية في غزة وجاءت بالمرتبة الأولى بنسبة 28.2% ليدلل اهتمام صحيفة فلسطين بنقل الأخبار والمعلومات والإحصائيات من مصدرها بغزة، ويتفق مع هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة ياسر عبد الغفور: "جاءت حكومة غزة في مقدمة الجهات الرسمية التي استخدمت في تغطية حصار غزة في صحف الدراسة بنسبة 57.8%"[4].

---

(1) الدلو، تغطية الصحافة الفلسطينية لقضايا الطفل في انتفاضة الأقصى، دراسة تحليلية مقارنة.

(2) عودة، دور الصحف اليومية الفلسطينية في تشكيل اتجاهات ومعارف الجمهور الفلسطيني نحو المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، دراسة تحليلية وميدانية.

(3) صحيفة فلسطين، الشيخ خليل: المنحة القطرية لكهرباء غزة خلال أيام (ص13)

(4) عبد الغفور، دور المصادر في بناء تحيزات التغطية الخبرية حول حصار غزة، دراسة وصفية (ص184).

وجاء في المرتبة الثانية مصدر "مؤسسات المجتمع المدني" بنسبة 19.4% وهي نسبة مرتفعة لتؤكد على اهتمام صحف الدراسة في جلب المعلومات من مؤسسات المجتمع المدني بما يخص الوضع القانوني لحصار غزة، ورصد حالات الإصابات والحرائق وخسائر القطاع الاقتصادي والتجاري، ويتفق مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة عبد الغفور: "تصدرت المنظمات الحقوقية والأهلية المصادر غير الرسمية بنسبة 27.7%"[1].

كما تساوت مصادر السلطة الفلسطينية والمتضررين في المرتبة الثالثة بنسبة 14.8% لكل منهما، وهذا ينسجم مع ما تم ذكره في مناقشة مصادر المعلومة الصحفية، والذي يؤكد حضور المصدر الرسمي والشعبي بنسب مرتفعة نسبياً إلى جانب المصادر الحكومية، وترى الباحثة أن صحف الدراسة باعتمادها على مصدري السلطة الفلسطينية والمتضررين إنما يدلل على مدى اهتمام صحيفتي الدراسة على استيفاء المعلومات من جميع الجوانب دون إغفال إحداها لتصل المعلومة للقارئ واضحة دون لبس وبعيداً عن التحيز.

وتلاها في المرتبة الرابعة المؤسسات الدولية بنسبة 9.9%، وهي نسبة متوسطة وهذا يعكس مدى اهتمام صحف الدراسة بعرض تصريحات وأقوال المصادر الرسمية في هذه المؤسسات الدولية بما يخص الدول المانحة من أجل حل أزمة الكهرباء، ومن ثم مصدر شهود العيان وجاءت بالمرتبة الخامسة بنسبة 8.9%، وهذا يدلل على مدى اهتمام صحف الدراسة بنقل الأحداث من الميدان عبر شهود العيان الذين تواجدوا في الحدث، ومنها "وفاة طفلين شقيقين وإصابة والدهما بحريق في مخيم الشاطئ بغزة"[2]، وقد نُقل الحدث عبر شهود العيان من العائلة والجيران.

وجاءت في المرتبة السادسة شركة الكهرباء بنسبة 8.2%، وهي نسبة متدنية مقارنة بباقي المصادر على الرغم من أهمية هذا المصدر باعتباره المعني الأول بهذه القضية، وقد لاحظت الباحثة عكف الشركة عن الخروج بأي تصريح كان بما يخص الأزمة وتبعاتها وآثارها، فلم يظهر لها أي دور سوى في إعلان زيادة ساعات الفصل أو توقف المحطة فقط، "شركة الكهرباء: الوضع الحالي لا يسمح ببرنامج 8 ساعات"[3]، وجاءت بنسب متقاربة بين الصحيفتين.

في المرتبة السابعة والأخيرة جاء مصدر الفصائل الوطنية والإسلامية بنسبة 3.8%، وهي نسبة متدنية جداً، وهذا يعكس عدم اهتمام صحف الدراسة في الاعتماد على الفصائل الفلسطينية بما يخص أزمة الكهرباء رغم أنهم جزء أساسي من النسيج الفلسطيني الوطني، فلم تكن هناك أية

---

(1) المرجع السابق (ص186).

(2) صحيفة فلسطين، وفاة طفلين شقيقين وإصابة والدهما بحريق في مخيم الشاطئ بغزة (ص6).

(3) صحيفة فلسطين، شركة الكهرباء: الوضع الحالي لا يسمح ببرنامج 8ساعات (ص7).

تصريحات تذكر بخصوص أزمة الكهرباء إلا القليل حسب الحالة الفلسطينية، "الشعبية تحذر من كارثة جراء استمرار أزمة الكهرباء في رفح"[1].

رابعاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالمصادر الصحفية (الخاصة والخارجية) لموضوعات أزمة الكهرباء كما تناولتها صحف الدراسة:

فيما يتعلق بالمصادر الصحفية لموضوعات أزمة الكهرباء، فقد أظهرت الدراسة التحليلية تقدم مصدر "المصادر المجهولة" على المصادر الصحفية الأخرى في صحف الدراسة وجاءت بنسبة 40.1%، وتبين الدراسة أن صحيفة الحياة الجديدة تقدمت على فلسطين واحتلت هذه المصادر المرتبة الأولى وبلغت نسبتها 44.8%، ويدل اعتماد الصحيفة على المصادر المجهولة على ضعف في مصادر الصحيفة الخاصة سواء "المراسلين الخاصين أو المندوبين أو حتى الكتّاب"، ولعل ذلك يرجع لأسباب مالية وإدارية تعانيها الصحيفة إذ تعتمد على نحو كبير في مختلف تغطيتها للأحداث والقضايا حول أزمة الكهرباء على المصادر المجهولة، علماً بأنها مصادر عامة لا تميز صحيفة عن غيرها، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة رامي مشرف في "أن التغطية الصحفية المجهلة (بدون مصدر) حصلت على النسبة الأعلى تكراراً بواقع 30%"[2].

وجاء في المرتبة الثانية المندوب الصحفي كأحد أهم المصادر الخاصة بالصحيفة بنسبة 33% وهي نسبة مرتفعة، وتظهر الدراسة تفوق صحيفة فلسطين على نظيرتها في اعتمادها على المندوب الصحفي بنسبة 39.5% وجاء في المرتبة الأولى، ولاسيما المندوب الصحفي الموجود في البلد التي تصدر عنها الصحيفة والذي يقوم بنقل فعاليات المؤسسات الحكومية والأهلية الخاصة برصد آثار الأزمة وتداعياتها على جميع جوانب الحياة في قطاع غزة، وهذا يظهر امتلاك الصحيفة كادراً نوعياً قادراً على تغطية إعلامية جيدة لأحداث مهمة مثل أحداث أزمة الكهرباء في قطاع غزة، فإن اعتماد صحف الدراسة على مصادرها الخاصة بهذه النسبة يشير إلى سعي هذه الصحف لامتلاك روايتها الصحفية التي تتفق مع سياستها التحريرية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أبرار الأغا: "حظي المندوب الصحفي على ثلث المصادر التي اعتمدتها الصحف الفلسطينية اليومية في استقاء معلوماتها عن الطفل بنسبة 30.6%"[3].

---

(1) صحيفة فلسطين، الشعبية تحذر من كارثة جراء استمرار أزمة الكهرباء في رفح (ص8).

(2) مشرف، الأطر الخبرية لحصار غزة في الصحف اليومية الفلسطينية، دراسة تحليلية مقارنة (ص98).

(3) الأغا: أبرار، دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الطفل، دراسة ميدانية وتحليلية مقارنة (ص109).

واحتل المرتبة الثالثة وكالات الأنباء المحلية وجاءت بنسبة (12.9%)، وتفوقت صحيفة الحياة الجديدة على نظيرتها في اعتمادها على الوكالات المحلية وخاصة وكالة وفا، وذلك بنسبة (12.9%)، ولعل السبب يعود "لما ورد في نظرية وضع الأجندة التي أوضحت أن اعتماد وسائل الإعلام على وكالات الأنباء يأتي في إطار المنافسة بين الصحف، إذ يقيد عنصرا الوقت وتسارع الأحداث الصحفيين في تقديمهم وتقويمهم للقضايا؛ لذا يعتبر التوجيه من خلال وسائل الإعلام الأخرى بمنزلة تأكيد على أهمية القضايا الجديدة وصحة تقديمها من قبل الصحفيين"[1].

وجاء في المرتبة الرابعة وكالات الأنباء العالمية بنسبة 5.8% وهي نسبة متدنية مقارنة بباقي المصادر الصحفية، فقد لاحظت الباحثة عدم اهتمام صحيفتي الدراسة بالاعتماد على الوكالات العالمية في الحصول على معلومات تخص أزمة الكهرباء خاصة مع وجود شبكة واسع من المندوبين والمراسلين العاملين بالصحيفتين، هذا وقد تفوقت صحيفة فلسطين على الحياة الجديدة في اعتمادها على الوكالات العالمية وحصدت مرتبة متقدمة "الثالثة" بنسبة 8.1%، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة عامر قاسم: "اعتماد صحف الدراسة على وكالات الأنباء الأجنبية بدرجة عالية كمصدر للمعلومات الصحفية المتعلقة بموضوعات الثورة"[2].

وجاء المراسل الصحفي بوصفه مصدراً خاصاً بالصحيفة في المرتبة الخامسة بنسبة (3.8%) وهي نسبة متدنية جداً، ويدلل ذلك على عدم اهتمام صحف الدراسة بالاعتماد على المراسل الصحفي في ظل وجود هذا الكم الهائل من المندوبين والكُتاب وما يصلها عبر المؤسسات ووكالات الأنباء المحلية.

كما وجاء في المرتبة السادسة "بدون مصدر" بنسبة 2.5%، وهي نسبة متدنية جداً، لذا ترى الباحثة أن عدم ذكر المصدر يقلل من مصداقية الخبر وعدم قدرته على الإقناع والتأثير، وتلاها في المرتبة السابعة والأخيرة متعدد المصادر بنسبة متدنية جداً 1.9%، وهذا يعكس مصداقية الخبر واهتمام صحف الدراسة مصدر المعلومة، حيث كانت تأتي الأخبار من المندوب ويتم تدعيمها بمصدر الوكالات المحلية.

(1) بسيوني، الخطاب الصحفي المصري لقضايا حقوق الإنسان (ص17).

(2) قاسم، تغطية الصحافة الفلسطينية اليومية لثورة 25 يناير المصرية، دراسة تحليلية مقارنة (ص5).

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالسمات العامة لشكل المعالجة الصحفية في صحف الدراسة الثلاث:

ويتناول هذا المطلب مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بقوالب المعالجة الصحفية المستخدمة في قضايا أزمة الكهرباء في محافظات غزة، وموقع المادة التحريرية، وأنواع العناوين والصور والعناصر التيبوغرافية الأخرى المستخدمة.

أولاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالأشكال الصحفية لقضايا أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة في صحف الدراسة:

أشارت بيانات الدراسة التحليلية إلى أن فن الخبر الصحفي جاء في المرتبة الأولى من بين الفنون الصحفية المستخدمة في صحف الدراسة لتغطية موضوعات أزمة الكهرباء، بنسبة 56.6%، وهو ما يتفق مع دراسة نائل عودة في أن "الخبر الصحفي احتل المرتبة الأولى في شكل المادة الصحفية الخاصة بموضوعات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في صحف الدراسة بنسبة 67.8%"[1]، ودراسة غدير العمري التي أظهرت نتائجها "أن فن الخبر الصحفي قد تصدر المركز الأول من إجمالي الفنون الصحفية المستخدمة مع موضوعات الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الطفل الفلسطيني في صحف الدراسة؛ إذ بلغت نسبته 75 %"[2]، ويلاحظ أن هذه النتيجة تشير إلى اقتصار دور صحف الدراسة على التغطية الخبرية وممارستها لهذه الوظيفة على حساب وظائف أخرى مهمة مثل التفسير والشرح والإرشاد والتوجيه لتعبئة الرأي العام نحو أزمة الكهرباء في محافظات غزة.

وجاء في المرتبة الثانية فن التقرير الصحفي بنسبة 31.3% بأنواعه وهي نسبة مرتفعة نسبياً تدلل على اهتمام صحف الدراسة في البحث فيما وراء الخبر وتقديم معلومات أكثر للقراء هو قضية أزمة الكهرباء وتداعياتها على سكان قطاع غزة، فيما جاء "الحديث الصحفي" في المرتبة الثالثة بنسبة 7.4% وهي نسبة متدنية جداً مقارنة بالفنون الصحفية الأخرى، خاصة أن الحديث الصحفي مع الشخصيات المعنية بالقضية تضيف معلومات ومعارف أخرى غير معلومة للقارئ ويسعى للحصول عليها وتكون غالباً عن طريق هذه الشخصيات التي تستضيفها الصحيفة في كل عدد لتتحدث عن الأزمة.

---

(1) عودة، دور الصحف اليومية الفلسطينية في تشكيل اتجاهات ومعارف الجمهور الفلسطيني نحو المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، "دراسة تحليلية وميدانية" (ص85).

(2) العمري، معالجة الصحف اليومية الفلسطينية للانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الطفل الفلسطيني، دراسة تحليلية مقارنة (ص122).

ويأتي المقال الصحفي في المرتبة الرابعة بنسبة 2.2% وهي نسبة متدنية للغاية، وهذا يدل عدم اهتمام صحف الدراسة بعرض آراء الكتاب والمثقفين حول الأزمة، فلم تعطي الكتاب المساحة الكافية للحديث عن أزمة الكهرباء خاصة أنها قضية قديمة متجددة، وهناك قضايا أخرى حديثة هي أولى بالاهتمام في رأي الصحيفة، وهذا يعكس خللاً لدى صحف الدراسة اللواتي تعتبر الأكبر قراءة على مستوى فلسطين، والجدير ذكره بأن المقال التحليلي هو المقال المستخدم في الصحيفتين حيث لم يكن في صحيفة فلسطين سوى (6) مقالات، ومقالين في الحياة الجديدة خلال فترة الدراسة.

وتلاها في المرتبة الخامسة فن الكاريكاتير وجاء بنسبة 1.6%، وهي نسبة قليلة جداً رغم وجود الكاريكاتير بصورة يومية في الصحيفتين إلا أنه لم يتطرق للأزمة إلا (6) مرات، (4) في فلسطين و(2) في الحياة الجديدة، وترى الباحثة أنه كان من الضروري أن يكون للكاريكاتير حضور أكثر في صحف الدراسة، لاسيما أن الاهتمام الأكبر في الصحف الآن يرتكز على الكاريكاتير باعتباره من أهم الفنون الصحفية وأكثرها جماهيرية، حيث "يعد الكاريكاتير من أهم الفنون الصحفية لأنه أقربها إلى القراء وأكثرها التصاقاً بالأحداث والقضايا المهمة فإنه أصبح يشكل مكوناً مهماً من مكونات مادة الرأي في أي صحيفة نظراً لما يملكه من تأثيرات جمالية وفكاهية للأخبار والموضوعات قد تفوق آلاف الكلمات لما يتسم به من إيجاز ومصاحبة الرسم للكلمة الساخرة"[1].

في حين حصل التحقيق الصحفي على المرتبة السادسة بنسبة 0.6%، تلاها في المرتبة السابعة القصة الخبرية على نسبة 0.3%، وهي نسب متدنية جداً، وهذا يعكس عدم اهتمام صحف الدراسة بالتنويع في استخدام الفنون الصحفية كافة "الخبرية والتفسيرية والاستقصائية" باعتبارها فنوناً تحتاج لوقت وجهد كبير لا يتوافق مع كم موضوعات أزمة الكهرباء المتلاحقة وتصل الصحف على مدار الساعة.

فإن هذه النسبة العالية من اعتماد صحف الدراسة على الخبر الصحفي على حساب التقرير والحديث والتحقيق والقصة الخبرية على نحو خاص، يشير إلى تقصير هذه الصحف في تنويع الفنون الصحفية المستخدمة لديها على نحو كاف بالنظر إلى أهمية بقية الفنون لتسليط الضوء على أزمة الكهرباء في محافظات غزة وتحليل أبعادها وآثارها الخطيرة على الشعب الفلسطيني.

ومما يلاحظ في هذا السياق أن صحيفة فلسطين تميزت عن نظيرتها باستخدام القصة الصحفية بينما خلت منها الحياة الجديدة، وهذه ميزة إيجابية في صحيفة فلسطين.

---

(1) أبو حميد، معالجة الكاريكاتير في الصحافة الفلسطينية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014م، دراسة تحليلية مقارنة (ص63).

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بموقع المادة التحريرية التي خصصتها صحف الدراسة لقضايا أزمة الكهرباء في محافظات غزة:

من الملاحظ أن الغالبية العظمى من المواد التي نشرتها صحف الدراسة عن قضايا أزمة الكهرباء كانت في الصفحات الداخلية بنسبة 87.1%، وتعد هذه النسبة طبيعية تتفق وطبيعة صحف الدراسة اليومية وتعدد اهتماماتها وتنوعها، حيث حرصت صحيفتي الدراسة على نشر تفاصيل الأحداث الخاصة بقضايا أزمة الكهرباء التي تنشر لها عناوين في الصفحة الأولى، وتستكمل في الصفحات الداخلية، فقد خصصت الصحيفة هذه الصفحات واستطاعت في كل الأحوال أن تلبي رغبة القارئ في معرفة كل ما يرتبط بقضايا الأزمة، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة عابد والصالح والتي أظهرت أن "القضايا والموضوعات التي عالجت بها صحف الدراسة الحرب السادسة وتداعياتها المنشورة على الصفحات الداخلية كانت في المرتبة الأولى بنسبة 66.4%"[1]، ودراسة وائل المناعمة والي بينت: "موضوعات اغتيال الشيخ أحمد ياسين المنشورة على الصفحات الداخلية بلغت في صحف الدراسة أكثر من 80%[2]".

بينما جاءت الصفحات الأولى في المرتبة الثانية، واحتلت نسبة معقولة حيث وصلت إلى 10.4%، خاصة كون الصفحة الأولى بمنزلة الواجهة للصحيفة التي تسعى إلى عرض مختلف القضايا والموضوعات التي تتناولها الصحف، لإحداث التنوع في موضوعاتها لتستكمل في الصفحات الداخلية. كما أظهرت الدراسة تراجع المواضيع المتعلقة بقضايا أزمة الكهرباء في قطاع غزة في الصفحات الأخيرة حيث وصلت إلى 2.5%، نظراً لطبيعة هذه الصفحة التي تبيعها الصحف كمساحات إعلانية من ناحية، واقتصارها على الأخبار الخفيفة من ناحية أخرى عدا عن نشر الكاريكاتير عليها في أغلب الصحف.

وفي سياق المقارنة بين صحيفتي الدراسة نجد عدم وجود فروق بين نتائج الصحف فقد كانت متقاربة جداً، وهذا فيما يتعلق بسياسة نشر المواد المتعلقة بقضايا أزمة الكهرباء وتوزيعها على الصفحات، واتفقت هذه النتيجة مع نظرية الأجندة التي أوضحت أن اهتمام النظرية بأسلوب تناول وعرض القضايا في وسائل الإعلام يكون من خلال عدة محاور، مثل موقع الحدث في وسائل الإعلام، ونوع القضية وطبيعتها"[3] .

(1) عابد والصالح، المعالجة الصحفية للحرب السادسة وتداعياتها على القضية الفلسطينية، دراسة تحليلية مقارنة.
(2) المناعمة، معالجة الصحافة الفلسطينية لاغتيال الشيخ أحمد ياسين، دراسة تحليلية مقارنة.
(3) فهمي، الاتجاهات العالمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتلفزيون (ص17).

ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالعناصر التيبوغرافية المستخدمة في قضايا أزمة الكهرباء في محافظات غزة في صحف الدراسة:

1- العناوين:

تشير بيانات الدراسة التحليلية إلى أن العنوان العمودي جاء في المرتبة الأولى من بين أنواع العناوين المستخدمة في صحف الدراسة، بنسبة 44.3%، تلاه في المرتبة الثانية العنوان الممتد بنسبة 31.8%، هذا يتوافق مع دراسة جواد الدلو: "العنوان الممتد هو أكثر عناصر الإبراز استخداماً"[1]، ثم جاء في المرتبة الثالثة العنوان العريض بنسبة 17.4%، وأخيراً جاء العنوان المانشيت في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة 6.5%، من إجمالي العناوين المستخدمة والبالغ عددها 415 عنواناً، ويتوافق مع دراسة أبرار الأغا: "تصدر العنوان الممتد غالبية العناوين المستخدمة في عرض قضايا الطفل في الصحف الفلسطينية اليومية بنسبة 88.8%"[2].

وترى الباحثة أن هذه البيانات تعكس ضعف اهتمام صحف الدراسة باستخدام العنوان المانشيت والعنوان العريض على الرغم من أهميتهما، فالعناوين "من أهم العناصر التيبوغرافية التي ترشد القارئ إلى قراءة الموضوعات المختلفة والتي تميز موضوعاً عن آخر"[3]، وقد تفوقت صحيفة فلسطين على نظيرتها في استخدام العنوان المانشيت حيث جاء فيها بنسبة 8.1%، مقابل 3.5% في صحيفة الحياة الجديدة.

2- عناصر الإبراز:

تشير بيانات الدراسة التحليلية إلى أن إجمالي عدد عناصر الإبراز المستخدمة في صحف الدراسة بلغ 379 تكراراً، فقد استخدمت صحيفة فلسطين (281) عنصر مقابل (98) في الحياة الجديدة، وقد أتت الصور بوصفها عنصراً إبرازياً بالمرتبة الأولى بنسبة 38.5%، وهذه النسبة العالية للصور تدل على إدراك صحف الدراسة لأهمية الصورة الصحفية، فمن البديهي أن الصحف "توظف إمكانياتها الشكلية كافة "موقع ومساحة النشر، استخدام العناوين والصور"، والتأثيرية "القالب الصحفي" في سبيل التأكيد على فكرة معينة أو مجموعة من الأفكار في تناول موضوعات

(1) الدلو، تغطية الصحافة الفلسطينية لقضايا الطفل في انتفاضة الأقصى، دراسة تحليلية مقارنة.

(2) الأغا: أبرار، دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الطفل، دراسة ميدانية وتحليلية مقارنة (ص153).

(3) محمود: سمير، الإخراج الصحفي (ص90).

الصراع وأطرافه"[1]، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رامي مشرف "حازت الصورة الملونة المصاحبة للأخبار المتعلقة بالحصار على الترتيب الأول بنسبة 42.9%"[2] ، ودراسة أبرار الأغا: "تصدر استخدام الصور والرسوم عناصر الإبراز التي استخدمتها الصحف في عرض قضايا الطفل بنسبة 64.3 %"[3] .

وجاءت الألوان في المرتبة الثانية بنسبة 38% وهي نسبة مرتفعة نسبياً، وترى الباحثة أن هذه البيانات تعكس مدى اهتمام صحف الدراسة باستخدام الألوان لإدراكها أهمية هذا العنصر الإبرازي في عرض وإبراز هذه القضية الإنسانية التي تحتاج إلى دعم واهتمام، وقد تفوقت صحيفة فلسطين على نظيرتها في استخدام الألوان حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 40.2%،جاءت في المرتبة الثالثة الإطارات والأرضيات بنسبة 23.5%، وهي نسبة مرتفعة، وهذا يعكس اهتمام صحف الدراسة على تمييز موضوعات الأزمة عن باقي الموضوعات الصحفية المختلفة من خلال وضعها في إطارات أو وتحديدها بأرضيات تجذب القارئ وتدفعه لقراءتها، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أبو السعيد وعابد: "الإطارات هي أكثر العناصر التيبوغرافية المستخدمة في عرض موضوعات الفلتان الأمني في صحف الدراسة الثلاث بشكل عام"[4].

(1) حيدر، الخريطة الإدراكية للرأي العام المصري تجاه الصراع الأمريكي العراقي من 1990م – حتى مارس 2003م (ص269).

(2) مشرف، الأطر الخبرية لحصار غزة في الصحف اليومية الفلسطينية، دراسة تحليلية مقارنة (ص110).

(3) الأغا: أبرار، دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الطفل، دراسة ميدانية وتحليلية مقارنة (ص157).

(4) أبو السعيد وعابد، المعالجة الصحفية لظاهرة الفلتان الأمني في قطاع غزة، دراسة تحليلية مقارنة.

المبحث الثاني

مناقشة أهم نتائج الدراسة الميدانية

يهدف هذا المبحث إلى مناقشة نتائج الدراسة الميدانية على عينة من القائمين بالاتصال في صحيفتي (الحياة الجديدة وفلسطين) وتم تقسيمه إلى أربعة مطالب، حيث يتناول المطلب الأول أهداف وأساليب القائم بالاتصال في نشر القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء في محافظات غزة، أما المطلب الثاني الوظائف والأسس التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في طرحه للقضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء في محافظات غزة، ويستعرض المطالب الثالث تقييم القائم بالاتصال لتغطية الصحف اليومية الفلسطينية لأزمة الكهرباء، أما المطلب الأخير فيشتمل على اختبار فروض الدراسة.

المطلب الأول: أهداف وأساليب القائم بالاتصال في نشر القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء في محافظات غزة.

1- المسئول عن أزمة الكهرباء:

كشفت الدراسة أن ما نسبته 72.5% يعتبرون المسئول عن أزمة الكهرباء هي الجهات المسئولة عن قطاع غزة، وما نسبته 62.5% يعتبرون المسئول عن أزمة الكهرباء هي السلطة الوطنية، وما نسبته 62.5% يعتبرون المسئول هو الاحتلال الإسرائيلي، وما نسبته 57.5% يعتبرون المسئول هي شركة الكهرباء، وما نسبته 45.0% يعتبرون المسئول هي حكومة الوفاق الوطني، وما نسبته 22.5% يعتبرون المسئول هي الدول العربية، وما نسبته 20.0% يعتبرون المسئول هي الدول الأوروبية، وما نسبته 5.0% يعتبرون المسئول هي جهات أخرى.

وتشير هذه النتيجة إلى أن غالبية القائمين بالاتصال في صحيفتي الدراسة يرون أن المسئول عن أزمة الكهرباء هم الحكومة الفلسطينية في غزة "حركة حماس" باعتبارها الحاكمة للقطاع وتفرض سيطرتها عليه، لذا يلقون المسؤولية على الجهات المسئولة في غزة والمتمثلة في "سلطة الطاقة في غزة وحركة حماس والحكومة في غزة"، وهذه النتيجة تربط ارتباط كبير بفئة الانتماء الحزبي للقائمين بالاتصال والذي يظهر أن 35% هم من المستقلين و30% من حركة فتح و10% من انتماءات أخرى مقارنة بعدد القائمين المنتمين لحركة حماس، وهذا يؤكد ما توصلت إليه الدراسة في أن النسبة الأكبر من القائمين بالاتصال يرون أن المسئول عن الأزمة هم الجهات المسئولة في غزة.

2- أهداف الصحيفة في نشر القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء في محافظات غزة:

بتحليل نتائج الدراسة والتي أظهرت أن ما نسبته 97.5% من القائمين بالاتصال يرون أن الهدف من نشر القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء هو إخبار وإعلام الجمهور بمستجدات الأزمة، وما نسبته 62.5% يعتبرون توثيق القضايا والمعلومات المتعلقة بالأزمة، وما نسبته 55% يعتبرون حث الأطراف المختلفة على حل الأزمة أما 45% فيعتبرون أن هدفهم كشف تصير شركة الكهرباء، وذلك يدلل على أن القائمين بالاتصال في صحف الدراسة يسعون بشكل أساس إلى نقل الخبر والبحث عن تفاصيله ومن ثم إعلام الجمهور بالمستجدات التي طرأت على الأزمة وآثارها على سكان قطاع غزة، خاصة أن الأهداف الأخرى باتت قديمة قدم الأزمة ولم يطرأ أي جديد عليها.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة رنا جودة أن "أبرز أهداف القائمين بالاتصال من نشر قضايا الجريمة في الصحف الفلسطينية اليومية هو إخبار وإعلام الجمهور بنسبة 63.4%"[1].

3- الأساليب التي تعتمدها الصحيفة في نشر القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء في محافظات غزة:

أظهرت الدراسة أن أغلب القائمين بالاتصال في صحف الدراسة يفضلون البحث في التفاصيل حول القضية كاملة وتقديمها للجمهور وجاءت بنسبة 90%، فيما يعتبر 65% من القائمين بالاتصال أسلوب الاعتماد على الأرقام والإحصائيات باعتبارها أساليب وبراهين اقناعية للجمهور، وهذا ما تؤكده نتائج الدراسة التحليلية التي أظهرت اهتمام صحف الدراسة بالتقرير الصحفي الذي يبحث في ما وراء الخبر وتقديم ومعلومات ومعارف أكثر تهم القارئ وتشبع نهمه من البحث والتحري حول الأزمة وحلولها.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إلى دراسة رنا جودة والتي أظهرت: "أغلب القائمين بالاتصال يفضلون تقديم قضايا الجريمة بأسلوب خبري وتفاصيل كاملة وتقديمها للجمهور بنسبة 42.1%"[2].

كما ويتفق ذلك مع نظرية حارس البوابة والتي تبين أن الواقع الاجتماعي الذي تعمل في إطاره وسائل الإعلام من القوى الأساسية المؤثرة في القائم بالاتصال، إضافة للمعايير المهنية التي

---

(1) جودة، دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الجريمة، دراسة تحليلية وميدانية مقارنة (ص215).
(2) المرجع السابق (ص216).

تمثل معايير الجمهور إحداها، قد أظهرت الدراسات التي عقدها "رايموند باور" أن نوع الجمهور المخاطب له تأثير كبير على طريقة اختيار المحتوى وتنظيمه من قبل القائم بالاتصال"[1].

4- العوامل التي تؤثر على القائم بالاتصال عند انتقاء ونشر الأخبار المتعلقة بأزمة الكهرباء:

تبين نتائج الدراسة أن من أهم العوامل التي تؤثر على القائم بالاتصال عند انتقاء ونشر الأخبار المتعلقة بأزمة الكهرباء في صحف الدراسة هي عوامل إنسانية بالدرجة الأولى وجاءت بنسبتها 97.3%، وتلتها العوامل السياسية بنسبة 57.5%، وتعكس هذه النتيجة أهمية القضية باعتبارها قضية إنسانية لأنها ترتبط ارتباط وثيق بمشاكل ومآسي سكان قطاع غزة الذين يواجهون أزمة حقيقة بما يخص انقطاع الكهرباء ونقص الوقود والغاز، وتأثير غياب هذه العوامل الحيوية التي تساعد الإنسان الفلسطيني على العيش في استقرار حياتي واقتصادي وسياسي.

وترى الباحثة أن القائمين بالاتصال ينقلون أبعاد الأزمة من ناحية إنسانية بحتة لأنها الأقدر على التأثير على الرأي العام المحلي والعربي والدولي، لذا قد يكون هذا العامل ناجع ويحرك الرأي العام للمساعدة في حل الأزمة.

5- المعايير التي ينتهجها القائم بالاتصال في الصحيفة خلال اختياره ونشره للقضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء في محافظات غزة:

اعتمد القائم بالاتصال في صحف الدراسة على المعايير الإنسانية خلال اختياره ونشره للقضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء في محافظات غزة بنسبة 90%، وتؤكد هذه النتيجة ما سبقتها في تركيز القائم بالاتصال على العامل الإنساني خلال انتقائه ونشره للخبر باعتبار أن القضية إنسانية بالدرجة الأولى لأنها تربط مباشرة بالمشاكل والأزمات الداخلية لقطاع غزة.

فيما يعتبر 77.5% من القائمين بالاتصال أن المعايير التي ينتهجها هي معايير صحفية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة جودة: "القائم بالاتصال في صحف الدراسة ينتهج محدداً من المعايير لانتقاء ونشر قضايا الجريمة وجاء في مقدمتها المعايير الصحفية بنسبة 63.1%"[2].

ترى الباحثة أن المعايير التي يضعها القائم بالاتصال في اعتباره خلال انتقاء نشر الأخبار في الصحف الفلسطينية اتفقت مع المعايير الصحفية التي حددتها نظرية حارس البوابة، كأساس منظم لحراس البوابة للنشر أو التعتيم للمادة الصحفية وتمثلت في السياسة الإعلامية التي تعد عنصراً مهماً من العناصر والأساليب السائدة في غرفة الأخبار، ويتم اعتماد أسلوب التطبيع

(1) مشاقبة، نظريات الإعلام (ص115).

(2) جودة، دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الجريمة، دراسة تحليلية وميدانية مقارنة (ص217).

والتنشئة الاجتماعية للعاملين لاستيعاب تقاليد عملهم والسياسة السائدة، وذلك عن طريق التدريج بدون تعليمات مباشرة من خلال تعريفهم بأساليب العمل والدور المطلوب منهم، ثم مصادر الأخبار، ويليها علاقات العمل وضغطه حيث ترسم علاقات العمل بصماتها على القائم بالاتصال، وهذا التفاعل يخلق بعداً اجتماعياً يشكل جماعة أولية للقائم بالاتصال، تساعدهم في التعامل مع العالم الخارجي من خلال إحساسهم بدعم هذه الجماعة، كذلك تساهم في مساعدته على تجاوز مخاطر المهنة وتحقيق الرضا الوظيفي"[1].

6- الأسس التي يراعيها القائم بالاتصال في الصحيفة عند نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء:

تبين نتائج الدراسة أن 95% يرون أن الأسس التي يراعيها القائم بالاتصال في الصحيفة عند نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء هي أهمية القضية بالنسبة للجمهور والصحيفة، و52.5% يعتبرون شهرة القضية وأثارها وتبعاتها، وتعكس هذه النتيجة مدى تركيز صحف الدراسة على أهمية القضية بالنسبة للجمهور والصحيفة، باعتبارها القضية الأهم للشارع في غزة لاستمرارها وتجددها رغم ما طرا على الساحة من حروب وانتهاكات إسرائيلية وأزمات مالية وسياسية إلا أن أزمة الكهرباء توضع ضمن أولويات صحف الدراسة.

وتلاحظ الباحثة أن القائم بالاتصال يضع هذه القيم نصب عينيه ويرى أنها أساس العمل الصحفي، فأهمية الحدث بالنسبة للجمهور والصحيفة ظهرت في نتائج الدراسة التحليلية لذا كانت تتصدر الصفحة الأولى في صحيفتي فلسطين والحياة الجديدة حسب حضور الأزمة بقوة في الشارع على الرغم من وجود أحداث متلاحقة في قضايا وثوابت الشعب الفلسطيني تحتاج إلى إلقاء الضوء عليها باستمرار، لذا قد يكون الخلل في قصور المعالجة الصحفية لقضايا أزمة الكهرباء في غزة وتمحور القيم على الأهمية والشهرة ربما ناجم عن أسباب لا تتعلق بالقائم بالاتصال بقدر تعلقها بالسياسية التحريرية أو الوضع الأمني والسياسي التي تعمل به هذه الصحف.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة رنا جودة: "أن أبرز القيم التي يسعى القائم بالاتصال لتقديمها من خلال نشر قضايا الجريمة في الصحف الفلسطينية هي الأهمية بنسبة 20.8 %"[2].

---

(1) مكاوي والسيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (ص179).

(2) جودة، دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الجريمة، دراسة تحليلية وميدانية مقارنة (ص255).

المطلب الثاني: الوظائف والأسس التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في طرحه للقضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء في محافظات غزة:

1- الوظائف التي يسعى القائم بالاتصال لتحقيقها من وراء نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء:

جاءت وظيفة إعلام وإخبار الجمهور بقضايا أزمة الكهرباء في محافظات غزة في مقدمة الوظائف التي يسعى القائم بالاتصال لتحقيها من وراء نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء وجاءت بنسبة 92.5%وما نسبته 52.5% يعتبرون وظيفة الوقاية بطرق التعامل مع المشاكل التي تنتج جراء أزمة الكهرباء، وهذا يدلل على سعي صحف الدراسة إلى إعلام الجمهور بأحداث الأزمة وإيجاد بدائل وحلول لها، وترتبط هذه النتيجة بأخرى سابقة أكدت على أن أبرز أهداف الصحيفة من نشر القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء في محافظات غزة هي "إخبار وإعلام الجمهور بمستجدات هذه الأزمة" وحازت على نسبة مرتفعة جداً مقارنة بأهداف "التوعية وتوثيق القضايا، وتقديم الحلول للأزمة وكذلك كشف تقصير شركة الكهرباء" التي تراجعت نسبتها ضمن أهداف الصحف من تغطية أخبار أزمة الكهرباء.

2- المرتكزات التي يرتكز عليها القائم بالاتصال عند طرحه للقضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء في الصحف اليومية الفلسطينية :

تبين الدراسة أن ما نسبته 72.5% من القائمين بالاتصال يعتبرون أن أهم المرتكزات التي يرتكز عليها القائم بالاتصال عند طرحه للقضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء في الصحف اليومية الفلسطينية هي البحث عن الموضوعية والمصداقية في نشر قضايا أزمة الكهرباء، وهذه النتيجة تتفق مع أخرى سابقة في أن غالبية القائمين بالاتصال يعتمدون أسلوب البحث والتحري واستيفاء التفاصيل الكاملة لتقديمها للجمهور، كما وأظهرت أن ما نسبته 60% يعتبرون اعتماد المهنية في التعاطي مع قضية أزمة الكهرباء وتغطية جميع جوانب القضية، وترى الباحثة أن هذا المرتكز يرتبط ارتباط كلي بالسابق ألا وهو الموضوعية والمصداقية، خاصة أن العمل الإعلامي يركز على قواعد أساسية هي "المهنية والموضوعية والمصداقية".

وتتفق هذه الدراسة مع ما توصلت إلى دراسة جودة: "البحث عن الموضوعية بعيداً عن تشويه السمعة وعدم نشر أسماء وصور الجاني والمجني عليهم والاكتفاء بالرمز جاء في مقدمة الأسس التي يعتمدها القائم بالاتصال لنشر قضايا الجريمة بنسبة31.6%"[1].

(1) جودة، دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الجريمة، دراسة تحليلية وميدانية مقارنة (ص316).

3- المصادر التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في استيفاء قضايا أزمة الكهرباء في الصحف اليومية الفلسطينية:

تبين من نتائج الدراسة أن ما نسبته 95% من القائمين بالاتصال يعتبرون الجهات المسئولة في غزة والضفة الغربية من أهم المصادر التي يعتمدون عليها في استيفاء معلومات قضايا أزمة الكهرباء وأن 92.5% يعتبرون جهات الاختصاص "شركة الكهرباء" مصدراً أساسياً ومهماً، وهذه النتيجة تعكس أهم صحف الدراسة في استيفاء المعلومات كاملة من جميع الجهات المرتبطة بشكل أساسي بالأزمة لتوفير المعلومات الكافية للقارئ بعيداً عن التحيز وكيل الاتهامات لطرف دون الآخر.

وتظهر الدراسة تراجع في الاعتماد على المصادر الأخرى لأن القضية تؤكد حضورها ومصادرها "كالجهات الحقوقية والمستشفيات وشاهد العيان" حسب الحالة وتجدد الأزمة وتبعاتها على الأوضاع الحياتية في قطاع غزة.

المطلب الثالث: تقييم القائم بالاتصال لتغطية الصحف اليومية الفلسطينية لأزمة الكهرباء:

1- أهم الموضوعات الخاصة بأزمة الكهرباء التي تركز عليها الصحف اليومية الفلسطينية:

تبين نتائج الدراسة أن 82.5% من القائمين بالاتصال يرون أن أهم الموضوعات التي تركز عليها الصحف اليومية هي وصف معاناة المواطنين جراء الانقطاع المستمر للكهرباء، ومن ثم 80% يعتبرون الموضوعات التي تركز على تأثير الأزمة على مناحي الحياة هي من أهم أولويات الصحف اليومية، وتتفق هذه النتيجة بما توصلت إليه الدراسة الميدانية بأن أهم المعايير التي يعتمد عليها الصحفيين في التغطية هي معايير إنسانية ترتبط ارتباط وثيق بمعاناة المواطنين في قطاع غزة جراء استمرار أزمة الكهرباء.

وتلاحظ الباحثة قصور الصحف اليومية الفلسطينية في تغطية جميع جوانب الأزمة لاستحواذ قضايا "الأسرى وانتفاضة القدس، والعدوان على غزة عام 2014م" كون الدراسة أجريت في الفترة الزمنية لأحداث العدوان على غزة واستمرار انتفاضة القدس والانتهاكات الإسرائيلية بحق الأسرى في سجون الاحتلال.

2- تقييم أداء الصحيفة تجاه أزمة الكهرباء في محافظات غزة:

تبين نتائج الدراسة الميدانية أن تقييم القائمين بالاتصال في صحيفتي الدراسة كان قوياً بوزن نسب يساوي 82%، وتوزعت على تقيمهم لأداء صحيفتي الدراسة قوياً بنسبة 50%، وقوياً جداً بنسبة 30%، في المقابل جاءت المستويات "ضعيف وضعيف جداً" بنسبة صفر، مما يؤكد على رضا القائمين بالاتصال عن أداء الصحف الفلسطينية اليومية عامة والحياة الجديدة وفلسطين على وجه الخصوص فيما يتعلق بتغطيتهم لأزمة الكهرباء في محافظات غزة، وتتفق هذه النتيجة مع النقطة التالية في وصف التغطية ومدى قوتها وتعمقها في نقل الحدث والتي تؤكد على قوتها.

3- وصف التغطية الصحفية:

أوضحت نتائج الدراسة أن 42.5% من القائمين بالاتصال في صحيفتي الدراسة يعتبرون أن التغطية الصحفية قوية، و30% منهم يعتبرونها قوية جداً، بوزن نسبي يساوي 80%، وهذه النتيجة تؤكد ما قبلها في أن تغطية الصحف اليومية الفلسطينية وخاصة الحياة الجديدة وفلسطين لأزمة الكهرباء كانت قوية وتنقل الأحداث والمستجدات بموضوعية ومهنية ومصداقية.

4- درجة الرضا عن تغطية الصحيفة لأزمة الكهربا في محافظات غزة:

تبين نتائج الدراسة أن ما نسبته 42.5% يعبرون عن رضاهم عن تغطية الصحيفة لأزمة الكهرباء بأنها عالية، و30% يرون أنها عالية جداً، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة (2و3) في أن أداء الصحيفتين القوى وتغطيتهما القوية، وهذا يعكس مدى رضا القائمين بالاتصال عن أداء الصحيفتان ووصفهم لتغطيتهما بالقوية المتعمقة، مقابل تراجع مواطن الضعف في التغطية ودرجة الرضا.

5- درجة الثقة ما تقدمه الصحيفة من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء:

أوضحت نتائج الدراسة أن 42.5% من القائمين بالاتصال يثقون فيما تقدمه الصحيفة من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء بدرجة عالية فيما يري 30% بأنهم يثقون بدرجة عالية جداً، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إلية دراسة عائشة البطش: "23.2% من النخبة الفلسطينية يثقون في الخطاب الإعلامي الفلسطيني بدرجة عالية"[1]، وهذا يؤكد النتائج السابقة حول تقييم أداء الصحيفتين ووصف تغطيتهما ودرجة الرضا عن أدائهما، في المقابل لم يعبروا عن ثقتهم ورضاهم بالضعف بل كان قوياً حسب آرائهم.

6- درجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطية أزمة الكهرباء:

تبين نتائج الدراسة أن الوزن النسبي لدرجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطية أزمة الكهرباء 62%، أما بالنسبة للمستويات فقد كان مستوى تأثير الحزب على القائم بالاتصال متوسط بنسبة 37.5%، و25% يعتبرون تأثير الحزب عالٍ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة رجاء أبو مزيد: "اتفاق القائمين بالاتصال في صحيفتي الحياة الجديدة وفلسطين على أن التوجه الأيدلوجي للكاتب يعد من العوامل المؤثرة في تشكيل مواقف القائمين بالاتصال نحو قضية المصالحة الفلسطينية"[2].

وتؤكد نظرية حارس البوابة على أنه يمكن لأصحاب الوسيلة الإعلامية والقائمين عليها أن يكونوا حراساً للبوابات في مرحلة من المراحل فتؤثر فيهم انتماءاتهم وخياراتهم ومعتقداتهم في نوعية

---

(1) البطش، تقييم النخبة السياسية والإعلامية للخطاب الإعلامي الفلسطيني نحو قضية حصار غزة، دراسة ميدانية (ص185).

(2) أبو مزيد، الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو فضية المصالحة، دراسة وصفية (ص249).

تغطيتهم للأخبار، وهذا يعني أن العوامل السياسية المؤثرة على انتقاء ونشر القائم بالاتصال للأخبار يحدد بعلاقات العمل وضغطه كما أن علاقات العمل ترسم بصماتها على القائم بالاتصال"[1].

7- المشاكل التي تعاني منها الصحيفة عند تناولها لأزمة الكهرباء:

أظهرت نتائج الدراسة أن 60.5% من القائمين بالاتصال يعتبرون محدودية البيانات والإحصائيات التي تنشرها جهات الاختصاص حول أزمة الكهرباء من أهم المشاكل التي تعاني منها الصحف اليومية الفلسطينية، وخاصة صحيفتي الدراسة، وما نسبته 47.4% يرون تقليدية الموضوعات وتكرارها على وتيرة واحدة دون تطوير وبحث مشكلة أساسية عند تغطية الأزمة خاصة أن قضية الكهرباء قديمة متجددة وموضوعات متكررة حسب آراء من عدد من المختصين الذين أجرت معهم الباحثة لقاءات حول تقييمهم لأداء الصحف اليومية الفلسطينية في تغطية أزمة الكهرباء والمشاكل التي تعاني منهم الصحف[2].

8- أهم مقترحات التطوير وآليات التحسين في تناول صحف الدراسة لأزمة الكهرباء في محافظات غزة:

أسارت نتائج الدراسة إلى أن 67.5% من القائمين بالاتصال عينة الدراسة أبدوا مقترح عرض وجهات نظر مختلفة للمحللين والخبراء والمتخصصين حول أزمة الكهرباء لتحسين أداء صحف الدراسة، و60% طالبوا بالجرأة في تناول الموضوعات الخاصة بأزمة الكهرباء والبحث والتعمق فيها دون خوف وملاحقة، وهذا ما يتفق مع حديث الكاتب الصحفي حسن دوحان والذي أكد على أهمية وجود الجرأة في التعاطي مع أزمة الكهرباء خاصة أن بعض الصحفيين في جريدة الحياة الجديدة واجهة الملاحقة والاعتقال من الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة جراء موضوعاتهم بما يخص الأزمات الفلسطينية"[3].

كما وطالب القائمون بالاتصال في صحف الدراسة بضرورة تحري الدقة والموضوعية في نشر أخبار أزمة الكهرباء والتركيز على الشمولية في تغطية الأحداث، إلى جانب تخصيص مساحات في الصحف اليومية الفلسطينية للحديث عن تداعيات الأزمة وتأثيرها، والاعتماد على القصص والصور الإنسانية التي تحرك الرأي العام وهذا تبرز اتفاق هذه النتيجة مع أهم المعايير والأسس التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في التغطية ألا وهي المعيار الإنساني.

---

(1) مشاقبة، نظريات الإعلام (ص114).

(2) انظر حوار مع "إياد القرار، وحسن دوحان ووسام عفيفة".

(3) حسن دوحان، قابلته مها ساق الله في مقر صحيفة الحياة الجديدة، 2017/2/22م، الموافق الأحد الساعة 3:00

المبحث الثالث

مناقشة نتائج فروض الدراسة

يتناول هذا المبحث عرضاً موجزاً لمناقشة الفروض التي وضعتها الباحثة لدراسة تقييم القائم بالاتصال في صحيفتي الدراسة لتغطية الصحف اليومية الفلسطينية لأزمة الكهرباء في محافظات غزة، وذلك على النحو التالي:

1- أظهر نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة رضا المبحوثين عن تغطية الصحيفة لأزمة الكهرباء في محافظات غزة ودرجة الثقة بما تقدمه من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء.

وهذا يدلل على أن درجة رضا المبحوثين عن تغطية صحفهم لأزمة الكهرباء ارتبط بشكل كبير بمدى ثقتهم بما تقدم هذه الصحف من معلومات ومعارف حول الأزمة، وهذا ما أكدته الدراسة الميدانية التي ربطت بين درجة الثقة والرضا عن أداء الصحف اليومية وخاصة صحف الدراسة بما يخص أزمة الكهرباء.

2- عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة رضا المبحوثين عن تغطية الصحيفة لأزمة الكهرباء في محافظات غزة ودرجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطية أزمة الكهرباء.

ترى الباحثة أن الانتماء الحزبي يؤثر بشكل أو بآخر على طبيعة تغطية الصحيفة للقضايا المطروحة على الساحة الفلسطينية لكنها لا تؤثر على درجة رضا القائم بالاتصال عن تغطية الصحيفة خاصة هناك ما يقارب 45% من القائمين بالاتصال يعتبرون من المستقلين وغير المحسوبين على الفصائل الإسلامية والوطنية، لذا لا يؤثر التوجه الحزبي للصحيفة على درجة رضاهم عن تغطيتها للأزمة لأن أقلامهم هي من صنعت الحدث ونقلت الحقيقة للجمهور.

3- عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة المبحوثين فيما تقدمه الصحيفة من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء في محافظات غزة ودرجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطية أزمة الكهرباء.

تبين نتائج الدراسة أنه لا يمكن بالضرورة أن يؤثر التوجه الحزبي للصحيفة على درجة ثقة القائم بالاتصال فيما تقدمه صحيفته من معلومات حول أزمة الكهرباء، فعندما تؤثر السطحية وعدم الموضوعية في درجة الثقة، يؤثر التوجه الحزبي على سياسية الصحيفة وتغطيتها إلا أنها لا تؤثر على مدى الرضا والثقة بالمعلومات التي تقدمها للقارئ.

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول تقييم أداء الصحيفة تجاه أزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير النوع:

تظهر النتائج أن تقييم أداء الصحيفة تجاه أزمة الكهرباء يعزى للنوع وقد تبين من خلال المتوسطات أن الفروق جاءت لصالح الذكور، وتلك نتيجة منطقية خاصة أن ما يقارب 85% من عينة الدراسة هم من الذكور لذا كان من الطبيعي أن يكون هناك فروق إحصائية لتقييم أداء الصحيفة تجاه الأزمة من الذكور.

5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول تقييم أداء الصحيفة تجاه أزمة الكهرباء يعزى لمتغير الفئة العمرية.

تبين النتائج عدم وجود فروق بين متوسطات المبحوثين حول تقييم أدائهم للصحيفة تجاه أزمة الكهرباء يعزى لمتغير العمر، فقد أظهرت الدراسة الميدانية أن من تقع أعمارهم ما بين 30-40عاماً شكلوا ما نسبته 42.5% من حجم عينة الدراسة، وهذا يعكس مدى الوعي والإدراك والخبرة المهينة التي عايشها القائم بالاتصال في هذه الصحف لذا لا توجد فروق بين تقييم أدائهم وأعمارهم.

6- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول تقييم أداء الصحيفة تجاه أزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير التحصيل العلمي.

تبين نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين تقديرات المبحوثين حول تقييم أداء الصحيفة يعزي لمتغير التحصيل العلمي، خاصة أن 67.5% من عينة الدراسة هم من حملة درجة البكالوريوس وهذا يدلل على درجة المعرفة والعلم لتلك الفئة العمرية والتعليمية ومدى إدراكها وتقييمها الإيجابي والموضوعي لأداء الصحيفة تجاه أزمة الكهرباء في محافظات غزة.

7- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول تقييم أداء الصحيفة تجاه أزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير طبيعة العمل.

تظهر نتائج الدراسة عدم وجود فروق في تقديرات المبحوثين حول تقييمهم لأداء الصحيفة يعزي لطبيعة عملهم، خاصة أن 55% من عينة الدراسة هم من المحررين الذين يقومون بجمع الأخبار والبحث في تفاصيلها من أجل الوصول إلى الحقيقة وتقديم المعلومات للجمهور في إطار من المصداقية والموضوعية والمهنية، لذا من الطبيعي أن يكون تقييمهم لعملهم الصحفي إيجابي بدرجة كبيرة.

8- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول تقييم أداء الصحيفة تجاه أزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير التوجه السياسي.

تبين نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق بين تقييم أداء المبحوثين عينة الدراسة للصحيفة تجاه أزمة الكهرباء يعزى للتوجه السياسي، فقد أظهرت الدراسة مسبقاً أن التوجه السياسي لا يؤثر على درجة

ثقة ورضا وتقييم القائم بالاتصال لأداء الصحيفة تجاه أزمة الكهرباء، وإنما يؤثر التوجه الحزبي على السياسية التحريرية وحجم التغطية، وقد أظهرت الدراسة أن 45% من المبحوثين عينة الدراسة هم من المستقيلين او الذين لا ينتمون لأي حزب، لذا يكون من الطبيعي عدم وجود فروق بين تقييمهم وتوجه الصحيفة الحزبي.

9- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة الرضا والثقة بتغطية الصحيفة لأزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير النوع:

تظهر النتائج وجود فروق بين درجة الرضا والثقة بالتغطية يعزى للنوع، وقد تبين من خلال المتوسطات أن الفروق جاءت لصالح الذكور، وتلك نتيجة منطقية خاصة أن ما يقارب 85% من عينة الدراسة هم من الذكور لذا كان من الطبيعي أن يكون هناك فروق إحصائية لمعرفة درجة الرضا والثقة بتغطية الصحيفة للأزمة من الذكور.

10- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة الرضا والثقة بتغطية الصحيفة لأزمة الكهرباء يعزى لمتغير الفئة العمرية.

تبين نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين متوسطات المبحوثين درجة الرضا والثقة بتغطية الصحيفة لأزمة الكهرباء يعزى لمتغير العمر، فقد أظهرت نتيجة سابقة أن من تقع أعمارهم ما بين 30-40عاماً شكلوا ما نسبته 42.5% من حجم عينة الدراسة، وهذا يعكس مدى الوعي والإدراك والخبرة المهينة التي عايشها القائم بالاتصال في هذه الصحف لذا لا توجد فروق بين درجة رضاهم وثقتهم بالتغطية وأعمارهم.

11- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة الرضا والثقة بتغطية الصحيفة لأزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير التحصيل العلمي.

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين تقديرات المبحوثين حول درجة الرضا والثقة بتغطية الصحيفة يعزي لمتغير التحصيل العلمي، خاصة أن 67.5% من عينة الدراسة هم من حملة درجة البكالوريوس وهذا يدلل على درجة المعرفة والعلم لتلك الفئة العمرية والتعليمية ومدى رضاها وثقتها بتغطية وأداء الصحيفة لأزمة الكهرباء في محافظات غزة.

12- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة الرضا والثقة بتغطية الصحيفة لأزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير طبيعة العمل.

تظهر نتائج الدراسة عدم وجود فروق في تقديرات المبحوثين حول درجة رضاهم وثقتهم بتغطية وأداء الصحيفة يعزي لطبيعة عملهم، خاصة أن 55% من عينة الدراسة هم من محرري الأخبار والذين يقومون بصناعة الخبر وجمعه والبحث في تفاصيله من أجل الوصول إلى الحقيقة وتقديم

المعلومات للجمهور في إطار من المصداقية والموضوعية والمهنية، لذا من الطبيعي أن تكون درجة رضاهم وثقتهم بتغطيتهم عالية جداً.

13- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة الرضا والثقة بتغطية الصحيفة لأزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير التوجه السياسي.

تبين نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق بين درجة رضا وثقة المبحوثين عينة الدراسة بأداء وتغطية الصحيفة لأزمة الكهرباء يعزى للتوجه السياسي، فقد أظهرت نتائج الدراسة مسبقاً أن التوجه السياسي لا يؤثر على درجة رضا وثقة المبحوثين بتغطية وأداء الصحيفة لأزمة الكهرباء، وإنما يؤثر التوجه الحزبي على السياسية التحريرية وحجم التغطية، وقد أظهرت الدراسة أن 45% من المبحوثين عينة الدراسة هم من المستقيلين أو الذين لا ينتمون لأي حزب، لذا يكون من الطبيعي عدم وجود فروق بين درجة رضاهم وثقتهم وبين توجه الصحيفة الحزبي.

14- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطية أزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير النوع.

تظهر نتائج الدراسة وجود فروق بين درجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطية أزمة الكهرباء يعزى للنوع، وقد تبين من خلال المتوسطات أن الفروق جاءت لصالح الإناث، وتلك نتيجة منطقية خاصة أن ما يقارب 15% من عينة الدراسة هم من الإناث، لذا كان من الطبيعي أن يكون هناك فروق إحصائية لمعرفة درجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة تبعاً للإناث.

15- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة التوجه الحزبي للصحيفة على تغطية أزمة الكهرباء يعزى لمتغير الفئة العمرية.

تبين نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين متوسطات المبحوثين حول درجة التوجه الحزبي للصحيفة على تغطية أزمة الكهرباء يعزى لمتغير العمر، فقد أظهرت نتاج الدراسة مسبقاُ أن من تقع أعمارهم ما بين 30-40عاماً شكلوا ما نسبته 42.5% من حجم عينة الدراسة، وهذا يعكس مدى الوعي والإدراك والخبرة المهينة التي عايشها القائم بالاتصال في هذه الصحف لذا لا توجد فروق بين درجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة على التغطية وأعمارهم.

16- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطيتها أزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير التحصيل العلمي.

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين تقديرات المبحوثين حول درجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطيتها يعزي لمتغير التحصيل العلمي، خاصة أن 67.5% من عينة الدراسة هم من حملة درجة البكالوريوس وهذا يدلل على درجة التحصيل المعرفي والتعليمي لتلك الفئة العمرية

وعدم ربط التوجه الحزبي للصحيفة بقدرتها الموضوعية ونقل الحقيقة أثناء تغطيتها لأزمة الكهرباء في محافظات غزة.

17- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطيتها لأزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير طبيعة العمل.

تظهر نتائج الدراسة عدم وجود فروق في تقديرات المبحوثين حول درجة تأثير التوجه الحزبي علي تغطية الصحيفة يعزي لطبيعة عملهم، خاصة أن 55% من عينة الدراسة هم من محرري الأخبار والذين يقومون بصناعة الخبر وجمعه والبحث في تفاصيله من أجل الوصول إلى الحقيقة وتقديم المعلومات للجمهور في إطار من المصداقية والموضوعية والمهنية، لذا من الطبيعي أن تكون درجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة لا يرتبط بطبيعة عملهم.

18- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطيتها لأزمة الكهرباء في محافظات غزة يعزى لمتغير التوجه السياسي.

تبين نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق بين درجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطيتها لأزمة الكهرباء يعزى للتوجه السياسي، فقد أظهرت نتائج الدراسة مسبقاً أن التوجه السياسي لا يؤثر على تأثير التوجه الحزبي للصحيفة على تغطيتها لأزمة الكهرباء، وإنما يؤثر التوجه الحزبي على السياسية التحريرية وحجم التغطية، وقد أظهرت الدراسة أن 45% من المبحوثين عينة الدراسة هم من المستقيلين أو الذين لا ينتمون لأي حزب، لذا يكون من الطبيعي عدم وجود فروق بين درجة تأثير التوجه الحزبي للصحيفة وبين توجههم السياسي.

المبحث الرابع

التوصيات

وتقدم الدراسة في هذا المبحث مجموعة من التوصيات التي تم التوصل إليها في ضوء نتائج دراستي تحليل المضمون والقائم بالاتصال، وقسمت الباحثة هذا المبحث إلى مطلبين، حيث يعرض المطلب الأول التوصيات المترتبة على نتائج دراسة تحليل المضمون، ويتناول المطلب الثاني التوصيات المترتبة على نتائج دراسة القائم بالاتصال في صحيفتي الدراسة.

المطلب الأول: التوصيات الخاصة بدراسة تحليل المضمون:

1- تدعو الدراسة الصحف الفلسطينية اليومية إلى تسليط الضوء على كافة القضايا المتعلقة بالأزمات الفلسطينية وخاصة أزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة وآثارها على الحياة المعيشية والاقتصاد والصحة والتعليم.

2- توصي الدراسة الصحف الفلسطينية اليومية بضرورة التركيز على تأثير الأزمة على جميع الجوانب الحياتية.

3- توصى الدراسة الصحف الفلسطينية اليومية بضرورة تبني الاتجاه المعارض لتفاقم واستمرار الأزمة بعيداً عن التوجه الحزبي بحيث لا تؤثر أيديولوجيتها السياسية على تغطيتها.

4- توصي الدراسة بضرورة اعتماد الصحف الفلسطينية اليومية على جمع المعلومات الخاصة بأزمة الكهرباء من أصحاب الاختصاص سواءً كانوا شركة الكهرباء أو السلطة الفلسطينية أو حتى الحكومة في غزة وحكومة الوفاق في الضفة الغربية.

5- تؤكد الدراسة على ضرورة أن يكون لكل صحيفة فلسطينية يومية كادر صحفي متنوع ومصادر خاصة، تعمل على تقديم تغطية متميزة لقضايا الأزمة، وتقليل الاعتماد على وكالات الأنباء المحلية والدولية.

6- وتوصى الدراسة الصحف الفلسطينية اليومية بضرورة معالجة الخلل المتمثل في عدم ذكر مصدر الكثير من المواد الصحفية، لأن هذا يتنافى مع المصداقية والثقة.

7- توصي الدراسة الصحف الفلسطينية اليومية بضرورة زيادة اهتمامها بالأشكال التفسيرية والتحليلية عند تغطيتها لأحداث الأزمة، وعدم الاعتماد على الشكل الخبري فقط والاكتفاء بنقل الحدث كما هو دون توضيح وتحليل، وتدعو إلى التنويع في استخدام الفنون الصحفية.

8- توصي الدراسة الصحف الفلسطينية اليومية أن تهتم أكثر باستخدام العناصر التيبوغرافية مثل الإطارات والأرضيات والرسوم التوضيحية.

المطلب الثاني: التوصيات الخاصة بدراسة القائم بالاتصال:

1- تدعو الدراسة القائم بالاتصال إلى التعامل بموضوعية ومهنية عند تناول قضايا مثل أزمة الكهرباء في محافظات غزة بكل جوانبها ولا سيما "الجانب الإنساني، والواقع الاقتصادي والسياسي"، والبعد عن التحيز في تحميل المسؤولية لطرف دون الآخر، بل تحري الدقة عند نقل المعلومات للجمهور.

2- توصي الدراسة بضرورة اعتماد القائم بالاتصال على أساليب جديدة عند نشر القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء وعدم الاقتصار على أخبار الأزمة وتداعياتها.

3- تدعو الدراسة القائم بالاتصال بضرورة التركيز على العوامل الاجتماعية والحقوقية عند تغطيته لتداعيات وأحداث الأزمة وعدم التمحور حول العوامل الإنسانية فقط.

4- تدعو الدراسة القائم بالاتصال إلى مراعاة قواعد القرب المكاني للقضية وأهميتها وشهرتها وتجددها عند نشره لقضايا الأزمة.

5- توصي الدراسة القائم بالاتصال إلى تحقيق جمع الوظائف الإعلامية عند انتقائه ونشره لقضايا الأزمة وخاصة توعية الجمهور بمخاطر وآثار الأزمة، ومعرفة طرق الوقاية منها.

6- تدعو الدراسة القائم بالاتصال إلى استيفاء جميع المعلومات المتعلقة بالأزمة من المعنين وأصحاب الاختصاص سواء كانوا شهود عيان او المتضررين أو شركة الكهرباء.

7- تدعو الدراسة القائمين بالاتصال في الصحف الفلسطينية اليومية تجنيب الأزمات الفلسطينية المناكفات السياسية وأن يكونوا صوت الجمهور الفلسطيني، وألا يؤثر التوجه السياسي على تغطيتهم لجوانب الأزمة.

8- تدعو الدراسة جهات الاختصاص إلى مساعدة القائمين بالاتصال وتوفير جميع المعلومات المطلوبة من أجل نقل صورة الأزمة وآثارها للجمهور، وعدم انتهاج اسلوب التعتيم الإعلامي بما يخص أزمة الكهرباء في غزة.

9- توصي الدراسة القائمين بالاتصال إلى تطوير آليات عملهم في محال تغطية أزمة الكهرباء من خلال الاهتمام بالدقة والموضوعية في موضوعاته، والجرأة في تناول الموضوعات الخاصة بأزمة الكهرباء، وعرض وجهات نظر المختلفة للمحللين والخبراء والمتخصصين.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، إبراهيم. (2009م). *فن كتابة الخبر والمقال الصحفي*. ط 1. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

أبو السعيد، أحمد وعابد، زهير. (2008م). *المعالجة الصحفية لظاهرة الفلتان الأمني في قطاع غزة، دراسة تحليلية مقارنة*. جامعة الأقصى، غزة.

أبو العمرين، أحمد. (2016م، 21 نوفمبر). الطاقة تشرح أسباب أزمة الكهرباء بغزة، مها ساق الله، اتصال هاتفي، الساعة 10 صباحاً.

أبو حشيش، حسن. (2001م). الإعلام وقضايا المجتمع. د. ط. غزة: إصدارات وزارة الإعلام، المكتب الإعلامي الحكومي.

أبو حميد، حازم. (2015م). *معالجة فن الكاريكاتير في الصحافة الفلسطينية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م: دراسة تحليلية مقارنة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو زيد، فاروق. (1996م). *فن الكتابة الصحفية*. ط 5. القاهرة: عالم الكتب.

أبو سيف، عاطف. (2016م، 9 مايو). حول ازمة كهرباء غزة، صحيفة الأيام الفلسطينية، العدد 73002، ص13.

أبو شنب، حسين. (1988). الإعلام الفلسطيني، ط1، عمان: دار الجليل للنشر والدراسات والأبحاث.

أبو صبحة، شادي. (2015م). *معالجة الصحافة الفلسطينية للخطاب السياسي القطري تجاه الانقسام الفلسطيني، دراسة وصفية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

أبو عريضة، أيمن. (2009م). *دور الصحافة الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الفلسطيني، دراسة مسحية في قطاع غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

أبو عياش، حافظ. (2008م). *دور الصحافة المحلية المطبوعة في التحول الديمقراطي في الضفة الغربية، جريدة القدس نموذجاً 2004- 2007م* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

أبو مزيد، رجاء. (2013م). *الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية المصالحة، دراسة وصفية*، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو معلا، سعيد. (2009م). *معالجة المواقع الالكترونية الفلسطينية للأزمات الداخلية، دراسة تحليلية مقارنة بالتطبيق على الأزمة الداخلية بعد انتخابات 2006م* (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

الأغا، أبرار. (2016م). *دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الطفل، دراسة تحليلية وميدانية مقارنة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الأغا، محمد. (2013م). *دور الصحافة الفلسطينية في ترتيب أولويات اهتمام الجمهور لقضايا الشباب، دراسة تحليلية وميدانية مقارنة* (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

الإفرنجي، محسن. (2010م، 15 فبراير). *الإدارة الإعلامية للأزمة السياسية الفلسطينية. الحزبية تقهر المهنية*، الجامعة الإسلامية. غزة.

إمام، إبراهيم. (1985م). الإعلام الإسلامي. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.

ائتلاف أمان. (2016م، 7 مايو). *أزمة الكهرباء في قطاع غزة. حلول مطروحة*. وكالة صفا، تاريخ الاطلاع 22 أكتوبر 2016م، على الموقع: (www.safa.ps).

برماوي، بشار. (2016م، 15 نوفمبر). المدير العام للتحرير في صحيفة الحياة الجديدة، مها ساق الله (اتصال هاتفي، الساعة 4.20 مساءاً.

بسيوني، محمد. (2008م). *الخطاب الصحفي المصري لقضايا حقوق الإنسان دراسة تحليلية مقارنة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الزقازيق، القاهرة.

البطش، عائشة. (2016م). *تقييم النخبة السياسية والإعلامية للخطاب الإعلامي الفلسطيني نحو قضية حصار غزة، دراسة ميدانية*، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية. غزة.

تربان، ماجد. (2008م). *الإعلام الالكتروني الفلسطيني*. ط1. غزة: مكتبة الجزيرة.

الجرجاوي، زياد. (2010م). *القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان*. ط2. غزة: مطبعة الجراح.

الجزيرة نت. (2017م. 13 يونيو). أزمة الكهرباء بغزة. وجه مظلم أخر للحصار، تاريخ الاطلاع: 2017/10/11م، على الرابط: http://www.aljazeera.net/encyclopedia/issues/2017/6/13

جودة، رنا. (2016م). دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الجريمة، دراسة تحليلية وميدانية مقارنة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

حسين، سمير. (2006م). *بحوث الإعلام*. ط2. القاهرة: عالم الكتب.

حلس، رائد. (2014م، 6 يناير). *تداعيات أزمة الكهرباء على قطاع غزة الاقتصادية والاجتماعية، موقع أمد، تاريخ الاطلاع: 24 سبتمبر 2016م، على الرابط: (www.amad.ps/ar/Details/10189)*.

حمادة، بسيوني أحمد. (د.ت). *الاتجاهات الحديثة في بحوث وضع الأجندة*، القاهرة: جامعة القاهرة.

حمدان، إياد. (2009م). *أطر معالجة الصحف الفلسطينية لقضايا الأمن الداخلي، دراسة تحليلية مقارنة* (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

حيدر، رانيا. (2006م). *الخريطة الإدراكية للرأي العام المصري تجاه الصراع الأمريكي العراقي من 1990م – حتى مارس 2003م*، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.

الخصيري، الحسن. (1990م). إدارة الأزمات، ط1. القاهرة: مكتبة مدبولي.

الدجني، حسام. (2015م 20 سبتمبر). مشكلة الكهرباء الأسباب والحلول. وكالة معاً الإخبارية، تاريخ الاطلاع: 15 نوفمبر 2016م، الموقع (www.maannews.net/content.aspx?jd).

الدلو، جواد. (1995م). *فن الحديث الصحفي وتطبيقاته العملية*، ط1. غزة: دار البشير للطباعة والنشر والتوزيع.

الدليمي، عبد الرزاق. (2012م). الإعلام وإدارة الأزمات. ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

دوحان، حسن (2013م)، أزمة الكهرباء في غزة ، القصة الكاملة، جريدة الحياة الجديدة، العدد 6878، ص7.

دوحان، حسن. مدير تحرير صحيفة الحياة الجديد، مها ساق الله (مقابلة شخصية: 12يناير 2017م).

ربيع، عبد الجواد. (2005م). *فن الخبر الصحفي: دراسة نظرية وتطبيقية*. ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

الربيعي، ظمياء. (2012م). *التغطية الصحفية للأزمات*(رسالة دكتوراه منشورة). مجلة الباحث الإعلامي، جامعة بغداد، ص ص156-157.

رشتي، جيهان. (1978م). *الأسس العلمية لنظريات الاتصال*. ط3. القاهرة: دار الفكر العربي.

زغيب، شيماء. (2009م). *مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية*. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

سلطة الطاقة والموارد الطبيعية. (2012م، 14 نوفمبر). *أسباب أزمة الطاقة الحالية في قطاع غزة*. المؤلف نفسه، غزة.

سلطة الطاقة والموارد الطبيعية. (2012م، 24 نوفمبر). *مشاريع مطروحة لحل أزمة الكهرباء*. المؤلف نفسه، غزة.

سلطة الطاقة والموارد الطبيعية. (2014م). *ازمة الكهرباء في غزة عام 2014م*. المصدر نفسه، غزة.

سلطة الطاقة والموارد الطبيعية. (2014م). *أزمة الكهرباء في غزة عام 2014م*. المؤلف نفسه، غزة.

شحاته، حسن والنجار، زينب. (2003م). معجم *المصطلحات التربوية والنفسية*، ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الشريف، إبراهيم. (2010م، 18 تموز). *نظرة على مشكلة الكهرباء في غزة*. وكالة فلسطين اليوم الإخبارية، تاريخ الاطلاع: 17 أكتوبر 2016م، الموقع: (www.paltoday.ps/ar/post).

الشريف، عبد الله (1996م). مناهج البحث العلمي "دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية. ط1. الإسكندرية: كلية الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع.

شعبان، خالد. (2008م). *دور الصحف الفلسطينية في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني الثاني 2008م* مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، يونيو 2008، غزة.

الشعلان، فهد. (2002م). إدارة الأزمات، الأسس والمراحل والآليات، ط2. الرياض: الوطنية للنشر والتوزيع.

شلبي، كرم. (1988م). الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية. ط2. جدة: دار الشروق.

شلهوب، عبد الملك. (2004م). *التحقيق الصحفي أسسه وأساليبه واتجاهاته الحديثة*، ط1. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

صالح، أشرف، واللبان، شريف. (2001م). *الإخراج الصحفي*. د.ط. القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح.

صحيفة الحياة الجديدة، (2015م، 6 مارس). فتح كرم أبو سالم وضح الوقود لمحطة كهرباء غزة اليوم، العدد (6934)، ص13.

صحيفة الحياة الجديدة، (2015م، 7 أبريل). رفح تغرق بالظلام بسبب أعطال في محطة العريش المصرية، العدد (6966)، ص18.

صحيفة فلسطين. (2014م، 19 ديسمبر). الطاقة طلبنا من الحكومة تمديد إعفاء وقود كهرباء غزة، العدد (2611)، ص13.

صحيفة فلسطين. (2014م، 25 ديسمبر). الشيخ خليل: المنحة القطرية لكهرباء غزة خلال أيام، العدد (2626)، ص13.

صحيفة فلسطين. (2014م، 3 ديسمبر). خلافات مالية تهدد بتوقف محطة كهرباء غزة مجدداً، العدد (2604)، ص12.

صحيفة فلسطين. (2014م، 4 سبتمبر). سفير تركي: نواصل جهودنا لتأمين سفينة عائمة تزود غزة بالكهرباء. العدد (2619)، ص5.

صحيفة فلسطين. (2015م، 13 يناير). اعتصام في رفح احتجاجاً على انقطاع الكهرباء، العدد (2880)، ص13.

صحيفة فلسطين. (2015م، 19 مارس). الشعبية تحذر من كارثة جراء استمرار أزمة الكهرباء في رفح، العدد (2811)، ص8.

صحيفة فلسطين. (2015م، 27 يناير). شركة الكهرباء الوضع الحالي لا يسمح ببرنامج 8 ساعات، العدد (2760)، ص7.

صحيفة فلسطين. (2015م، 4 يناير). وفاة طفلين شقيقين وإصابة والدهما بحريق في مخيم الشاطئ بغزة، العدد (2737)، ص6.

عابد، زهير والصالح، مروان. (2008م). *المعالجة الصحفية للحرب السادسة وتداعياتها على القضية الفلسطينية، دراسة تحليل مضمون*، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، يونيو 2008م، غزة.

عابد، زهير والصالح، مروان. (2008م). المعالجة الصحفية للحرب السادسة وتداعياتها على القضية الفلسطينية دراسة تحليل مضمون لصحف الأيام والقدس والحياة الجديدة، مجلة جامعة الأقصى غزة، 12(2)، ص ص23-53.

عبد الحميد، محمد. (1997م). *بحوث الصحافة*. ط2. القاهرة: عالم الكتب.

عبد الحميد، محمد. (1997م). *نظريات الإعلام واتجاهات التأثير*، ط1، القاهرة: دار الكتب.

عبد الحميد، محمد. (2004م). *البحث العلمي في الدراسات الإعلامية*، ط1. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

عبد الحميد، محمد. (2007م). *تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ط1. القاهرة: عالم الكتب.*

عبد الشافي، عصام. (2014م، 15 يوليو). *موقف الانقلاب العسكري في مصر وقادته من أزمة غزة*. مقابلة صحفية. تاريخ الاطلاع: 10 مايو 2015م. موقع وكالة الأبناء السويسرية: (http://www.swissinfo.ch/ara/40501920K)

عبد العزيز، بركات. (2012م). *مناهج البحث الإعلامي*. ط1. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

عبد الغفور، ياسر. (2015م). *دور المصادر في بناء تحيزات التغطية الخبرية حول حصار غزة، دراسة وصفية على عينة من الصحف الفلسطينية اليومية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

عبد المجيد، ليلى. وعلم الدين، محمود. (2004م). *فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات*، ط1. القاهرة: السحاب للنشر والتوزيع.

عبيدات، ذوقان وآخرون. (2005م). البحث العلمي مفهومه وأساليبه وأدواته، ط8. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

عفيفة، وسام . رئيس تحرير صحيفة الرسالة، مها ساق الله (مقابلة شخصية: 20 ديسمبر 2016م).

علم الدين، محمود وعبد المجيد، ليلى. (2000م). *فن التحرير الصحفي: المفاهيم – المتطلبات – الأشكال*، ط1، القاهرة: دار الحكيم للدراسات والنشر والإعلام.

العمري، غدير. (2015م). *معالجة الصحف اليومية الفلسطينية للانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الطفل، دراسة تحليلية مقارنة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

عواد، عبد السلام. (2012م). *انعكاسات الانقسام الفلسطيني الداخلي على تغطية الصحافة اليومية لقضية القدس (2006-2009م)* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القدس أبو ديس، القدس.

عودة، نائل. (2015م). *دور الصحف اليومية الفلسطينية في تشكيل اتجاهات ومعارف الجمهور الفلسطيني نحو المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، دراسة تحليلية وميدانية مقارنة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

عوض الله، غازي. (1996م). الأسس الفنية للحديث الصحفي، ط1. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

الغنام، عبد العزيز. (1972م). *مدخل في عالم الصحافة*. ط1. بيروت: دار النجاح للطباعة والنشر.

فهمي، أماني. (1999م). الاتجاهات العالمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتلفزيون. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد السادس، ص17.

الفوال، صلاح مصطفى. (1977م). *مناهج البحث في العلوم الاجتماعية*، ط1. القاهرة: مكتبة غريب.

قاسم، عامر. (2012م). *تغطية الصحافة الفلسطينية اليومية لثورة 25 يناير المصرية، دراسة تحليلية مقارنة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، عمان.

القرا، إياد. مدير تحرير صحيفة فلسطين، مها ساق الله، (مقابلة شخصية: 1 فبراير 2017م).

القرعي، أحمد. (2004م، 11ديسمبر) *الإعلام وإدارة الأزمات في عالم متغير*. صحيفة الأهرام، تاريخ الاطلاع: 10 مايو 2016م، المواقع: (http://wwwhttp://www.ahram.org.eg/Archive/2004/12/30/Opin4.htm).

الكسواني، حنان. (2009م). *دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية: دراسة في تحليل المضمون*، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان.

محمود، سمير. (2008م). *الإخراج الصحفي*، ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان. (2012م، مارس). *لا حلول في الأفق، أزمة الوقود والكهرباء تشل الحياة في قطاع غزة*، تقرير شهري، المصدر نفسه.

المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان. (2012م، 20 مارس). *أثر انقطاع الوقود والكهرباء على حياة السكان المدنيين في قطاع غزة*، تقرير شهري، المصدر نفسه.

المركز الفلسطيني للإعلام. (2012م، 29 مارس). *حوار مع الخبير الاقتصادي ماهر الطباع*، تاريخ الاطلاع: 14 ديسمبر 2016م، على الموقع: (palinfo.com/news/2012/3/29).

المزاهرة، منال. (2012م). *بحوث الإعلام، نظريات الاتصال*، ط1، عمان: دار المسيرة.

مشاقبة، بسام. (2011م). *نظريات الإعلام*، ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

مشرف، رامي. (2016م)، الأطر الخبرية لحصار غزة في الصحف اليومية الفلسطينية، دراسة تحليلية مقارنة (رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، الجامعة الإسلامية.

مصلحة مياه بلديات الساحل. (2012م). *أثر انقطاع الكهرباء والقود على مياه الصرف الصحي*. المصدر نفسه، غزة.

مكاوي، حسن. (2005م). الإعلام ومعالجة الأزمات، ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

مكاوي، حسن، والسيد، ليلى. (1998). *الاتصال ونظرياته المعاصرة*. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، الأمم المتحدة. (2010م، 13 مايو). *أزمة الكهرباء في غزة، أثر انقطاع التيار الكهربائي المتكرر على الوضع الإنساني*، المصدر نفسه، غزة.

الميناوي، معتصم. (2010م). *دور الصحافة الفلسطينية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشاركة السياسية للمرأة* (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد البحوث الدراسات العربية، القاهرة.

الوحش، ياسمين. (2013م). *تغطية الصحف الفلسطينية لقضية القدس لسنة 2012م، دراسة تحليلية مقارنة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البتراء، عمان.

وزارة الصحة الفلسطينية. (2013م). *أثر انقطاع الكهرباء على قطاع الصحة*. المؤلف نفسه، غزة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Robert , *L*& Handley and Amani Ismail.(2010). *Territory under siege: 'their' news, 'our' news and 'ours both' news of the 2008 Gaza crisis. USA: University of Denver.*

الملاحق

ملحق رقم (1)

استمارة تحليل المضمون

أولاً: فئات تحليل المضمون

صحيفة:.....

استمارة رقم (....)

المسلسل	التاريخ	رقم العدد	فئة الموضوعات	فئة الاتجاه	فئة مصدر المعلومة الأولية							فئة مصدر المادة				
												مصادر خاصة		مصادر عامة		مصادر مجهولة	متعدد المصادر	بدون مصدر
			أخرى	مؤيد	الحكومة الفلسطينية في غزة	السلطة الوطنية في الضفة الغربية	الفصائل الإسلامية والوطنية	مؤسسات المجتمع المدني	الجمهور وشهود العيان	المؤسسات الإنسانية الدولي	أخرى	المراسل الصحفي	المندوب الصحفي	وكالات الأنباء المحلية	وكالات الأنباء العالمية			
			تحميل مسؤولية انقطاع الكهرباء	محايد														
			دخول وقود على غزة	معارض														
			سخط الشعب على تفاقم أزمة الكهرباء															
			حلول لأزمة الكهرباء															
			معاناة المواطنين والمرضى جراء الأزمة															
			تعطيل الخطوط الإسرائيلية والمصرية															
			فرض حكومة الوفاق ضرائب على الوقود															
			زيادة ساعات فصل الكهرباء															
			توقف المحطة عن العمل															

ثانياً: فئات تحليل الشكل

صحيفة: .....

استمارة رقم (....)

فئة الفنون الصحفية						فئة موقع المادة			فئة العناصر التيبوغرافية								
خبر	مقال	تقرير	تحقيق	حديث	قصة خبرية	أولى	داخلية	أخيرة	العناوين				صور			ألوان	رسوم	أرضيات	الكاريكاتير
									مانشيت	عريض	ممتد	عمودي	شخصية	خبرية	موضوعية				

ملحق رقم (2)

الجـامعــة الإسـلاميــة – غـــــزة

شئون البحث العلمي والدراسات العليا

كـليــة الآداب

ماجستـير الصحـافة

صحيفة استقصاء بعنوان:

"دور الصحف اليومية الفلسطينية في تغطية أزمة الكهرباء في محافظات غزة"

"دراسة ميدانية وتحليلية مقارنة"

أخي الصحفي / أختي الصحفية:

تأتي هذه الإستبانة في إطار دراسة للحصول على درجة الماجستير في الصحافة من الجامعة الإسلامية بغزة وموضوع الدراسة "دور الصحف اليومية الفلسطينية في تغطية أزمة الكهرباء في محافظات غزة: دراسة ميدانية وتحليلية مقارنة"، لذا أرجو منكم الإجابة على كافة أسئلة هذه الإستبانة بصدق، أملاً في الوصول إلى نتائج دقيقة تعكس الواقع، علماً بأن نتائج هذه الدراسة ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

وتقبلوا فائق الشكر والتقدير على حسن تعاونكم

الباحثة: مها فالح ساق الله

الدكتور: أمين منصور وافي

2017م- 1438هـ

أولاً: السمات العامة:

1- النوع:

ذكر ☐ **أنثى** ☐

2- الفئة العمرية:

من 20- 30 عاماً ☐ **من 30 إلى أقل من 40 عاماً** ☐

من 40 إلى أقل من 50 عاماً ☐ **50 عاماً فأكثر** ☐

3- التحصيل العلمي:

دبلوم متوسط ☐ **بكالوريوس** ☐ **دبلوم عالي** ☐ **دراسات عليا** ☐

4- الصحيفة:

فلسطين ☐ **الحياة الجديدة** ☐

5- طبيعة العمل:

رئيس التحرير ☐ **مدير التحرير** ☐ **محرر** ☐ **كاتب صحفي** ☐

مراسل ☐

6- التأييد السياسي ؟

فتح ☐ **حماس** ☐ **الجهاد الإسلامي** ☐ **الجبهة الشعبية** ☐

مستقل ☐ **حزب الشعب** ☐ **فدا** ☐ **الجبهة الديمقراطية** ☐

أخرى/اذكر _____

ثانياً: أهداف وأساليب القائم بالاتصال من نشر القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء في محافظات غزة:

7- من المسئول عن أزمة الكهرباء من وجهة نظرك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- **السلطة الوطنية (ممثلة بالرئاسة الفلسطينية)** ☐
- **حكومة الوفاق الوطني** ☐
- **الجهات المسئولة في قطاع غزة** ☐
- **شركة الكهرباء نفسها** ☐
- **الدول العربية** ☐
- **الدول الأوروبية** ☐
- **الاحتلال الإسرائيلي** ☐
- **أخرى حدد .....**

8- ما هي أهداف صحيفتك من نشر القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء في محافظات غزة؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- **إخبار وإعلام الجهور بمستجدات هذه الأزمة** ☐
- **توثيق القضايا والمعلومات المتعلقة بالأزمة** ☐
- **حث الأطراف المختلفة على حل الأزمة** ☐
- **تقديم حلول وآليات معالجة للأزمة** ☐
- **توعية الجمهور بأضرار استخدام بدائل الكهرباء** ☐
- **كشف تقصير شركة الكهرباء** ☐
- **أخرى حدد .....**

9- ما هي الأساليب التي تعتمدها صحيفتك في نشر القضايا الخاصة بأزمة الكهرباء في محافظات غزة؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- **الاكتفاء بالتغطية الخبرية** ☐
- **البحث في التفاصيل كاملة وتقديمها للجمهور** ☐
- **الاعتماد على المبالغة والتهويل لتحريك الرأي العام** ☐
- **تقديم حلول للجمهور والمعنيين لحل الأزمة** ☐

- **الاعتماد على الأرقام والإحصائيات** ☐
- **أخرى حدد .....**

10- ما العوامل التي تؤثر على القائم بالاتصال عند انتقاء ونشر الأخبار المتعلقة بأزمة الكهرباء؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- **عوامل إنسانية** ☐
- **عوامل اجتماعية** ☐
- **عوامل سياسية** ☐
- **عوامل حقوقية** ☐
- **عوامل اقتصادية** ☐
- **أخرى حدد .....**

11- ما المعايير التي ينتهجها القائم بالاتصال في صحيفتك خلال اختياره ونشره للقضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- **معايير إنسانية** ☐
- **معايير أخلاقية** ☐
- **معايير صحفية** ☐
- **معايير حقوقية** ☐
- **أخرى حدد .....**

12- ما الأسس التي يراعيها القائم بالاتصال في صحيفتك عند نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء؟

- **أهمية القضية بالنسبة للجمهور والصحيفة** ☐
- **القرب المكاني للقضية** ☐
- **حداثة القضية وجديتها** ☐
- **شهرة القضية وآثارها وتبعاتها** ☐
- **أخرى حدد .....**

ثالثاً: الوظائف والأسس التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في طرحه للقضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء في محافظات غزة:

13- ما الوظائف التي يسعى القائم بالاتصال لتحقيقها من وراء نشر القضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- **إعلام وإخبار الجمهور بقضايا أزمة الكهرباء** ☐
- **توعية المجتمع الفلسطيني بأضرار استخدام بدائل الكهرباء** ☐
- **الوقاية من المشاكل التي تنتج جراء أزمة الكهرباء** ☐
- **تثقيف القراء بطرق التعامل مع الأزمات وخاصة أزمة الكهرباء وكيفية التعامل مع بدائل الكهرباء** ☐
- **وضع الحلول وآليات معالجة أزمة الكهرباء** ☐
- **أخرى حدد .....**

14- ما المرتكزات التي يرتكز عليها القائم بالاتصال عند طرحه للقضايا المتعلقة بأزمة الكهرباء في الصحف اليومية الفلسطينية؟_(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- **البحث عن الموضوعية والمصداقية في نشر قضايا أزمة الكهرباء** ☐
- **استيفاء جميع المعلومات من مصادرها الرسمية وأهل الاختصاص والشهود** ☐
- **اعتماد المهنية في التعاطي مع قضايا أزمة الكهرباء وتغطية جميع جوانب القضية** ☐
- **حجم القضية وأثرها على الرأي العام يحدد طبيعة معالجتها** ☐
- **تناول القضية بشكل خبري بسيط دون تفاصيل مرهقة** ☐
- **التوعية بمخاطر استخدام بدائل الكهرباء كطريقة لتفادي الأزمة** ☐
- **البعد عن النزاعات الحزبية وتحميل الآخر المسؤولية** ☐
- **وجود إستراتيجية صحفية تتناول قضية أزمة الكهرباء بحيث يكون للصحيفة دور فاعل فيها** ☐
- **أخرى حدد .....**

15- ما المصادر التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في استيفاء قضايا أزمة الكهرباء في الصحف اليومية الفلسطينية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- **الجهات المسئولة في غزة أو الضفة الغربية** ☐
- **جهات الاختصاص (شركة الكهرباء)** ☐
- **شهود العيان** ☐
- **المستشفيات** ☐
- **وكالات الأنباء والمواقع الالكترونية** ☐
- **وسائل الإعلام التقليدية (إذاعات.. صحف .. فضائيات)** ☐
- **المؤسسات الحقوقية** ☐

رابعاً: تقييم القائم بالاتصال لتغطية الصحف اليومية الفلسطينية لأزمة الكهرباء:

16- ما أهم الموضوعات الخاصة بأزمة الكهرباء التي تركز عليها الصحف اليومية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

- **أسباب الأزمة وتداعياتها** ☐
- **تأثير الأزمة على مناحي الحياة** ☐
- **وصف معاناة المواطنين** ☐
- **الجهات المسئولة عن الأزمة** ☐
- **الجهود العربية والدولية** ☐
- **حلول الأزمة** ☐
- **أخرى حدد .....**

17- كيف تقيم أداء صحيفتك تجاه أزمة الكهرباء في محافظات غزة؟

الصحف	قوي جداً	قوي	متوسط	ضعيف	ضعيف جداً
فلسطين					
الحياة الجديدة					

18- كيف تصف هذه التغطية؟

الصحف	قوية جداً	قوية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
فلسطين					
الحياة الجديدة					

19- ما درجة رضاك عن تغطية صحيفتك لأزمة الكهرباء في محافظات غزة؟

الصحف	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
فلسطين					
الحياة الجديدة					

20- ما درجة ثقتك بما تقدمه صحيفتك من معلومات بما يخص أزمة الكهرباء؟

الصحف	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
فلسطين					
الحياة الجديدة					

21- ما درجة تأثير التوجه الحزبي لصحيفتك على تغطية أزمة الكهرباء؟

الصحف	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
فلسطين					
الحياة الجديدة					

22- برأيك ما أهم المشاكل التي تعاني منها صحيفتك عند تناولها لأزمة الكهرباء؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

المشاكل	فلسطين	الحياة الجديدة
مصدر المعلومات مجهول		
قلة المعلومات بما يخص أزمة الكهرباء		
التوسع في نشر المعلومات دون التيقن منها		
محدودية البيانات والإحصائيات التي تنشرها جهات الاختصاص		
المعلومات غير دقيقة		
التوجه السياسي للصحيفة		
تقليدية الموضوعات وتكرارها على وتيرة واحدة دون تطوير وبحث		
عدم الموضوعية في معالجة الأحداث المتعلقة بأزمة الكهرباء		
ضعف ثقة الجمهور بالمعلومات المنشورة		
أخرى اذكرها		

خامساً: مقترحات التطوير وآليات التحسين في تناول صحف الدراسة لأزمة الكهرباء في محافظات قطاع غزة لأزمة الكهرباء ؟(يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

مقترحات التطوير والتحسين	فلسطين	الحياة الجديدة
الاهتمام بالدقة والموضوعية في موضوعاتها		
الجرأة في تناول الموضوعات الخاصة بأزمة الكهرباء		
تخصيص مساحات تعرض آثار وتطورات الأزمة		
الشمولية في تغطية الأحداث الخاصة بأزمة الكهرباء		
عرض وجهات نظر المختلفة للمحللين والخبراء والمتخصصين		
الاعتماد على القصص والصور الإنسانية التي تحرك الرأي العام		
التنوع في استخدام الفنون الصحفية		
إعلام الجماهير بكل جديد في أزمة الكهرباء		
التنوع في أساليب المعالجة الصحفية		
زيادة المساحة التحريرية المخصصة لموضوعات أزمة الكهرباء		
تنظيم حملات إعلامية لإرشاد وتوعية الجمهور		
أخرى اذكرها		

ونشكر لكم حسن تعاونكم مع الباحثة